

الجديد «ممنوع» في الأغنية اليمنية

لَم تَلْقُ أَغْنِيةَ «فَعَلَة»، لِ**هَانِي الشَيباني،** ترحيب كُثر وجدوا أنّ مزجه الموسيقال اليمنية لأنماط غربية «تشويه للتراث»، ما يشير إلى عجم تقتّل ما هو مختلف. [**23.22**]

السبت 21 سبتمبر/أيلوك 2024 م 18 ربيع الأوك 1446 هـ 🛘 العدد 3673 السنة الحادية عشرة



اعنف أيام الحرب

التفاصيك صفحة 2.2

والغارات

قررت حركة غير

الديمقراطي

لفشلها ضي

ملتّزم في الحزّب

الأميركي، أوك من

كامالا هاريس ضي

انتخابات 5 نوفمبر،

تحقيق مطالب

الحركة المتعلقة

بالدعم الأميركي

للحربُ على غزة.

أمس، عدم تأييد

حنوباً: مثات الصواريخ

11.10

تمتلك الجزائر **ثروة من الذهب** تقحَّر بِما بين 176 و200 طن، وقيمتها مليارات الحولارات، لكنها لا تزاك خارج الاستغلاك.

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

qlm_insurance

جبهة لبنان

3 صواریخ تستهدف

وتدمر مباني وتسقط

شقة فَى الصاحبة

شهداء وجرحت

qlm-online.com



«أكسوس»: اغتيال

كافة قبادات وحدة

ويقدر عددهم بنحو 20

الرضوان فى الغارة

غارة إسرائيلية ثالثة على الضاحية

اسرائیل: قتلنا ابراهیم

عقبك قائد «الرضوان»

وعمليات حزب الله وخطة احتلال الحليك



Saturday 21 September 2024

فيالعدد

صفقة غزة

مؤجلة... ونتنياهو يحاوك تفادي مذكرات التوقيف

06



10 سنوات من انقلاب الحوثيين: الحولة اليمنية في خبر کان

<u>""| 13</u>



ظاهرة تعثر صغار المستثمرين فيقطر

18 | הפונהם



خيام غزة على المسافة صفر من الأمواج



برنامح «**مطالعات**» في موسمه الثاني على «العربي 2»

رِّمُ النَّمُ الْكِمِّةِ النَّمِّةِ النَّمِةِ النَّمِةِ النَّمِةِ النَّمِةِ النَّمِةِ النَّمِةِ النَّمِةِ النَّ



بلقانية بصاحب «الاستشراق» لفهم ما يحدث في فلسطيت









الحدث



دفعت الحاجة المستعجلة لإمداد أوكرانيا بالمزيد من التمويل، الاتحاد الأوروبي إلى إقراضها 35 مليار يورو (39 مليار دولار) من فوائد الأصول الروسية المجمدة لديه، في تطور اعتبرت موسكو أنه يدفع الأمور نحو التصعيد. وفي ظل الهجمات اليومية المتبادلة بين كييف وموسكو، واستمرار المعارك في مقاطعة كورسك الروسية، أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، من كييف أمس الجمعة، أن الاتحاد الأوروبي سيقرض أوكرانيا 35 مليار يورو من فوائد الأصول الروسية المجمدة لديه، مضيفة:

«نحن واثقون الآن من قدرتنا على تسليم أوكرانيا هذا القرض بسرعة كبيرة». وتابعت فى مؤتمر صحافى مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن القرض «سيوفر لكم مرونة مالية كبيرة وضرورية جداً. وستقررون أفضل طريقة لاستخدام الأموال». وجمّد الاتحاد الأوروبي نحو 235 مليار دولار من أموال البنك المركزي الروسى منذ بدء الغزو الروسى لأوكرانيا في 2022. من جهته، قال زيلينسكى إن أوكرانيا ستستخدم القرض لإنفاقه على الدفاع الجوى والطاقة وأسلحة

محلية، مضيفاً أن «خطة النصر» التي وضعتها كييف تعتمد على قرارات سريعة يجبأن يتخذها الحلفاء. وأشار إلى أهمية دور الرئيس الأميركي جو بايدن في إنجاح «خطة النصر» التى قال إنه سيناقشها معه عندما يلتقيان. وقـال زيلينسكي إن «غالبية قـرارات الخطة تعتمد على بايدن بصفة خاصة، بالإضافة إلى حلفاء آخرین». ویقدم زیلینسکی تحدیثات منتظمة حول إعداد الخطة، لكنه لم يكشف إلا تفاصيل بسيطة عن فحواها. مقابل ذلك، قالت وزارة الخارجية الروسية إن الاتحاد الأوروبي

35 مليار يورو لأوكرانيا من فوائد الأصول الروسية المصادرة «فقد عقله» ويسلك مساراً مدمراً بتخصيص أموال إضافية لتقديم مساعدات عسكرية لأوكرانيا. وأضافت المتحدثة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا: «الآن، الاتحاد الأوروبي فقد عقله وشلِّ إرادته من أجل مواصلة المسار التصادمي والانتحاري بالنسبة للتكتل... هذا مسار لتصعيد التوتر مع روسيا». وقالت عن تمويل ذلك من عوائد أصول روسيا المجمدة: «يسرقون كل شيء؛ عقارات، منقولات، أصولاً سيادية...».

(فرانس برس، رویترز)

اللبنانيين». وقبل الرسالة المصورة، كان ماكرون قد اجرى اتصالين برئيس حكومة

تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي

ورئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري، معبراً فيها عن قلقه من الوضع في لبنان.

من جهتها، أعربت وزارة الخارجية الروسية، أمس الجمعة، عن قلقها إزاء التطورات في

لبنان، محذرة من «عواقب مُدمرة» لأي عمليةً

أُسرائيلية واسعة النطاق على أمن المنطقة بأكملها. وذكرت المتحدثة باسم وزارة

الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، في بيان، أنه «نُشعر بقُلق بالغ إزاء التطورات الخطيرة

في لبنان»، مشيرة إلى أنه «نحن مقتنعون

بأن شن عملية عسكرية واسعة النطاق في لبنان ستكون له عواقب مدمرة على أمن

الشرق الأوسط بأكمله». سياسياً، استقيا،

رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب

منقاتي، أمس الجمعة، سفيرة الولايات

المتحدة في بيروت ليزا جونسون. وقال

مصدر مقرّب من ميقاتي لـ«العربي الجديد»،

إن «جميع الاتصالات والرسائل التي يتلقاها لبنان تعرب عن دعمها وتضامنها مع الشعب اللبناني، وقلقها إزاء تصاعد التوترات، لكنها في المقابل لم تقدم بعد أي ضمانات

لوضع حَّدٌ للعدوان الإسرائيلي». من جهته، أوعز وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عبداللة بوجييب يتقديم

شكوى أمام مجلس الأمن بعد «العدوان

الاسرائيلي الإرهابي السيبيراني الذي

يرقى إلى جريمة حرب على الشعب اللَّدنانيُّ



ارتفعت حدة الحرب على الحيهة اللينانية، بعد الاغتيال الذي نفذ ته إسرائيك أمس الجمعة، في الضاحية الجنوبية لبيروت، مستهدفة قائد «قوة الرضوان» إبراهيم عقيك وقياديين آخرين

جيش الاحتلاك يدّعي قتك الشخصية

رِقُم 2 في حزب الله وقادة آخرين

غارة إسرائيلية ثالثة على الضاحية

پروت. **ريتا الجمّال** حَيْضًا ـ نَايِّفُ زيداني

التي طاولت أجهزة «بيجر» . ووكي توكي تابعة لعناصر حزب لله في لننان، شَّنتُ الَّطائرات الإسرائيلية غارة هي الثالثة من نوعها على الضاحية الجنوبية لبيروت، منذ بدء المواجهات بين الحربُ وَإِسراتَنيل في 8 أكتوبر/تشرين الأول لماضي. واستهدفت الطائرات الاسرائيلية مس الحمّعة، منطقة الجاموس قرب جامع لقائم في عمق الضاحية الجنويية، بثلاث عبواريخ. وأعلن جيش الاحتلال في بيان أنه اغتال إبراهيم عقيل «قادة كبار في قيادة منظومة العمليات وقوة الرضوان». وعرّف بيان الجيش عقيل بأنه «رئيس منظومة لعمليات لحزب الله والقائد الفعلى لقوة

. مسؤول إسرائيلي عصراً تأكيد اغتيال كافة قيادات وُحدة الرَّضوانُ في غَارة الصَّاحية ويقدر عددهم بنحو 20». وادعى البيان أن «عقيل والقادة الذين تمت تصفيته من مخططي خطة اقتحام الجليل التابعا لحزب الله والتى كانت تهدف إلى قتل مواطُّنين مدُّنيين بشكل مشابه لما نُفذته حمّاس الإرهابية في السابع من أكتوبر» بِما في إشَّارةُ إلى ماً تردد عن قيام جيش الأحتلالُ بأسر جثماني قتيلين من حزب الله كانا يحاولان زرع عبوات في الأراضى

الرضوان وقائد خطة حزب الله لاحتلال

الجليل». ونقل موقع أكسيوس الأميركي عر

استنفار بريطاني



ارتفاع مخاطر حدوث تصعيد، والتأكد من استعداد لندن لأبي تصعيد قد يتطلب إحلاء الرعايا البريطانيين. وكيان تم وضع الجيش البريطاني في حالة تأهب خلاك الصيف لإطلاق إجلاء طارئ للمواطنيت الايطانيين من لينان، ىعد توترات ساىقة.

في حزمة العطارية القابلة للفصاء

انهنار متندين في المنطقة السكانية المكتظة ونقل موقع واللاعن مسؤول إسرائيلي قوله «توصلنا إلى أنه لا يمكن تسوية الوضّع في الشمال من دون تصعيد»، فيما قال مسؤول سرائيلي للقناة 11: «الأن لا توجد خطوط كشفت وزارة الخارجية البريطانية، أمس الجمعة، أن وزير الخارجية حمراء، الهدف هو ملاحقة حزب الله». وقال مسؤول إسرائيلي آخر لصحيفة يديعوت أمنية بريطانية) بشأن لبنان، وناقش الاستعدادات الجارية في ظك

أحرونوت: «نحن في مرحلة حديدة من الحرب، ونواصل ملاحقة حزب الله. نستعد للرد (من قبل الحزب)، وكل شيء على الطاولة». كما أعلن الإسعاف الإسرائيلي رفع حالة التأهب في صفوفه إلى «أعلى مستوى في عموم إسرائيل». وذكر موقع واللا العبري، أن «تل أبيب لم تبلغ واشنطن سلفأ بالهجوم على الضاحية لكنها أحاطتها لاحقاً به »، وفقاً لمسؤول إسرائيلي. بدوره، أكد جون كيربي، منسق الاتصالات فى مجلس الأمن التقومي في البيت لأتُعض، أنه «لا علم لنا تشأنَّ إخطَّار مسبق بخصوص الهجمات الإسرائيلية على بيروت»، مشيراً إلى أنه «ينصح بقوة

الفلسطينية المحتلة على الحدود اللبنانية قبل أيام، وأحدهما يدعى حسين فقيه من بلدة رب ثلاثين جنوبي لبنان، فيما يجري التأكد من هوية العنصّر الثاني. بدورها، نقلت وكالة تُسنيم الإيرانية عن مصدر مطلع نفدها «الأنباء عن أستشهاد العميد محمد رضا فلاح نائب قائد فيلق القدس في الهجوم اليوم في بيروت». وحتى عصر أمس، لم يعلّق حرب الله على الغارة ولم يؤكد أو يُنْفي اغتيال عقيل والآخرين. وحتى عصر أمس، كان قد سقط في الغارة 12 شهيداً و66 جريحاً على الأقلّ، بينهم ثمانية في حالة حرجة، وفق وزارة الصحة اللعنانية. وأكد الدفاع المدنى اللبناني

اغتيالهم. وعقيل مدرج على قائمة العقوبات الأميركية، إذ وضعته وزارة الخزانة على لائحة «الإرهابيين الدوليين المدرجين بشكل خاصٌ في 10 سبتمبر/أيلول 2019»، ورصدت مكافأة تصل إلى سبعة ملايين دولار مقابل «الحصول على معلومات وجودةً أو إلَّى اعتقاله و/أو إدَّانْته» وتقول وزارة الخارجية الأميركية إن

(إبراهيم عقيل، المعروف أنضاً باسم تحسين، هو عضو في مجلس الجهاد وهو أعلى مجلس عسكّري تابع للحزب». وتضيف الوزارة أن عقيل كان في ثمانينيات لُقرنُ المَاضَى عضواً رئيسياً في «حركة الجهاد الإسلاّمي» (التي تعتبرها الوزارة خلية تابعة لحزت الله) التي تبنت تفجير السفارة الأميركية في بيروت في إبريل/ نيسان 1983 وقتل فيه 63 شخصاً، وأيضاً تفجير ثكنة مشاة البحرية الأميركية في

اطلعت عليه وكالة فرانس برس. وكانت

شركة «غولد أبولو» التابوانية التي وردت

علامتها التجارية على هذه الأجهزة قد

لقت، الأربعاء الماضي، مسؤولية التصنيع

على شريكتها المجرية BAC Consulting.

لكن بحسب بودايست، فإنّ هذه الشركة

المجرية هي «وسيط تجاري من دون موقع

وأكد المتحدث باشم الحكومة المجربة

إنتاج أو عمليات في المجر».

تأكيده أنه «لا نؤمن بأن الحرب في لبنان حتمية»، وأن واشنطن منخرطة في محاولة صياغة حل دبلوماسي. وغارة أمس هي الثالثة على الضاّحية الَّجنُّوبيَّة، بعد عارةً أولى في 2 يناير/كانون الثّاني الماضي، ستهدفت نائب رئيس حركة حماش صالح العاروري، فيما استهدفت الغارة الثانية القائد العسكري الأعلى في صفوف حزب الله، فؤاد شكر، قَى 30 يُوليو/تموز لماضي. وانضم إبراهيم عَقيل إلَى حَزْب اللَّهُ منذ سنوات إنشائه الأولى في تمانينيات القرن الماضي، وهو من قادة المحزب نادرى الظهور الذينّ يعيشون في الظل، إذ يتعمُّدُ لحزب حجب أخبارهم، ويحيط تحركاتهم بكثير من السرية وإجراءات الحماية لمنع

تفضى إلى الكشف عن هويته أو مكان

بيروت، في أكتوبر/ تشرين الأول 983



عمليات خطف مواطنين أميركيين وألمان أكسيوسى»: اغتيال كك في لبنان واحتجازهم. وعُدٌ عقيل الرقم قيادات وحدة الرضوان الثَّاني في حزب الله، بعد القيادي العسكري وعددهم نحو 20 الأعلى، فوَّاد شُكر، الذي اغتيل في 30 يوليو الماضي في بيروت، وفق الإسرائيليين

والأميركيين. وذكرت تقارير عدة، أن عقبلً الست الأسض: سلم منصب شكر. وكان لافتاً إعلان وكالة الأنباء الألمانية أنّ «عقبل أصبب في لا نؤمت بأن الحرب في تُفحير البيجر (الثلاثاء الماضي) وسرّح منّ المستشفى اليوم (أمس الجمعة)».

شركة أجهزة البيجر ثم أطلق سراحه في

وقت لاحقّ وقال رئيس شركة غولد أبولوّ

ومؤسسها شو تشينغ كوانغ، ومقرها

تايوان، إن الشركة لم تصنع الأجهزة

المستخدمة في الهجوم بل صنعتها شركة

«BAC»، ومقرّها بودابست، والتي لديها

ترخيص لاستخدام علامتها التجارية. من

جُهته، قال وزير الأقتصاد التايواني إن

هناك مكونات مستخدمة في صنع ألاف من

أجهزة البيجر التي انفجرت يوم الثلاثاء في لبنان لم تُصنع في تايوان بدوره، أكد رئيس الوزراء التايواني، تشو جونغ.

تاي، أمس الجمعة، أن «الشرّكة وتايوان لم

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز،

أسوشييتد برس)

تصدرا أجهزة بيجر مباشرة إلى لبنان».

بشكل غير مسبوق، إذ نفذت مقاتلات الاحتلال أكثر من 70 غارة ليل الخميس تتهمه السلطات الأميركية بأنه أشرف على

مواقع ومستوطنات إسرائيلية في الجولان السوري والجليل الفلسطيني المحتل. واستهدف حزب الله، أمس الحمعة، تموضعاً لجنود الاحتلال في موقع المطلة، ومقر قيادة لواء المدرعات 188 التابع للفرقة 36 في ثكنة العليقة (للمرة الأولى منذ بدء المواجّهات)، ومقر الكتيبة الصاروخية والمدفعية في ثكنة يواف، ومقر قيادة الجمع

الحدودية بين لبنان وإسرائيل مشتعلة الحربي لفَّرقة الجولان في ثكنة يردن، وأصيب إسرائيلي في الجولان بعد تضرر

. الجمعة، بينما وجِّه حزب الله أكثر من

200 صاروخ في غضون ساعات باتجاه

ومقر الدفاع الجوي والصاروخي في ثكنة كيلع، والقاعدة الأساسية للدفاع الجوي الصاروخي التابع لقيادة المنطقة الشمالية فى ثكنة بيريا، ومقر قيادة فرقة الجولان 210 في نفح، والمقر المستحدث للفرقة 91 في ييليتُّ هشاً حرّ ، ومُقر وحدة المراقبَّة الجويةً وإدارة العمليات الجوية في قاعدة ميرون، ومُقر الاستخبارات الرئيسية المسؤولة عن الاغتيالات في قاعدة ميشار، ومقر قيادة الفيلق الشمالي في قاعدة عين زيتيم. وطاولت هجمات حزب الله اجزاءً واسعة من

الجولان والجليل، وصولاً إلى صفد وطبريا.

رسائك نصىت ر مشوهة

علنت وزارة الا تصالات اللىنانية، أمس الحمعة، أن «عدداً من المشتاكين (في شكة الاتصالات اللىنانية) تلقوا رسائك نصية مشبوهة عبر مزوّد خدمة محلّب» مساء اوك من أمس الخميس. وأضافت أنه «على الفور، تم التدقيق في ما حصك وتكويت ملف متكامل أودع لدى الحهات المعنىة، تمهيداً لاتخاذ الإحراءات القانونية اللازمة في حق الفاعلين». وجاء في الرسالة «إلى المشتركيت الكرام، لا داعب للقلق أو الخوف، فإن جميع خزائننا مليئة

لسبت 21 سبتمبر/ أيلول 2024 م. 18 ربيع الأول 1446 هـ. 🛘 العدد 3673 السنة الحادية عشرة

مركبته بشظايا صاروخ أطلق من لبنان، بحسب القناة 12 العبرية. وذكر الجيش الإسرائيلي، أن حزب الله أطلق ما لا يقل عن 200 صاروخ، حتى ساعات المساء الأولى. وذكرت شرطة الاحتلال الإسرائيلي فر بيان، أمس الجمعة، أنها تلقُّت بلاغات حوا . سقوط صواريخ في عدة نقاط في المنطقة الشمالية، ما تسبب باشتعال عدة حرائق. أما موقع صحيفة معاريف الإسرائيلية، فذكر أن «حزب الله دمر 50 منزلاً في المطلة» ليل الخميس . الجمعة. وليل الخميس . الجمعة، شنت طائرات الأحتلال أكثر من 70 غارة خلال 20 دقيقة، استهدفت المناطق الحرجية فى المحمودية وأطراف العيشية ومرتفعات جبل الريحان ومحيط نهر برغز وبركة الجبور. كما قصفت مدفعياً أطراف عيتًا الشعبُ وحلقت مسيرة إسرائيلية في أجواء الدوير وتول والكفور وزبدين، وبثت عبر مكبر للصوت كلامأ تحريضيا ضد الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، و«أنه بجلب للمواطنين الدمار الشامل». وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة اللُّعنَّانية عن إصابة 4 أشخاص بغارات إسرائيلية. وهاجم حزب الله، ليل الخميس . الجمعة، المقر المستحدث لقيادة اللواء الغربي في ثكنة يعرا، ومقر قيادة لـواء حرمون 810 في ثكنة معاليه غولاني، وثكنة أدميت، ومقر قيادة الكتبية في ثكُّنة ليمان، ومواقّع المطّلة، ومبّان للأُحتلال في المستوطنة، والمالكية والسماقة. ومساء أول من أمس الخميس، نشر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرونَ، شريطاً مصور على متَّصَّة إكس (توبتر سابقاً)، أراده موحهاً «مباشرة إلى اللبنانيين»، مشيراً إلى أنْ «المسارُ الدبلوُماسي قائمٌ» وأن «الْحرب ليست حتمية». وقال ماكرون: «لا أحد لديه مصلحة في التصعيد. لا شيء، لا مغامرة

الاحتمالات العسكرية لاجتياح إسرائيك لبنان من الجولان «بِي.إِي.تي.إن.» فجِّرت «ووكي توكي» حزب الله

استمرت التحقيقات فى ملفات تفحير أحهزة پيچر والووکي۔ توکي فى لىنان، بومى الثلاثاء والأربعاء الماضيين، وسط بروز معطيات جديدة في سروت وحهات دولتة

نواصلت التحقيقات اللبنانية والدولية بشأن تفجير أجهزة البيجر والووكم توكى الخاصة بحزب الله يومى الثلاثآء والأربعاء الماضيين. وأفاد مُصدّر لبناني مطلع على مكونات أجهزة الووكى نوكي لوكالة رويترز بأن بطاريات هذه الأجهزة كانت ممزوجة بمركب شديد لانفجار يعرف باسم بي إي تي إن. وذكر المصدر أن الطريقة التي زُرعت بها المادة المتفجرة في البطارية جُعلت من الصعب للغاية اكتشافها. وأوضح أن الانفجارات وقعت حتى في الحالات التي كانت فيها حزمة البطارية منفصلة عن تقية الجهاز وانفجرت هذه الأجهزة الأربعاء الماضى مُودية بحياة 25 شخصاً على الأقل، مر عناصر حزب الله. وأظهرت صور لأجهزة لووكى . توكى المنفجرة ملصقات مكتوب عليها «أيكوم» و «صنع في اليابان». وقالت لشركة إنها أوقفت إنتاجً هذا الطراز من جهزة الاتصال اللاسلكية المستخدمة فح لُهجوم منذ عقد مضى، وإن معظم الأجهزةً

لتى لا تزال تباع مقلدة. وقال يوشيكى إينوموتو المدير العام لقسد لأمن والتجارّة في شركة آيكوم لـ«رويترز» نه من المحتمل أن يكون جهاز أيكوم القديم قُد عُدَّل لصنع قنبلة. وصرح لقناة فوجي التلفزيونية العابانية أنه من الصعد إدضال جُهاز متفجر في الحيز الداخلي الأساسي لجهاز اللاسلكي، نظراً لعدم وجود أي فراغات بين مكوناته الإلكترونية

الثلاثاء الماضي، فكشفّ مصدّران أمنيار لوكالة رويترز أن حزب الله سلم أعضاءه أجهزة بيجر حديدة تحمل علامة «غولد أبولو» قبل ساعات من تفجير الآلاف منها، ى إشارة إلى أن الحزب كان على ثقة من أنَّ الْأجهزةُ آمنة، على الرغم من عمليات التفتيش المستمرة للمعدات الإلكترونية لرصد التهديدات. وقال أحد المصدرين إنّ أحد أعضاء الحزّب تلقى جهاز بيجر بر. جديداً الاثنين الماضي، وانفَجر في اليوم التالِّي وهو لَّا يزال فيَّ صَندوق التَّغليفُ

> ما يبدو من وقوع الانفحارات. «نورتا غلوبالّ»، التّي تُتّخذ في صوفّيا مقرأ لها، في إنتاج وتسليم أجهزة بيجر. وقالت وكالةً الأمن القومي البلغارية، أمس الجمعة، في بيان: «بعد عمليات التحقق أنه لم يتم في بلغاريا استيراد أو تصدير أو إلى ذلك «لمّ تقم الشركة ولا صاحبها

أمنًا في مسألة تفجير أجهزة البيجر

رويترز: سلّم حزب الله «بيحر» لعناصره قبل ساعات من انفحارها

وقال المصدر الثاني إن جهاز بيجر تسلمه عضو كبير قبل أيام قليلة أدى إلى إصابة

أحد مرؤوسية عندما انفجر. وسقط 12 شهيداً في تفجيرات الثلاثاء. وأفاد مصدر أمنى لبناني لوكالة رويترز في وقت سابق بأن أجهزَّة البيجر زرعت فيها متفجرات يصعب اكتشافها. وقال مصدر أمني آخر لرويترز إن ما يصل إلى ثلاثة غراماًت من المتفجرات كانت مخبأ فى أجهزة البيجر الجديدة قبل أشهر على

... في سياق التحقيقات في تفجيرات الثلاثاء، استبعدت بلغاريا أي تورط مباشر لشركة التي أجريتُ، ثبت بشكل غير قابل للحدل تصنيع أى معدات اتصال مماثلة لتلك التي انفجرت»، في لبنان وأكدت أنه بالإضافة بمعاملات تتعلق بشراء أو بيع بضائع» أو

على صلة «بقانون تمويل الإرهاب» وكانت الوكالة قد أعلنت، أول من أمس الخميس، أنها تجرى تحقيقات بعد مقال نشر على موقع تيليكس المجري، نقلاً عن مصادر مجهولة، مفاده أن شركة نورتا

غلوبال المسجلة في بلغاريا استوردت أجهزة البيجر ونظمت تسليمها لحزب الله. وسجَّلت الشركة، التَّى أسسها النرويجي رينسون يوسي في إبريل/ نيسان 2022، عائدات بلغت حوالي 650 ألف يـورو العام الماضي في خدمات استشارات إدارية لعملاء خارج الاتحاد الأوروبي، بحسب إقرارها الضريبي الذي

زلتان كوفاكس عبر منصة إكس، الأربعاء، ن «الأجهزة المعنية لم توجد يوماً على لأراضى المجرية»، مشيراً إلى أن «هذه المسألة لا تطرح أي خطر على الأمن القومى». من جهتها، قالت السلطات التايوانية إنها استجوبت، في وقت متأخر من مساء أمس الخميس، رئيس ومؤسس



تفجير أجهزة بيجر في بيروت. 18 سبتمبر 2024 (تورغوت الب بويراز /الاناضول)

تُطرح فرضيات عدة لاحتمال غزو إسرائيك لننان رأ، ومنها إمكانت الالتفاف على حزب الله من حهة الحولان السورى المحتك. أدناه کلام عسکرای لضاط سوريين سايقين

وحتى قبل غارة الضاحية، كانت الجبهة

وحزب الله، وبروز احتمال حصول توغل إسرائيلي بري في جنوب لبنان، أثيرت توقعات وتحليلات باحتمال لحهء إسرائيل إلى محاولة الالتفاف على قوات الحزب من جبهة الجولان السوري المحتل، تجنبأ للاصطدام مع البنية التحتية التي بناها الحزب خالل السنوات الماضية في جنوب لبنان وحتى مع استبعاد هذا الاحتمال، فإن جمهة الحولان قد تنزلق للحرب، في حال تطورت المواجهة بين حزب الله والاحتلال إلى حرب مفتوحة، الأمر الذي سيشكل ضُغطاً على النظام السوري للانخراط بالحرب على الرغم من تجنبة ذلك حتى الأن، والتزامه منذ عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضتي موقفّ «الحياد». وذكرت بعض التحلُّبلات والقراءات أن العملية البرية الإسرائيلية المحتملة من الجولان ستستهدف الوصول إلى حاصبيا وراشيا والبقاع الغربي، وهي مناطق ليست محسوبة على حزب الله وتضم طوائف متعددة. وكانت هذه المنطقة، وتحديداً منطقة السلطان بعقوب، شهدت معركة في حرب 1982 ضد القوات الاسرائيلية التي تكبدت حينذاك خسائر كبيرة، وسحبت

الاحتجاجات ضد نظام بشار الأسد عام 2011، باستثناء بعض الخروقات البسيطة والتي جرى ضبطها برعاية روسية في 2018. وتعهدت روسيا بسحب الأسلحة الثقيلة وإبعاد المليشيات الموالية لإبران عن خُط فَكُ الاشتباكُ، منْ دونِ أنْ يُمسُّ ذُلك الضربات الإسرائيلية في سورية والتي استهدفت غالباً مواقع إيران وحزب الله في سورية. وقاوم الأسد ضغوطاً من إيران

وحزب الله لفتح جبهة الجولان بعد حرب

غزة، على الرغم من حدوث بعض الإطلاقات لصواريخ أو طائرات مسترة سقطت في أماكن مفتوحة بالجولان. وقــال المحلل السياسي محمد جــزار، لـ«العربى الجديد»، إن سياسة النظام في سورية، منذ عهد حافظ الأسد، كانت تُقه على عدم ممارسة دوره في «محور المقاومة» مباشيرة، بيل عبير البوكيلاء من خيلال دعم حركات المقاومة الفلسطينية أو حزب الله، لكنّ مع اندلاعُ الثورة السوريّة عام 2011، فَقَد النظام في دمشق الكثير من أوراقه الإقليمية، وانتقلت القيادة في محور المقاومة إلى أيران التي باتت تتقاسم مع روسيا الهيمنة على سورية نفسها. وأضاف أن هناك دوراً روسياً في ضبط جبهة الجولان وإبعاد المليشيات التابعة لإيران عن الحدود وفق تفاهمات سابقة بأين موسكو وتل أبيب في إطار حرص روسيا على تجنيب النظام السوري الانرلاق إلى حرب شاملة مع إسرائيل تطيح بمكاسب تدخلها العسكري

في سورية. ولفت جزار إلى أن روسيا أقامت

ندّو 14 نقطة مراقبة على حدود الجولان

خلال السنوات القليلة الماضية، بغية ضيط

نحو 14 نقطة مراقبة على حدود الحولان

الحدود، فضلاً عن تسيير دوريات عسكرية روسية في المنطقة. وحول إمكانية حصول التفاف إسرائيلم على حَزْبِ اللَّه مِن جِبِهة الجِوْلان، قَالَّ العميد المنشق عن جيش النظام، عبد الله الأسعد، لـ «العربي الجديد»، إنه «من غير المستغرب أن تقوم إسرائيل بعملية التفاف من جبهة الجولان، خصوصاً أن لها سوابق في هذا الإطار، إذ توغلت قوات إسرائيلية خلال السنوات الماضية مرات عدة داخل الأراضى السورية في مناطق قرى جبل الشيخ، وقامت بعمليات اختطاف، وفي

جنود إسرائيليون في الجولان، 8 مايو 2024 (عصير ليفي/Getty)

الأعزل، وما خلفه من آلاف الضحايا». وتواصلت ردات الفعل المنددة بتفجير أجهزة اتصالات حزب الله يومى الثلاثاء والأربعاء الماضيين. ووصفت وزيرة الدولة للتعاون الدولي بوزارة الخارجية القطرية، لولوة الخاطر، استخدام «إسرائيل الأجهزة اليومية في أيدي الناس كقنابل موقوتة بأنَّهُ كَابُوسٌ مُروَّع، لكن الأمر الْأكثر رعباً هو الصمت الدولي حول هذا الموضوع». وأضَّافت على منَّصَّة إكسّ (تويتر سابَّقاً)، مساء أول من أمس الخُميس، أن «رد الفعل الضعيف والمتقاعس من قيل المجتمع الدولي تجاه هجوم البيجر في لبنان أمر مرعب». وأضافت أن الأمر «لا يتعلق الآن بلبنان أو إسرائيل أو غزة، بل يتعلق بالبعد الْجُديد الَّذَى دُخَلَّتِه الْحَرِبِ الْمُعَاصِرَةُ لَلْتُو ». ومساء أول من أمس الخميس، نشر الرئيس ر الفرنسى إيمانويل ماكرون، شريطاً مصوراً على منصة إكس (تويتر سابقاً)، أراد أن يكون موجهًا «مباشرة إلى اللبنانيين»، مشيراً إلى أن «المسار الدبلوماسي قائم» وأن «الحرب ليست حتمية». وقال ماكرون: «لا أحد لديه مصلحة في التصعيد. لا شيء، لا مغامرة إقليمية، ولا مصلحة خاصة ولا ولاء لأي قضية مهما كانت يستحق ر. إثارة صراع في لبنان». من جهتها، أعربت وزارة الخَارِجيَّة الروسية، أمس الجمعة، عُنْ قَلِقَهَا إِزَاءُ التطورات في لبنان، مُحذرة من «عواقب مدمرة» لأي عملية إسرائيلية واسعة النطاق على أمن المنطقة بأكملهاً. وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفاً، في بيان، أنه «نشعر بقلق بالغ إزاء التطورات الخطيرة في لبنان»، مشيرة إلى أنهم «مقتنعون بأنَّ شن عملية عسكرية واسعة النطاق في إقليمية، ولا مصلحة خاصة، ولا ولاء لأي قُضَّيةً مهما كانت يستحق إثارة صراع في لبنان ستكون له عواقب مدمرة على أمنّ

1% من حجم القوات، نتيجة الانشقاقات الفصائل الفلسطينية حثث حنود

اسرائىلىيى غُرضت في شوارع مخيم اليرموك قرب دمشق، ما دفع وزير الأمن الإسرائيلي وقتها أرييل شارون لتوعد مخيم اليرموك بالانتقام والخراب. ومنذ التوقيع على اتفاقية فك الاشتباك بين الجانبين السوري والإسرائيلي عام 1974، حافظت حيهة الحولان على هدوئها المطلق تقريباً، ولم يختلف الأمر بعد اندلاع

ىارىس ـ **عدنان أحمد**

مع احتدام المواجهة العسكرية بين إسرائيل

منطقتي بيرعجم والبريقة، عمدت القوات الإسرائيلية إلى توسيع السياج الحدودي محمد حزار: روسيا أقامت باتجاه الأراضى السوريّة». وأضّاف الأسعدّ

أن «اتجاه الهجوّم الرئيسي لُجيش الاحتلال حتى الآن هو باتجاه مواقع حزب الله في وحول حجم القوات السورية الموجودة في القطاع المحتمل أن تتوغل منه القوات الإسرائيلية في حال قررت الالتفاف على حزب الله من الأراضي السورية، أوضح الأسعد، الذي خدم سابقاً في جبهة الجولان، أنه يوجد حالياً لواءان من قوات النظام في تلك المنطقة معروفان باسم «نطاق الحيطة» وهما اللواء 90 في القطاع الشمالي واللواء 6ً1 في القطاع الجنوبي، وهما لواءا مشاة بخضعان لمراقبة قوات الأمم المتحدة بناء على اتفاقية الفصل لعام 1974. وأوضح أن منطقة الخرق المحتملة هي في قطاع اللواء 90، مشيراً إلى أن هذا اللواء ليس

في جاهزية كأملة، ولا تتجاوز جاهزيته

الدبابات التي يملكها اللواء قديمة وأغلبها من طرازي «تّي 55» و«تي 62»، بينما أغلب الدبابات الحديثة التي بحوزة النظام موجودة لدى الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة بقيادة ماهر الأسد، والفرق المحيطة بدمشق، والمكلفة بجمانة النظام، وليس مواجهة عدو خارجي. ولفت إلى وجود نحو لواء من «جيش التحرير الفلسطيني (قوامه المجندون الفلسطينيون في سورية) الخّاضع لجيشَ النظام السوري في سفوح جبل الشيخُ، لكنه تعرضُ للتَّاكُلُ أيضًا بعد عام 2011، وهو مجهز بأسلحة فردية خفيفة فقط وأضاف الأسعد أن إيران وحزب الله حاولا خُلال السنوات المَاضُيَّةُ إِيجَادُ أرضية عسكرية للعمل ضد إسرائيل من جبهة الجولان، عبر تجهيز نقاط وقواعد عسكرية متعددة، من دون التمركز فيها بغية استخدامها عند الحاجة نقاط ارتكان ودعم لعمليات ميدانية محتملة. وتركزت تلك الأنشطة في منطقة حضر، وفي التلال على طريق دمشق درعا القديم باتجاه الجولان، حيث أقامت هناك كما بعثقد مراصد ونقاط استطلاع متقدمة. من حهته، أيّد العميد أسعد الزعبي المنشق عن قوات النظام ما قاله الأسعد بشأن عدم جاهزية قوات النظام لصد أي توغل إسرائيلي في منطقة الجولان. وقاّل الزعبي لـ«العربيّ الجديد» إن مسرح العمليات في الحولان لا يسمّح بُالخرق إلّا في مناطق محدودة. وأوضح أنه في الخطوط الخلفية توحد فَرِقَ النَّسِقِ الأولُّ، وهي الفرقة العاشرةُ في قطُّنا، والفَّرقة الأولِّي في الْكسوة والفرقة التاسعة في الصنمين والفرقة الخامسة في إزرع والفرقَّة السابعةُ في زاكية، وهذه الفرقَّ مُن المُفترض أن تشكل نَّصفُ دائرة إحاطةً لنطقة الحولان، لكن المسألة الأساسية تتعلق بمدى جاهزية هذه الفرق، ولا تتجاوز نسبة الاستكمال في هذه الفرق 40% بسبب الانشقاقات والخسآئر .

وتحويل الكثير من عناصر اللواء باتجاه

معارك النظام مع المعارضة. إضافة إلى أن

مقتك قيادي

العراق*ي* في

حمشف

من «حزب الله»

أعلنت كتائب حزب الله العراقية،

في بيان أمس الجمعة، أحد أبرز الفُصائل الناشطة في العراق المواليةٌ لإيــران، مقتل أحـد مستشاريها

الأمنيين، أبو حيدر الخفاجي، بضربة إسرائيلية، فجر أمس،

ئى دمشق، مؤكدة أنها ستواصل دعمها لغزة. واستهدفت الغارة

لإسرائيلية مقراً للجماعة المسلحة

لَى مسافّة خمسة كيلومترات من

مقام السيدة زينب، إذ تحدث المرصد السوري لحقّوق الإنسان في وقت سابق عن مقتل قيادي في الكتائب،

ليعود ويؤكد لاحقاً أنَّه مُحمد على

ليعود ويودد رحف المستعدد علي الخفاجي الملقب بـ«أبو حيدر». وأضاف أنه «مسؤول عن عمليات إطلاق الطائرات المسيّرة من البادية السورية باتجاه الجولان السوري المحتل، وقد جرى استهدافه خلال المرابية المحتل، وقد جرى استهدافه خلال المرابية المرابية

طريقه باتجاه استراحة يملكها

تقع قرب مقر عسكري يتبع له على

طريق السيدة زينب – مطار دمشق

الدولي، ما أدى لمقتله وإصابة

أكثر من مائت

تظاهرة مغربية

دعماً لفلسطين

ضرج الآلاف من المغاربة للتظاهر

عقب صلاة الجمعة، أمس، في

عشرات المدن بمختلف أنحاء

البلاد، دعماً للشعبين الفلسطيني

واللبناني، وللمطالبة بوقف جرائم الإبسادة التي يرتكبها

الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

منذ السابع من أكتوبّر/ تشرين

الأول الماضيّ. وقال الكاتب العام

لـ«الهيئة المغربية لنصرة قضاياً

الأمة»، محمد الرياحي الإدريسي، لـ«العربي الجديد»، إنه في سياق

التفاعل مع الدعوة التي أطلقتها

الهيئة المغرّبية في «جمعّة طوفانٍ

الأقصى 50°،، تحتّ شعار «فرحاً

ِمولد نبينا وتحريراً لمسراه»،

. أعلنت «58 مدينة مغربية خروجها

مرافقه بجراح».

ولينان



في موازاة تراجع فرص التوصك إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، وحتى استبعاده قبك نهاية وُلاَية الرئيسَ الأُميرِكِيَ جو بايدن في يناير المقبك، يحاولُ الاحتلالُ مُن جهته التهرب من مذكرات التوقيف الدولية التي قد تصدر عن المحكمة الجنائية الدولية بحق بنيامين نتنياهو

أظهر استطلاع جديد للرأب نشرته صحيفة معاريف العبرية أمس

الجمعة أن 52% من الإسرائيليين يعارضون إقالة وزير الأمن يوآف غالانت

(الصورة)، فيما 24% أيحوا إقالته.

في سياف آخر، أشار الاستطلاع إلى

أنه «لـو جـرت انتخابات اليوم فإن

حـزب الليكود سيحصك على 24

من مقاعد الكنيست الـ120، فيما

سيحصك حـزب معسكر الدولة

المعارض برئاسة بينب غانتس على

21 مقعداً ، أما حزب هناك مستقبل

برئاسة زعيم المعارضة يئير لبيد

فىحصك على 15 مقعداً».

صفة غزة موجلة

الاحتلاك يحاوك تفادي مذكرات التوقيف الدولية

لا تأييد لإقالة غالانت

غزة. **العربي الجديد** حيفا ـ نايف زيداني

مع تراجع الحديث عن صفقة لوقف الحرب الإسرائيلية على غَزَّة، بِلِ استبعادُ التَّوصُلُّ إليها قبل مغادرة الرئيس الأميركي جو بايدن منصبه في يناير/كانون الثانيّ المقبل، وُفي ظل توجّه آلأنظار نحو الجبهة اللبنانية م تصاعد المواجهة بين الاحتلال وحزب الله، يبدو تركيز الحكومة الإسرائيلية حاليأ على منع إصدار مذكرات اعتقال دولية بحق رئيسها بنيامين نتنياهو ووزير الأمن يوآف . غَالَانت، على خَلفية آرتكابهما جرائم حرب فى غزة. وبرز أمس الجمعة تقديم السلطات لإسرائيلية «طعناً رسمياً» في طلب مدعى عام المحكمة الجنائية الدولية كريم ضان إصدار مذكرة اعتقال بحق نتنياهو وغالاُنت. وكان خان قد طلب من المحكمة لى مايو/أيار الماضى إصدار مذكرتى توقَّيف بُحّق نتنياهو وغَّالانت عُلى خلَّفيةً لاشتباه بارتكابهما جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في غزة. كما سعى خان أيضاً لى إصدار مذكرات توقيف ضد كبار قادة «حماس» يحيى السنوار وإسماعيل هنية ومحِمد الضيف. وفي أغسطس/آب الماضى حضّ مكتب خـان الّحكمة على التحرّكُ «بشكل عاجل إلى أقصى حد»، مشيراً إلى أن «حيازة المحكمة الاختصاص القضائي في

هذه الحالة قانون راسخ». وقــال المتـحـدث بــاسـم وزارة الـخــارجـيــا لإسرائيلية أورين مارمورستاين، على منصة إكس أمس الجمعة، إن «إسرائيل فَدَّمت اليوم (أمس) طعنها الرسمي في

مارمورستاين إلى أن خان فشل في «إعطاء فرصة لإسرائيل لممارسة حقّها في التحقيق بنُفسها ً في المُزاعم الَّتي أثارها المَّدعي، قبلُ المضى قدماً » بطلب إصدار المذكرتين. وبادرت إسرائيل إلى إجراءين قانونيين مُنفصلين، في هذا السُياق، أوضحت فو الأول، أن المحكّمة تفتقر إلى أي سلطة ف

اختصاص المحكمة الجنائية الدولية

القضائى وفى شرعية طلبات المدعى

العام إصدار مذكرتي توقيف بحق رئيس

الوزراء الإسرائيلي وقرير الدفاع». وأشار

ما يتعلق بالقضية المعنية، بينما عرضت في الإجراء الثاني بالتفصيل، «كيف انتهك المدّعى العام بشكل صارخ، دستور المحكمة ومبدأ التكامل، من خلال عدم تصرّفه على النحو المطلوب للسماح لإسرائيل بممارسة حقها في التحقيق في الادعاءات المرفوعة ضدها بنفسها، قبل المضي قدماً في أفعاله. وادّعت وزارة الخارجية الإسرائيلية، أن دولاً مختلفة ذات مكانة، بما في ذلك دول أعضاء في المحكمة، بالإضافة إلىَّ منظمات وخبراء قاتونيين من جميع أنحاء العالم، يشاطرون إسرائيل المواقف التي قدّمتها بشأن هذه القضايا. وزعمت أنه «لا توجد ديمقراطية أخرى ذات نظام قضائي مستقل وله احترامه مثل إسرائيل، تلقُّتُّ مثل هذه المعاملة التمييزية من المدعى العام. ومع ذلك، تؤكد وزارة الخارجية أن إسرائيل لا تزال ثابتة في الترامها بسيادة القانون والعدالة».

في غضون ذلك، يبتعد أكثر وأكثر الاتفاق لوَّقُف إِطَّلَاقِ النَّارِ فِي غَرْةِ فَي ظُل مِنَاوِراتُ نتنياهو وإصراره على مواصلة الحرب وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال الْأميركية، نقلاً عن مسؤولين رفيعي المستوى

ومحمد عمر كميل، في مسقط رأسهم في

الإسترآئيلي جثامين أربعة شهداءهم

فأدى جودتُ حنايشة، ومحمد خالد أبو

الربُّ وعمر حمزة أبو الرب، وأحمد ماهر

زكارنة. ووثّقت مقاطع فيديو انتشرت على

وسائل التواصل الاجتماعي تمثيل جنود

الاحتلال بجثامين محمد وعمر أبو الرب،

لكم إننا لا نعتقد أن الاتفاق ينهار».

في البيت الأبيض ووزارة الخارجية ووزارة الدَّفاع (البنتاغون)، لم تسمهم، أن المسؤولين الأميركيين يعتقدون حالياً أنه من المستبعد التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة قبل أن يغادر بايدن منصبه في يناير/ كانون الثاني المقبل. وقالت المتحدثة باسم البنتاغون سابرينا سينغ للصحافيين الخميس قبل نشر التقرير «أستطيع أن أقول

فى السياق، اعتبرت هيئة عائلات

المحتجزين الإسرائيليين في غزة، في هيرش (منسق شئؤون الأسيري والمفقودين الإسرائيليين) اختار مرة أخرى التلاعب بيان، مقترح الصفقة الإسرائيلي الذي تم الساخر والرخيص والخاسر على ظهر تسليمه للولايات المتحدة وأطلق عليه أسم المختطفين وعائلاتهم وشعب إسرائيل. (صفقة الممر الآمن)، مجرد خدعة من قبل نتنياهو، خصوصاً أنه ينطوي على بنود في حين تتخلى حكومة نتنياهو عن 101 مختطف ومختطفة في أنفاق الموت التابعة لا يمكن لحركة حماس الموافقة عليها من قبيل نفى السنوار من غزةً. وقالت الهيئة لحماس، يعمل هيرش من وراء ظهر فريق التفاوض، ويحبط مبادرة دولية لإعادة إن «هذة خدعة هدفها إفشال المبادرة الأمدركية الحديدة لإطلاق سراح المختطفين جميع المختطفين إلى ديارهم». كما اعتبرت الهيئة أن «هذه العملية المخادعة، تنضم إلى ووقف الحرب في غزة». وأوضحت أن «غال



على منَّاطِّق متختلفة من القطاع

في خانيونس جنوبي قطاع غزة أمس (دعاء الباز /الاناضوك)

سلسلة طويلة من الصفقات التي نسفها الإسرائيليين في غزة دفعة واحدة مقابل ممر نتنياهو وشركاؤه (في الائتلاف الحاكم) وتثبت مرة أخرى، أن نتنياهو قرر التخلى عن المختطفين. هذا انهيار أخلاقي وقيمي لم يسبق له مثيل منذ قيام الدولة». وكانت إذاعة «كان ريشت بيت» العبرية قد أفادت أمس الأول الخميس، بأن دولة

الاحتلال الإسرائيلي سلمت الولايات المتحدة مقترح صفقة جديداً مع «حماس»، بشمل إطلاق سراح جميع المحتجزين

أمن لخروج السنوار وكل من يودٌ مرافقته من القطاع وتحرير أسرى فلسطينيين، بالإضافة إلى نزع سلاح القطاع وتطبيق آلية حكم جديدة في غزة وإنهاء الحرب. ويحسب الإذاعة، التقى غال هيرش عدداً من عائلات المحتجزين الإسرائيليين، وأطلعهم على المقترح الجديد. وقال هيرش في اللقاء إن المقترح عُرض خلال لقاءاته في الأسبوع الماضي مع مسؤولين أميركيين في

المصالح الأميركية

الشراكة بين بلدينا».

وأضاف بلينكن أن «هناك مصلحة قوية من

جانب الحزبين (الديمقراطي والجمهوري)

بالكونغرس الأميركي في رؤية مصر

تواصل إحراز التقدم، واحترام الحربات

الأساسية وحمايتها من شأنه أن يعزز

وفي التُعليق على ذلك، قال الناشط

السيّاسي رامي شعث، في حديث لـ«العربي

الجديد»، إن «الولايات المتحدة لا تهتم

البيت الأبيض ووزارة الخارجية. ميدانياً، تواصلت المعارك في رفح جنوبي قطاع غزة أمس، وسط سقوط المزيد من الشهداء فى مناطق متفرقة جراء استمرار القصف الإسرائيلي. وأفادت وكالة رويترز أمس نقلاً عن سكان أن الدبابات الإسرائيلية توغلت في المنطقة الشمالية الغربية من رفح بدعم منّ الطائرات. وسُمع دوي إطلاق نار كثيف وانفجارات في المناطق الشرقية من المدينة، حيث فجرت القوات الإسرائيلية عدة منازل.

«ووك ستريت»: من المستبعد التوصك إلى اتفاق قبك مغادرة بايدن

معارك في رفح والاحتلاك يفحر منازك فئ

المنطقة في المقادل، أعلنت «كتائب القسام» في بيان

ى على «تليغرام» أن مقاتليها «يخوضون اشتباكات ضارية مع قوات العدو المتوغلة شرق حي التنور بمدينة رفح». كما قالت إن مُقَاتِلَتِها تمكنوا من استهداف قوة أسرائىلىة تحصنت داخل أحد المنازل شرق حى التنور بقذيفة مضادة للتحصينات وقديفة مضَّادة للأفراد، وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح. وأضافت: «تم رصد هبوط الطيران المروحي لإخلائهم (القتلى والمصابين)». كما ذكرتُ الكتائب أنها استهدفت «دبابة صهيونية من نوع «ميركافاه» بقذيفة «الياسين 105» شبرقً حى التنور». بالتوازي، ذكرت وكالة الأنباء لفلسطينية «وفا» نقلاً عن مصادر محلية أنه تم انتشال 8 شهداء و4 إصابات جراء غارة جُوية إسرائيلية استهدفت منزلاً في منطّقة تلّ النويري غرب مخيم النصيرات وسط القطاع. كما استشهد ستة أخرون في غارة جوية على منزل في مدينة غزة. وفي بلدة بيتُ حانون في الشمال، قال مسعفورٌ إن ضربة إسرائيلية لسيارة قتلت وأصابت عدداً من الفلسطينيين. في هذا الوقت، حددت دول مجلس التعاون الخليجى إدانتها بشدة العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، والاستهداف المتعمد للمدنيين وتهجيرهم القسري والاعتداءات

متابعة

شهید فی قلندیا... وتمثیل بجثث قباطیة

استشهد فلسطينى فى دمره الاحتلال) ومصطفى فيصل زكارنة مخیم قلندیا ، فیما ار تفع بلدة قباطية، جنوبي جنين شمالي الضفا الغربية، بعد ساعاتً من استشهادُهم على عدد شهداء قباطية أيدى قوات الاحتلال. واستشهد سبعة فى حنىت إلى سعة، شُبِأَن فلسطينيين، أولَ من أمس، خَلال اقتحام قباطبة الذي تخلله قصف مركبة يحتجر الحيش الإسرائيلي وإطلاق رصاص وقنابل إنيرغا حارقة، جثامين أربعةً منهم كأن بينهم الشهداء الثلاثة الذين حرى تشييع جثامينهم، بينما احتجز الجيش

> لقدس المحتلة . العربي الحديد ام الله . **سامر خويرة**

قمع الاحتلال الإسرائيلي، أمس الجمعة، لمسيرة الأسبوعية المنددة بالاستيطان في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس، شمال لضفة الغربية، حيث قتل جنود إسرائيليور لناشطة الأميركية التركية عائشة نور أزغى ريغي في 6 سبتمبر/أيلول الحالي، فيما كان فلسطينيون يشيعون جثامين ثلاثة ثىهداء فى قباطية، من بين سبعة شهداء بتقطوا فيّ العدوان على البلدة أول من أمس لخميس، احتجز الاحتلال جثامين الأربعة لآخرين، كما شيّع مِخيم قلنديا، شمالي القدس المُحتلة، شبهيداً سقط أمس برصاص الاحتلال في المخيم، لترتفع حصيلة الشهداء في الضفة بما قيها القدس المحتلة منذ لسَّابِع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إلى 715 شبهيداً بينهم 160 طفلاً وعشر نساء وتسعة مسنين، وفق وزارة الصحة

وأعلنت محافظة القدس، أمسس، عن . استشهاد الشاب ياسر رائد فايز امطير مز خيم قلنديا، الَّذي أطلقت قوآت الاحتلال لرصاص عليه صباح أمس، خلال اقتحامها حى المطار في المخيم. وقالت مصادر محلية ن ٱلقواتُ الإسرائيليٰة اقتحمت، فجر أمسَ، عدة أحياء في بلدة قلندبا ومختمها، ودهمت عدة متَّازل. وأشارت إلى أن جنود لاحتلال أطلقوا الرصياص الكي مباشرة صوب عدد من الشبان، ما أدى إلَّى إصابة

الشاب امطير بجروح حرجة في البطن. في موازاة ذلك، شُكِّع فُلسطينيون، وسط حضور جماهيري حاشد، قبل ظهر أمس، جُثَّامِين ثُلَاثَةً شبهداء، هم شبادي سامي زكارنة (انتُشلت جثمان من مبنى

وأحمد زكارنة، إذ خاض الثلاثة، على مدار عشر ساعات كأملة، معركة غير متكافئة صصر ---مع القوات الإسرائيلية التي حاصرتهم في منزل مكون من طابقين، وقصفته بقَّدائفاً إنيرغا حارقة، قبل أن يتمكنوا من الصعود إُلَى سطح البناية والاشتباك مجدداً مع تُلكُ القواتُ إلى أنّ استشهدُوا. لكنُ الأبشعُ كان التمثيل بجثامينهم بعد إلقائها من أعلى البناية إلى أسفل. ووثقت الكاميرات تنكيل جنود الاحتلال بجثامين الشهداء، وإلقائهم من السطح بعد تفجير جثامينهم وَفُق الطبيب الميداني مجاهد تزال الذي كان ضُمَّن الطُّواقِمُ الإستَّعافِيةِ. وأَضَاف تُـزالِ لـ«العربي الجديد»، أن «صوت الانفجار الذي سمع في كافة أرجاء قباطية كان ناتجاً عن تفجير الاحتلال قنبلة زرعها بين جثامير الشهداء الثلاثة، ومن ثم جرى التنكيل بهم ورميهم من على سطح المنزل، قبل استقداه جرافة عسكرية نكلت بجثامينهم أيض قبل احتجازها ونقلها إلى جهة مجهولة». وأشسار نسزال إلىى أن السعدوان السذي يبعد الأوسع على قباطية منذ سنوات طويلة، خاصة بالنهار، أسفر عن استشهاد سبعة

من أبناء البلدة، ثلاثة منهم في الاشتباك

ورابع وهو ابن صاحب المنزل وجد جثمانه

بعد أنسحاب الاحتلال، وشهيد في قصف

مسيّرةٍ مركبةً، واثنان آخران في موّاجهات

مع جنود الاحتلال داخل قباطية. في حين

أصُيب ما لا يقل عن 15 أخرين، كما عملت

جرافات الاحتلال على تخريب طرق داخلية.

وبحسب رواية الاحتلال، فقد أعلن الجيش

قمع الاحتلاك المسيرة الأسوعية المنددة بالاستبطان فت بيتا

المسلَّدين الذين اطلقوا النار» باتجاه

خلاك تشييع الشهداء الثلاثة في قباطية أمس (عصام ريعاوب/الاناضوك)

الإسرائيلي، في بيان أمس، أنه «خلال نشاط مشترك للجيش وجهاز الأمن العام (الشاباك) أمس الخميس (أول من أمس) في قباطية، قضى جنود وحدة دوفديفان رتكاب عمليات». على أربعة مسلحين خلال تبادل لإطلاق النار». وأضاف أن القوات «صادرت ثلاث قطع سلاح ووسائل قتالية أخرى عُثر عليها على أجساد المسلحين الذين جرت تصفيتهم». وادعى أنه رصد «عدداً من

على صعيد أخبر، قبال الهلال الأحمر لفلسطيني إن طواقمه تعاملت، أمس، مع إصابة طفل عمره 11 عاماً نتيحة تعرضه للاعتداء بالضرب من قبل مستوطنين في بلدة زعترة في بيت لحم. وفي الأثناء،

فواته، وأنه «بناء على توجيه من جهاز لأمن العام والقوات في الميدان، أغارت فطعة جوية (مسيّرة) تابعة لسلاح الجو على السيارة التي كان فيها المسلحون تقضّى على ثلاثةً منهم». وقال الجيشُ لإسرائيلي إن من بين الشهداء خلال الغارة شادي زكارنة، الذي ادعى أنه «قائد المجموعة المسلحة في قباطية، المسؤول عن توجيه وتنفيذ عمليات معادية في منطقة شمال الضفة الغربية». وذكر بيان جيش الاحتلال أنه «خلال النشاط، اعتقلت القوات سبعة مطلوبين يُشتبه في ضلوعهم في

أفيتار الاستبطانية هناك، لكن قوات الاحتلال قمعت المسيرة. إلى ذلك، طاولت الاقتحامات، التي تخللتُها اعتقالات في صفوف الفلسطينيين أمس، قرية إماتين شرقى قلقيلية، وأحياء عدة من مدينة نابلس، وقرية التوانة بمسافر يطا، وبلدتي السموع والظاهرية جنوبي الخليل.

اندلعت مواجهات، بعد ظهر أمس، بين

شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال عقب

قمعها مسيرة سلمية رافضة إقامة بؤرة

استيطانية على أراضي جبل صبيح من

أراضي بلَّدة بيتًا، جنوبي نابلس. وأكدت

مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت

محيطٌ جبل صبيح بالتزامن مع أداء أهالي بينا صلاة الجمعة على أراضي

منطقة تلة نمر بمحاذاة جبل صبيح،

فيما حاول الأهالي الانطلاق بمسيرة باتجاه الجبل رفضاً لإقامة بؤرة

الاستراتيجي المصري الأميركي، ظل المحور الأمنى متربعاً على عرش أولويات هذا الحوار من ناحية واشنطن وعلى الرغم من اتَّفَاق الطرقين على تحدّيد مُحاور أخرى للحوار منذ أنطلاقه، منها السياس والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، إلا أنَّ الْجانب الأمني طغى على بقية الجوانب، وهو ما تمثل أخيراً في تغاضي الإدارة الْأُميْرِكية عن مسألة حقُّوق الإنسَّانُ في مصر لصالح باقى القضايا الأمنية، إذ أقرتُ واشنطن حزمة الساعدات العسكرية المقدمة مليار و300 مليون دولار، من دون حسم أي

المصري الأميركي وشهدت مباحثات وزير الخارجية أنتوني

ويوآفغالانت على خلفية الجرائم المرتكبة في غزة. يأتي ذلك في حين تتواصك المعارك في

القَطاع، ولا سيما في غَزة جَنُوباً، ووُسط سقّوطُ الْمَزيدُ من الشّهدّاء بالقصفُ الإسرائيليّ

على الضَّفة الغربية، داعية المُجتمع الدولي إلى ممارسة كل الضغوط البلازمة على إسرائيل لوقف عدوانها فورأ والامتثال لموجباتها وفق القانون، بما يسمح للشعب الفلسطيني بالتمتع بكل حقوقه المشروعة، ولا سيمًا الحق في تقرير المصير. جاء ذلك في البيان الذي ألقته مندوبة قطر الدائمة بجنيف، هند عبد الرحمن المفتاح، نيابة عن

دول مجلس التعاون، خلال الدورة السابعة

والخمسين لمجلس حقوق الإنسان بجنيف.

للدعم الاقتصادي الغربي الذي يمثّل أولوية

اقتصادية لمصر، خصوصاً في السنوات

العشر الأُخيرة، والمتوقع أن يستَّمر. النفوذ

الأميركي على المؤسسات الغربية المانحة

يظل جوهرياً لتأمين احتياجات مصر من

وأضاف فايد: «أما بالنسبة للولايات

الْمُتَحَدَّة، فَإِنْ مُصَرِ تُمثِل شُنْرِيكاً أَمْنِياً

جوهرياً في ألمنطقة، وهو ما يمثله تصنيف

حليف من خارج (حلف شمال الأطلسي)

ناته. كما أن الدعم المقدم لمصر يرتبط

بأحد أهم أولوبات أميركا في المنطقة وهو

ضمان أمن إسرائيل وخلال حرب غزة

الراهنة يمكن الجزم أن النظرة الكلاسيكية

للمعونة العسكرية لمصر باعتبارها جزءأ

من ضمانات أمن إسرائيل عادت بصورة

كبيرة، وهو ما عبر عنه بلينكن حين برر

عدم اقتطاع أي جزء من المعونة هذا العام

بدور مصر في حرب غزة». وأشار الباحث

لى أن «القاهرة خلال السنوات الماضية

طُوّرت علاقاتها مع كل من الصين وروسيا،

لكن هذا التطور ما زال بعيداً عن التأثير

في طبيعة الشراكة مع الولايات المتحدة،

بلّ إن حزًّا من هذا التطور هو مجرد جهد

للضغط على الولايات المتحدة لتعزيز تلك

الشراكة». وانطلق الحوار الاستراتيجي المصري الأميركي عام 1998، ليشكل منصة

حيوية لتعزيز التّعاون الثنائي في مجالات

متعددة، منها السياسة والاقتصاد والأمن.

وشهدت هذه العالقة تطورات ملحوظة

على مدى 25 عاماً. ويتم تنظيمه عادةً على

مستوى وزراء الخارجية أو ممثلين رفيعي

المستوى. ويأتى «التعاون الأمنى» على رأس

المحاور الأساسية للحوار الاستراتيجي،

فقد عملت الدولتان على تعزيز القدرات

العسكرية المصرية وتبادل المعلومات

الاستخباراتية، وهو ما ساهم في مواجهة

«التحديات الأمنية المشتركة، مثل الأرهاب

والتهريب» بحسب الخطاب الرسّمي للطرفين. ومقابل ذلك جاءت «التنمية

الاقتصادية»، حيث قدمت الولايات المتحدة

دعماً اقتصادياً لمصر من خلال برامج

مساعدات واستثمارات.

التمويل الأجنبي والدعم الاقتصادي».

مصر شريكة أمنية لأميركا

في أكثر من مائة تظاهرة استمراراً في الدعم الشعبي المغربي لأهل

الحوار الاستراتيجي المصري الأميركي الـ26 الدعم العسكري المستمر منذ أكثر من أربعة عقود، ولكنها أيضاً تضمن لمصر الوصول هيمنتها على القرار المصري كما باقى الدول الماضي في مجال حقوق الإنسان، والإفراج العربية»، مضَّعفاً أن «ملف حقوق الإنسان

حاءت النسخة الأحدث عن المُعتقلين، والمضي قدماً في جَهود إصلاح الحبس الاحتياطي، وحل القضايا للحوار الاستراتيجي ألمتعلقة بحظر السفر وتجميد أصول المصرب الأميركب موظفي المنظمات غير الحكومية». وقال: مر تبطة بسياقات أمنية «أَقَّرُ كَلَّانًا بِالخَطواتِ الْإِضَافِيةُ التِي تُعَتَرَم مصر اتخاذها، بما في ذلك اعتماد وتنفيذ ىالنسة لماشنطن، فى إصلاحات قانون العقوبات، ومواصلة العفو ظك استمرار العدوان عن السجناء والمحتجزين والإفراج عنهم وضمان تمكين الصحافيين والمدافعين عن الإسرائيلي على غزة حقوق الإنسان وجميع المصريين من التعبير عن أي خُلافات بحرية».

القاهرة. العربي الحديد

بعد مرور نحو 26 عاماً على انطلاق الحوار لمصر بموجب بروتوكول 1982، المقدرة

تطورات الحوار الاستراتيحي

لينكن في القاهرة في الأسبوع الحالي . مطالب ضمَّن الحوار الاستراتيجي المصري الأميركي بشأن المزيد من التحسينات في حالة حقوق الإنسان. وهو الأمر الذي تعامل معه المسؤولون المصريون باعتبارة «روتيناً» يجب على الوزير الأميركي طرحه وتسجيله ضمن المناحثات، لعدم التعرض للمساءلة في الكونغرس. الشعور المصرى بالأمان من ناتحية الإدارة الأميركية، رسخته تصريحات بلينكن في المؤتمر الصحافي المشترك مع نظيره المصري بدر عبد العاطّي في القاهرة، الأربعاء الماضي، والتي أكد خُلالها «ترحيب الولايات المتحدَّة بِالخَطُواتِ التِي اتخذتِها مصر خلال العام

لدى صانع القرآر الأميركي هو أداة تُس فقط في الدعاية السياسية ولكنها غير حقيقية». وحول مدى تغير أولويات الحوار الاستراتيجي المصري الأميركي، اعتبر الباحث في العلوم السياسية والعلاقات الدولية عمَّار فايد، في حديث لـ «العربي الحديد»، أنه «بالنسبة تمصر، فإن الولايات المتحدة هي القوة الدولية الرئيسية، والأكثر تأثيراً في شؤون المنطقة. هذا ما عبر عنه الرئيس السابق محمد أنور السادات منذ السبعينيات، قائلاً إن 99% من أوراق اللعبة في يد أميركا. السياسة المصرية بعد ذلك لا

يبدو أنها تحررت من هذه النظرة حتى لو

لم تكن سعيدة يهذه الهيمنة». وتابع فايد:

«العلاقة مع الولايات المتحدة لا تضمن فقط

انطلق الحوار الاستراتيحي المصري الأميركت عام 1998

بشكل حقيقي بقضية حقوق الإنسان في مصر، وكل همها هو توسيع مساحة

بلينكن وعبد العاطب في القاهرة، 18 سبتمبر 2024 (إيفلين هوكشتاين/ فرانس برس)

الوجود الأميرك*ي* في المنتطقة أكبر مما كان لىلة قصْف إيرات إسرائيك



الأميركية (البنتاغون)، باتريك إيدر (الصورة)، أمس الجمعة، إن الوجود العسكري الأميركي بمنطقة الشرق الأوسط أكثر كثافة منه في يلة الهجوم الذي شنته إيران علي ي سرائيل في إبريل/نيسان الماضي، ُداً على استهداف القسم القنصلي سفارة طهران لدى دمشق. وقال احدر لهيئة الحث الاسترائطية إن التنظن مقتنعة بأن الدبلوماسية . في أفضّل وسيلة لخفض التوتر مع لبنان. واستدرك إن «الوجود رالعسكري) الأميركي في المنطقة (الشرق الأوسط) أكثر كثافة من ليلة الهجوم الإيراني على إسرائيل في إبريل». وأضاف أنه كانت لبلاده . بخاوف بشان احتمال نشوب صراع إقليمي أوسع منذ 7 أكتوبر/ تشرينُ الأولُّ الماضي، لافتاً إلى أن واشتطن عملت جاهدة لمنع نشوبه، وأنها مستمرة بالتركيز على ذلك. ويحسب هبئة البث الأسرائيلية، و. بإن «احتمال أن تشن طهران هجوماً دأ على الهجمات التي تعرضت لها قوات إيرانية الأسبوع الحالى كجزء من تفجيرات اللاسلكي هق أمر يستعد له الأميركيون».

رثارث

عن 2887 سحيناً

أصدر المرشد الإيراني علي خامنئي، عفواً عن الإف السجناء، من بينهم أجانب وأشخاص متهمون بجرائم ضد الدولة، حسبما أفادت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية

الإيرانية (إرنا)، أمس الجمعة. وذكرت الوكالة أن خامنتي وافق على العِفو وتخفيف أحكام 2887

صحي على اقتراح من رئيس السلطة القضائية غلام حسين

____محسني محسني محسني محسني إيجه، من بينهم 40 مواطناً أجنبياً.

سدد الـرئــيـس الــتــركــى رجــب

طيب أردوغان (الصورة)، أمس الجمعة، على أهمية الاستثمار

. في الصناعات الدفاعية المجلية،

عًد تفجيرات أجهزة اتصال

اسلكية في لبنان وفي كلمة

ضلال فعالية لقوات الدرك والأمن

بمدينة إسطنبول، قال أردوغان: «لسنا مجدداً مدى الأهمية

البالغة للاستثمار في الصناعات

الدفاعدة عقب الهجمآت الإرهابية

لا لقاء متوقعاً سُ

أردوغان يدعو

للأستثمار الحفاعى

أدى انقلاب الحوثيين في اليمن قيل 10 سنوات إلى تمزق الدولة، التب أصبح يتقاسُمُها طرّفاتُ، الحوثيون والحُكومة الشرّعية، فيما تسبُّب الأنقِّسَام الاقتصادي بتدهور الوضِّع المعيشي، مَا أدى إلَّى زمة إنسانية غير مسوقة فن الللد

10 سنوات من انقلاب الحوثيين

وتتقاسم السيطرة عليها عسكرياً ثلاث قوى

تتحكم بالمهرة ولحج والضالع، وتتقاسم

مع «الانتقالي الجنوبي» السيطرة على

أبِّن، مثلما تتَّشارك مع الحوثين النفوذ

. . . على محافظة تعز. أما المجلس الانتقالج

الجنوبي، الذي تم تشكيله في 11 مايو

أيار 2017 بدعم إماراتي، ويتبنّى فكرة فَك

الارتباط واستعادة «الدوّلة الجنوبية» وفق

حدود ما قبل وحدة مايو 1990، فيسيطر

على مدينة عدن وهي العاصمة المؤقتة

للبلاد، وعلى محافظة سقطرى، ويتشاطر

مع الشرعية السيطرة على أبين مع أفضلية

نفوذه على مدينة زنجبار مركز المدينة، كما

هونغ كونغ تفاقم التوترات الصينية الأميركية

من محافظة الضالع.

الحولة اليمنية مختطفة وممزقة سياسيأ واقتصاديأ

🤝 أسفر انقلاب الحوثيين في اليمن في 21 سبتمبر/أيلول 2014 عنَّ عشرية سوداء عَلَى البلاد، ، فرض وإقعاً جدَّنداً، غَناب فيه العمل السياسي، وصارت الجماعات والتشكيلات المسلحة هي من ترسم المشهد السياسي في البلاد، في ظل عجز الأحزاب السياسية عن لقيام بدورها. بعد عشر سنوات من انقلاب لحوثيين أمسى اليمن منقسماً سياسي واقتصادياً وإجتماعياً أيضاً، فباتت البلاد محكومة من قبل حكومتين ويرلمانين اثنين، تتقاسمان السيطرة على الأرض اليمنية.

لحكومة الأولى معترف بها دولياً، تتخذ من عدن عاصمة لها، ويحكمها مجلس لقيادة الرئاسي المكون من ثمانية أعضاء برئاسة رشَّاد الَّعليميِّ، والذي تمَّ تشكيله في السابع من إبريل/نيسان 2022 في لعاصمة السعودية الرياض بالتوافق بيز لقوى السياسية التمنية، حيث انتقلت لسلطة بموجب الاتفاق من الرئيس المنتخب عبدربه منصور هادي إلى المجلس الرئاسى وهناك حكومة أخرى تأبعة للحوثيين تحكد من صنعاء باعتبارها سلطة أمر واقع، يقع على رأس هرمها المجلس السياسي الأعلى لذي تم تشكيله في 28 يوليو/تموز 2016 من الحوثيين والمؤتمر الشعبى العام بقيادة الرئيس الراحل على عبدالله صالح، ويرأسه

ه تشكلت التحكومة المعترف بها دولياً من عدة مكونات وقوى سياسية، أيرزها المجلس لانتقالي الجنوبي الذي تم تشكيله في 2017 ويرأسه عيدروس الزبيدى، بالإضاقة إلى لأحزاب السياسية اليمنية وأبرزها المؤتمر لشعبي العام (الجنّاح المؤيدُ للشرعية) والتجمّع اليمني لـآلإصــلاح، والـحـزب الاشتراكيّ اليمنيّ، والتنظيمُ الوحدوي الشعبيّ النَّاصَرِي، بَالْإِضافة إِلَى مُكوناًتّ مناطقيَّة أبرزها مَّؤتمر حضرموت الجامع. وتحظى هذه الحكومة باعتراف دولي، وتملك تُمثيلاً دبلوماسياً في الدول والمتنظمات لدولية والإقليمية، بينمًا حكومة الحوثيين لا تملك اعترافاً إلا من إسران التي تتبادر معها التمثيل الدبلوماسى. كانّت إيران الدولة الوحيدة التى باركت انقلاب الحوثيين حين صرح مندوب مدينة طهران في البرلمان

الإيراني، على رضا زاكاني، المقرب من المرشد َّـِـرِ يَّ ۚ يَ رَـــ رَـــي، اَــرَبُ سَ اَمْرَسُكُ الإِيرانِي علي خامنئي، بأن «ثـلاث عواصم شهدت الحقوق عربية أصبحت اليوم بيد إيران، وتابعا والحريات فى اليمن للثورة الإسلامية»، وإن صنعاء أصبحت العاصمة العربية الرآبعة التي باتت في انتكاسة غىر مسوقة طريقها للالتحاق بالثورة الإيرانية. وتسبب انقلاب الحوثيين باندلاع الحرب في اليمر منذ مارس/أذار 2015، بعد تدخَّل التَّحالفُ بات 18,2 ملیون یمنی العربي بقيادة السعودية والإمارات. وقدرت الأمم المتحدة عدد ضحايا النزاع في اليمز

يحاجة الت المساعدات بنحو 377000 شخص في نهاية عام 2021. وأدت الحرب إلى تمزق البلاد، حيث باتت خاضعة لسبطرة حماعات وكبانات مسلحة

يسيطر على شبوة التي تضم منشأة بلحاف للغاز، وهي أهم منشأة نفطية في البلاد. رئيسية هي جماعة الحوثيين، والحكومة الشّرعية، والمجلس الانتقالي الجنوبي. وتسيطر جماعة الحوثيين على نحق 25% بالتوازي مع وجود حكومتين وعاصمتين من مساحة الأراضـي اليَّمنية، إذ تحكم قبضتها على المدن الشمالية بما فيها سياسيتين، أدى انقلاب الحوثيين إلى انقسام اقتصادي ومالي ومصرفي، تمثل صنعاء، وهي المناطق الأكثر كثافة سكانياً بوجود بنكين مركزيين أحدهما في صنعاء حيث يسكنها 75% من سكان اليمن المقدر تابع لحكومة الحوثيين، وبنك مركزي في عددهم بنحو 33 مليون نسمة. ويفرض عدنَ تابع للحكومة الشرعية. في 2016 اتهم رئيس الوزراء اليمنى الأسبق أحمد الحوثيون نفوذهم على صنعاء وذمار والبيضاء وعمران وحجة وإب والحديدة عبيد بن دغر الحوثيين بنهب خزينة والجوف والمحويت وريمة، ونصف محافظة الدولة والاستيلاء على ما تبقّي من أموال تعز، والتي تعد أكبر محافظة بمنية بعدد الشعب، متهماً إياهم وصالح بنهب أربعة السُكان، وأُجزاء شاسعة من مأرب، وأجزاء ملمارات دولار من الاحتياطي النقدي في البنك المركزي. وشهدت ستوات انقلابً الحوثيين توقف صرف رواتك الموظفين منذ في المقابل، تهيمنّ الحكومة المعترف بها دولياً والقوى التابعة لها على 55% من سبتمبر/أيلول 2016، وتوقف تصدير النفط مساحة الأراضي اليمنية، ىما فىها محافظة والغاز، ما تسبب بانهيار كبير لسعر صرف حضرموت التي تمثّل مساحتها ثلث مساحة العملة الوطنية والتي بلغت 1910 ريالات مقابل الدولار في مناطق سيطرة الحكومة اليمن، وهي من أبرز المحافظات النفطية، الشرعية، و535 ريالاً مقابل الدولار في وعلى أجزاء مهمة من مأرب التي تحتوي على آبار النفط ومحطة توليد الكهرباء. كما مناطق سيطرة الحوثيين، فيما كان سعر

الصادرة عن المنظمات الدولية.

الإنسانية، و17,8 مليون شخص بحاجة

إلى المساعدات الصحية، و17 مليون شخص

الصرف في 2014 يساوي 214 ريالاً مقابل عرّض مستقبلهم للخطر». الدولار. واتَّعكس الَّانقسامُّ الاقتصادي على أسعار السلع والخدمات التي شهدت ارتفاعاً غير مسبوق، وتراجع النشاط التجاري، والطلب الاستهلاكي، وتدهور الوضع المعيشى، ما تسبب بأزمة إنسانية غير مسبوقة تكشف عن فداحتها الإحصائيات ويحسب منظمة الصحة العالمية، بيات 18,2 مليون يمنى بحاجة إلى المساعدات

ملائين طفل بجاجة ماسة إلى المساعدات لإنسانية، كما لا يزال أكثر من نصف السكان (18,2 مليون شخص) بينهم 9,8 ملايين طفل، بحاجة إلى الدعم المنقذ للحياة. ومنذ اندلاع النزاع عام 2015، قُتل أو أُصيب أكثر من 11500 طفل لأسياب مرتبطة به، بما في ذلك مقتل 3900 طفّل وإصابة 7600. ويعانى أكثر من 2,7 مليون طفل سوء التغذية الحاد، بينما يشكو 49% من الأطفال دون الخامسة من التقرُّم أو سوء التغذية المزَّمَن. وتشير تقارير إلَىٰ أن أكثّر من مليونين و 661 ألف طفل يمنى في سن

حصول 8,1 ملايين طفل على التعليم، ما وضمن سنوات الانقلاب عرفت الحقوق والحريات انتكاسة غير مسبوقة، إذ أصدرت جماعة الحوثى خمسة أحكام بالإعدام ضد صحافيين، واعتقلت وهخُرت مئات الصحافيين خلال السنوات العشر الأخيرة. وكشفت نقابة الصحافيين البمنيين في تقرير صادر عنها منتصف العام الحالي ن 45 صحافياً قُتلوا منذ بدء الحرب فيّ مارس 2015. إضافة إلى ذلك، ما يزال هناك سبعة صحافيين معتقلين لدى مختلف الأطراف، منهم أربعة لدى جماعة الحوثي

يعانون انعدام الأمن الغذائي، و17,6 مليونا يعانون من سوء التغذية، و7 ملايين شخص حاجة إلى العلاج والدعم الخاص بالصحة النفسية، و 6,1 ملايين شخص يواجهون مستويات طارئة من انعدام الأمن الغُذائي. وبحسب يونيسف لا يزال هناك قرابة 0ًا

مسلحون حوثيون في صنعاء ، 30 أغسطس ، 2024 (محمد حمود/Getty

التعليم خارج المدارس، بينهم مليون و410 آلاف فتاة، ومليون و251 ألفاً من الذكور. تشكل هذه النسبة نحو ربع عدد الأطفال اليمنيين في سن التعليم المقدّر بـ10,8 ملايين، أي طّفل من كل أربعة. وتتحدث «يونيسف» عن أن «الصراع في اليمن أعاق

(هم الصحافي المخفي وحيد الصوفي، والموظف في وكالة سبأ للأنباء نبيل السداوي، والمصور في وكالة يمن ديجتال عبدالله النبهاني، والناشط الإعلامي محمد النابهي). ويُوجد صحافيان لدى المجلس الانتقالي الجنوبي، الشريك في الحكومة المعترف بها دولياً، وهما أحمد

ماهر وناصح شاكر، إضافة إلى الصحافي محمد قائد المقرى المخفى قسراً لدى تنظيم القاعدة بحضرموت منذ أكتوبر/تشرين الأول 2015. وبحسب دراسة ميدانية لنقابة الصحافيين فقد كان في اليمن حوالي 365 وسيلة إعلام، تعمل منها اليوم حوالي 200 وسيلة فيما توقفت 165 وسيلة بسبب الحرب وتأثيراتها. ومن بين 132 صحيفة ومحلة، تعمل 13 صحيفة فقط، وتوقفت 119 صحيفة ومجلة. ومن بين 147 موقعاً إخبارياً، يعمل 114 موقعاً، فيما توقف 33 بسبب الحرب، ناهيك عن حجب غالبية المواقع عن متابعيها داخل اليمن من قبل

وعن الوضع القائم، قال أستاذ علم الاجتماع السياسي فــؤاد الصلاحي، لـ«العربي الجديد»، إنَّ «الدولة في اليمنَّ مختطفةٌ منَّ جماعات وأحزاب ومليشيات، وبالتالي ما كان سائداً من مؤسسات الدولة تم تجسر وظيفتها لصالح أطراف خاصة. من هنا كان تعميم الفوضى والعبث السياسي، مع تدخُل الخارج الإقليمي والدولي داعماً لكل هذه الجماعات بطرق مختلفة». ولفت الصلاحي إلى أن «غياب الدولة ترتبت عليه اهتزازات أمنية في مختلف المدن، ومعها دب الصراع، بل تم نقُّله من المدن إلى الريف. ومع مزيد من الأزمات الاقتصادية، تعرض النسيج الاجتماعي للتشوه، ومعه انهارت منظومة القيم الاجتماعية والدينية». وأكد الصلاحي

أن الخروج من هذا الأمر الفوضوى لا يكونّ

وقَّقاً للقانون، واتَّخذُتْ إجراءاتُ صارمة ضد

الأعمال والأنشطة التي تعرض الأمن القومي

للخطر». من جهته، رأى أستاذ الدراسات

السياسية السابق في جامعة تايبيه

الوطنية جين توي، في حديث مع «العربي

الجديد»، أنْ أسوا ما تُستِّب به قانون الأُمنَّ

القومي الصيني، هو إبطال صيغة «دولة

واحدةً ونظامان»، والتي «تعنى احتفاظ

الجزيرة بنظام قانون مستقل تماماً، وإن

كانت تتبع جمهورية الصين الشعبية

كمنطقة إدارية تتمتع بدرجة عالية من الحكم

الذاتي». وأوضح أنه «لا معنى للحديث عن

استقلَّال القضاء في ظل فرض التشريعات

الصينية واختيار القضاة والمشرعين وحتى

نوابُ الْمُجَالِسُ الْبِلَدِيةِ، فَضَلاًّ عَنَّ اخْتِيارٌ

الرئيس التنفيذي للجزيرة». وبالتالي، وفق

جين توي، فإن جميع الأحكام الصادرة بحق

النشطاء، بمن فيهم جيمي لاي الذي يقضي

عقوية بالسجن مدى الحياة، «هي أحكام

تعسفية، وهو الأمر الذي أشار إليه القاضي

البريطاني جوناثان سومبشن ألذى استقال

أخيراً من أعلى محكمة في هونغ كونغ».

إلا باستعادة الدولة وظيفتها الإنمائية والأمنية وتعزيز الاستقرار، وهي مسؤولية تتحملها النخب السياسية والحزبية وأعوانها، وحال وعيها بهذا الأمر والإعلان عن مشروع وطني سيصطف المجتمع معها لتحقيق إعادة بناء الدولة. أضاف: «لن يعرف

اليمن الأستقرار إلا مع ظهور الدولة ونظامها المؤسسي القانوني، ودون ذلك جماعات وأحزاب تبحث عن المحاصصة والغنيمة، والمهمة الأساسية والوطنية اليوم هي العمل السياسي والميداني لإعادة الدولة وتمكينها من وظيفتها القانونية في عموم المجتمع». النائب عن «الإطار التنسيقي» الحاك وأشار إلى أن تدخلات الخارج «قد لا تسمح في العراق مختار الموسوي، لـ«العربي بيناء دولة قوية، لكن هذا الأمر مرهون بوعى الجديد»، إنه «على الرغم من مرور أكثر وطنى للنخبة السياسية والحزبية، وهو من عشرة أشهر على خُلوٌ منصب رئيس الرهان الأساسى، ومن دون ذلك ستستمر الدر لمان، فالخلافات حتى الأن مستمرة

الأزمة طويلاً ومعها غياب الدولة». من جهتها، قالت الباحثة في مركز صنعاء لدراسات الاستراتىجية ميساء شجاع الدين، لـ«العربي الجديد»، إن انقلاب الحوثين على السلطة أدى إلى إغلاق الحياة السياسية، إذ كانت هناكُ حَيَاة سياسية وأحراب، وحراك سياسي واجتماعي وصل إِلَى ذَرُوتَهُ فَي 2011، لَكُنَّ قَضَى عَلَيْهُ سُواءً بالقمع، أو بالانقلاب على مرجعيات العملية السياسية والمتمثلة بالدستور، وما اتفق عليه اليمنيون في الحوار الوطني. وبيّنت شجاع الدين أن الإنقلاب على هذه الحياة السياسية خلق حالة انشقاق داخل المجتمع، وقضى على كل الحراك السياسي والاجتماعي، عبر القمع والانقسام الحاصل. وأكدت «غياب مشروع الدولة اليمنية، وهو الغماب القائم حتى في ظل انتقال الحكومة الشرعية إلى العاصمة المؤقتة عدن، وبالتالي ازدهرت الهويات الصغيرة

والعصبيات بشكل غير مسبوق، حتى في

طار المحافظة الواحدة أحياناً».

شغور رئاسة البرلمان ومتواصلة على اختيار شخصية واحدة لهذا المنصب من قبل الأطراف السياسية السنّية، التى تتحمل هذا التأخير بسبب الصراع في ما بينها». وأوضح الموسوي أن «الإطار التنس

وجود تفاهمات أو نتة حقيقية لحسم

الملف من قبل الأطراف السياسية السنّية

لكن الحوارات خلال التومين الماضيين

بدأت تعود إلى الأروقة السياسية، بدون

مؤشرات على تفاهمات حول الأزمة

بين القوى السياسية». من جهتها، أكدت نهال الشمري النائبة عن تحالِف

«العزم»، إحدى القوى العربية السنية،

لـ«العربي الجديد»، استمرار ما وصفته

«غيابُ التفاهم بين القوى السياسية

حول أزمة رئيس البرلمان الجديد»،

متهمة أطرافاً لم تسمها داخل «الإطار

التنسيقي» بـ «تعمُّدها عدم حسمً هذا

الملف، من أجل الإبقاء على محسن

المندلاوي رئيساً للبرلمان حتى نهاية

وأضافت الشمري أن «عدم حسم الملف

من قبل حزب تقدم، الذي يترأسه

الحلبوسي، هو أمر متعمَّد، فهو يريد

هناك تفاهما ضمنيا على بقاء الوضع على ما هو عليه

بات استمرار شغور

رئاسة البرلعان في

العراق «عرساً»، وكأن

الانقسامات تتعدد في العراق

اغداد . **محمد عماد**

بعد مرور أكثر من عشرة أشهر على شىغور منصب رئاسة برلمان العراق، ما زالت التفاهمات غائبة بين القوى والأحزاب السياسية لحسم انتخاب رئيس جديد لخلافة محمد الحلبوسي، وسط تأكيد مراقبين عدم وجود جدية لإنهاء الأزمة لمتواصلة، مما دفع إلى استمرار محسن المندلاوي، رئيساً للبرلمان بالوكالة لى نهاية الدورة البرلمانية الحالية (الخامسة) المقررة نهاية العام المقبل . وقررت المحكمة الاتحادية العليا ف 14 نُوفمبر/تشرين الثاني 2023، إنهاءً عضوية رئيس البرلمان محمد الحلبوس ، إقالته من رئاسة العرلمان، على خلف دانته بتزوير محاضر رسمية، ومنَّذ ذلك الوقت، اندلعت خلافات بين القوي السياسية المختلفة بشأن اختيار بديل

العراقي الجديد، التي عُقَدت في 18 مايو/ أيار الماضي، عراكاً بالأيدي، وأصيب أُحد النوابُ بجرح في رأسة من جراء مشاجرة بين نائبين ينتمى كل واحد منهما إلى حزب يُنّافس الأَّخر للّظفر المنصب، فضلاً عن شتائم وسباب بين نواب ومحسن المندلاوي، الذي بتولى إدارة رئاسة البرلمان بالوكالة منذ عشرة أشبهر، الأمر الذي أفضح لى تدخُل قوات الأمن لفضٌ الشجار، ومغادرة معظم النواب ورؤساء الكتل سياسية قاعة البرلمان، وتأجيل فقرة نتخاب الرئيس حتى إشعار آخر. وقال

نهاك الشعرات: عدم

الدورة البرلمانية».

حسم الملف من قبل الحلىوسى أمر متعمَّد عصام الفيلي: أطراف شیعیة وسنیة ترید

البرلمانية، خشية بروز شخصية سنّية جديدة تتصدى بدلاً عنه وتعمل على تقويض نفوذه السياسى، فهو لا يريد حتى أن يكون أحد أعضاء حزبه بُهذا المنصب». وأوضحت أن «الإطـار يعاني هو الأخر من انقسام في قضياً التنسيقي هو الذي يتحمّل المسؤولية الكاملة عن تأخير حسم انتخاب رئيس دُّعم الَّمرشُحين لرئاسة البرلمانَّ، ولهذا يريد من القوى السياسية السنية تقديم مرشح واحد يمثلها حتى يتم دعمه من دون انقسام، لكن هناك صعوبة في حصول هذا الاتفاق على الرغم من كلّ الحوارات والمفاوضات والوساطات التي جرت طيلة الأشهر العشرة الماضية» وأضاف النائب عن «الإطار التنسيقي» أن «الحوارات كانتً متوقفةٌ بسبب عدم

البرلمان، فهناك مرشكان اثنان لهذا المنصب، وعليه احترام هذه الترشيحات والندهبات نحو عقد جلسة انتخاب وترك الخيار للنواب، وعدم عرقلة انتخاب رئيس البرلمان بسبب مجاملات وصفقات سياسية». ومرّ أكثر من عشرة أشهر على إنهاء عضوية الحلبوسي وما زالت الخلافات قائمة على احتيارً بديل له بين القوى السياسية في العراق على الرغم من كل الوساطأت الدّي أطلقتها أطراف سياسية مختلفة داخل البيت السياسي السنّي، ومن قبل أطراف ضمن تحالف الإطار التنسيقي، وآخرها وسباطة زعيم البحزب الديثمقراطى الكردستاني مسعود البارزاني. وعن ذلك، قال أستاذ العلوم السياسية، عصام الفيلي، لـ«العربي الجديد»، إن «ملف انتخاب رئيس البرلمان صعب

حسمه في ظلَ الْإنقَسام السّنّي السنّي وكذلك الشيعى الشيعي، فالانقسام كبير والصراع مُحتدم لمرحلة خطيرة». واعتبر الفيلي أن «هِناك أطرافاً سياسية شبعية وكذلك سنية أيضاً تربد إيقاء الوَّضَعُ على ما هو عليه حاليًّا، بُعدم انتَّخَابُ أي رئيس لمجلس النواب، كما أن هذه الأطراف تريد بقاء المندلاوي، خصوصاً أن لديها مشاريع قوانين تريد تمريرها عبر رئاسة المجلس الحالية لعدم وجود معارضة لها كون الأغليبة النبابية بيد الإطار التنسيقي والرئاسة الآن أصبحت بيده عبر المندلاوي». وأكد أستاذ العلوم السياسية أن «أزمةٌ رئاسة مجلس النواب خلقت مشاكل سناسية بين أطراف الإطار التنسيقي نفسها، فهي تشهد خلافاً وانقساماً في قضية دعم أي من المرشحين، كذلك زادت الخلاف ما بين الأُطراف السياسية السنّية، وربما هٰذَه الصراعات سوف تزداد حدتها مع قرب الانتخابات البرلمانية المقيلة، خصوصاً

أن بقاء رئاسة البرلمان بعيدة عن المكون لسني سوف يخلق مشاكل محتمعتة داخلية لا سياسية فقط».

حزب الحركة الديمقراطية، واثنان من حزبَيْ

أوريــزون و «أو دي اي» من يمين الوسط

بحسب ما أبلغ رئيس كتلة حزب النهضة

غابريال أتال نواب كتلته التابعة لماكرون.

وفى حين رفضت عدة شخصيات يسارية

المشاركة في الحكومة، ستضم الحكومة

ىسارياً مستقلاً واحداً فقط هو وزير العدل

وقدّم بارنييه، أول من أمس، توضيحات

بشأن مواضيع أثارت توترات مع شركائه،

مؤكداً أنه لن يزيد الضرائب على الطبقات

الوسطى، بحسب عدد من المشاركين في

الاجتماعات التي عقدها بارنييه، ولا سيماً

أن نواب معسكر ماكرون هددوا بعدم

المشاركة في حكومة تخطط لزيادة الضرائب

وسط تفاقم الديون والعجز والإعداد لميزانية

2025. فقد ذُكّر رئيس ديوان المحاسبة بيار

موسكوفيسى الأربعاء الماضي، بأنه من

لمفترض عرض «مشروع الميزاتية» للعام

2025 على البرلمان في مطلّع أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وبعده «الخطة المالية الوطنية

المتوسطة المدى التى يجب أن تنقلها الحكومة

إلى المفوضية (الأوروبية) بعد ذلك ببضعة

أيام». وبشأن الهجرة، يريد رئيس الوزراء

لجديد تنفيذ الميثاق الأوروبي بشأن الهجرة

واللجوء. إلى ذلك نقل البيان الصادر عن

مكتب بارنييه رغبته في «تحسين مستوى

معيشة الفرنسيين وعملّ الخدمات العامة،

خصوصاً المدارس والصحة، وضمان الأمن،

(العربي الجديد، فرانس برس)

والسيطرة على الهجرة وتعزيز الاندماج».





رئيس الوزراء في هذه المرحلة. وقال مصدر

مقرب من الرئيس طلب عدم ذكر اسمه إنّ

ماكرون «لن يفرض رقابة على أي اسم»، فيما

كتبت صحيفة لوموند الفرنسية، أمس، أن

بارنييه أثار احتمال الاستقالة بعد أيام قليلة

من توليه المنصب، ثم تم حل التوترات يوم

الخميس. وكان ماكرون الذي يؤكد حرصه

على عدم التدخل في تشكيل الحكومة،

قد استقبل بارنبيه الثلاثاء ثم الأربعاء

الماضيين، فيما أفادت تسريبات أن لقاءهما

وأعلن مكتب بارنييه أن «رئيس الوزراء عرض

تشكيلة حكومته التي تحترم التوازنات.

وستُعلن قبل الأحد»، وأصفاً «المحادثات مع

ماكرون بأنها كانت «بناءة». وعرض بارنيبه

في وقت سابق، أول من أمس، مقترحاته

على القوى السياسية من اليمين والوسط المرجح أن تشارك في حكومته المقبلة، من

دون أنّ يعلن أي اسم من التشكيلة المقترحة.

وأعلن أن حكومته ستضم 38 وزيراً بينهم

سبعة أعضاء من حزب ماكرون «الجمهورية

إلى الأمام» اليميني، وثلاثة من اليمين، أي

حزب الجمهوريين، واثنان من الوسط أي من

الثلاثاء لم يجر بصورة جيدة.

المندلاوت في انقرة، 17 إبريك 2024 (متين أكتاس/الأناضول)

اضاءة 🔳

کنن. علی آبو مریحیل

ـا زال الوضع في جزيرة هونـغ كونـغ محل توترات بين الصين والولايات المتحدة إذ حثت بكين واشنطن على التوقف عن «تبييض صور المجرّمين» والتدّخل بعمل القضاء، في المنطقة الإدارية التابعة لُلصين، والواقعة على ساحلها الجنوبي وأعرب المتحدث باسم مكتب مفوض وزارة . الخار حدة الصينية في هونغ كونغ، كوي جيانُـتشون، أول من أمس الخميس، عز استيائه الشديد ومعارضته الحازما ـ«التعليقات غير المسؤولة» التي أدلى بها عدد منّ أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي بشأن دعم المعارض المعتقل جيمي لاي وقال إن تصرفات بعض الساسة الأميركيين والتي تشمل دعم المجرمين بشكل صارخ والتدخّل في النظام القضائي لمنطقة هِونغّ

وكان مشرعون أميركيون قد تعهدوا لأربعاء الماضى، بمواصلة الضغط لإطلاق سرّاح لاي، إذ وتَّصفته رئيسة مجلس النواب الأميركي السابقة نانسى بيلوسى بأنه «بطل»، قيما قال السناتور الأميركي جيم . رئش إنه من الملحّ أكثر من أي وقت مضم أن يدعم المجتمع الدولي لاي بكل الوسائل الممكنة. وألقت شُرطة هونغ كونغ القبض على رجل الأعمال والإعلامي البارز جيمي لاى (76 عاماً) في ديسمبر/ كانون الأول

كُونغ، تنتهكُ مبدأ القانون الدولي وتُظهر تحاهلاً صارخاً لروح سيادة القانون.

2020، بتهمة التواطؤ مع قوى أجنبية،

قانون الأمن القومي الذي فرضته الصين في العام نفسه لإحكام سيطرتها على الجزيرة. ووفق القانون الجديد فإن أي نشاط مناهض للحكومة يعتبر إرهاباً، كمّا بمنح الرئيس التنفيذي للجزيرة صلاحيات وأسعة فح مجال اختيار القَّضاة، وهو ما يتعارضً مع القانون الأساسي المعمول به في هونغ كوَّنغ. ودفع القانون، ٱلمثير للجدَّل، في حينه الولايات المتحدة، إلى الإعلان أن هوتع كونغ لم تعد منطقة إدارية مستقلة، وبالتالج سحب المنزة التنافسية الممنوحة لها، يست

النشطاء ومؤيدي الديمقراطية.

القومى، الأمر الذي دفع قوى غربية وساسا وحقوقيون إلى إدانة هذه المحاكمات واتهام الصين بتقويض القضاء في الجزيرة. وكان ممثلون من خمسة محامّين مقيمين في المملكة المتحدة قد قدموا استئنافاً، الأسبوع

والتأمر لطباعة وتوزيع مواد تحريضية من خُلال صحيفةٍ أبلُ ديليّ الشُّعبية (في هُونغ

> تأكلُ نظامها الديمقراطي. وكان من أبرزُ ثمار قانون الأمن القومى بالنسبة للصين تعيين جون لي المسؤول الأمنى السابق الموالي لبكين رئيسا تنفيذيا لهونغ كونغ في عاّم 2022 خلّفاً لكاري لام. في أعقابً إقرّار قانون الأمن القومي في هونّغ كونغ قبل أربع سنوات، شهدت الجزيرة حملة

> وبحسب تقديرات رسمية فقد أجريت 2320 محاكمة منذ تطبيق قانون الأمن

كونغ) التي أغلق مكتبها. ليصبح أبرر شخص اعتُّقل من قبل السلطات بموجِب

واسعة من الاعتقالات طاولت عدداً كبيراً من

الماضي، إلى الأمم المتحدة بشأن الاحتجاز المطول لَجيمي لاي في الحبس الانفرادي. في المقابل، دحضت حكومة منطقة هونغ كونغ الإداريـة الخاصة هذه الادعـاءات، قائلة إنه لا توجد أي حقيقة على الإطلاق بأن محاكم الجزيرة تخضع لأي ضغوط سياسية من سلطات الحكومة المُركزية في بكين، وإنه ليس هناك أي تراجع في سيادة القانون في هونغ كونغ في ظل قانون الأمن القومي.

وتعليقاً على هذا الأمر، قال الباحث في معهد لناونينغ للدراسات السياسية وانغ تشى يُّوان، في حديث لـ«العربي التُجديد»، إنه لأ ينبغى الخلط بين الديمقراطية وسيادة القانون. ولفت إلى أن «الأشخاص الذين

یکین: تصرفات ساست مبركست تنتهك مبدأ القانون الدولى



من المتوقع إعلان التشريع». وقال إن «جيمي لاي، بصفته مخططاً ومحرضاً للأنشطة التخريبية يحاولون الإضرار بسيادة القانون في هونغ كونغ يقتصرون على أولئك الموجودين ف تشكيك حكومة فرنسة في هونغ كونغ، ووكيلاً للقوى المناهضة بريطانيا والولايات المتحدة، ويعض وسائلً للصين في الولايات المتحدة ويعض الدول لإعلام المعادية للصبن، ولديهم دوافع خاصة ىمشة حديدة بحلوك الغربية الأخرى، استغل التدخل الأجنبي، لتُشويه نزاهة القضاء في الجزيرة واتهام غد الأحد، فى ظك غيات وعمل على تقويض النظام السياسي من بكين بالتدخل في اختيار القضاة وفرض خلال نشر التصريحات الانفصالية، تذلك مفاحآت فى التشكيلة نال حزاءه». وأضاف أن «الأحهزة القضائية التي عرضها رئيس الوزراء في منطقة هونغ كونغ تعمل بشكل مستقل

تولد في فرنسا حكومة حديدة غداً بعد مرور أكثر من شهرين من انتخابات برلمانية مبكرة، إذ قال رئيس الوزراء الجديد ميشال بارنييه، مساء أول من أمس الخميس، إنه يجب أن يكون لدى فرنسا حكومة جديدة قبل يوم غد الأحد، وذلك عقب تسليمه مقترح تشكيلته الحكومية للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تضم 38 وزيراً، 37 منهم من اليمين، وواحد يسارى مستقل هو وزير العدل ديدييه ميغو، وهي حكومة تَنْبُثُقُ عن انقلاب ضمني على نتائج الانتخابات التي فاز تحالف اليسار (الحبهة الشعبية الجديدة) بغالبية نوابها في يوليو/تموز الماضي.

الحديد ميشاك بارنييه

وبينما لا توجد مفاجأت كبيرة في المقترح أو دخول أسماء كبيرة إلى الحكومة، من المقرر أن يكون هناك وزراء جدد لحقائب الخارجية والاقتصاد والداخلية، مع الإبقاء على اسم وزير الدفاع سيباستيان ليكورنو فقط من

أوروبا جان نويل بارو لحقيبة الخارجية. وستكون هذه الخطوة بمثابة ترقبة لبارو البالغ من العمر 41 عاماً، والذي أثار ظهوره الإعلامي في الفترة الأخيرة إعجاب مراقب نن كما من المقرر أن يتولى برونو ريتايو، الذي يرأس كتلة الجمهوريين اليمينية في مجلس الشيوخ الفرنسي، وزارة الداخلية. بحسب مصادر تحدثت إلى وكالة فرانس برس. وسينظر إلى تعيين ريتايو في وزار الداخلية، التي تشرف على الشرطة والأمن الداخلي، على أنه نجاح كبير لليمين. ومن المرجح أيضاً تعيين أنطوان أرماند (33 عاماً) رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية في البرلمان، وزيـراً لـلاقتصاد. ومن بـين الشخصيات الرئيسية التي يقال إنها ستبقى في منصبها هو وزير الدقاع سيباستيان ليكورنو الذي يعتقد أنه يتمتع بعلاقة وثبقة مع ماكرون. ويدرس ماكرون تشكيلة الحكومة المقترحة، بعد أن اجتمع مع بارتييه، المفوض الأوروبي السابق اليميني الذي كلفه في الخامس من أيلول/سبتمبر الحالي، تشكيل الحكومة الجديدة، وذلك في لقاء استمر 50 دقيقة،

حكومة فرنسية بيساري واحد

بـين الحقائب الرئيسية. وقال مصدر مقرب

من حزب ماكرون «الجمهورية إلى الأمام»،

اسمه، إن بارنييه اقترح في تشكيلته وزير

مساء الخميس، في قصر الإليزيه حيث

عرض علیه تشکیلهٔ حکومته، بحسر

«فرانس برس». ويمكن أن يسعى ماكرون إلى

استُخدام حق النقض ضد مقترحات بارنييه،

لوكالة فرانس برس، طالباً عدمُ الْكَشْفُ ع

ستم الانقاء على وزير الدفاع من ضمن الحقائب الرئيسية لكن ذلك من شأنه أن يسبب توترات هائلة مع

بقاء المنصب شاغراً حتى نهاية الدورة

بلينكت ولأفروف ستبعد نائب وزير الخارجية الروسية، سيرغي ريابكوف، أمس الجمعة، إمكانية عقد اجتماع بين وزير الخارجية سيرغى لافروف ونظيره الأميركي أنتوني بلينكن على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في ظل استمرار التوتر بين البلدين. وقال رداً على سؤال وكالة ريا نوفوستي ِشأن عقد مثل هذا الأجتماع: «لاّ، واضح، ما الذي يمكننا التحدث

البرلمان الأوروبي يعترف بالمعارض أوروتيا رئيسأ

أقر البرلمان الأوروبي، مساء أول من أمس الخميس، قتراراً يعترف فيه بإدموندو غونزاليس أوروتنا (الصورة)، رئىساً شرعىاً لفنزويلا، رغم إعلان الرئيس الحالى نيكولاس مُادُورُو فُوزُهُ فَى انتخاباتُ متّنازعُ عليهاً. وجاء القرار الذي لا يعتبر سلزماً ولا يعكس موقف دول الاتحاد الأوروبي، بعد أن تعاون نواب من يمين الوسط مع مجموعة بمبنية متطرفة حديدة في خطوة نُددُ بَها النواب اليساريون."



اشتباكات حدودية أفغانية. باكستانية

اندلعت اشتباكات مسلحة بين قوات حرس الحدود الأفغانية والباكستانية، مساء أول الخميس، . في ولاية خوست شرقي أفغانستان. أُوضَحَ مولًا بلال، مديّر أمن معبر غُلام خُان الأفغاني التُحدودي مع باكستان في تصريحات لوسائل علام أفغانُّك، أنَّ الاشتباكات ستمرت حتى فجر أمس الجمعة، من دون أن يدلي بأي تصريحات حـول أسبابها أو ما إذا كانت قد خلفت أي خسائر بشرية بين الطرفين. وترفض الحكومات في أفغانستان بما فيها الإدارة الحالية، خط ديورند الذي يرسم الحدود بشكل رسمي بين البلدين على الساحة الدولية. من جانبها، تتهم ىاكستان، أفغانستان بضلوعها في الهجمات التي تنفذ على أراضيهاً، وتقول إن كابل تغضّ الطرف عن حركة طالبان الباكستانية المتمركزة في أفغانستان.

فب ظه إصرار مرشحت الانتخابات الرئاسية الأميركية، الديمقراطية كاملا هاريس والحمهوري دونالد ترامب، على دعم إسرائيك، رغــَّم تنامــيُ الحركة المؤيدة لفلسـُطيتُ في الوُلايَات المُتحدّة، اختــارت حركةٌ «غير ملتزم»، وأعضَاؤها مــن الحزب الديم قراطي معاقبة نائبة الرئيس، بإعلانها عدم تأبيد التصويت لصالحها في الانتخابات

حركة غير ملتزم تختار عدم تأييد المرشحةالديمقراطية

غزة تعاقب هاريس

100 ألف منهم الرئيس الأميركي جو بايدن بالتصويت بـ«غير ملتزم»، خلال الانتخابات التمهيدية قبل انسحابه من حركة غير ملتزم، أول من أمس الخميس، تراجعها عن تأييد التصويت لنائبة الرئيس، بسبب فشلها في تحقيق أبيب، مؤكدة في الوقت ذاته معارضتها التصويت للمرشح الجمهوري دونالد

ترامب أو لأي مرشح آخر بما يفضي إلى

لم يمض وقت طويل على مشهد تناف وحربها خلال المناظرة الرئاسية التى الحالى، حين قال ترامب إن هاريس «تكره إسرائيل. إذا أصبحت رئيسة، أعتقد أن إسرائيل لن تكون موجودة فى غضون عامين»، لترد عليه بالقول ن اتهامها بکره إسرائيل «غير صحيح على الإطلاق»، مذكرة بأنها دعمت تل أبيب «طوال حياتها ومسيرتها المهنية». وأول من أمس، ومن باب التحذير من «أن تزول إسرائيل من الوحود» إذا فازت هاريس في الانتخابات، قال الرئيس السابق أمآم القمة الوطنية للمجلس الإسرائيلي الأميركي في واشتطن، نُوفمُبر/ تشرين الثاني المقبل، «سيكون لليهود يد في ذلك»، لأنة «إذا صوّت 60 % من الناس للعدو، فإن إسرائيل في رأيي ستزول من الوجود في غضون عامين». وكان ترامب يشير لاستطلاع قال إنه من الأصوات بين اليهود الأميركيين، فيما عبّر عن استيائه من حصوله على أقل من 30% من الأصوات بين اليهود الأميركيين في انتخابات 2016 التي فاز بايدن. ولم يتضح ما هو الاستطلاع لذي استشهد به الرئيس السابق، لكن ستطلاع رأى أجراه أخيراً مركز بيو للأبحاث (مقره في واشتنطن)، وجد أن اليهود الأميركيين يفضلون هاريس على ترامب، بنسبة 65% مقابل 34%. ومن الواضح أن هذا التأييد لهاريس،

بدأ أمس الجمعة التصويت

الشخصى المبكر للانتخابات الرئاسية الأميركية لعام 2024 في

ثلاث ولايات، ممهداً لمرحلة جديدة

أمام المرشكين، الجمهوري دونالد

ترامب والديمقراطية كامالآ هاريس،

قبل أقل من سبعة أسابيع على

موعد الانتخابات في الخامس من

نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. ويعتبر

التصويت الميكر، الذي تسمح به بعض

الولايات، مؤشراً إلى سير الحملات

الانتخابية للمرشحين، لما بشكله

من حالة ارتياح للناخب سواء في

الوصول إلى أماكن الاقتراع متحاور

ازدحام يوم الانتخابات، وبالتالي عدم

التردد بالإدلاء بصوته، أو من تأحية

التفكير في خياراته بشكل أعمق، بعيداً

عن زخم الحملات مع الاقتراب أكثر من

الموعد الرسمي للانتخابات. وستتبع

الولايات الثلاث، وهي فرجينياً

وداكوتا الجنوبية ومينيسوتا، حوالي

12 ولاية أخرى بالتصويت الشخصى

المبكر بحلول منتصف أكتوبر/ تشرين

الأول المقبل، على وقع تعزيز مديري

الانتخابات المحليين أمنهم، للحفاظ

على سلامة موظفيهم وأماكن الاقتراع

وضمان عدم العيث بيطاقات الاقتراع

وإجراءات التصويت فقد كان هؤلاء

أهدافأ للمضايقات وحتى التهديدات

أبرز إعلان عن ذلك ما شددت عليه في أول مقابلة لها بعد ترشحها للانتخابات، على قناة سى أن أن الأميركية نهاية

أيام من انعقاد المؤتمر الوطنى للحزب الديمقراطي، في شيكاغُو، منتصف الشهر الماضي، استُبعد فيه الصوت الفلسطيني بعدم السماح لفلسطينيين بالتحدث خُلال المؤتمر، مقابل السماح يأتى وسط تأكيدها أكثر من مرة

عن إسرائيل ولن أوقف تسليحها»، معتبرة أن هذا الأمر «لا لبس فيه ولن يتزعزع ولن يتغير». وجاء ذلك بعد

يدء التصويت الشخصي المبكر

بدا التصويت الشخصت الميكر للانتخابات الرئاسة الأميركية في يعض الولايات التي تسمح باحداثه، ويُعف هذا التصويت على الناخيين أن حجام يوم الانتخابات في الخامس من نوفميا

في تخفيف الحشود يوم الخامس من كما قال مدير انتخابات مقاطعة

فيرفاكس، شمالي فرجينيا، إريك

سبايسر، إن ما يقرب من ثلث

الناخيين ألمحليين توجهوا إلى

صناديق الاقتراع في يوم الانتخابات

الرئاسية عام 2020، مضيفاً أنه يتوقع

ن يؤدي السباق الرئاسي الحالي إلى

إقبال كثيف أما في داكوتًا الجنوبية،

فُتُحضِّرتُ مقاطعةً منفهاها، الأكثر

اكتظاظاً بالسكان في الولاية، لإقبال

إحمالي بنسبة 80% في التصويت

المبكر. وقالت مدققة حسابات المقاطعة

لياً أُندرسون، لـ«أسوشييتد برس»،

إن «العديد من الناخبين قد يختارون

الاقتراع الشخصي المبكر بدلاً من بطاقات الاقتراع الغيابي بالبريد

لضمان فرز أصواتهم». وحذر بعض

مسؤولي الانتخابات في جميع أنحاء

ربر البلاد، الأسبوع الماضي، من أن مشاكل

تسليم البريد تهدد بحرمان الناخبين

من حق التصويت، فيما رد مدير

مكتب البريد العام لويس ديجوي في

رسالة، الاثنين الماضي، بأنه سيعمل

مع مسؤولي الانتخابات لمعالحة

مخَاوفهم، لكنَّه أكد مجدداً أن خدمة

(أسوشييتد برس، العربي الجديد)

البريد ستكون في جهوزية تامة.



15 ولاية، في الأيام الأخيرة، بما في

بالقتل منذ الانتخابات الرئاسية عام 2020. كما تحقق السلطات الفيدرالية فى مصدر الطرود المشبوهة التى تم إرسالها أو استلامها من قبل مسؤولي الانتخابات في أكثر من ذلك ولاية فرجينيا. وفي هذه الولاية نقلت «أسوشييتد برسي» عن مديرة الانتخابات ماري لين بينكرمان توقعها أن يساعد التصويت المبكر

تحضير بطاقات الاقتراع في ولاية كارولينا الشمالية، 17 سبتمبر الحالب (ألسون حوس/ Getty)

داخل مقر المؤتمر الوطنى الديمقراطى، سبتمبر الحالي (السبت الماضي) على طلبات الاجتماع مع الأسر الفلسطينية الأميركية في ميشيغن، والتي فقدت القنابل التي زودتها الولايات المتحدة لإسرائيل، ومناقشة مطالبهم بوقف تُوريد الأسلحة لتل أبيب وتأمين وقف

لعائلات محتجزين إسرائيليين

وكان ممثلو حركة غير ملتزم اعتصمو

قطاع غزة، باعتلاء منبر المؤتمر.

على عدم التصويت تظاهر الآلاف من الناشيطين والمواطنين الأمدركدين، أمام مقر انعقاد المؤتمر للإعراب عن تضامنهم مع غزة، منتقدين انحياز الإدارة الأميركية لإسرائيل. دائم لإطلاق النار في القطاع. كما

التأييد عنها بين العرب والمسلمين. ولم يكن مسؤولون مكلفون بالتواصل الحركة نفسها، أوضحتَ في بيان أول من أمس، أنها ستستمر في الدعوة إلى مع المسلمين متاحين لإجراء مقابلات، تغيير السياسة الحالية من أجل وقف وفق وكالة «رويترز». علماً أن 77% قصف قطاع غزة وإنهاء الدعم الأميركي من الناخبين الديمقراطيين و61% لجرائم الحرب العسكرية الاسرائتلي من الأمدركس بعارضون المساعدات وأضافت أن عدم رغبة نائبة الرئيس العسكرية الأميركية لإسرائيل في ظل في التحول إلى سياسة عدم تصدير العدوان على غزة، وفق أستطلاع نشرته شبكة سي بي أس الأميركية في يونيو/ الأسلحة لإسرائيل أو حتى إصدار حملتها بنانأ وإضحأ لدعم احترام القانون الأميركي والدولي لحقوق الإنسان القائم «جعل من المستحيل علننا تأسدها». وقالت الحركة إنها «في هذا الوقت، لا تستطيع تأييد نائبة الرئِّيس هاريس، كما أنَّها تعارض رئاسة دونالد ترامب، الذي تتضمن أجندته خططأ لتسريع القتل في غزة مع تكثيف قمع التنظيم المنأهض لحرب، كما أنها لا توصى بالتصويت لطرف ثالث في الانتخابات الرئاسية خصوصاً أن التَّصويت لطرف ثالث فَى الولايات المتأرجحة الرئيسية قد يساعا عن غير قصد في فوز ترامب بالرئاسة، نظّراً لنظام المحمّع الانتخابي (اختيار مندوبين للتصويت لمنصب الرئيس ونائب الرئيس)». ولفتت «غير ملتزم» لى أنها حثت طوال الأشهر الماضية، فاريس على تغيير سياستها تجاه غزة «ولكن أخطأ المؤتمر الوطني

الديمقراطي وحملة نائب الرئيس في

توحّيد حزَّبنا قبل شهر نوفمبر مزّ

ضلال رفض الطلب البسيط لوجود

متحدث أميركي من أصل فلسطيني».

وأضافت: «الأنّ تهمش (الحملة

الأصوات المناهضة للحرب، وتدفعهم

إلى النظر في خيارات الطرف الثالث

لحركتنا في التغيير يكمن في تنمية

قوتنا التنظيمية المناهضة للحرب،

وهذه القوة سوف تقوضها إدارة ترامب

(المحتملة) الذي تفاخر بنفسه بتسريع

الايادة الحماعية ضد الفلسطينين

وبدأت حركة غير ملتزم من ميشيغن (حملة اسمعوا لمشيغن قبل الانتخابات التمهيدية في فبراير/ شباط الماضي)، وحصلت على 101 ألف صوت مناهض للحرب، صوّتوا بعدم الالتزام بالتصويت ليابدن خلال الانتخابات التمهيدية، ثم حشدت حركة «غير ملتزم» لاحقاً أكثر من 750 ألف ناخب للتصويت لخيار «غير ملتزم» خلال منافسات الترشيح عن الحرب الديمقراطي للرئاسة (التمهيدية في باقى الولايات) للاحتجاج على سياسة بايدن الداعمة لحرب اسرائيل على غزة، قبل انسحابه من السباق في بوليو/ تموز الماضى وتأييده ترشيح هاريس. ونتيجة لذلك حصلت الحركة على 30 مندوباً لتمثيل الناخبين في المؤتمر الوطني الديمقراطي. وفي ولاية ميشيغن أكثر من 300 ألف ناخب من العرب والمسلمين، وفاز فيها بايدن عام 2020 بفارق 154 ألف صوت على ترامُّ ، وربما تعاقب هذه الولاية هاريس بطريقتها، وخصوصاً أنها مقر حركة «غير ملتزم». فقد أظهر استطلاع للرأى أجراه مجلس العلاقات الأمد كسة الإسلامية (كير)، أواخر شهر أغسطس/ أب الماضي، ونُشر الشهر الحالي، أن 40% أو الجلوس خارج هذه الأنتخابات من الناخبين المسلمين في ولاية ميشيغن، أيدوا مرشحة حزب الخضر جيل ستاين المهمة». وفي الوقت نفسه شدّدت على أنه «في تقديرنا، فإن أفضل أمل في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأظهر الاستطلاع الذي شمل 1155 مسلماً في أنحاء الولايات المتحدة أن 29,4% أيّدوا هاریس، مقابل 11,2% لترامد، فدما فضُّلُ 34% طرفاً ثالثاً، منهم ستأين الَّتي

حصدت 29,1 % من الأصوات.

ووعد بتكثيف قمع النشاط المؤيد

غير الملتزمين على التصويت ضده

من جهته قال متحدث باسم حملة

هاريس، أول من أمس، إن المرشحة

الديمقراطية ملتزمة بكسب كل صوت

وتوحيد البلاد، مع مواصلة العمل

لإنهاء الحرب في غزةً. وأحجمت الحملة

فى وقت سابق عن التعليق على تحول

قد بعززون فرصه عن غير قصد».

طينيين في الولايات المتحدة».

قفزات قياسية لأسعار الإسمنت في ليبيا

طرابلس ـ **أحمد الخميسي**

مسبوق في أسعار الإسمنت، ديناراً (سعر الصرف 4,8 دنانير للدولار)، بارتفاع يصل إلى 54% بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، مما أثار قلقاً كبيراً في السوق العقاري وطرح تساؤلات حول ستباب هذا الارتفاع. بحسب مصادر فى السوق، يُقدر إنتاج مصنع البرج للإِسمنت في زليـتن، الـذي يُعد من أكبـر ستأنف إنتاجه مؤخرًا، بحوالي مليون طن سنوياً، مما يجعله من الركائز

خلكفت

موتورز

سيارات جنراك

استكمال مشروعات البناء. وأفاد المصرف

السلام التاجوري، أحد كبار المقاولين في طرابلس، أكد أن أسعار الإسمنت ارتفعت بشكل ملحوظ بسبب المضاربات، موضحاً لـ «العربي الجديد» أن المشكلة تتفاقم بسبب عدم استقرار الإنتاج في بعض المصانع، مثل مصنع البرج الذي كان قد توقف عن العمل لفترات بسبب الصراعات، لكنه عاد مؤخراً للإنتاج. ومع ذلك، فإن مما يفتح المجال أمام المضاربات الت ترفع الأسعار بشكل غير مبرر. المواطنونّ والمستثمرون يشكون من صعوبة الحصول على الإسمنت. عبد الله كشاكة، أحد المواطنين من زليتن، أكد أنه ينتظر استلام شحنة من الإسمنت منذ أكثر من عام دون جدوى، حيث يستمر الطلب في التفوق على العرض المحلي، مما يعوق

يزال يتجاوز بكثير حجم الإنتاج. عبد

الاعتمادات المستندية لشراء مواد البناء، يما في ذلك الإسمنت، بلغ 220 مليون دولار فتى النصف الأول من العام الجاري، فيما بلغ مجموع الاعتمادات السنوية نحو 866 مليون دولار، إلا أن هذه الأرقام لم تترجم إلى استقرار في الأسعار المحلية. 58% من احتياجات السوق، مما يدفع ليبيا إلى الاعتماد على الواردات من دول مجاورة مثل تونس ومصر وتركيا. وأضاف الصرماني: «الاعتماد المفرط على

السوق ويفتح المجال للمضاربات».

الاستيراد يؤدي إلى عدم استقرار في فى ظل هذه الأزمة، هناك دعوات متزايدة لوزارة الاقتصاد الليبية بفرض تسعيرة جبرية للحد من المضاربات وضبط

تأتى هذه التطورات في وقت تواجه فيه ليبياً عجزاً كبيراً في الوحدات السكنية يُقَدُّرُ بِنَحُوْ نَصُفُ مَلَّيُونَ وَحَدَّةُ سَكَنِيةً، مما يضاعف معاناة المواطنين الباحثين مواد البناء، وعلى رأسها الإسمنت. الصديق الصور، عن التوصل إلى اتفاق على استئناف العمل بمصنع الدرج

الأسعار، إلى جانب تحسين الرقابة على

الماضى. وأظهرت دراسة لوزارة الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة الوطنية أن نتاج سبعة مصانع إسمنت تعمل في لُبِبِياً حالياً لا يتجاوزُ 58% من قدرتهاً التصميمية، التي تصل إلى إنتاج نحو

لفائدة المستهدف لليلة واحدة دون تغيير عند 0,25 بالمائة بإجماع الآراء. وأنهى بنك اليابان سياسة أسعار الفائدة السلبية في مارس/ آذار ورفع سعر الفائدة

قصيرة الأجل إلى 0,25 بالمائة في

يوليو/ تموز، استناداً إلى زيادة احتمالات تحقيق التضخم هدفه

البالغ اثنين بالمائة بشكل مستدام.

أخبار

بنك اليابات يبقي أسعار الفائدة دون تغيير

لفائدة دون تغيير الجمعة

وتمسك بوجهة نظره بأن

أبقى بنك اليابان المركزي أسعار

الاقتصاد لا يزال في طريقه نحو

تحقيق تعافٍ معتدل. وفي خطوة

كانت متوقعةً على نطاق واسع،

بقى البنك المركزي على سعر

قرض اوروبي لأوكرانيا بقيمة 39 مليار دولار

علنت رئيسة المفوضية الأوروبية ورسولا فون ديرلاين الجمعة أن الاتحاد الأوروبي سيمنح أوكرانيا قرضاً تصل قيمته إلى 35 مليار يورو (39,06 مليار دولار)، لمساعدتها على الصمود خلال حرب تخوضها مع روسيا. وأعلنت فون ديرلاين عن القرض أثناء زيارة إلى كييف وهو جزء ىن خطة أوسىع نطاقاً بين مجموعة لدول الصناعية السبع الكبرى جمع أموال من عوائد الأصول لروسية التي جمدتها لمعاقبة روسيا على غزوها جارتها.

سومو العراقية تبيع خام القيارة بخصم كبير

باعت شركة تسويق النفط لعراقية (سومو) 500 ألف برميل من خام القيارة إلى شركة فاليرو إنرجى الأميركية للتكرير من بين مليوني برميل طرحتها في عطاء بأقرب سعر إلى سعر الإغلاق على منصة ستاندرد اند بورز . الليلة اللاضية. وذكّرت مصادر رويترز» أن الشحنة، المقرر تحميلها في الفترة من الثامن إلى العاشر من أكتوبر، بيعت بخصم 28,30 دولاراً للبرميل عن متوسط أسعار خامي عُمان ودبى على أساس التسليم على ظهر السفينة من ناقلة الخام نيو اينستى. ويأتى عرض العراق للتحميل الفوري لخام القيارة فى وقت استكمل فيه المشترون الآسيويون بالفعل مشترياتهم للتحميل في أكتوبر/ تشرين الأول، وبعد أن زادت الصين من حجم وارداتها من النفط الثقيل عالى الكبريت من كندا.

تراجع أسعار المنتجيث بألمانيا 0.8 في أغسطس

قال مكتب الإحصاءات الاتحادي الألماني الجمعة إن أسعار المنتجين الألمان تراجعت أقل من المتوقع في عسطس/ آب، إذ انخفضت 0,8 بالمائة على أساس سنوى. وكان . محللون قد استطلعت رويترز آراءهم توقعوا تراجعاً بنحو

الدين البريطاني يعادل حجم الاقتصاد للمرة الأولى منذ الستينيات

المنصرم، استدعاء 820 ألف شاحنًا صغيرة جديدة في أميركا الشمالية، بسبب مشكلة في الباب الخلفي الذي قُد بنفتح فحأة.

قالت الإدارة الوطنية للسلامة المرورية على الطرق السريعة في الولايات المتحدة، الجمعة، إن شركة جنرال موتورز استدعت 449 ألفا و 671 شاحنة

صغيرة وسيارة رياضية (إسيوفي) في الولايات المتحدة بسبب عطل في نظام التحذير من انخفاض سائل المكابح. وذكرت الإدارة أن البرنامج

الإلكتُروني لوَحدة مراقبة المُكابح في ألمركبَّات المتضررة ربما لا يعظى إشارة ضوئية للتحذير من فقدان سائل المكابح. وأضافت أن الوكلاء سيعملون

على إصلاح البرنامج الإلكتروني من خلال تحديث نظام تشغيله عبر الإنترنت. تأتى هذه خطوة بعدما قررت «جنرال موتورز»، مطلع مارس/ آذار

البريطاني أصبح بحجم الناتج الاقتصادي للعلاد لأول مرة منذ ستينيات القرن الماضي، حيث حذرت الحكومة الجديدة من اتخاذ قرارات مالية صعبة قبل ميزانيتها الأولى. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية، فيٌ بيانَ، إنّ صافي الدين في القطاع العام «قُدِّر مؤقتاً بنسبة 100% من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية أغسطس/ آب». وحَّذر رئيس الوزراء كير ستارمر، الذي انتخب حزبه العمالي في أوائل يوليو/ تموز، البريطانيين من أنّ إعلانَّ الميزانية في 30 أكتوبر/ تشرين الأول سيكون «مؤلماً»، مع

توقع زيادات ضريبية وخفض الإنفاق. وقد رددت ظهرت بياناتُ، أمس الجمعة، أنّ الدين العام

وزيرة المالية راشيل ريفز هذا التحذير، وهي التي ستسلم الخطط المالحة للجلاد إلى البرلمان، فيماً تواجه الحكومة بالفعل انتقادات من جميع الجهات بشأن إلغاء مخطط إعانات الوقود الشتوية لعشرة ملايين متقاعد. ودافع ستارمر مراراً وتكراراً عن هذه الخطوة باعتبارها «اختباراً صُعباً» ضُرورِباً للمساعدة في سدّ «ثقب أسود» بقيمة 22 مليار جنيه إسترليتي (29 مليار دولار) في المالية العامة، والذي زعم حرب العمال أنّ الإدارة المحافظة السابقة تركته وراءها. (الجنيه الإسترليني= 1,329 دولار).

كمَّا قال دارين جونز، وهو مسؤول كبير في وزارة الخزانة البريطانية، في بيان. وأضاف ستارمر «الديون 100% من الناتج المحلي الإجمالي، وهو أعلى مستوى منذ الستينيات. وبسبب الثقب الأسود البالغ 22 مليار جنيه إسترليني في ماليتنا العامة الذي ورثناه هذا العام وحده، فإننَّا نتَّخذ الأن القرارات الصعبة لإصلاح أسس اقتصادنا». وقد بلغت نسبة الدين العام البريطاني إلى الناتج المحلى الإجمالي 99,39% في يوليو/ تموز، بينما

وقد أظهرت بياناتُ، الجمعة، أيضاً، «أعلى اقتراض في أغسطس على الإطلاق، خارج جائحة كورونا»، الشيخوخة السكانية وتغير المناخ.

أشار مكتب الإحصاءات الوطنية إلى أنّ صافي الاقتراض في أغسطس بلغ 13,7 مليار جنيه إسترليني بسبب زيادة الإنفاق على الخدمات العامة. ومن المقرر أن يستمر هذا بعدما وافقت الحكومة هذا الأسبوع على زيادات في أجور الأطباء وسائقي القطارات. ونظرًا إلى المستقبل البعيد، توقعت هيئة مراقبة حكومية، الأسبوع الماضي، أن يتضاعف الدين الحكومي في بريطانيا ثلاث مرات تقريباً على مدى السنوات الخمسين المقبلة بسبب

أرباحاً بنسبة 33% في العام الماضي

فشركة أوكيو تتمتع بمزايا كونها الوحيدة القادرة على الشراكة مع أي مستثمر عُماني

الموروطي المنتاب المنتاب المنتاب المنتاب المنتابي المنتابي المنتاب المنتاب المنتاب المنتاب والمنتاب والمناب المنتاب والمنتاب والمنتاب

في السُّلطُنة. وفي السياق، يشيرُ الخبير

عند إدُراجها للاكتتاب، والتي بُلغت أكْثر

من 6000 مليون ريال غُماني، أي ما يعادل

نحو 1,6 مليار دولار. ويتوقّع على أن

تشهد الفترة التي تلي أنتهاء الاكتتاب

وإدراج الأسهم في بورصة مسقط عمليات

شراء وبيع كبيرة، مرجعاً ذلك إلى أن

عملياتها تغطى سلسلة القدمة الكاملة،

بدءًا من استكشاف وإنتاج النفط والغاز،

مرورًا بالمصافى والبتروكيميائيات،

وصُولًا إلى المنتجّات النهائية وتوزيعها

12 ألف دينار أو أكثر. وقدر أن الضريبة

الخاصة على المركبات الكهربائية التي يتراوح متوسط سعرها بين 10 آلاف و25

لَفُ دَيِنَارُ ارتفعتُ بِنَسْبَةِ 300% حَيث

التي تعمل بالكامل على البنزين، ما يرفع

فاتورة الطاقة ويزيد الأعباء على المواطنين

وأضَّاف: «الأصلُّ أن يتم تحفيزُ المواطنين

على شراء السيارات الكهربأنية لعدة

عتبارات أهمها التوفير في فأتورة الطاقة

والوصول إلى طاقة نظيفة والمحافظة على

البيئة وتَخُفِف الأعباء على المواطنين».

وأكد أهمية إعادة النظر بالقرار ودراسة

أثاره على القطاعات كافة والمواطنين

وكذلك على إيرادات الخزينة.

انفلات التضح فی السودان فی السودان

النسبة تتعدى 218% وسط تضاعف أسعار الغذاء

وصك معدك التضخم فى السودان إلى مستوى قىاسى حدىد مع تسحيله 218,2% في أغسطس الماضى ارتفاعاً من 63% قىك الحرب، وسط تضاعف أسعار الغذاء

لخرطوم عاصم اسماعيك

🕶 أعلن الجهاز المركزي للإحصاء في السودان، الخَمْيْس، أرتفاع معدل التضخم لشهر أغسطس/ يوْليُو/ تموز الماضي. ووفْقًا لآخر تقريرً لَجَهَاز المركزي للإحصاء في نهاية شهر مـارس/ أذار 2023ً، فقد سحّل التضخّ 63,31%، وذلك قبل أيام من بدء الحرب في أبريل/ نيسان بين الجيش وقوات الدع السريع. ولا تزال أزمة الاقتصاد السوداني تراوح مكانها بعد أكثر من عام على الحرب، بينما يرسم مراقبون سيناريوهات متشائمة لما ستكون عليه الحال خلال الفترة المقبلة، إن لم تتوقّف الحرب بين الجيش والدعم السريع لوقف الأنهيار الاقتصادي وتعزيز الأمن الغذائي وإنقاذ الملايين من الأثار الاقتصادية السليدة التى بدأت ملامحها تظهر على المجتمع الستوداني، خاصة المجاعة. وأوضح الإحصاء المركزي أن معدل التضخم في المناطق الحضربة لشهر أغسطس

وتضاعفت أسعار السلع والمواد التموينيا بَعد الحرب بنسبة أكثر من 100%. علماً . أن الجهاز المركزي للإحصاء يعتمد فح قياس التضخم على سلَّة تضم 663 سلع مقسمة إلى 12 محموعة أساسية. يقول الأقتّصادي بأبكر الزين لـ«العربي الجديد» إن الأوضاع تدهورت بصورة غيرً مسبوقة نتيجة استمرار الحرب وخروج

مناطق الانتاج كلياً عن الدورة الاقتصادية وما تبقى منها عاد إلى الزراعة التقليدية لتحقيق الاكتفاء الذاتي. وبيّن أن ما نسبته 80% من المناطق الزراعية خرجت من دائرة الإنتاج في ظل توقّف صادرات الثروة الحيوانية، التي تمثل ولايتي دارفور وكردفان 60% منها. وأضاف الزين أن عمليات التهريب نشطت بصورة كبيرة في كل أنصاء السودان،

رتفاع نسب الفقر

والبطالة مع استمرار عدم صرف الرواتب

عاجزة عن تقديم الحلول في ظل تمدد الحرب، إذ يقول وزير المالية جبريل إبراهيم إلى 237,7% مقارنة تالعام السابو إن بلاده لم تحصل على عون خارجي رغم ظروف الحرب وتداعياتها على موارد العلاد ومعتشة المواطن، مشترًا إلى ضعف الاستحابة الدولية لمعالحة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تفاقمت. ولا تسزال تتداعبيات البحترب والأزمسة الاقتصادية تؤثر بشكل مباشر على

الدقيق والوقود والذهب وأنواع المعادن التي تُذَهِبُ إِلَى خَارِجِ البِّلادِ. وقَال إنهُ إن لم تتوقفُ الحرب، سيتحول السودان إلى منطقة خطرة للعصابات المسلحة والتجارة غير الشّرعية، بما فيها تجارة البشر، وهذا من المؤكد سيؤثر على دول

وأصبح التهريب أمّراً واقعاً، حيث يشمل

كذا أصبحت الحكومة السودانية بدورها

كلى تأثرت بها ولايات شهدت اشتعاكات وأخّرى تعانى من نتائج تلك الاشتباكات». يقول الموظف مجدي عثمان لـ «العربي الْجُديد» إنه يصرف راتبه كل شهرينً أو ثلاثة أشهر ليدبر به وجبة واحدة في البوم نسبب ارتفاع تكلفة المعيشة، وهذا في الولايات التي توصف بأنها أمنة ويشيطر عليها الجيش، والتي ظلت تتأثر بقرارات حكومية غير مدروسة. ونتيجة لذلك، فإن السلع تسجل يومياً زيـادات في الأسعار لأنها تسعى خلف سعر الصرف

في السوق الموازية. وكان التقرير السنوي

الاستراتيجية الكبرم حتم اللحظة، علم الرغم من محاولات التنظيم السارية

على خلق ثروة صافية بقيمة 10 مليارات دولار، إلا أن هذه الكميات تبقى خارج إطار المشاريع

مناجم الذهب

ثروة بعليارات الحولارات خارج الاستغلاك

المواطنين، بين نازحين ولاجئين، حيث

يقول المواطن عز الدين سليمان لـ«العربي

الجديد» إنه لا فرق بين نازح ولاجئ،

فقد تأثر كل السودانيين سلباً بمجريات

الحرب وتمددها، فأصبح مواطنو الولانات

السودانية يعيشون في فقر وبطالة وعدم

كفاية مع استمرار عدم صرف الرواتب

وارتفاع الأسعار بشكل يومي. وأضاف:

«ربما يكون حال النازحين أفضلُ بقليل من

سكان بعض الولايات الذين تأثروا بالأزمة

مباشرة دون تدخلات حكومية أو حتى

منظمات العون الإنساني، فأزداد سوء

التغذية بين الأطفأل لعدم كفاية الأدوية

وندرتها وغلائها، ولذلك الأزمة أكبر من

أزمة نزوح أو لجوء، بل هي أزمة اقتصاد

بنك التنمية الأفريقي قد تناول الوضع الاقتصادي للسودان خلال العام 2023 وأثر الحرب على مؤشرات الاقتصاد الكلي والتوقعات الخاصة بتطورات الوضغ الاقتصادي والمالي خلال الفترة القادمة وحسب التَّقُرير، قَإن التقديرات الأولية تشير إلى أن الحسائر التي لحقت بالسودان خلال العام الأول من التحرب بلغت 125 مليار دولار، أي ما يعادل مرتين ونصف

تعض التجار إغلاق متأجرهم لأسباب متعددة، من بينها رسوم كثيرة تُفرض من قبل المحليات التي لا يرتبطون بها، ولا المرة حجم الناتج المحلى الإجمالي السنوي

في السودان. وقد أغلق الكثير من التجار متاجرهم لعدم قدرتهم على مجاراة الركود الذي حدث في الآونة الأخيرة. يرى التاجر مصَّطفي المآحي في حديثه لـ«العربي الجديد» أن الأسعار تزيد في اليوم الواحد ثلاث مرات، وهذه خسارة بألطبع للتاجر. وأضافٌ أنه لتحنب فقدان رأس المال قرر

يوجد لديهم نشاط تجاري معلوم فيها، ورغم ارتفاع الأسعار، ولكن ليس هذاك ثُدات في السداسات أو القوانين. ولا تزال أزمة الجّنيه السوداني مستمرة، بل هناك أسعار متعددة للدولار في السوق الموازية المتحكمة في الاقتصاد. ولا تقتصر أزمته على شبح العملات الأجنبية، بل أصبحت العملات المزيفة تشكل عبداً، حيث خرج كثير من المستوردين من السوق بسبب

إقباك كبير على طرح أسهم أوكيو

﴿أتوقع أن يكون الطرح الأكبر في تاريخ سلطنةً عُمان»، هكذا وصف سالم العامري، الموظف في شركة أوكيو النفطية الحكومية الغُمانية، لـ «العربي الجديد »، حالة الحماس التى تسود أوساط المستثمرين والعاملين في قطاع الطاقة العُماني بعدما أعلنت شركة أوكيو للطاقة، عن خطتها لطرح ما صل إلى 25% من أسهم أعمال الاستكشاف والإنتاج للاكتتاب العام، بهدف جمع نحو مليًاري دولار. وتشير إحصاءات الشركة إلى ارتفاع متوسط إنتاجها اليومي للنفط بمقدار 14 ضعفًا تُقريبًا منذ تأسيسها، . ليصل إلى 246 ألف برميل من النفط المكافئ . يوميًا فَي عام 2023.

الْأُسْهِم إلى فرصة فريدة في ظل تخطيط أوكيو لتخصيص 60% من إجمالي الأسهم المطروحة للمستثمرين المؤسسين، و40% لصغار المستثمرين من الأفراد، وذلك بعد الحصول على الموافقات اللازمة من هيئة

والمؤسسات على حد سواء ويعزو ذلك إلى عدة اعتبارات، أبرزها انخفاض المخاطر المرتبطة بالشركة، فضلاً عن تحقيقها تطرح الشركة 25%

الخدمات المالية، واعتزامها دفع أرباح سنوية تصل إلى 600 مليون دولاًر خَلالًا الفترة من 2024 إلى 2026، وفقا لما أوردته وكالة الأنساء الغُمانية. ومن المتوقع أن تُدرج أسهم أوكيو للاستكشاف والإنتاج في بورصة مسقط خلال أكتوبر/تشرين الأول 2024، وفق بيانات الشركة العُمانية. حي المستعد، وفي المسياق، يعتبر العبير الاقتصادي العُماني، مرتضى حسن علي، في تصريحات لـ «العربي الجديد»، إلى أن الإقبال الشديد على شراء أسهم أوكيو يعود إلى القيمة السوقية الكبيرة للشركة ويشير الخبير الاقتصادي العُماني، خلفان آ. الطوقي، في تصريحات لـ «العربي الجديد»، إلى أن الاستثمار في شركة أوكيو يعد من أفضل الفرص الاستثمارية المجدية للأفراد

> من أسهمها بهدف حمع نحو ملیاری دولار

بوق في الخرطوم، 22 مايو 2024 (Getty)

التنقيب ونهاية بعملية البيع».

انتقادات لرفع أسعار السيارات الكهربائية

عمّان ـ زيد الدبيسية

فوجئ الشارع الأردني بقرار الحكومة رفع أسعار السيارات الكهربائية والهجينة وتخفيضها على السيارات التي تعمل على البنزين فقط، في وقت أتجه المواطنون مكثرة لشراء المركبات التي تعمل على الكهرباء للتوفير في فاتورة الطاقة التي شهدت ارتفاعا كبيراً في السنوات الأخيرة وشكلت عبئا كبيراً عليهم. وفقا للقرار الحكومي، فإن السيارات

المصممة التي تعمل كليًا على الكهرباء والتى لا تتجَّاوز قيمتها 10 أَلَاف دُيِّنَار تبلغ تُسبة الضريبة على استيرادها 10% والتّي تبدأ من 10 آلاف ولا تتجاوز 25 لَفاً أصبحت الضريبة عليها 40%، بينما السيارات الكهربائية التى تتجاوز قيمتها 25 ألف دينار أصبحت الضريبة الخاصة

عليها 55%. (الدينار = 1,41 دولار). وبحررت الحكومة تلك النزيادة يتقليص الفجوة ما بين سيارات البنزين والسيارات الكهربائية وللمحافظة على حقوق المستثمرين في سوق المركبات من الجوانب

ممثل قطاع المركبات في هبئة مستثمري



وبين أن المركبات التي يبلغ سعرها بين 10 أَلافُ دينار و25 ألفاً سترتفع من 6 إلى 7 اَلاف دينار علما أنها تشكل 70% من

حكومياً عن القرار أو التكيف مع الواقع

سوق المركبات والزيادة على المركبات التـ تتجاوز قيمتها 25 ألف دينار ما بين 10

كانت تبلغ 10% وأصبحت 40%. وتوقع تراجع المبيعات، وأوضح أنه من المتوقع أن يكون هناك ازدياد في المركبات ذات الحودة المنخفضة، حيث سيتم اللحوء إلى تقديم خيارات أكثر بأسعار معقولة وقال الْخبير في قطاع الطاقة هاشم عقل لـ«العربي الجديد» إن القرار الجديد **معرض سیارات فی عمان، 23 سبتمبر 2023** (خلیک مزر عاورب/ فرانس برس) المتضمن رُفع الضريبة على السيارات الكهربائية والهايبرد سيؤدي إلى تراجع المناطق الحرة الأردنية جهاد أبو ناصر قال الطلب عليها والإقبال على شراء السيارات

قى تصريحات صحافية إن النظام الجديد للضَّريبة على السياراتُ سَيجمُدُ السُّوق

تحقيقا

لجزائر ـ **سعيد بشار**

على الرغم من الاحتياطات الجزائرية الضخمة من الذهب الخام، إلا أنها تظل حبيسة تحت لأرض، بعيدة عن استغلالها من الناحية الاقتصادية لصالح البلاد، تارةً جراء ضعف الإمكانيات والاعتماد حصراً على طرق بدائية وتَقليديَّة في التنقيب والأستخراج، وتـارةً خرى على خلفية غياب الأطر التنظيمية والقَّانُونِيةً... معادلة كثيراً ما فتحت المجال لمارسات من أطراف استغلت هذه الثروة الطبيعية بطرّق غير شرعية.

وضمن مقاربة سعت من خلالها الحكومة لُجِزائرية إِلَى تقنين استغلال هذه الثروة، شرعت في مرحلة سابقة تحت إشراف وزارة الطاقة وآلمناجم بفتح المجال للمتعاملين الوطنيين للتنقيب واستخراج هذا المعدن النفيس، من خلال مجموعة مزايدات وطنية تُفتح دورياً، تُقسم من خلالها مساحات تُمنح لمتعاملين قصد التنقيب عن الذهب في جنوب البلاد، وفقاً لشروط تقنية حددتها لجان مختصة ضمن دفاتر الأعباء الخاصة بهذا النشاط ويقول المطلعون على هذا الملف إنه بالرغم من هذه الخطوات العملية، إلا أن استغلال هذا المورد يبقى بعيداً عن الأهداف المرحوة، وأبعد عن تفعيل دوره في المساهمة بالاقتصاد الوطنى، في وقت تصرّ فيه الحكومة، خلافاً للتصريحات ذات الأبعاد لسياسية، على الاعتماد على المحروقات وما تدره أبار النفط على الخزينة لتمويل وتغطية النفقات العمومية.

صفقات التنقس

أخر الصفقات التى فتحتها وزارة الطاقة والمناجم فازت بهاست شركات جزائرية في نهاية إبريل/نيسان 2022، لفترة تستمر ثلاث سنوات قائلة للتجديد، باعتبار أن الشركات المعنية قدمت أفضل العروض المالية، في المزايدة الخاصة بالاستكشاف الصناعي للذهب على مستوى تسعة مواقع، سبعة منها في ولاية تمنراست وموقعان في

المالية المقدمة بنحو 747 مليون دينار (5,59 ملايين دولار).

ملیار دولار، هـو حجم العجز المتوقع في الصوازنة الجزائرية لعام 2024، والتب تعدّ أكبر ميزانية فــي تــاريـــخ البلاد، وتصك قيمتها إلى 113 مليار حولار ارتفاعاً من 99 مليار حولار في 2023

ولاية تندوف وقد تسلمت اللحنة المختصة في الوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية 79 ظرفاً، قُبل منها 64 عرضاً في مرحلة العروض التقنية، بينما قدر المبلغ الإجمالي للعروض

الجرائرية

العمل به يمنح الشركة الفائزة بكل موقع مدة ثلاثة أشهر للانسجام مع دفتر الأعباء المتعلق بالنشاط، ثم الانطلاق في عملية الإنجاز في أجل سنة على أقصى تقدير، تبدأ من تاريخ منح الترخيص، بينما تصل عقود الاستغلال في حالة اكتشاف موارد منجمية من الذهب إلى ثلاث سنوات قائلة للتحديد. وقال الخُبِيرِ في الشأن الاقتَصادي، عُبد اللطيف بلغرسة، إن الجزائر تمتلك مُخزون معادن ثمينة كبيراً وعلى رأسه الذهب، ما

ومن الناحية الإجرائية، فإن القانون السارى

أهلها لتتصدر قائمة الترتيب في أفريقيا

من حيث قيمة احتياطي الذهب، والذي

قدر حسب إحصائيات «المنظمة العالمية

للذهب» بـ6,أ173 طناً، كما أن الجزائر تحتل

استثمارات ضعيفة فى مناحم تمتلك احتىاطات بملابين الأطنان

المرتبة الثالثة عربياً. وذكر المتحدث، في

تصريح لـ«العربي الجديد»، أن اتجاه

الحكومة الجزائرية إلى استغلال هذه

الثروة عن طريق وضع استراتيجية وطنية لاستثمار مناجم الذهب «يعتبر خطوة

يجابية تصب في التوجه العام للحكومة

والمتمثل في إيجاد مصادر دخل بديلة

دعوات لتشحيع لاستغلاك القانونى للتنقىب للحد من النهب

تمتلك الجزائر احتياطات كبيرة من الذهب، تقدر ما بين 176 إلى 200 طن، ما يجعل البلاد قادرة

عن المحروقات، على الرغم من أن الجهود

المبذولة في هذا الإطار تستدعى التطوير».

وأشار الدُّكتور بلغرسة إلى الإمكانيات

المعتبرة من مخرون الذهب الخام في منجم

الذهب «أمسمسا»، الواقع على بُعد 460

كيلومتراً غرب ولاية تمنراست، والذي اكتُشِف

وطُوِّر بواسطة شركة «جي أم أيروسورس»،

الأكثر إنتاجاً للذهب في الجزائر، حيث تبلغ

ودائع الذهب فيه قرابة 70 طناً، ويبلغ حجم

وذكر في السياق منجم «تيراك» الذي تبلغ

الاحتياطيات به 730 ألف طن، إضافة إلى

احتياطيات منجم «تيريرين» الواقع على

بُعد 450 كيلومتراً شرق ولاية تمنراست،

التي تصل احتياطاته إلى قرابة 100 ألف

طن، وتُقَدر الاحتياطيات بمنجم «أبيجاي»

بقرابة ثلاثة ملايين طن وإجمالاً، تملك

الجزائر، كما أضاف، مخزوناً كبيراً من

الذهب، قدر بـ200 طن، قادر على خلق ثروة

صافية بقيمة عشرة مليارات دولار، لكن

المشكلة الهيكلية هي تدنّي نسبة الإنتاج

الاحتياطات فيه نحو 3,38 ملايين طن.

تحديات تثمين الذهب الخام

الموجودة وكيفية استخراجها بأمان

وقال: «عادة ما تستغرق هذه المرحلة ما بين لاقتناء التكنولوجيا الحديثة المستخدمة

ممارسات النهب مستمرة

فالملاحظ، يقول عبد اللطيفُّ بلغرسة، أنه رغم تقنين النشاط وإغراءات الحكومة، إلا أن سرقة هذه الموارد عبر ممارسات تتعلق بالتنقيب غير الشرعى عن الذهب تتواصل في الجزائر بل ازدادت، ولطالما تضمنت

حصيلة مفارز الجيش الوطني الشعبي، الأسبوعية والشهرية، عمليات وأرقاماً عن السنوى مما جعل الجزائر تخسر أرباحاً

> وأكد الخبير الاقتصادي بلغرسة أن تثمين هذا المخرون وضمان الاستغلال الأمثل له لا يتعلق بأستخراج خام الذهب من باطن الأرض فحسب، بل يتطلب قدراً كبيراً من التخطيط والدراسة قبل بدء عمليات التنقيب. فقبل الحصول فعلياً على بعض الذهب المكرر، بجب البدء بعملية الاستكشاف والتطوير لتحديد حجم رواسب الذهب

عشرة إلى 20 عاماً، وبمجرد التأكد من حجم رواسب الذهب يمكن أن تبدأ مرحلة التنقيب عنه، بمعنى أن صعوبة العملية وطول مدتها يتطلبان وضع خطة محكمة ومتناسبة مع خصائص العملية». ومن الناحية المقابلة، تفرض هذه العملية «حزمة من القوانين المنظمة لهذا النشاط، وهو ما قامت به الجزائر مؤخراً ضمن مساعى تنظيم وتثمين النشاطات المنجمية. على أنة من الضروري، كما يضيف بلغرسة، إشراك القطاع الخاص مع القطاع العام في عملية الاستغلال، خاصة المؤسسات الصغيرة التي يمتلكها الشباب. واقترح لتطوير الطرق المستعملة للتنقيب والاستخراج التعاقد مع المؤسسات العالمية المتطورة والخبيرة في هذا المجال من خلال اقتسام الحصص المستخرجة عبر التعاقد من الباطن، إضافة إلى تفعيل دور تمويل البنوك

والتعاونيات الحرفية.

وشدد بلغرسة، في موازاة ذلك، على محاربة عمليات التنقيب غير القانونية، من خُلال تكثيف عمليات المراقية لحماية الشروة المنجمية غير المتجددة التي تتعرض للنهب المنظم، ودعا إلى اتخاذ إجراءات ميدانية عملية أكثر صرامة ضد المخالفين، مقابل فتح المجال للمزيد من التعاونيات والشركات المصغرة للاستثمار في نشاط الاستغلال الحرفي المقنن.

في هذا المجال لصالح المؤسسات الشبابية

استصرار التنقيب غير الشرعب مكافحة التنقيب غير المشروع عن الذهب

واستدل بحصيلة في بداية أكتوبر/تشرين الأول 2023 تمكنت فيها مفارز للجيش الوطني الشعبي من توقيف 312 شخصاً ينشطوَّن في مُجَّال التنقيب غير المشروع عن الذهب، بكل من تمنراست، برج باجي مختار، وجانت. وأضاف: «يمكن القضاء على هذه الظاهرة عبر تشجيع الاستغلال القانوني والضرب بيد من حديد على المنقبين غير الشرعيين، بداية من عملية

عاد بريق الذهب ليغري المنقبين غير الشرعيين في الجزائر سنة 2014، بعدما راجت إشاعة في أوساط العامة بالمناطق الحدودية الجنوبية، مفادها وجود الذهب بكميات كبيرة في محافظتي «تمنراست» و«الليزي»، وتم تداول مقاطع فيديو لشياب جزائريين يحملون كميات كبيرة من الذهب عثروا عليها في إحدى الهضاب الحجرية، ومنذ ذلك اليوم تحوّلت المنطقة إلى هدف للباحثين عن الثراء. وفي مايو 2023، أطاحت قوات الأمن بشبكة تتكون من 25 شخصا مختصة في المتاجرة غير الشرعية بالذهب وأكد بيان للمديرية العامة للأمن الوَّطني في

الجزائر، أن عملية رصد ومتابعة عناصر الشبكة، سمحت بضبط واسترجاع محجوزات تمثلت في كمية من الذهب تزيد عن 135 كيلو غراماً وأخرى تفوق 180 كيلو غراماً من الفضة من بينها 140 كيلو غراماً مادة أولية، قدرت قيمتها الإجمالية بما يعادل 30 مليون يورو، إضافة الى استرجاع مبلغ مالى بقيمة 32 ألف يورو. وفي عام 2018 وحسب أرقام صادرة عن الجيش الجزائري، فقد تم توقيف 48 منقبا عن الذهب وتم حجز 451 مولدا كهربائيا و390 مطرقة ضغط و184 جهاز كشف عن المعادن في النصف الأول من السنة الحالية.



من أكثر أنواع الغدد تورَّماً نتيجة لأسباب مختلفة تتراوح من البسيط وحتب الأمراض والأورام السرطانية

تورّم الغدد اللمفاوية للأطفال

متى يكون مقلقاً؟

تسورَم الغدد اللمفاوية للأطفال من المشكلات المؤرقة للأهل، وهي إحدى الركائز الأساسية لجهاز

■ ما أسباب تورم الغدد اللمفاوية للأطفال؟ تورم الغدد اللمفاوية للأطفال أمر شائع جداً، خاصة بسين عمس 3 إلى 5 سنوات، وأسبابه كثيرة جداً، لكن تُعُد الالتهابات الفيروسية هي السبب الأكثر شيوعاً لتورم الغدد اللمفاوية للأطفال ويعد الأطفال أكثر عرضة لتورم الغدد اللمفاوية من الكبار، وذلك لأنهم يتعرضون لعدوى جديدة في كل مرة تحتّاج إلى تنشيط الجهاز المناعي لديهم، وذلك لإنتاج خلايا مناعية تقاوم هذه العدوى. وتتراوح أسباب هذا التورم بين بسيطة سهلة العلاج إلى ما هو خطير وأشد خطورة، ومنها:

التهاب الغدد اللمفاوية: تلتهب العقدة اللمفاوي الباداته اويتد وللونهاإلى الأحمس وتنتفخ وفسي بعسض الأحيان

مسعارتفاع بالحسرارة والتهاب بالحلق، وتوجد في بعض الأحيان بقع بيضاء في كثرة الوحيدات العدوائية: تحدث نتيجة

لفد..روس بُس..مل بش..تاين-بار (EBV)، الغُدّد اللمفاوية للرَّطفّال ويسببعادةالتها بالحلق والحمي، وتورمُ..هُ..عللغ..د باللمفاوي..اللرقبي..ة نوع من أنواع السرطان، وهو ما يسبب

> سبب جرثومة البارتونيلا هنسيلي التي تنتقل منّ القطط المصابة، إما عن طريقً العض أو الخدش. تبدأ العدوى من أسبوع إلى 12 يوماً مع طفح جلدي بسيط، وبعد أسببوع أخسراً وأسبوعين، تظهر عقدة

سلّ العقد اللمفاوية: هو عدوى تصيب العقياللمفاو سقسيد بكتدر سالسل وتتميز بوجود غدد منتفخة غير مؤلمة،

وغالباً ما يكون موقعها في الرقدة. إلى ما يَشْبِهُ الفراولة، وشقُّوِّق بالشفة.

اضاءة

كيف تتطوّر حواس الطفك الخمس ومتى يتمكَّن من استخدامها؟ ويميل الأطفال الذين يرضعون من الثدي إلى تفضيل

يعتقد البعض، عن خطأ، أن حواس الطفل الخمس تتطور بعد الولادة، مع أن بعضها يبدأ في النمو داخل الرحم، لذا نقدم شرحاً مبسطاً عن حواس الطفل،

وآلية تطورها: 1. حاسة الشم: تبدأ مستقبلات حاسة الشم في التطور في وقت مبكر من الأسبوع الثامن من الحمل، وتتطور وتنضج ببلوغ الجنين الأسبوع الـ24 من الحمل. وبعد الولادة، يبدأ الأطفال بالتعلق بروائح أمهاتهم التى تعتبر بمثابة وسيلة

تهدئة للرضيع عند وضعه على صدر أمه. 2. حاسة اللمس: تبدأ حاسة اللمس في التطور بمجرد بلوغ الحمل 8 أسابيع، وتوفر حاسة اللَّمس لطفلك مشاعر الدفء والأمان، لهذا تشجع الأمهات على احتضان الطفل كثيراً، وأن يلامس جلد الرضيع جلد والدته، وهذا مهم بشكل خاص للأطفال الخدج.

3. حاسة التذوق: تتطور براعم التذوق في وقت مبكر من الأسبوع الثامن من الحمل، وتعمل لدى طفلك بكامل طاقتها في الأسبوع الـ17 من الحمل تقريباً.





المناعة، وتنتشر في مختلف أنحاء الجسم على امتداد الأوعدة اللمفاوية التي تكون عادة مرافِقة للأوعية الدموية، وغالباً ما يكون تورمها واضحاً في منطقة الرقبة.

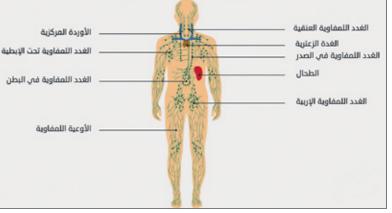
التهاا بالجهاز التنفسى العلوي الفيروسي، ونزلات البرد والإنفلونزا. - التهاب الحلق العقدي: يحدث معه تورم الغدد اللمفاوية الرقبية الأمامية للأطفال،

مرض خُدش القطط: هو عدوى تحدث

لفاوية مُؤلِمة، لونها أحمر، ومنتفخة.

مرضكاواساكي:أحدد ملاميح مرض كاواساكي هي وجود عقدة ليمفاوية رقبية وحيدة ومنتفخة، مع ملامح أخرى، مثل الحمى، واحمرار العينّ، وانتفّاخ في البدين والقدمين، وطفح جلدي، واحمرار الغشاء المخاطى في الفم، مع تُغيّر لشكل اللسان

-السالومارضنقاصالمناعاة لكتساب



الأطعمة التي عرفوها في أثناء الرضاعة الطبيعية.

وبمجرد أن يأكل طفلك ألأطعمة الصلبة، يقترح الأطباء

تعريضه لجموعة متنوعة من النكهات في وقت مبكر،

حتى يطور مذاقاً جيداً لعدد كبير من الأطعمة، وبهذا

4. حاسة البصر: تبدأ رؤية طفلك في التطور في الأشهر

الثلاثة الأولى، في نحو 7 إلى 9 أسابيع من الحمل، وبحلول

الـ31 إلى الـ32 من الحمل، يستجيب الجنين للضوء الساطع.

لكن، رؤية الطفل تبقى مشوّشة عند الولادة، ومع تقدم

الأسبوع الـ27 من الحمل، يمكنه أن يفتح عينيه. وفي الأسبوع

الأشهر، يمكنه رؤية الأشياء البعيدة، والبدء في تمييز الألوان.

5. حاسة السمع: يبدأ السمع في التطور في وقت مبكر من

وفترة الرضاعة. ومع مرور الأشهر، تساعد حاسة السمع

الأسبوع الـ16 من الحمل، ويصبح أكثر دقة أثناء الحمل

في تطوير اللغة عند الأطفال. ومن المفترض أن يخضع

جميع المواليد لاختبار السمع بعد الولادة بفترة وجيزة.

ومن علامات أن الطفل قد يكون ضعيف السمع أو أصمّ،

عدم الاستجابة للأصوات العالية، وعدم تحويل رأسه إلى

مصدر الصوت في عمر 6 أشهر، وعدم محاولة نطق

كلمات بحلول السنّة الثانية.

يصبح فيما بعد متقبّلاً للطعام.

الجهاز اللمفاوي

(الإيدز): من الممكن أيضاً أن يسببا تورم -سرطان الغدد اللمفاوية (الليمفوما): وهو قلق الآباء عندما تنتفخ غدد أطفالهم، مع

الالتهابات الفيروسية السبب الأكثر شيوعاً لتورّم الغدد اللمفاوية للأطفال هذا، فإنه أقل الأسبابُ شيوعاً عن باقى

بالإضافة لكون الطفل لديه غدد منتفضة يبحث أطباء الأطفال عن صفات أخرى ممسزة، كحجم العقدة اللمفاوية، ومعدل نموها، وتناسقها، ودرجة كثافتها (لبنة، قاسية، صلبة، مطاطية)، وإذا كان هناك احمرار، أو إذا كانت مؤلَّة، وذلك للمساعدة فى تحديد إذا كانت طبيعية أم لا. يمكن أن تكون هناك أعراض أخرى تصاحب تورم الغدد اللمفاوية للأطفال، مثل الحمى، المستمرة أو غير المفسرة (الحمي المجهولة المصدر) و قُقدالدورنغيدرالمقصدود،

ليمفوما هودجكين: هو نادر لدى الأطفال الصّغْسار، ويصبح أكثّر شيوعاً في سن المراهةسة، بالإضافة إلى الغدد المنتفخة، ومذه...ا ظه..ور غدد في رقبة الطفل. من عراض سرطان الغدد اللمفاوية حمّى غير مفسَّرة، وفقد للوزن، وتعرق ليلي.

هودحكين فتنمو عقدهم اللمفاوية سريعاً، وتكون غير مؤلمة، بالإضافة لأعراض أخرى مثل الحمّى، وفقد الوزن، والتعرق الليلي، والكحة، والإرهاق.

حواس أخرت يجربها الطفك

تتجاوز تجربة طفلك الحواس

الخمس الأساسية، فهناك ثلاث

الإحساس بالتوازن والحركة،

ف بخترها طفلك عندما يهتز

■ الإحــسـاس الـعـمـيـق، يبدأ

الأطفاك بتطوير الحس العميق

تَ حربحياً، مثل تقميط الطفل

الحس الداخلي، مثل الشعور

بالجوع، وهو إحساس لا يتطور

ىشكك كامك عند الأطفاك.

حواس أخرى وهي:

لحسده بشكك آمن.

والتعرق الليلي. من الممكن أن يتمركز تورم الغدد اللمفاوية للأطفال في منطقة واحدة،أو قد يكون منتشراً ومعمماً في أكثر من منطقتين غير متجاورتين، ولكن النوع المعمَّم لاعتلال وتورم الغدد اللمفاوية للأطفال أقرب لأن بكون مصاحباً للأمراض الجهازية التي تصيب أكثر من جهاز في الجسم.

■متسىنقلسقمسنانتفساخوتسورمالغدد من العلامات التي يراها الطبيب، وتدل على أن تورم الغدد اللمفاوية عند الأطفال قد يكون شيئاً خطيراً: انتفاخ وتورم الغدد اللمفاوية للأطفال أما عند الأطفال المصابين بليمقوما غير

- التعقد اللمفاوية الثابتة، أي يصعب - العقد اللمفاوية التي يزيد حجمها عن

- العقد اللمفاوية غير المؤلمة. - العقد اللمفاوية سريعة النمو. - العق..د اللَّمفاويةالمنتفخَّةالمُصَاحَبة

المزيج من العقد اللمفاوية المنتفضة، مع وجود شكوك داخلية بأن في أحساد أطفالكم شبيئاً جدّياً وخطيراً.

من الممكن أن تأخذ العقد المنتفخة من أسابيع إلى شهور كي تعود إلى حجمها الطبيعي، وبما أن الأطفال الأصغر عمراً من المكن أن يصابوا بمعدل ست إلى ثماني مرات بعدوى الجهاز التنفسي العلوي كلُّ عام، التي قد تسنُّ اعتلال الغَّدد اللَّمْقَاوِية، فسيبدَّو أن العقد اللمفاوية لطفلك منتفخة دائماً.

■ ما مدة استمرار تورم الغدد اللمفاوية

ما الذب يؤرف المستثمرين؟ بلغ عدد المنشأت التجارية في قطر 179

- أُلعقد اللمفاوية التسى تكون صلبة أو تنافسية ضعيفة وخروج سريع من السوق القطرية

بالسوق والأفراد

تحقيقات

الدوحة. الالهيم عباد

(3,57 ملايين دولار).

🤝 تخلی الشاب القطری ناصر عبد الله (اسم مستعار للحفاظ على خصوصية وضعه المالي) عن مصنعه، وباعه عقب عشرة أعوام منّ افتتاحه، بعد تعثّر عملائه، وعدم سداد م د د ونباتهم، لتتراكم عليه الالتزامات البنكية، خاصة مع ارتفاع تكاليف تشغيل المنشأة. في عام 2014 افتتح ناصر مصنعه ويدأ إنتاجية في 2015، متخصصاً في «سلك اللُّحام»، وركز على ضمان جودة منَّتجاته حتى تنافس مثيلاتها المستوردة، إلى أن حصل على شبهادة الجودة «أَسْرُو »، لَكُنَّهُ لَم بستطع محابهة ارتفاع أسعار المواد الخام والإيجار، ورواتب العمال والموظفين البالغ عددُهم 14 فرداً، تصل قيمة أجورهم الشهرية إلى 36 ألف ريال (نحو 10 ألاف دولار)، بينما تبلغ رسوم تجديد الإقامة لكل منهم 1200 ريال قطري (330 دولاراً أميركياً) سنوياً، ما راكم ديونه إلى أن بلغت 13 مليون ريال

وبالإضافة إلى ناصر الذى تلاحقه الديون بعد خوض تجربة الاستثمار، ثمة نسبة دالة على حجم الظاهرة، كشف عنها مساعد الرئد اس لدنفد اذى قطاا علمو كماق مؤسسة قطر الخيرية، محمد على الغامدي، والذي أكد أن 30% من الغارمين الساعين للحصول على مساعدات تفكضا ئقتهم هم من صغار المستثمرين، مرجعاً أسباب تعثرهم إلسى سدءالاستثمار دون دراسة كافية، وفُق ما قاله في تصريحات بثها تلفزيون قطر في مارس/آذار 2024، واعتباراً من بداية عام 2023 وحتى نهاية فبراير/ شسباطمسن العام الجاري استفادتمس المؤسسة 8480 حالة من الغارمين، بحسب بيان صحافي صدر عنها في مارس الماضي.

ألفاً و 762 منشأة مسجلة حتى أغسطس

أب المأضى، من بينها 13 ألفاً و 657 منشأة

ألغى سجلها التجاري إلى 115 منشأة، من إجمالي 22 ألفاً و 480 منشأة شطيت منذ بُداية عام 2017 وحتى نهاية العام الماضي، وفق بيانات بوابة خريطة الأعمال التابعية لوزارة التجارة والصناعة. وتبدو أثار حالات الإغلاق وتوقف الأنشطة ميدانياً،كمايلاحظالخبيرالاقتصادي ورائد الأعمال، حمد النعيمي، الذي يقول ُل.»العربسيالجديد»إنذسروجصُغسار ومتوسطي المستثمرين من السوق القطرية، نراه على شكل نشاط يبدأ ثم بعد شهرين أو ثلاثة يغلق، ويعدها يظهر غيره في المكان

سجلت في عام 2023، بينما شُطبت سجلات

1967 مؤسّسة خلال عام 2021، وانخفض

العدد الَّـى 1420 خسلال العام التالي، وفي

العام الماضي وصل عدد المؤسسات التأ

ذاته.وبالنسبةإلىالنعيمي،فإن ارتفاع الإيجارات سببرئيسي وراء فشل بعض المُشْرُوعات، مستدلًا على ذلك بأن المستثمر ىحمّل تكلفة كراء (إيجار) المنشأة التجارية وسكن العمال المرتفعين على السلعة التي يبيعها أو الخدمة التي يقدمِها، وبالتالج تصبح غير تنافسية، مقترحاً تُحديد الدولة أسعار الإيجارات، ومن وجهة نظره «يجب تقسييم لمناط ق لتجاري الله المعاني الت مختلف أمن حيث الميرات مثال لحيوية المركزيسة والقسر بمسالخدمسات لمتحسده الدولة سقفاً سعرياً للمتر».

ولم تتخل الدولة عن دورها، بل تدخلت فعٰ ...لأكم ... الطَّال .. بالنعيم ... ي غيار هـ..ن المستثمرين، إذ أصدرت وزارة البلدية في يونيو/دزيران2024قرارلِّتخفيت القيمة الإيجارية لأراضى المنطقة الصناعية التابعة لها، ما أسفر عنّ تراجع قيمة كراء الأراضي المخصصال الأراضي المخصصال الأراضي المتجارية بنسبة 90%، إذ كان 100 ريال وبلغ عشرة ريالأتللمترالمربع سنويأ،كما انخفض إيجار أراضى المشروعات اللوجستية من 20ريالاً إلى خمسة ريالات للمترالمربع سنوياً، والأراضي ذات الترخيص الصناعي انخفض إيجا رهامن عشرة إلى خمسة ريالاتللمترالمربع سنويأ لكن وبالرغم



تتعثر مشاريع صغار المستثمرين القطريين، وتغلق أبوابها سريعاً ، ما أسفر عن نسبة لافتة من الغارمين الساعين

للحصول علم مساعدات تفكُّ ضائقتهم، بلغت 30% لدم أكَّبر مؤسساتُ البلاد الخيرية، جراء أسبابُ مرتبطَّة

22 ألف منشأة شطىت منذ ىداىة عام 2017 وحتی نهابة العام الماضي

ارتفاع الإيجارات والرسوم سبب رئيست وراء فشك بعض المشروعات

منذلك يرى رائد الأعمال القطري أن القرار غير كاف، مطالباً بقرار مماثىل من باقى الهيئَّات الحكومية، وأهمها شركة المُناطق الاقتصادية «مناطق» التي اقترح أن تخفض إيجارات المخازن والأراضي التجارية أو أراضى المخازن، لإنعاش التجارّة والصنّاعة، وهو رأي يتفق معه جزئياً، نائب رئيس غرفة قطر، محمد بن أحمد الكواري، مشيراً إلى تأثير التخفيضات الحكومية على تشجيع المستثمرين الحاليين وجذب تدفقات محلية وأحدد المستقدلاً مشدداً على ضرورة ن تكون جميع رسوم الأراضي الصناعية والمحال التجارية التابعة للهيئات والجهات يقول الكوارى كالعربي الجديد »، وهذا شمل جميع الأراضى، سواء التابعة لوزارة الدلد دية أوم ذطق ألصداعيا تالصغد والمتوسطة التابعة لوزارة التجارة، إلى حَانِبِ الأراضِي التَّابِعَة لِهُنِئَةُ المُناطِقِ الْحُرِةِ. علسىأرضالواقعثمةتفاوتكبيربسين

ه منافستها في القطاع الخاص، إذ رصدت «العربي الجديد» أسعاً رالمساحات المُكتبعة و المحـــآل الـتـحـار بـــة ، بـحــد أقصـــى 150 مــّــر أ مربعاً في الدوحة، والتي يجري عرضها على منصتی property finder «بروبیرتی فایندر» و dubizzle«دوبييزل»،وتيراوحالإيجيار الْشسهريللمكاتببين 4500ريـال (1236 دولاراً أميركياً) في حده الأدنى، ووصل حتى 40 ألف ريبال (10987 دولاراً)، وبدأ إيجار

المحال من 6 ألاف ريال (1648 دولاراً) ووصل حتى 45 ألف ريال (12360 دولاراً). وتحعل هذه الأسعار الدوحة فسي مرتبة متوسطة بين الرياض التي تبدأ إيجارات المكاتب فيها من 2500 ريال سعودي (666 دولاراً) وتصل إلى 25 ألف ريال ستعودي (6660 دولاراً) والمصال التجارية التي تبدأ من 3500 ريـال سـعودي (932 دولاراً) وتصل حتى 35 ألف ريال سعودي (9325 دولاراً وإمارة دبى التي تتراوح الإيجارات الشهرية للمكاتب بها من 5500 درهم إماراتي (1497 دولاراً) إلى 60 ألف درهم إماراتي (16335 .وُلاراً)، بُنِينُما تبدأ إيجاراتُ المحال مَّن 8 آلاف درهم (2178 دولاراً)، وتصل إلى مستوى 70

ألف درهم شبهرياً (19058 دولُاراً). وبالتالى،فإنتخفيضالُقيمةالايحار، للمنشأت التى تعدها وتؤجرها الوزارات المعذد القدّصد الحمزد القسدساهما انخفاض عام للقيمة الإيجارية في أوساط القطاع الخاص، كما يقول الكواري، خاصة أن وضع السوق حالياً يتطلب إعادة تقسم الإيجارات في مناطق الدولة كلهًا.

ارتفاع الرسوم الحكومية

ذ..ا ض ر ج...ل الأعم...ال الخمس... يني على المناعى، تجربة استمرت 30 عاماً في السُّوق َ المحلية، أقام خلالها 15 مشروعاً في مجالات المواد الغذائية والنقل، جلها لم تؤتُّ ثمارها. يقول لـ»العربي الجديد» إنه أستثمر نحو 35 مليون ريال (9,612 ملايين دولار)، لكن عوائدها لـم تغط فـي مجملها سـوي 70% منّ هذا المبلِّغ، ليتحوَّل أخيراً إلى التجارة الإلكترونية، إذ يبيع أواني وأدوات منزلية

عد رصفح أبمنص إنستغرام ويصف

وغيره من المستثمرين دفع وزرسوماً سنوية لوزارة التجارة والصناعة حسب النشاط، تتراوح بين 500 و 10 ألاف ريال مقابل خدمات كقيد السجل التجاري لنشاط رئيسى أو تجديد القيد أو إضافة نشاط، لكن ومنذ 11 يوليو الماضي قررت الوزارة تخفيض رسوم خدماتها لقطاعات التحارة والصناعة وتنمية الأعمال وحماية المستهلك لتصبح خدمات القيد والتجديد مقابل 500 ريال لكلُّ منهما، وحُدمة إضافة نشاط مقابل 300 ريال. وقالت الوزارة إن التخفيض يهدف إلىي دعه مالنم والاقتصادي، وخلق بيئة تُحارية حاذية للاستثمار، وتعزيز القدرة التنافسية لرواد الأعمال والشركات، مضيفة أن قرارها جاء إثر دراسة دقيقة لمتطلبات بيئة و الصد أعليد له و ويذ ظاهر رته الأعطال واحتياجات المستثمرين، لكن على الجانب الآخر يلفت المناعي النظر إلى ارتفاع الرسوم المحصلة من قبل إدارة الجوازات بوزارة الداخلية متمثلة في 200 ريال لقيد المنشأة ورسوم تجديد إقامة العامل، إضافة إلى 350 ريالاً لأصدار تأشيرته، و550 ريالاً لفحصه في بلاده.

المناعي السوق ب»المتقلبة»، «لأن كل مجالات

الاستثمار باستثناء العقارات تنشط لفترات

لا تزيد عن عامين، ثم تعود للركود مرة أخرى وينشط مجال آخر يتجه إليه المستثمرون». حتى 10 يوليو/تموز 2024كان المناعي

تجاهك دراسات الجدوى

يفرض صغر حجم السوق وعدد السكان (ثلاثة ملايين و 128 ألفاً و983 نسمة حتى نهاية فبراير الماضى، بحسب جهاز التخطيط والإحصُساءالحكومُسي)،علىالراغبينفي البدء بمشروعاتهم الصتغيرة إعداد دراسات جدوىعميقة الكنوفقاللنعيميتهمل نسبة كبيرة من المستثمرين دراسات السُّوق، وبالتالي تتعثر مشروعاتهم محملاً إياهم مسوّ و لَدةفشلهاقانسلاً:«لأتوجدلديهم خبرة كافية، ولا يعرفون شيئاً عن المنافسس، وكيفية جدّب عملًاء، وخلق ميزات تنافسية»، خاصية فسى حالية «تراجيع القيوة الشير ائدة توازياً مع كَثَّرة المعروضُ وقَّلة الطّلب، بسبب ارتفاع أسعار السلع والخدمات الناتج عن زيادة تكاليف بدء تشغيل المشروع». يمكن .. فه..منوعد...ةا لأنش..طةا لأكث..رخس..ا رةعد...ر قراءة بيانات خريطة الأعمال التابعة لوزارة التحارة، إذ شيطيت سيحلات 3802 مطعيم، و 1268مقهي، و 1411محل هدايا، خلال الفترة منذ بداية 2017 وحتى نهاية 2023. يعيب رئيس مجلس إدارة شركة Armasite «أرما سابت» القطرية للعلاقات العامة، زيد لحمدان، على بعض المقبلين على الاستثمار تكرار المشروعات دون دراسة جيدة للسوق قائلاً:«نمطيةالأفكاروتكرارالمشروعات مثل المقاهي والمطاعم ضمن أسباب التعثر والفشس، جَراء زيادة العرض عن الطلب، وتكلفة المنتج المبالغ فيها».

ولتجذُّ سِه أَللهُ صَدِير اختار ترائدة الْأَعَمْ البُرْشِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَمْ اللَّهِ عَمْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مجال صناعة المحتوى الصوتى، مؤكدة ضرورة قدام المستثمريد راستة السوق واحتياجاته اوالتعار فللدقية فعلالي اللوائح والبيئة التجارية، إضافة إلى بناء شبكة تواصل محلية. درس لبناني وطني

والتقت الأطراف كافَّة، بمن فيهم الذين يختلفون مع حزب الله على توجيه رسالةٍ

صريحةٍ إلى اسرائيل بأنّ لبنان غير قابل للقسمة، عندما يتعلّق الأمر بالموقف من

اعتداءاتها، وبالتالي لن تجد طرفاً لبنانياً يقف مع حربها ضدّ الحزب، وبُوفّر لها

الغطاء السياسي. وقد شكّلت هذه الرسالة إنذاراً صريحاً لإسرائيل، سيجعلها

تعيد النظر بحسَّاباتها وخططها السياسية والعسكرية، كما أنَّها ستجد صداها

تعبّر الرسالة التي صدرت عن لبنان بحكومته وقواه السياسية عن استيعابٍ

مشكلة حزب الله شأن لبناني داخلي، لا يتمّ من خلال الاستعانة بإسرائيل، ويُعبّر

ذلك عن حرص على عدم منح إسرائيل الضوء الأخضر لتدمير البلد، تحت ذريعة

ضرب حزب الله. ويدرك اللبنانيون أنّ حُجَّة إسرائيل بتطبيق قرار مجلس الأمن

1701 واهيةً، لأنّ إسرائيل لم تلتزم به في السابق، ورفضت الوساطات الأميركية

والفرنسية في آخر أشهر، من أجل وضع آلية للإشراف على القرار بطرائق عديدة،

من بينها تعزَّيز القوات الدولية العاملة في الجنوب، وتوسيع صلاحياتها بالعمل

مع الدولة اللبنانية لحماية حدودها من إسرائيل. وبالتالي، هدف الحرب أبعد من

هذه الذريعة، وغير خافِ على أحدِ أنّ رئيس الحكومة الإسرّائيلية بنيامين نتنياهو،

يعمل لتوظيف الجوّ الدولي والإقليمي العام، من حول الحرب على غزّة، من أجل

يقطع التضامن اللبناني الداخلي الطريق على أيّ عدوان إسرائيلي شامل في

المدى المنظور، ويحرمه من توفير غطاء سياسى محلّي، لكنّ ذلك لا يعني أنّ

الحكومة والشارع في لبنان يساندان حزب الله في حسَّاباته العسكرية كُلُّها،

خاصّةً أنّ هناك رأياً عّامًا مفاده أنّ الأفعال لم ترقَ إلَّى الأقوال في مسألة إسناد

غزّة، والخسائر في الجنوب تفوق تلك التي لحقت بإسرائيل بأضعاف، وهذا أمر يستدعى من حزبَّ الله أن يُراجع مواقفه كَافَّة. والمطلوب منه أنّ يردّ على رسالة

التضامنُ بإيجابية، ويحترم في المقام الأول الدولة اللبنانية ومؤسّساتها، ويترك

لها مسؤولية قرار الحرب والسَّلم. التَّضامن الرسمي والشعبي رسالةٌ صريحةٌ

لحزب الله كي يقوم بمراجعةِ داخليةِ، واتّخاذ خطّواتِ في طّريق التنازل عن

الدولة الموازية، التي يُقيمها في الأراضِي اللبنانية، بجيشُها وأَمنها ومؤسَّساتها

المالية والاقتصاديَّة، ويرفع القَّيتو المُعطُّل لانتخاب رئيس للجمهورية، وتشكيل

حكومة فاعلة، ويتعامل وفق ما تمليه القوانين اللبنانيَّة، ويبرهن بذلك عن

استعداد صادق للتحوّل حركةً سياسيةً لبنانيةً لا تستقوى بالسلاح على الدولة

والشعب، ولا تمارس تدخّلات عسكرية خارج أراضي لبنات في سورية والعراق والمن، يتحمل لبنان كلفة تبعاتها، وتضرّ بعلاقاته مع الشعوب العربية، التي

تعانى وجود قوّاته في أراضيها، كما هو الحال في سورية، التي ينشر فيها

حزب الله آلافاً من مقاتليه ضمن خطّة إيران لإسناد رئيس النظام بشّار الأسد.

وهُو على هذا الأساس يحتلٌ مناطقَ عدّةً بعد أن هجّر أهلها، وخاصة في ريفي

دمشق وحمص. يتطلّب الظرف السياسي والعسكري الصعب من حزب الله أنْ

يتفهّم الرسالةَ جيّداً، ويترجم موقفه إلى أفعال ملموسةٍ داخل لبنان وخارجه،

وأهمّ خطوة ذات قيمة، هي أن يبدأ بفك ارتباطه مع المشروع الإيراني، ويوقف

توظيف لبنان في خدمة الأجندة الإيرانية، وسحب مقاتليه من سوريّة والعراق

واليمن، ووقف تدخّلاته في هذه البلدان، ووضع مقدراته العسكرية والأمنية

تحقيق مكاسبَ سياسيةٍ وعسكريةٍ في لبنان، وبلدان أخرى.

زمت الشرّ

حمّور زيادة

اكتُشف مصادفةً، في عام 2010، فيروس كمبيوتر يستهدف المنشآت النووية الإيرانية. سنواتِ، انتشَّرت روايات عدّة عن كيفية عمل الدودة الخبيثة ووصولها إلى أكثر كنوز طهران أهمّية. كشفت تقارير إعلامية، في يناير/كانون الثاني من هذا العام (2024)، دور مهندس هولندي تعاون مع الولايات المتّحدة وإسرائيل في توصيل الفيروس إلى منشأة نطنز. كان هذا الهجوم سبباً في تغيير اعتماد إيران على قطع غيار مُصنُّعة في الخارج لمنشآتها النووية. يبدو ما أرتكبته إسرائيل في لبنان، يومى 17 و18 سبتمبر/أيلول الجارى قادماً من العالم ذاته، العالم الذي أنذركُ أنّه قادر على الوصول إليك بأيّ منتج تشتريه مهما كان بريئاً. هل يختلف ذلك كلّه عن حملة إرسال البطاطين الموبوءة بفيروس الجدري إلى السكّان الأصليين في أميركا عام 1763؟... ليس مهماً، في تقدير كاتب هذه السطور، مناقشة مدى الدقَّة الجراحية للعملية، وأنَّ لها أضراراً جانبية. لو لم تقتل العملية أربعة أطفال كما فعلت، ولم تصب أيّ أبرياء كما فعلت، وبمعجزة استهدفت أعضاء حزب الله فقط، فستظَّل جريمةً، لكنّ عقوداً طويلةً من جرائم الاغتيال جعلتنا نطبّع معها، حتّى بات الاغتيال الكلاسيكي مقبولاً، ويستنكر الناس وسائل الاغتيال الجديدة من باب البدعة (!). ما ارتكبته إسرائيل في لبنان جريمة من دون محاولة تقريبها للعقل الغربي بأمثلة من شاكِلة «ماذا لو كآن أحد الأجهزة على طائرة غربية؟»، فالغرب جرّب وسائلَ مشابهةً، حتّى لو أدانها فإنّه سيتفهّما. هذه الجريمة لم تستهدف أعضاء حزب الله وحدهم، لكنَّها استهدفت جميع من تعتبرهم إسرائيل أعداء، وربِّما حتَّى الأصدقاء. تأتى هذه الجريمة مُحفِّزةً لتاريخ طويل من نظريات المؤامرة، ومن العداء للعالم والدعوة للانعزال. وهو أمر ترّحب به إسرائيل كثيراً. بل يبدو أنّها تسعى إليه، لذلك ستحاول ألَّا يُؤدِّي ذلك إلى تطوّر محلّى، بل إلى عزلة كاملة. عقوداً، ظلَّت إسرائيل مُدلَّلة العالم الغربي مهما أرتكبت من أفعال، حتَّى إذا أغضبته، فإنه يُفضِّلها على الضحايا العرب. لكّن يبدو أنّها بدأت تفقد هذه الميزة، أو ربّما وثقت فيها بأكثر ممّا يجب. لذلك، سيسرّها أن يُؤمِن العرب كلّهم أن لا مكان لهم في عالم يسوده الغرب، وأنَّهم مستهدفون مطاردون، حتَّى بأجهزة الاتصال التي يحملُونها في أيديهم. كلِّ شيء ٰ يصنعه الغرب ويصدّره يمكن أن يتحوّل سلاحاً. هذا الذعر لن يُمرَّ، حتّٰى لو انتهت الحرب بعد هذه الجريمة، سيتذكّر مئات الملايين ما حدث، وستنشط نظر بات المؤامرة عن لقاحات الأوبئة والتطعيمات ومنتجات الحضارة كلّها. فلم يعد هناك شيء آمن. أن تشعر بالرعب من الموقد البريء في مطبخ منزلك لأنّه مستورد، هذا أمر تحبّه إسرائيل، وستجتهد في أن تجعلك تستخّدم النار بدل صناعة موقد محلّى حديث. ليس النصر بالرعب وحدُّه ما تجنيه، بل ربِّما مزيداً من العزلة لنا. ففي دولُّ ومجتمعات لديها تاريخ من الشكّ في جدوى العلوم الحديثة والمنتجات الحضرية، وتشعر دائماً بأنها مقيدة بعالم حديث صاحب يبعدها عن واقعها الملي... في عالم كهذا يمكن بسهولة الترويج للعزلة والانكفاء. في حلِّ حاسم لجدل الحداثَّة والمُّحلِّية، والعولمة والهُويَّة، وهو حلِّ سنيُسعد قطاعات كثيرَّة، تبدأ من حكومات دول ولا تنتهي عند رجال الدين ومروّجي العلوم الزائفة ونظريات المؤامرة، مروراً طبعاً بكثير منِّ القوميين. كثيرون في هذه القطاعات يعتبرون الحداثةَ مؤامرةً، والتطوّرَ العلمي رفاهيّةً غير ضرورية. حتّى لو لم تصل الأمور إلى هذه الدرجة، وستصل إليها بعد وقت، فإنّ إحساس العزلة سيتعمّق أدى العرب كلّهم. الإحساس بأنّهم في عالم لا يحترمهم وفق شروطه، ويعجزون عن فرض شروطهم عليه. هذا عالم، حتّى لو احتضنته، فسيكون

بينك وبينه ألف ألف فرسخ في داخلك وهي عزلة تسعد بها إسرائيل بلا شك. لقد حرص الكيان الصهيوني أن يوصل إلى الجميع رسالة واضحة في شبكة اتصالات حزب الله، للأعداء وللأصدقاء، من يقفون صدّ إسرائيل ومن يُطبِّعون معها. وصلت إلى الجميع رسالة تقول هذا زمن الشرّ. في هذا الزمن، يمكن أن يُصبح كلُّ شيء سلاحاً، ويمكن أن يُستخدم ضدّك أيّ شيءً. أنت لست في أمان.

حيث تتحوّل التكنولوحيا أداةً للقتك الحماعي

جمع المعلومات والهجوم عند الضرورة

. والدفاع. وبات السلاح السيبراني هو

السلاح الرابع في الجيش إلى جانب

أسلحة البرّ والجّوّ والبحر، واهتمّت

قيادات الجيش بوضع تصورات لعمل

هذا السلاح الجديد، الذي سيكون له دور

كبير في الحروب المستقبلية الإسرائيلية،

لا سيّمًا في الحروب السرّية أو حرب

الظلال التي تخوضها إسرائيل سرّاً وخفية ضد البرنامج النووي الإيراني

مثلاً، وضدٌ تنظيمًات مُسلِّحَة غيرّ

دولاتية مثل حزب الله في لبنان. وعلى

الرغم من اعتراف الإسرائيليين بعدم قدرة

هذا السلاح على حسم المعركة في الميدان،

فإنّه قادرٌ على تغيير أوجه المواجهات

التقليدية، على سبيل المثال تبادل

الضربات العسكرية المستمرّ بين حزب

الله وإسرائيل منذ الثامن من أكتوبر

(2023)، والتهديدات المستمرّة بالتدهور

إلى حرب واسعة النطاق، ذلَّك كلَّه اتَّخُذُّ

منحئ آخر أكثر خطورة وتعقيدا بعد

عملية تفجير أجهزة الاتصال، أو كما

سمّيها الإسرائيليون «ليلة البيجر» (ما

يُذكّرنا بـ «ليلة الكريستال»، التي هاجم

فيها النازيون محلّات اليهود في ألمانيا

ودمروها تمهيداً للمحرقة في الحرب

التكنولوجيا لا يمكنها حسم المواجهة

العسكرية، ورغم الأضرار والأذى الكبير

الذي لحق بعناصر حزب الله، وغيرهم

من الأبرياء، فهي لم تقرّب إسرائيل قيد

أنملة من هدفها الذي وضعته أخيراً

بِينَ أهداف الحرب، ألا وهو إعادة سكَّان

شمال إسرائيل إلى منازلهم. وهذه

التكنولوجيا، التي أرادت من خلالها

إسرائيل إظهار تفوَّقها (الذي تتباهي

ـه)، تأثيرها تكيكي ومعنوي وليس

استراتيجياً. وآخر عَملية خبيثة، رغم

أنَّها قُد تُشْكُّل مُقدّمةً لحرب مُدمِّرَة، فإنَّها

وفق مُحلِّلين إسرائيليين كثيرين لم

تساعد إسرائيل في وضع أهداف الحرب

لُحتمَلَة ضدَّ حزَّبُ الله في لبنان، ولا

استراتيجية اليوم التالي للحرب، ولا

كيفية الخروج منها، باستثناء العودة

إلى تطبيق قرار مجلس الأمن 1701،

الذي يُفاوض الموفدُ الأميركي الخاص،

عاموس هوكشتاين، الفريقين من أجل

تطبيقه بعد وقف إطلاق النار.

العالمية الثانية).

لمسؤول الإسرائيلي الذي ضغط على (البزرّ الأحمر) لتفعّيل العيوات التي فَجُرتُ أَجِهِزَةَ الْاتَصالِ، التَّى يَحْمُلُهَا ٱلافُّ من عناصر حزب الله، هو مجرم حرب، ومرتكِبٌ لإبادة جماعية، وصورةُ عن الشرّ المُطلقَ في عصر التكنولُوحياً فائقةً لدقّة. المسؤول الإسرائيلي الذي ضغط على الزرّ، وفي لحظة بتر أصابع المئات وإطفاء النور في عيون المئات وإدماء جساد وتشويه وجوه، هو النموذج لآخر من المسؤولين الإسرائيليين الذين حب أنّ تُلاحقهم المحاكم الجنائية لدولية بتهمة إبادة جماعية، فالهجوم خُطُّط له مستقاً، وعن سابق تصوّر وتصميم، مع الإدراك الكامل بأنَّه سينال من مئاتٍ في منازلهم، وفي أماكن عيشهم البومي مع عائلاتهم وأودلادهم، وليس ى جبّهاتُ القتال فحسب. وقبل الحديث عنّ المآلات العسكرية للهجوم السيبراني الإسرائيلي على لبنان وعن دلالاته، وعن رِدٌ حزبِ اللَّه عليه، ثمَّة أمر لا يقلُّ خطورةٍ، وربّما أكثر هولاً وبشاعةً ولاإنسانيةً، ى ما ارتكبته إسرائيل بعد ظهر يومَى أيلول الجاري)، وسيكون له تداعياته ىلى الحروب المستقبلية، وليس محصوراً بالحرب الدائرة بين إسرائيل وحزب الله حالياً، ألا وهو تحويل تكنولوجيا لاتصالات أدواتِ للقتل. ويضاف هذا إلى لتاريخ الأسود للبرمجيات الخبيثة،التم عدّتها صناعة الهاى تك الاسرائيلية التى باعتها إلى الأنظمة القمعية والاستندادية من أجل ملاحقة المعارضين لسياسيين، والتجسّس على زعماء دول

تسخير إسرائيل التكنولوحيا فائقة الدقّة فيُّ خدمة القتل الجماعي هو درجة خـرى من الـتوحّش الإسرائيلي، الـذي رأينا نموذجاً له في حرب الإبادة في غزّة وما يمتر هذا السلّاح القاتل الجديد أنّه يس قتلاً للأجساد، بل هو أيضاً وسيلة لتدمير المعنويات، إنه سلاح ترهيبي من نوع أخر تريد من خلاله إسرائيل أن تبعث

لرعب والخوف في كلّ مكان من لبنان. ُنشأت إسرائيل،ّ منذ عام 2009، حيّزاً جديداً ضمن نطاق عمل الجيش هو المجال السيبراني، وحدَّدت هدفاً له؛

إىاحة كلّ شيء من الإرهاب إلى الجنون

الاندفاع إلى حرب شياملة.

المزيد من التفجيرات في لبنان وفي غزةً، وتوسعة الحرب من غير أن تكونَ شاملة. هذا ما تتحّه النه حكومة بنيامين نتنياهو قبل أسابيع من انتهاء ولاية الرئيس الأميركي حو يايدن، فيما يستعدّ الأخير للحديث أمام الحمعنة العامة للأمم المتّحدة عن إنجازات بلاده وإدارته،

في إحلال السلم والأمن في العالم. وتعدما نجح نتنياهو في توجيه الحرب عُلَى غَزَّة، مُزَّدرياً سَائَرَ الْقُوانِينَ الدولية والإنسانية، ومانحاً نفسه وحكومته «حَقّ» الفتّك اليومي بالمدنيين، متمتعًا بسلبية دولية لا تُضاهى تجاه جرائمه، . فقد استدار هذا الأسبوع نحو لبنان، رافعاً من وتيرة التصعيد، ومستخدماً هذه المرّة أجهزة الاتصال هدفاً عسكرياً قابلاً للتفجير. مع العلم أنّ الاستخداد المدنى لهذه الأجهزة هو أكثر شيوعا وأوستع نطاقاً من الأستخدامات العسكرية، وذلك في فصل جديدٍ من فصول حرب بلا قواعد، مع تؤسيع دائرة الضحايا المدنيين، وكذلك توسيع النطاق الجغرافي لهذه الاستهدافات. وقد وقعت هذه المُوجَّة الجديدة فيما كانتُ تلُّ أبيب تستقبل المبعوث الأميركي عاموس

فع الهجوم الكبير، الذي استهدف

شبكة اتصالات حزب الله يومى الثلاثاء

والأربعاء الماضيين، ولم تتبيُّه إسرائيل أو

تنف مسؤوليتها عنه، من مخاطر انزلاق

حرب الاستنزاف الدائرة بين الطرفَين

منذ ما يقرب من عام إلى حرب واسعة

مع ذلك، الافتراض الأكثر واقعيةً، رغم

التُصعيد الكبير في الصراع، أنّ خيار

الحرب الواسعة لا يزآل الأقلُّ تَفْضيلاً فَي

استراتيجيات الطرفين ولا يرجع ذلك

إلى حُقِيقَةُ أَنَّ التكاليفُ المُرتَفِعَةُ لَمُثلِّ هذه

الحرب لا تزال تعمل عنصراً حاسماً في

أيضاً إلى حقيقة أنّ حرب الاستنزاف لم

تعد مُتكافئةً من حيث التكاليف المترتّبة

على حزب الله وإسرائيل، لأنّ الأخيرة

نجحت (إلى حدّ بعيد) في فرض قواعد

اشتباك تُلحق أضراراً كبيرةً بالحزب

وتُقوّض خياراته الأقلّ تكلفةً للحدّ مز

حالة الاستنزاف التي يواجهها، ولإبعاد

قرّ أمين عام حزب الله، حسن نصر

الله، في خطابه، في 19 سنتمبر/

أيلول الجارى، بحجم الضربة الكبيرة

التي مُنيَ بها الحزب بعد الهجوم على

شبكَّة اتَّصَّالاته، لكنُّه أظهر بوضوح أر

أولويته لا تزال تفضيل حرب الاستنزاف

رغم تكاليفها المتزايدة على استدعاء

الحرب الشاملة. غير أنّ هذا التفضيل

الذي ينطلق من منظور تحمّل الواقّع

السيَّئ لتجنُّب الأكثر سوءاً، يعكس في

الواقع المأزق الاستراتيجي الذي يواجهه

في الحرب. لقد صمّم الحرّب انخّراطه في

الحّرب منذ الثامن من أكتوبر/ تشرينّ

الأول 2023، لمساندة المقاومة الفلسطينية

في غزة، لكنَّه بجد نفسه بعد عام تقريباً

منَّ هٰذا الانخُراط عالقاً في المنتصفّ

فلا هو قادرٌ على الحدّ من اندفاعة

إسرائيل في تصعيد حرب الاستنزاف

ضدّه، لأن محاولة رفع التكاليف لردعها

عن التصعيد قد تُــُؤدّى في النهاية

إلى استدعاء الحرب الواسعة، ولا هو

قادر على التراجع خطوةً إلى الخلف،

سيناريو الحرب الواسعة.

تشكيل هذه الاستراتيجيات فحسب،

كيغك كارتونز

کاریکاتیر

المُتطرّفين في تلّ أبيب، فيما تزيد الاعتبارات الانتخابية واقتراب موعد الانتخابات الرئاسية من وهن بايدن، ومن عجزه عن ترجمة ادّعاءاته بالسعى لإحلال سلام في منطقتنا. وفيما بدرك نتنباهو أنّ البيّت الأبيض يتطيّر من حرب واسعةٍ تسمَّى شاملةً أو اقليمية، فإنٌّ تُتنَّداهو يلجأ إلى «سيناريو» بات مكشوفاً، وهو التصعيد بغير اندفاع إلى حرب كبيرة، وذلك بتوسيع الهجمات الموضعية، وزيادة حدّتها وإيقاع أكثر ما يمكن من خسائر بشرية ومادّية، والادَّعاء خلال ذلك أنَّه لا ينزلق إلى الحرِب التي يخشاها بايدن، إذْ جُلُّ ما يتمنَّاه هذا الآخير أن تنتهي ولايته من دون وقوعها، وذلك خشية تدّخُل إيراني ودعم روسي لحزب الله، ممّا يستدرج

عن المأزق الاستراتيجي لحزب الله

المستقبل المنظور والبعيد.

لأنّ مثل هذا التراجع سيُعزّز ضعفه،

وستكون لـه عـواقَبُ كبيرةُ عليه في

النظر إلى الهجوم على شبكة

الاتصالات في سياق العمليات الأمنية

والاستخباراتية الكبيرة، التي نقَّدتها

إسرائيل فى لبنان وسورية وإيران

مَنذ اندلاع الّحرب، يُعطى صورةً أكثر

وضوحاً عن الآثار العميقة للحرب على

تـوازن الـردع بـين إسـرائـيـل، وحـزب الله

وإيران. وحتِّي في وقت رفع فيه انخراط

حُزَّب الله في الصراع من تكاليفٍ حربٍ

غزّة على إسرائيل، وأوجد مُعضلةً أمنّه

استراتيجية لها في جبهتها الشمالية، فإنّ التكاليف المُترتَبة على هذا الانخراط

لم تعد تقتصِر على حرب استنزاف لم

تعد مُتكافئةً من حيث التكاليف المترتّبة

على حزب الله وإسرائيل، لأنّ الأخيرة

نجحت (إلى حدّ بعيد) في فرض قواعد

منذ تعافى الحزب من الحرب الواسعة

التي خاضتها مع إسرائيل في عام 2006،

صمِّم ترسانته العسكرية الكبيرة، التي

طورها منذ تلك الفترة قوة ردع تمنع

إسرائيل من التفكير في شنّ حربً أخرى

واسعة عليه في المستقبل. لكنّ هذا

التصميم أصيب بتصدّع كبير، لأنّه لم

يردع إسرائيل عن خرق قواعد الاشتباك

في إِدارة حرِب الاستنزاف، وقد ينهار

كلُّنَّا أِذا ما نفُّذت إسرائيل تهديدها يشر

حرب شاملة على لبنان. من المؤكّد أزّ

حرباً شاملةً ستجلب تكاليفَ مرتفعةً

على الطرفين لا يُمكن تصورها، لكنّ

الحزب يستشعر بشكل متزايد مخاطر

وجودية عليه. ويُعطى الهجوم على

شُبكة اتصالات الحزب، وقبله الهجوم

الاستباقى الإسرائيلي قبل ساعات قليلة

فقط من رد الحزب العسكري الانتقامي

على اغتيال قائده الكبير فواد شُكر،

صورةً عن الكيفية التي يُمكن أن يُؤدّي

فيها الخرق الاستخباراتي الإسرائيلي

الكدر لمنطومة الأمن والاتصالات

الخاصّة به إلى شلّ قدرته على إدارة

أمنة لحرب شاملة فترة طويلة. لا يزال

الحزب يُراهن على ترسانته العسكرية

اشتباك تُلحق أضراراً كبيرةً بالحزب.

هوكشتابن، المنوطيه من واشنطن

التوسّط لُخفض التصعيد، وتجنب

يبرع نتنياهو في استثمار انحياز إدارة

بايدًن والكونغرس إلى أقصٍي حدّ، ولا

يجد صُعوبةً في إقّنُاع النَّخْبَة المتنفّدة في واشنطن بأنّ ما يقترفه كلّه (وما سيّقترفه لاحقاً) هو من قبيل الدفاع عن النفس. ويستثمر كذلك ضعف بأيدن وتردَّده بأتَّخاذ أيّ إجراء بحقّ حكومة

التصعيد، وهو ما يصدر عن مراكز دوليةٍ أخرى بصيغ مختلفة، لا تُقيّد نتنياهو ولا تُحمُّله ثمناً سياسياً يُذكر، فيما تُصمُّ الآذان عن المواقف النزيهة التي تصدر عن مسؤولي الأمم المتّحدة، التي تّدين بأشدّ العِبارات السلوك الإسرائيلي المتوحّش، وتُنكر على المجتمع الدولي سلبيته، وعجزه عن وقف الانتهاكات الحسمة وليس سراً أنّ واشنطن تشاطر تلّ أبيب التخوّف الدائم من ربط حزب الله الوضيع المتوتّر في الحدود (الذي تجاور أخيراً الحدود كِلِّها) بالحرب علَّى غزَّة، إذ إنّ واشنطن تُؤثِر عزلَ هذه الحرب عن أيّ تفاعل معها. وبرغم أنّ واشتنطن تدرك

تدخُلاً أميركيا علنياً، ووقوع ما هو في منزلة حرب عالمِية ثالثة. وها هي هذه

التكتيكات تحقّق نجاحاً، فليسّ لدى

واشنطن ما تقوله أمام موجتي الهجمات

الأخيرة على لبنان سوى الدعوة لتفادي

جَيداً أنّ وقف هذه الحرب المتوحّشة هو أنجع سبيل لوقف أيّ تفاعل معها، إلّا أنُّ واشنطن تشاطر تل أبيب هُدف هزيمة «حماس» (والقصد كسر إرادة المقاومة عامّة)، حتّى لو أدّى ذلك (وقد أدّى) إلى تدمير قطاع غزة على رؤوس أبنائه، وهو ما جعل جهودها لوقف الحرب مُّفعمةً بالتلاعب والمُخاتلة وشراء الوقت

مأزق الخيارات

لا نُساعده فی

تضمن استعادة

توازن الردع

الذب يواحهه الحزب

فرض تسوية متوازنة

الثقيلة لإلحاق ضرر كبير بإسرائيل في

حرب واسعة، لكنّ الخرق الاستخباراتيّ

الإسرائيلي العميق له يُثير شكّوكاً

يتمثل المخرج المثالي لحزب الله من

حرب الاستنزاّف الراهنَّنة، ومن مواحهة

مخاطر الحرب الشاملة، في إبرام تسوية

مع إسرائيل تُعيد حالة الهدوء إلى

الحُبِهِةُ اللَّيْنَانِيةُ الحِنُوبِيةِ. لَكُنُّ مثل

هذه التسوية لا تبدو مُمكنةً في المستقبل

المنظور، وحتّى لو كانت مُمَّكنةً، فأنَّ

سأزق الخيارات الذي يواجهه الحزب لا

يُساعده في فرض تسوية متوازنة تضمن

استعادة توازن الردع، ما كان سائداً قبل

السابع من أكتوبر (2023). وعندما قرر

حزب الله الانخراط في حرب الإسناد،

فإنه كان يُدرك مسعقاً أَنَّ هذا الأنداط

نُشْكُل حَادةً له لتعزيز الردع بما يمنع

أن يكون هو الهدف التالي إسرائيلياً بعد

حركة «حماس». إنّ الحسّانات الخاطئة،

التى لم تتوقع أن تستمرّ حرب الاستنزاف

هذه الفُترة كلِّها، وتصدّع الصورةِ التي

رسمها الحزب لنفسه قُوّةً قادرةً على

مقارعة إسرائيل في مختلف مجالات

الصراع، أوجدا وضعاً جديداً سيكون له

أثار كبيرة عليه في المستقبل.

شُأن قدرته في خوض حرب واسعة.

نترقّب حرباً هي مزيح من إرهاب الدولة الاستعراضي ضدِّ المدنسن في لدولة الاحتلال. غزّة ومن أنشطة حنونية قاتلة تستبيح

66

الأراضى اللىنانىة

لمصلحة نتنياهو، ويتغاضى البيت الأبيض خلال ذلك عن الاعتراف بقرار الأمم المتّحدة الأخير، الذي يدعو إلى إنهاء الاحتلال غير القانوني للأراضي الفلسطينية. رغم أنّ بايدن توجّه في الأثناء إلى مقرّ الأمم المتَّحدة، ورغم أنُّ الاحتلال الإسرائيلي يشمل غُزُّة مُنذَّ أكتوبر/تشرين الأول 2023. ذلك أنه، في

ما يتعلِّق بقضية فلسطين، فإنَّ قادة واشنطن من ديمقراطيين وجمهوريين يتصرفون كمن يعيش في كوكب . آخر غير كوكبنا الأرضى، بدوله ذات العضوية في المنظّمة الدوليّة، ولا يخجل هـؤلاء السيّاسيون من وضع بـلادهـم في موضع النبذ والعزلة عن بقية دول العالم، بسبب انحيازهم الهستيري والآن، وبرغم التذاكي الإسرائيلي واللجلجة الأميركية، فـإنّ المواجهة

مُرشَّحة للاتساع في أيُّ ساعةٍ مع لبِّنان، إذ لم تعد المناوشات منضبطة بين الجانبين تحت سقف مُنخفِض، ولم يعد هناك من قواعد اشتباكِ مرعيةٍ (لنتذَّكُر مطالبات إسرائيلية وأميركية سابقة من حزب الله بعدم استهداف مدندين سرائيليين في أيُّ مواجهة واسعةً) إذ إنّ أفضل «الإنجازات»، التي يطرب لُها الساسة في تلُ أبيب، ومن ورائهم جمهورهم، هي حين يستهدفون المدنيين في غزّة ولبنان، وهو ما كشفته الهجمات لسُّدِرانية الأخيرة، التي وصفها مفوّض الأمم المتُحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، الأربعاء الماضي، بهذه العبارات الدقيقة: «إنّ الاستهداق المتزامن لألاف الأشخاص، سواء كانوا

لمُستهدَفة ومكان وجودها، والبيئة التي كانت فِيها عند وقوع الهجوم، يُشكّلُ انتهاكاً للقانون الدوليّ لحقوق الإنسانِ، وللقانون الإنساني الدولي». حتَّى إنَّه نقل عن دونالد ترامب (وليس أحداً غيره) قوله، تعقيباً على الهجمات، «إنّ ما حصل في لبنان كان جنوناً لم يرَ أحدُ من قبل مثيلاً له هناك». وفات الرجل الانتباه إلى أنّ الدعم الأميركي التاريخي والأعمى لتلّ أبيب عاملٌ رئيسٌ في اتّجاه الأوضاع إلى هذا الجنون الذي يدمج المدنيين بالعسكريين في دائرة الاستهداف، والذي يجعل من أجهزة إلاتصال في أيدي حاملتها قنابل قايلة للانفجان

وعليه، فلنترقّب خلال الأسابيع القليلة المُقبلة، حرباً هي مزيج من إرهابِ الدولة الاستعراضي ضد المدنيين في غزّة، ومن أنشطة جنونية قاتلة تستبيح الأراضى اللبنانيةُ. ومن الثابت أنّ بايدن وأركانً إدارته يستعدون لمغادرة مواقعهم في الدارت للشاء، وقد أصبح العالم أقلُ أمناً وأكثر ازدحاماً بالكوارث المروّعة، ممّا كان عليه حين وصل مُرشَّعُ الديمقراطيين إلى البيت الأبيض قبل أربعة أعوام.

مدنيين أو أعضاء في جماعات مسلّحة، اتّحد اللبنانيون تجاه الاعتداءات الإسرائيلية من طريق أجهزة البيجر واللاسلكي. وعبّرت الحكومة والقوى السياسية والرأي العام عن تضامن مع الضحايا. لدى القوى الدولية، التي تتبنّى الرواية الإسرائيلية من توسيع الحرب على الجبهة الشمالية، بذريعة تطبيق القرار 1701. لدروس الحروب الإسرائيلية السابقة على لبنان، وتعكس حالة نضج وطنى بأنّ حلُّ

من دون معرفة من كانت بحوزته الأجهزة

عن أولويات عهدة تبّون الثانية

عبد القادر لطرش

كما كان متوقّعاً، فاز الرئيس المُترشّع عبد المجيد تبون بعهدة ثانية لرئاسة الجزائر، في الانتخابات التي أجريت فى السابع مّن سبتمبر/ أيلول الجاري، وأقّرَ المجلّس الدستوري نتائجها في 14 من الشهر نفسه بعد مدّ وحزر. فما أُكثر الدروس أهمّية التي يمكن استخلاصها من هذه الرئاسيات؟ وما أولويات العهدة الثَّانية لرئاسة عبد المجيد تبون؟ تُعَدُّ الانتخابات الرئاسية من بين أكثر

للدول، لذا تنتهز الأحراب السياسية والنقابات والجمعيات والمثقفون ومختلف مكؤنات المجتمع المدنى لحظة الانتخابات، لتكثيف أنشطتها تعبيراً عن مواقفها السياسية، ومساءلة المُترشَّحين عن برامجهم وتصوّراتهم المستقبلية. في الجزائر يختلف الأمر كلَّماً، فعاستثناء بعضُ الْلاَفتات أو التجمّعات أو تجمهر بعضهم عند التمثيليات الولائية شُمَين، لا شيء أوحى بانت حوار أو أيُّ نقاش سياسي حرّ، بل إنّ جُلّ الأحرُّات السياسيَّة التزمَّت الصمت، بما في ذلُّكُ الأحزَّابِ الداعمة للمُترشِّح عبد المُحيد تيُّون، فالنقابات كانت شيبه غائية، أمًا المثقِّفون فلا صوت ولا وجود لهم، وأمًا وسائل الإعلام العمومية فانفردت بإنتاج خطاب أحاديٍّ لا يُعبِّر عن الواقع الجزائري وتحدياته فالأنتخابات الرئاسية بدلاً من أن تكون فرصة لإيجاد حوار جزائري جزائري بشأن مستقبل البلاد، أنتحت الصمت، لتفتقر بذلك الانتخابية الرئاسية إلى العامل الأساسى الـذي أوجدهـا، والمتمثِّل في المنافسة والنقاش السياسي. في ظلُ هذا التصحّر السياسي، برز في أثناء الحملة الانتخابية فاعلّان: الأولّ مؤسّساتي وبرز من خلال وجود عبد القادر بر فرينة (رئيس حركة البناء الوطني) داعماً للمُترشِّح تبّون، وتمثل الثاني أراء الشارع البَّجزائري، التي عُبِّر عَنها من خلال بِثُ العديد من المقاطع العفوية والساخرة للجزائريين في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، وشملت مواضع مُتعدِّدة تُشكِّل الانتَّخابات الربَّاسية واحدة منها. ورغم حرص الدولة ومُؤسّساتها، وبعض الأحزاب، على إقناع الجزائريين بأهمية المشاركة في رئاسيات 2024، إِلَّا ۚ أَنَّ الجِزَائِرِينِ قاطِعُوا مُجِدُّداً

. انحاح الانتخابات لا يتوقّف على توفير لإمكانات المادية وتكثيف النداءات قبيل الأُنتخابات فحسب، بلّ إنّه يرتبط أكثر بتوفير الظروف السياسية المناسدة، التي المحطَّات أهمِّيةً في المسيرة السياسية ولعلٌ ما أسهم كذلك في عدم مشاركة الجزائريين في رئاسيات 2024 هو بؤس المشهد السياسي، الذي قدّمه بن قريّنة، الذي أوكلت إليه مهآم تنشيط الحملة الانتَّخابِية للمُترشِّح عبد المجيد تبّون. بن قرينة، الذي افتقرت حملة مساندته إلى أساسيات الحملات الانتخابية، عجز في معظم الحالات عن امتصاص غضب

اعتبار تكليف رئيس الوزراء الحالى ُو تكليف رئيس وزراء جديد، تشكتلً ساسًىن؛ السياسي والاجتماعي.

زائريين، بل زاد من حدّة -

ما أولويات عهدته الثانية آلتي تمتدّ إل

2029؟ ... تتبع تقليدياً انتخاب الرئيس، أو

إعادة انتخابه، الدَّعُوةُ إلى إعادة تُشكيراً

الجهاز التنفيذي، إيذاناً بانطلاق مرحلة

حديدة. في الحالة الجزائرية، لا يمكن

ما هو سياسي، بل ورسمي كذلك.

لعزيد أداؤه من تذمّر الجزائريين تجاه كل

حكومة جديدة أولويةَ العهدةِ الثانية، تُل إِنَّ أُولُوبِاتَ المُرحَلَّةُ المُقْبِلَةُ تَشْمِلُ شُقُّنَّ تُعدُّ ضرورة مراجعة طبيعة العمل لسياسي أولى أولويات المرحلة المقبلة، لأنّ هذه المرحلة لا يمكنها أن تتحمّل تداعيات الاستمرار على منهج المرحلة التي مضت، ولعلُ من بين أكثر مرتكزات هذه المراجعة ضرورة الابتعاد عن السياسي، لأنّ إنكار الحقيقة لا يمثّل الحلِّ، بلَّ إنّ الحلّ يكمن في مواجهة الـواقـع وتحدّياتـه، لأنّ إنكارّ الأزمــة لا يزيدها إلَّا تعقيداً. ويُشترَط في الشقِّ لسياسي، على المستوى الدآخلي إحداث قطيعة في طبيعة الممارسات المؤسّساتية والفردية التي تحكم العلاقة بِين مؤسّسات الدولة والمواطنين، لا يمكن إنجاح أيّ سياسة تنموية أو عمل مؤسّساتي فّي ظُلّ الْعلاقات الرّاهنةّ، التي تربط الجزائريين بمختلف مؤسساتهم

إنكار (وتجاهل) الحقيقة في الخطاب هذه العلاقة غير السويَّة، التي أضرَّت بمصداقية مؤسّسات الدولة وتزاهتها،

هذه الانتخابات. مهما تضاربت الأرقام حول مستويات مشاركة الجزائريين في الرئاسيات، إلَّا أنَّ الملايين من الجزائريينَ

قاطعوا رئاسيات 7 سبتمبر. والمشاركة الشعبية الواسعة هي أحد مُؤشَّرات نجاح الانتخابات، ولا سيّما الرّبّاسية من أولويات العهدة منها، ممّا يُعطّي شرعيةً وشعبيةً أكبر للفائزين، لكنّ جلب المواطنين للمشاركة في الانتخابات لا يرتبط بقرار إداري فوقى، بل إنَّه خيارٌ إراديُّ يجمع بين خيارات المواطنين وقناعاتهم السياس بجدوى أصواتهم يضاف إلى ذلك أنّ

الثانية، تحسن الظروف المعىشىة اليومية للحزائريين، ستما العمك لرفع قدراتهم الشرائية

تعيق المسيرة التنموية للجزائر. ومن أجل التوجّه نحو بناء علاقات سليمة بين المواطنين ومؤسّسات الدولة لا ّندّ من إرادة سياسية تعمل على تطهير كلَّها، ولا سيِّما فيِّ القطاعات الحدوية كالعدالة والسكن والعمل والصحّة... من مختلف الممار سات الضارّة.

ولا تقتصر الأولويات السياسية على

لبعد المحلّى فقط، بل تشمل كذلك البعد الخارجي، من خلال الدعوة إلى مراجعات الستاسة الخارجية للجزائر، سواء على الصعيد المغاربي العربي الأفريقي والدولي، من دون التركيز في محور واحد أو في علاقات ثنائية معتنة. مراحعات من شأنها أن تُخفّف من حدّة التوترات مع لجوار القريب والبعيد، وتسهم في فتح صفحات حديدة في العلاقات الخارجية للجزائر. الموقع الاستراتيجي للجزائر يفرض عليها (أكثر من جيرانها) أن تبادر من أجل بناء علاقات خارجية جديدة بغية التحكم في المخاطر والتحديات الخارجية، التي تحيط بدول المنطقة (المغرب العربي/ العالم العربي والجوار الأفريقي)، وذلك لوجود تحدّيات إقليمية مُتعدّدةً. هذه التحدّيات تتطلّب حلولاً إقليميةً لا يمكن إيجادها دوماً من خلال الاستعانة بالبعيد، بل إنّها تُولَد من رحم

حتمعات المنطقة حصراً. أمَّا الشق الثاني من أولويات العهدة الثانية، الذي لا يقلّ أهمية عن الشقّ السياسي، فَإِنَّه يتعلُّق بالجانب الاجتماعي ألاقتصادي المرتبط بتحسين الظروف المعيشية اليومية للجزائريين، والا سيّما العمل على رفع قدراتهم الشرائية من أجل تحقيق العيش الكريم واللائق لغالبية الجزائريين. إنّ ارتفاع الأسعار وماً بعد يوم أنهك الأسر الجزائرية ذوات الدخلين المحدود والمتوسّط، خاصّة مع صعوبة تحقيقها لمداخيل تؤهلها لتلبية احتياحاتها. أوضاع اقتصادية دفعت الأسر الجزائرية إلى التورّط في الديون ممًا أفضى إلى تكريس الفقر في المجتمع. حاولت الدولة من خلال تداسر مختلفة مثل منحة البطالة، التي استفاد منها مئات الاف من الجزائريين، تخفيف الأعباء الاقتصادية على الأسر، لكنّ هذا يبدو غير كافِ لتأمين مداخيلَ شهريةٍ للأسر تسمح لها بحفظ ماء الوجه. ولا يمكن فصل رفع القدرة الشرائية عن توفير فرص عمل جديدة للباحثين عن العمل والعاطلين، من مختلف الفئات، لأنّ اليات الدعم، وإنْ تنوّعت، لا بمكنها أن تكون البديل من

خلق فرص عمل دائمة توفّر رواتبَ تُغطَّى احتياجات الجزائريين.

لينان... سقوط قواعد الاشتياك

بيار عقيقى

تحت تصر ف الدولة اللبنانية.

منطقياً، لم يعد جائزاً الحديث عن قواعد اشتباك في الجبهة اللبنانية بين حزب الله وإسرائيل، إثر تفجير أجهزة البيجر واللاسلكي، يومى الثلاثاء والأربعاء الماضيين في مناطق نفوذ حزب الله في لبنان، الذي أدَّى إلى استشهاد 37 شخصاً على الأَقَلّ، وجرح أكثر من 2950 آخَرين، بحسب أرقام وزارة الصحّة اللبنانية.

ربّما للمرّة الثانية في غضون أربع سنوات يكون للبنان حدثان بمثابة 11 سبتمبر (2001) الأميركي؛ أنفجار مرفاً بيروت في 4 أغسطس/ آب 2020 وتفجيرات ذلكما اليومين. وإذّا كان تغييب العدالة في الحدث الأول أدّى إلى تهميش حقوق أكثر من 220 ضحية وسبعة آلاف جريح، فإنّ الحدث الثاني، لا ينتظر عدالةً مسرب المستوجب خطوةً جوهريةً. إذا أراد أيّ شخص الخوض في تفكير عميق، سيدرك أنّه في ظلّ الاختراقات التي حصلت في صفوف حزب الله، باعتراف وسائلَ إعلام مواليَّة له، أفردت مساحاتِّ عن تورِّط شَّخصيات من الحزب وعمالتهم لإسرائيل، حُتّى إنّ الأمين العام لحزب ألله حسن نصرالله بدا واجماً في إطلالته أوَّل من أمس الخميس، وفي أثناء الكلام عن الاختراقات.

عادةً، في مثل هذه الظروف، تصبح القرارات الاستراتيجية جزءاً من ديمومة سياسية ومستقبَّلية. وهو ما يجب أخذُه في عين الاعتبار في الأيّام المُقبلة. في المقابل، بدا الاحتلال أكثرَ استعداداً للجبهة اللبنانية عما كان في الأشهر الماضية، ولذلك ألف سبب وسبب، ببدأ أوَّلاً بالاعتقاد أنَّ الإسرائيليين في أزَّمة، وأنَّ الاحتلال أضعف من القتال في حبهتَين. كما أنّ الاستخفاف بالعدوّ أكثّر إيلاماً من التجهيز لقتاله. لم يأبه الاحتلال لرأى العالم وبما يُدعى بالمجتمع الدولي والعدالة الدولية، فيما اعتقدناً هُنا العكس. لا يعنى ذلك التخلّي عن شرائع جامعة بين دول الكوكب، بل حصراً فهم حقيقة السلوك الإسرائيلي، غير المكترث لبشر هذه المنطقة. لم يأخذ الإسرائيليون وقتاً طويلاً لإظهار فظائعهم أمام العالم، معتمدين على الولايات المتّحدة بشكل أساس، وعلى رفع العتب المُمارَس من الصين وروسيا، المُفترَض أنّهما قادرتان على مواجهة الأميركيين وخلق توازن في المنطقة يدفع إسرائيل إلى الخضوع للقرارات الدولية، ووقف الإبادة في غزّة، والانصياع لحلّ الدولتُين. ما الذي جرى؟

تحدّثت روسياً عن مليوني إسرائيلي من أصل روسي، الصين انكفأت إلى محاولة رسم خريطة للوحدة السياسية الفلسطينية، وعلَّى صعيد الإقليم بين إيران والسعودية، فيما انصرف الأميركيون الى تمرير السلاح إلى إسرائيل من جهة، ورفع شعار الحلّ السياسي من جهة أخرى. في ظلّ هذه الحمأة، يصبح الحذر ضرورياً، تحديداً في طرح أسئلة من نوع: حزب الله ولبنان غرقا في جبهة العسر تسروري. عليه الله العراقية بدرجة أقل والحوثيون في اليمن أيضاً. في المقابل، اهتمّت إيران بشؤونها. لم تردّ بقوّة على تدمير إسرائيل قنصليتها في سورية، ولا ردّت على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنيّة، في 31 يوليو/ تمّوز الماضي، بل انصرفت إلى إتمام استحقاقاتها الانتخابية، البرلمانية والرئاسية، تاركةً فصائلها في واجهة القتال مع إسرائيل. الأدهى أنّ الأدسات الإيرانية كلّها تقريباً، ركّزت أخيراً في كيفية إحياء الاتفاق النووي مع أميركا على حساب الحلول في غزّة أو في جبهة لبنان، مع التأكيد أنّ الصاروخ الحوثي الذي

حسناً، لنطلب وقتاً مستقطعاً في هذا الشرق؛ إذا كانت إيران تحاول تحصين أوراقها التفاوضية مع الولايات المتَّدة، ما الذي يمنع تخلِّيها عن حلفاء لها في هذا السياق؟ وبالتالي، لم علينا الاعتماد عليها لمواَّجهة الاحتلال الإسرائيلي، طالَّما أنَّ أهدافها نووية لا القضية؟ ... الآن على جبهة لبنان، سيخفت الكلام ويرتفع صوت المدافع، وسيدفع كثيرون أثماناً باهظة. وبعد أشهر، حين نكون في سبيل البحث عن مستقبل ما بعد الحرب، تكون طهران تجلس إلى طاولة واحدة مع واشنطن للاتفاق على مرحلة سياسية تطبيعية بين الطرفَين.

مصر في مواجهة تداعيات احتلال محور صلاح الدين

ـع استمرار الحرب تواجـه مصـر تداعيـاتِ عدَّة، أخطرها على مستوى، أمنى إصرار الاحتلال الإسرائيلي على البقاء في مُحوّر صلاح الدين (فيلادلفي) وحشد قواته في لحدود، ولا تُعدو عمليَّة اقتصام رفَّح برِّياً نهايةً للحرب التَّى قاربت العام، ٰخَاصَّةً مَّع نياتِ إسرائيلية بتُّهجير ما تبقُّي من سكَّان الشَّمَال (250 أَلَفُ بِتَقَدِّبِراتِ الأَمْمِ المُتَّحِدة)، وإقامة مناطقَ عسكريةٍ عَازلةٍ شمالاً وجنوباً، بجانب الأراضي المجاورة لمستوطنات غزّة ما يُقلُّص مساحَّةُ القطاع إلى الثلث، بحسب تقديرات، هذا إلى جانب تعيين ضابطٍ لإدارة القطَّاع، وتحقُّق هذا السينَّاريو يعنيُ بقاء المواجهة فترةً أطولَ. ومن النتائج المباشيرة على مصر في ملفُ الحدود، إحداث وضع ضاغطٍ على مستوى أمنى، يتطلّب تكثيفاً عمال الرقابة والاستجابة السربعة من التشكيلات الدفاعية، وحتّى مع إضعاف فصائل المقاومة الفلسطننية، فإنَّ المواجهة مع المحتلّ، رغم التضحيات الكنُّدرة مُتعدُّد الأوجه، لن تُنتُّهي إلَّا برَّحيله عَنْ القطاع، واحتمال تشكّل مجموعات مقاتلةٍ جديدةً تشنّ هجمات ضدّ نقاط تمركز قوات العدَّق، بِما فيها مديّنة رفح، مُرشّنح للتحقّق، كما حرى قييل الأنسجاب من القطاع في العام . 2005. ومن بين تداعيات بقاء الآحتالال في طول مُحورُ صُلاح الدينُ (14 كيلومتراً)، تقيّد عمل معبر رفح، ما يُفاقم الأزمة الانسانية لسكّان غزّة، وينال من دور مصر وصلاتها مع القطاع، وفي الأحوال كلِّها . فرق إسرائيل اتفاقاتها مع مصر يتطلُّب ردًاً مكفولاً وقَقاً للقانون الدولي، بحكم أر عدوان الاحتلال يُضرّ مصالح واستقرار مصر، وأمن الحدود خصوصاً. ميدانياً، لن ستطبع قوات الاحتلال البقاء في قطاء غزّة بالكثافة نفسها، بسبب ارتفاع التكلفة وتخطيطها لمواجهات أوسع مع لبنان، دَالً عليه توجهات حكومة الاحتلال أخيراً، والهجومان على لبنان، الثلاثاء والأربعاء اللذان أدّيا إلى تفجر أجهزة اتصال محمولة، ما أسفر عن إصابة ثلاثة آلاف شخص، بينهم مائتا حالة خطرة، وإن لم تعلن تلّ أبيب مسؤوليتها، وتنكّرت واشننطن، فإنّ العملية تأتى ضمن مواجهة تتوسّع، ومن الممكن أز تتطوّر اشتباكاً برياً، هذا بجانب احتمالات شنٌ هُحمات انتقامية ضدّ الحوثيين جوّاً وبِحَراً، بعد إطلاقهم صاروخاً مُتقَّدُماً تقنياً ر. وصل إلى أجواء الاحتىلال في وقت قياسي،

يجري حديث رسمي في سورية، منذ أواخر العام الماضي (2023)، عن محاولاتٍ

لأعادة هنكلة الجيش بإشتراف مباشير من

الرئدس تشّار الأسد، وتطرح إعادة هيكلة

جيش النظام تساؤلات عدّة بشأن أسبابها

وطبيعتها وغايتها وتوقيتها، وهو مؤسّسة

كانت تقليدياً من أركان النظام، تخضع اليوم

لإعادة الهيكلة، بعد إعادة هيكلة حزب البعث

وألمة سسة الأمندة. أُسّس الجيش السوري في

لهيمنة الجيش على السياسة استلهمته

منطَّقة الشُّرقَ الأوسطَّ، قبلَ أن يضع انقلاب

حافظ الأسد في العام 1970 حدًاً لسلسلة

من الانقلابات ألعسكرية، مُحقّقاً لسورية

استقرارأ فريدأ عبر ديكتاتورية استنسخت

نفسها من الصيغة السوفستية شملت حزياً

أوحداً، ومؤسَستى جيش وأمن عقائديَـاْن.

أُمُّمت هذه الصبُّغة السَّاسة، وأغلَّقت

الفضاءَ العام في مجتمع مُعسكَر، وقُوضت

المؤسّسات لمُصلَّحة حكم الفرد، مع أخفاقها

في تحرير الأرض ومواجهة أعداء الخارج،

ماً أسّس لأن يصبح الجيش أداةً لقمع ثور

الشعب السوري (2011)، الذي انتفض فَّے

وجه النظام، وتُسبِّب في واحَّدة من أعظمَّ

لكوارث الإنسانية منذ الحرب العالمية

لثانية. يدت عسكرة الثورة نتيجةً طبيعةً

لعسكّرة المجتمع السوري، وقوبل استبداد

النظام بعنف راديكالي، واختلط حابل

الفاعلين السوريين بنابل الفاعلين الإقليميين

والدوليين، وسرعان ما سيطرت الطبيعة

الطائفية للصراع على القوات العسكرية

والأمنية، بالتوازي مع صعود حركاتٍ

حهادية مسلّحة، و تشكيلٌ مليشيات عسكرية

وشبيه عسكرية رديفة لقوات النظام، تراجعت

مام فصائل المُعارَضة المسلّحة، المدعومة

والمموّلة من الخارج، وتمثّلت بعض خسائر

السوريين (الكثيرة) خسائرَ في صفوف

الجيش عتاداً وعديداً، وهو الذي استُنزفت

باسمه ثروات السوريين وميزانيات

مؤسّساتهم سنوات طويلةً. قدّرت مصادرٌ

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد

الأول من أغسطس/ آب 1946، وقدّم حسّد

رهينةً وقف العدوان على غزّة، بينما ترى تلُّ أىيب المواحهة ممتدّةً ضدّ «أهداف إرهابية». بمشاركة واشنطن تحت راية تحالف دولى لى وقّت نّفت الخارجية الأميركية علمهاً المُسبَق بالهجوم على أجهزة اتصالات في لبنان، وحذَّرت إيران من التسرّع والتصعيد وسبق أن وضع بنيامين نتنياهو توقيتأ لانتهاء الحرب في غُزّة في الرّبع الأول من العام المقبل، ما يعنى التقدُّم في سيناريو مواصلة الحرب، وإن خفّت وتٰيرة العمليات فى غزّة، مع عدم اكتراث لوضع النازحين. وفشل تشكيل مجموعاتِ تتولَّى تأمين وْإِدارة القطاع، بما في ذلك مشاورات الْإُمارات مع جَيبُوتي والْمغرب للمشاركة أو خيار استقدام قواتِ تابعةٍ للسلطة لْفُلسطينية، تدرّبها مصر حال موافقة حركة حماس. ومع اختلاف السيناريوهات، الواضح أنّ إسرائيل تضع هدفّ السيطرة على مجمل الحدود هدفأ لتحقيق النصر فح

ويعتبر حزب الله والحوثيون هجماتهم

احتلاك معبر رفح مُختبَر حقيقي للعلاقات المصرية الإسرائيلية، ودالّة على إخفاق رهان سابق على دعمها من خلال «صفقة القرن»

وقف الحرب في غزة مصلحة ذاتية لمصر، وليس موقفأ تضامنتا معالفلسطست

أضحى الولاء الهاحس

توحّه وزارة الترسة إلى

الأول للنظام فئ

سورىة، شدُّد علىه

اعادة مادّة الترسة

لعسكرية (الفتوّة)

فت المدارس السورية

القوات المسلّحةَ التابعةَ للنظام قبل العام

2011 بنحو 295 ألفاً، ويقوات احتباط قوامها

314 ألفاً، عانت خلال سنوات الحرب استنزافاً مالعاً و بشرعاً، فلحاً النظام إلى إيران وروسيا،

واستقدم مليشيات متعددة الجنسيان

لى الأراضى السورية، ما عقّد الوضعّين

السياسي والعسكري، وعمّق الكارثـة،

ه أصبحت إعادة هيكلة الجيش شرطاً وطنب

للخروج من النفق نحو حلِّ لبناء دولة لكلِّ

مواطنيها. لم يوفّر إعلان وزارة دفاع النظام

عقود تطوّع (أكتوبر/ تشرين الأولّ 2023).

الأعداد المطلوبة، لتستأنف وزارة الدفاء

السورية ترويج عروض جديدةٍ بمميّزانً

غير مسبوقة. وفي يونيوً/ حزيران الماضي

أعلن مسؤول في الوزارة عزم الحكومة عل

تغيير مفهوم الخدمة العسكرية الالزامية

للوصول إلى جيش «احترافي» يعتمد علم

المتطوّعين، عبر مراحل ثلاث، تشمل عقود

تطوّع جديدة، وجدولاً زمنياً لتسريح

عشرات الآلاف مع نهاية العام الحالي (2024)

ومثلهم العام المُقدل (2025). وبالقعل، كان

النظام قد سرّح خلال الأشبهر الماضية آلاف

العسكريين من الخدمة الاحتياطية، وخاصّة

رئيس التحرير معن البياري • مدير التحرير ارنست خوري •

لمدير الفني اميك منعم السياسة حمانة فرحات

لاقتصاد مصطفى عبد السلام = الثقافة نحوان درويش =

منوعات **ليال حداد ..** المحتمع **يوسف حاح علي ..** الرياضة

نبيك التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديك

الحرب. وإذ ما عقدت صفقة تبدأ بهدنة ستّة أسابيع، تُسعى واشنطن إلى الوصول إليها في جولة جديدة لوزير الخارجية أنتوني بليَّنكنَ، فلا يمكن الثُّقةُ في وعودٍ بانسحابً تدريجيٌّ من محور صلّاح الدّين، وسبقً أن وعدت واشنطن بالضغط على إسرائيل لتغير موقفها، وكانت المحصّلة تحوّل شيرط الانسحاب من المحور من تكتيك للضغط وأداة مماطلة إلى هدف استراتيجي، وهو ما تُدعمه مُؤشِّراتُ ميدانية، كما إقامَّة حواجزَ عسكريةٍ وبناء أبراج مراقبة، وتعبيد مساحة 12 كيلومتراً، مطلع الشهر الجاري،

لتسهيل عمل الدوريات العسكرية، التي قالت إسرائيل عنها، في جولات تفاوض من فرص تصاعد الحرب. أغسطس/ أب الماضي، إنّها ستكون محدودةً. استُخدِم المحور عُقدةً لقطع الطريق على جهود الوسطاء لإقرار اتفاق يقضى بتبادل الأسرى، ووقف العدوان، وقبلها قرر كابينت الحرب البقاء في المحور، ما زاد نقاطَ التفاوض وخفُّض سقفَ المطالب الفلسطينية، ووضعً مصر في الواجهة، لتتحوّل غزّة موضّوعاً مصرياً، كما قال رئيس الوزراء الأسبق أرييل شارون قبل انسحابه من القطاع، واكتملت الصورة مع مؤتمرَين صحافيَين (2 و4 سبتمبر/ أيلول)، ركّز نتنياهو فيهما على نقد القاهرة، وحمَّلها مسؤولية تهريب الأسلحة، ما ساعد في هجوم السابع من أكتوبر (2023)، واعتبّر الانسحاب خطأ فادحاً عارضه في 2005، ولن يتكرَّر، مُعلناً السيطرة على الحدود (بما فيها الأردنية واللبنانية) هدفاً مُستجدًا ومكمّلاً لأهداف الُحرَب، لَمْنع تهريب الرهَائن، ووقف تدفّق السلاح، وسمًّى المطالبين بالانسحاب «محور الشر»، ما يجعل الخطاب ابتزازاً لمصر، ودليلاً على تصاعد هجوم دبلوماسى رسمى، وهو ما أعلنت القاهرة رفضَه، واعْتبرته تبريراً للسياسات العدوانية، ويمثِّل تصعيداً يُؤزُّم الوضُّعَ، وتضامنت معهَّا أطرافُ عربيةٌ؛ قُطْرُ والأردن والسعودية. مُجمل الصورة، أنَّ احتلال معبر رفح مُختبَر

الأوسط المعنية بالصراع، زار السيس تركيا، والتقى رجب طيّب أُردوغان للنقاشِ في ملفًات عدّة، بينها الوضع في غزّة،

أولئك الذين أتمّوا خمس سنوات ونصف مهتمّة بتسوية الحرب عبر التفاوض، ما عثّر الاقتصادية الْمُتردّية وانعدام آفاق للمستقبل،

المسار السياسي. أعاقت الخدمة العسكرية

لحياة الطبيعية للشبّان في مناطق سيطرة

النظام، قلَّةُ منهم تمكّنت من تحملُ كلفة

«التفييش» المرتفعة، الذي تراجعت فرصه

ميدانياً، وأهمّيته ضمن شبكات الفساد

لصالح «التعفيش». قضى شيّانٌ بين سبع

وثماني سنوات في الخدمة، فانعكس ذلك

سالباً على المجتمع والاقتصاد السوريُّن.

وفرّ الاف من الشبّان خارج البلاد، إضافة

إلى الفارّين من الملاحقات الأمنية، ما أفقد

ظروف اقتصادية متردية وبطالة مرتفعة

ومع استعادة النظام السيطرة على جزء

كبير من الأرض، صدرت في السنوات الثلاث

الماضية مراسيمٌ وقراراتُ بتسريح من الخدمة

تترافق إعادة الهبكلة المُعلَنة مع هدوء

نسبى في جبهاتِ القتال، ويُعوّل النظام على

عقود تطوع بمحفزات مالية تجعل الخدمة

العسكريةُ أقلُّ وطأةً، مَا يُقلُّلُ حالات الفرار

والتخلُّف، ويمتَّصُ التذمَّر بعد إحباط من خدمة طالت واستطالت، كما يتوقّع النظام أن

تلبّى الهيكلة الحاجة إلى كتلةٍ صلبةٍ من أفراد

متطوّعين بولاء أكبر، تحت ضغط المغريات

المالية المشجّعة نسيباً (يحكم البطالة وتردّي

الأجور في القطاعين العام والخاص)، مقارناً

بِمِنْ يُؤدُّونَ خدمتهم الإلزامية، الأقلُّ موثوقيةٍ

سبب الإنقسامات الإحتماعية والطائفية

خضع هؤلاء المتطوعون لتنمية مهاراتهم

وكفاءاتهم، ولإعادة تشكيلهم عقائدياً بما

ضمن الولاء المطلق للنظام الولاء الذي

صحى الهاجس الأول، شدَّد عليه مُجدَّداً

توجّه وزارة التربية إلى إعادة مادّة التربية

تضمنت تعديل القوانين للسماح بدفع بدل

توفّر إعادة الهيكلة مواردَ إضافية،

لعسكرية (الفتوَّة)، في المدارس.

(الاحتفاظ والاحتياط)، على دفعات.

سورية شريحةً واسعةً من قوّة العمل، في

الحدود في ثلاثٍ جهاتً تشهد حروباً وصراعاتٍ مُسلّحةً (ليبيا والسودان وغُزُّة) غير تداعيات الحرب اقتصادياً، لذا بات وقُفَ الحرَّب في غُزُّة ضرورٌياً ومصلَّحةً ذاتيةً لمصر، وليس موقفاً تضامنياً مع لفلسطينيين وحسب، تدعمه علاقات لجوار وفصول التاريخ المشترك. وتفرض الأزمة، تغيير توجّهات القاهرة، ومراجعة وإعادة تعين التحالفات، وعلاقاتها مع دول وتكتُلات على صعيد دولى وإقليمي، سواء لبناء صلات وعلاقات مُسْتُجِدَّة أَو دعم القائم منها فعلياً، بما يُقوّي مُوقفَها ويحدُ

وفي هذا الاتجاه، عزّرت القاهرة علاقاتها مع ولَّ لعبت دوراً سابِقاً في مفاوضات السلام، منها إسبانيا والسويد والنرويج، ويركّرُ الخطاب الرسمي على أنّ تحقيق الاستقرار يتطلّب معالجة جذور الحرب بإقامة الدولة لفلسطينية في حدود 1967، وهو ما بدا خطًا مستمرًا مع دول من الاتحاد الأوروبي، واستقبلت القاهرة الممثل السياسي للاتحآد جوزيب بوريل، بينما رفضت إسرائيل زيارته بدعوى أنّه منحاز للفلسطينين، وشاركت مصر في مؤتمر «من أجل دولة السطينية»، مع مجموعة الاتصال الوزارية لجامعة الدول العربية ومنظّمة التعاون الإسلامي. كما دعا وزير الخارجية المصرى بدر عبد العاطى، في مؤتمر صحافي في موسكو مع نظيّرة الروسى، مجلس الأمنّ لى القيام بدوره ضد انتهاكات إسرائيل في محور صلاح الدين، والقتل المنهج لقلسطينين، مع ضمان نفاذ المساعدات من دون قيد، ما يعني أنَّ المحور قد يكون موضوعاً للشكوى أممياً ضمن مسار فانونى، كما توجّهت القاهرة في سلسلة من المشاورات مع المنظمات الدولية فيما يتعلَّة، بأدوارها الدفاعية والإغاثية، والترتيب زيارة مسؤولين للمعبر ضمن حشد القوى لدولية من أجل دور إغاثى تعرقله إسرائيل، مستَّخْدمةً سلاح التجوّيع ضد سكانٍ القطاع، وربّما يشّهد المعبر وفوداً جماعيةً،

حقيقى للعلاقات المصرية الإسرائيلية، ودالَّة على إخفاق رهان سابق على دعمها تمثّل مؤسسات الإغاثة وشخصيات دولية من خلال «صفقة القرن»، وعلى خطأ فرضية وإقليمية، في نوع من الضغط على حكومة وجود فرص لسلام دافئ تُوثُقه العلاقات لاحتلال. وقي تحرّك يُعبّر عن اهتمام الاقتصادية، منها ملفٌ غاز شرق المتوسط. يتزايد بمخاطبة القوى الفاعلة في الشرق كما يتّضح في العدوان على غزّة أنّ النهج التاريخي الإسترائيلي من العداء والتربّص لم يتغيّر، بما في ذَّلك تجاوز معاهدات واتفاقيات سلام، مّا يجعل مصر في حالـة بالتزامن مع تنشيط الاتصالات مع ظهران،

إعادة هيكلةالجيش بين سوريةالصفيدة وأخرى جديدة

السنة. أخر العروض روّجتها وزارة الدفاع

قبل أيّام، فعرضت راتباً يراوح بين 1,8 مليون

ومليوني ليرة سورية (130 - 140 دولاراً)، مع

بدل للمواصلات ومكافأت وحوافز إضافية

. مختَّلفة، وذلك كلَّه تحت عنوان «أولوية

تحسين الوضع المعيشى» لأفراد القوات

المسلَّحة، علماً أنَّ الراتبُّ الشهرى لموظُّفِ

من الدرجة الأولى في المؤسّسات التحكومية

قبل الثورة، وكان شعار «تحرير الجولان»

عنواناً رسمياً، تناقصت فترة الخدمة

العسكرية الإلزّامية، فانخفضت من سنتَين

ونصف السنة إلى سنتَين (2005)، ثمّ إلى

2ً1 شبهراً (2008)، ثمِّ إلى سُنة ونصف السُنة

(2011). كانت الخدمة الإلزامية مرنة، مُخترَقة

بالفساد، تقبل التأجيلُ والتَّخلُف والمتاجرة،

وكان الجيش مزرعة لاسترزاق ضباط برتب

مختلفة بشكل علني ومفضوح، لكنّ ذلك يسّر

للشدّان الخدمة في قطعاتِ عسكرية قريبة من

مناطقهم، والحصوُّل على إُجازاتٌ، وحتُّى على

«تفييشُ» (أداء الخدمة إسمياً فقط)، بمُدَد

متفاوَّتةٍ بقدر ما تسمحُ ميزَّانية واحدهم.

أتاح لهم هذا الفساد (كغيره من حالات فساد

«خَلَّاق» في سورية)، متابعة أعمالهم وإعالة

عائلاتهم وأسرهم. خلال أزيد من 13 سنة

من الحرب، ترهّل الجيش السوري، واستُنزف

بشرياً ومالياً، وانخفض عديده في 2014 إلَى

النصف، بحسب تقديراتٍ، بعد مقتلّ وانشقاق

وفقد وحرح الآلاف من الجنود في العمليات

العسكرية، وتصاعدت وتيرةُ التداتير الهادفة

إلى الحفاظ على عديد الجيش وتماسكه، عبر

جهود مكثّفةٍ لتعويض الخسائر البشرية

التى تكبّدها من خلال التعبئة الواسعة

النطاق لجنود الاحتباط، وحملات اعتقال

ولوائح بهدف وقف حالات الفرار والتخلف

(إبقاء المجنَّد في الخدمة بعد انتهاء خدمته

الإلزامية)، واستدعت من أكملوا التجنيد

الإُلزامي قبل الحرب لأداء الخدمة الاحتياطية

كان ذلكَ أيضاً جزءاً من مساع لكسب مزيد من

الأراضى من المُعارَضة المسلِّحة، بعدما شعر

الأسد بألقلق من أنّ روسيا (بتشجيع إيران)،

الخدمة. طبقت الحكومة الاحتفاظ

المدنية لا يتجاوز 35 دُولاراً شهرياً.

ترتيب لقاء يجمع الأطراف المندة، وضمن نشاطها إقليمياً، وتواصلت مع إيران بشكل أكبر بعد زيارة وزير الخارجية للمشاركة في تنصيب الرئيس الجديد مسعود بزشكيان، سبقتها زيارةُ لسامح شكري خلال مايو/ أيار الماضي، وهو ما يُعَدُّ تغيّراً نسبياً في توجّهاتُّ القاهرة، التي كانتُّ مُبتعِدةً عنَّ طُهران منذ الثورة الَّإسلامية 1979، باستثناء زيارة الرئيس الراحل محمد

وسبق أن طلبت القاهرة من سلطنة عمان

إبلاغ رسائل للحوثيين حول قناة السويس،

الذين اعتبروا تحركاتهم تسعى إلى مساندة

الفلسطينيين لا الإضرار بالقاهرة، التي

بمكن أن تُستفيد مستقيلاً من تقليصً

فرص تواجد مشروعات ملاحية إسرائتلية،

وتسعى القاهرة بالتشاور مع الرباض إلى

مرسي طهران في 2013، لحضور مؤتمر عدم الانحياز، إذ قرضت الحرب (والثورة أيضاً) مساراً جديداً في تحرّكات مصر، بما فيها تقوية الصلات بقوى السرق الأوسط؛ إيران وتركيا والسعودية، رغم التباينات، وُفتح خطّ اتصال مع الحوثيين وحزب الله، في مقابل التفكير في تخفيض مستوى العلاقات مع إسرائيل بناءً على جولة العدوان على غُزُة، ومواقف تلَ أبيب، التي حذرت القاهرة من تداعياتها على اتفاقية السلام، وطالبت أطرافاً أوروبية وواشنطن بالضغط على إسرائيل، لكن في المقابل لم تُتَّخذ خطواتُّ كَالانضَّمام إلى دَّعوة جنوب أفريقيا أمام محكمة العدلُ الدولية، لكن لا ينفى ذلك إمكانية التحرّك القانوني رغم قَّيودُ اتفاقيةُ السلام، وإنْ كانت القاهْرةُ تشَّيرُ إلى إمكانية تعطيل بعض بنودها إجرائياً، وُقد أخُرت اعتماد سفير إسرائيل الجديد، ورفض بِعض مسؤوليَّها تلقِّيَّ اتصالات، مع التحفّظ على استضافة جولات تفاوض جديدة، وهو ما اعتبر ردّاً دبلوماسياً على احتلال محور صلاح الدين. جاءت زيارة رئيس الأركان المصري، الفريق أحمد خُليفة (2024/9/5)، الجانب المصري من معبر رفح، ضمن تحرّكاتٍ ميدانية في الحدود، تُطمئن الرأى العام، وتُعلن حالة الاستعداد لأيّ مهام فى الْحدود، بما يُظهر لتلّ أبيب أنّ القاهرة ُ تحشد قوّاتها ولديها ما تظهره من قوّة

وقدرة على الرد على تجاوز إسرائيل بنود

تقييد التسلِّح في محور صلاح الدين، بنفس

الخطوة من حشد الجنود واستعراض

العداد العسكري، وإعلان تمسّكها بحتمية

ومن خدمة عسكرية شكّلت (بحسب تقارير

أممية)، سبباً رئيساً لفرار الشنّان فوق

18 عاماً، وأيضاً أحد أكثر الأسياب أهمّيةً

يمنع عودتهم. ويشكّل الشنّان المتخلّفون

عن الُخدمتُين الإلزامية والاحتياطية نسيةً

مرتفعة بين اللاجئين إلى دول عربية تطالب

النظامَ بإعادتهم، ضمن ترتبيات المبادرة

العربية «خطوة في مقابل خطوة»، كما أنّ

عودة اللاجئين تُحرَّك ملفُّ إعادة الإعمار

التي نُطالِب بها النظام شرطاً لعودتهم.

وقد تحقِّق إعادة الهيكلة التقليل من اعتماد

النظام على روسيا وإيران، وتمنحه هامش

المناورة واستقلالية القرار. وعبر عقود

تطوع بشروط أفضل من تلك التي تقدّمها

المليشيات، يمكنه دمج مزيد من مقاتلي

الملتشيا في القوات النظامية أفراداً، تمهيداً

لتفكيكُ الملتُّشيات، وللسيطِّرة على الفوضي

الأمنية. وصف فارس الخوري انقلاب حسنى

الزعيم بأنَّه «أعظم كارثة حلَّت بسوريا منذّ

تصفية جماعة تركيا الفتاة» («الصراع على

سوريا»، باتريك سيل، نقله إلى العربية سمير

عيدة ومحمود فلاحة، دار طلاس، دمشق،

1986)»، لكن لم يخطر في بال الخوري، ولا

فى بال غيره من سوريين، أنّ كارثة انقلاب

لجيش على الدولة ومؤسساتها سوف

تنتهى بانقلاب الجيش على الشعب، هذا

الجيش الذي يخضع اليوم لإعادة هيكلة

فرص نجاحها رهن بتفكيك شبكات الفساد

المستشرى فيه، ويقدرة النظام على تمويل

إعادة الهنكلة، في ظلِّ العزلة الاقتصادية

التي يعانيها، والعقوبات التي يخضع لها،

وهي في كُلُ حِال إعادة هيكلةً للجيش في

إطارٌ سوَّرية المُفيدَّة للنظام، لا في مصلحاً

سُورية جُديدة يشتهيها السوريُّون، ومن

شروطها جيش ولاؤه للوطن، يحمى

الدستور والسيادة الوطنية، ويخضع

الانسحاب الإسرائيلي.

قتىك وحرىح بحادث طعن فى روتردام

قالت الشرطة الهولندية إن شخصاً قُتل وأصيب آخر بجروح خطيرة في حادث طعن في وقت متأخر من يوم الخميس، بالقرب من جسر إيراسموس التاريخي في مدينة روتردام، وإنها اعتقلتْ مشَّتبها به أصيب أيضاً. وقالت متحدثة باسم شرطة روتردام، إن المهاجم طعن شخصاً واحداً في موقف سيارات تحت الأرض، ثم ضحية ثانية بالقرب من أحد طرفي الحسر الذي يمتد فُوق نهر ّ ماس الذي يمر عبر روتردام. وأكدت أنه «من السابق لأوانه تحديد الدَّافع. ألقينا الَّقبض على مشتبه به، وسنستجوبه، وسننظر في جميع أقوال الشهود».

أطياء الهند المضربون يستأنفون العمك حزثياً

وافق الأطباء الهنود المضربون عن العمل في ولاية البنغال الغربية على استئناف الخدمات الْأساسية، لكنهم سيواصلون الإضراب احتجاَّجاً على اغتصاب وقَتَل زميلة لهم الشهر الماضي. وأثار اغتصاب وقتل الطبيبة (31 سنة) في أغسطس/آب الماضي، موجة من احتجاجات الأطباء الَّذِينَ بطالبونَ بالمزيد من إحراءات السلامة، و تحقيق العدالة، ما دفع المحكمة العليا إلى تشكيل فريق عمل معنى بالسلامة في المستشفيات. ويطالب الأطياء يتحسن إحراءات الأمن بما يشمل كاميرات مراقبة، ونشر أفراد أمن، وتوفير إضاءة كافية.



منذ إبريل/نّيسان 2023 بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع. وذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشبؤون الإنسانية «أوتشا» في تقرير صادر: الخميس، أن الأطفال يشكلون نحو نصف الأشخاص الذين فروا من ديارهم، ويفوق عددهم 10 ملايين منذ اندلاع الصراع. وأشار التقرير إلى أن برنامج الأغذية العالمي يعمل على مدار الساعة للوصول إلى 8,4 ملايين شخص بحلول نهاية العام للتغلب على الجوع في السودان، موضحاً أنه ساعد منذ بداية عام 2024 وحتى الآن، أكثر من خمسة ملايين شخص، بمن فيهم 2,1 مليون في إقليم دارفور. وتواصل منظمة الأمم التَّحدة للطفولة «يونيسف» نقل إمدادات التغذية المنقذة للحياة لعلاج نحو 215 ألف طفل يعانون من سوء التغذية الحاد في السودان. ومن المنتظر أن يستضيف مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يوم 25 سبتمبر البلول القبل، احتماعاً وزارياً رفيع الستوي بشأن الأزمة المتصاعدة في السودان، وتأثيراتها على دول الجوار. ولا يزال النزاع المسلح متواصلاً في البلاد، الأمر الذي أدى إلى مقتل أكثر من 20 ألف شخّص، وتِشّريد أكثر من 10 ملايين أخرين، سواء من خلال النزوح القسرى داخل البلاد بحثاً عن الأمن، أو اللجوء

إلى بلدان الجوار، وفقاً لتقارير أممية.

حذرت الأمم المتحدة من أن تزامن

يخلق «خسارة كارثية في الأرواح» في

السودان في ظل النزاع المسلح الدائر



طفاك سودانيون في مخيم نزوح (فرانس برس)

مدارس اللاذقية مهملة ومكتظة

هاتاب عيد الله البشير

ح يشتكي الأهالي في محافظة اللاذقية من الواقع ألسيئ للمدأرس التي تضررت من الزّلزال المدمر في فبراير/ شباط 2023، مى حين كانت تعانى في الأصل من أضرار نتجت منَّ الإهمال والتقصّير على مدى سنوات من جانب حكومة النظام السورى، ما يجعل التعليم فيها مهمة صعية للطلاب.

وتتمثل المشكلة الأساسية في إهمال صيانة لدارس. يقول المدرّس على إدريس لـ«العربي لجديد»: «منَّذ عام 2011، أيَّ مُنْذَّ بداية الثُّورةُ تقريباً، حصل إهمال كبير لقطاع التعليم والمدارس تزامن مع نزوح عدد كبير من المهجرين من مناطقهم، ما تسبب في اكتظاظ شديد في المدارس التي كانت قديمة أصلاً، ثم طالت فترات الصيانة كثيراً، وانحصرت في طلاء الجدران وتأهيل بعض الحمامات والمرافق في البناء. عموماً وضع منشآت المدارس سيئ للغاية،

وتحتاج إلى صيانة شاملة عاحلة». يتابع: «تأثرت مدارس كثيرة بزلزال عام 2023، وقد ساعدت بعض المنظمات، مثل الهلال الأحمر السوري، قليلاً في ترميم بعض المدارس، وربما

توحد إحصاءات حول هذا الأمن لكن المشكلة الأساسية أن العدد الأكبر من المدارس قديم، ويحتاج إلى أعمال صيانة كبيرة. ورغم ذلك، يتعلم الطلاب فيها، وقد أعلنت وزارة الترسة نفسها أن عدداً كبيراً من المدارس تحتاج إلى

وتعانى معظم المدارس أيضاً من مشاكل انعدام التدفئة في الشتاء، في حين تكون درجات الحرارة منخفضةً في بعض مدارس اللاذقية وجبلة. وهناك مشكلة الاكتظاظ الشديد في الصفوف. يقول إبراهيم السليمان، وهو مدرّسٌ يقيم في اللاذقية، لـ «العربي الجديد»: «لم تبنّ مدارسً جديدة منذ سنوآت، رغم أن عدد السكان زاد في شكل كبير خلال السنوات العشر الماضية، ماً تسبب باكتَّظاظ شديد فَى المدارس، وحالياً

ويشير إلى أنّه «لا مدارس كافية، ولا مقاعد كافية، والمقاعد الموجودة تحتاج إلى صيانة. كل الأدوات التعليمية قديمة، ومرّ عليها 30 أو 40 عاماً، ولم تخضع لأي صيانة. أما الكتب التم توزّع على الطلاب كل سنة فهي قديمة ومتاكلة ويضطر الأهالي إلى تغطية تكاليفها بأنفسهم،

واعتمدنا على ما لدينا من حقائب مستعملة وأشياء أخرى لمحاولة تقليل المصاريف إلى

وعلى صعيد المدارس تقول: «بعض نوافذ المدارس مكسورة منذ سنوات، ولا تتوفر فنها كهرناء خلال فصل الشتاء، لذا عانت الصفوف المسائية من العتمة قبل أن تحلّ المشكلة جزئياً عبر توفير إضاءة، كما هناك مشكلة في دورات المياه غي الملائمة بتاتأ خاصة عندما تكون المياه مقطوء وبالنسبة لي أحمّل منذ سنوات أبنائي مطرة ماء من المنزل، وهم لا يشربون من صنابير المدرسة مطلقاً بعدما وصل الإهمال إلى أقصى درجاته». ويقول حذيفة الجبلاوي لـ«العربي الجديد»:

وهى تكاليف مرتفعة بشكل كبير». وإلى جانب الشكَّاوي من سوء حالة المدارس مع بدء العام الدراسي الجديد في الثامن من سبتمبر/ أيلول الجاري، يعانى الأهالي من توفير مستلزمات الدراسة لأبنائهم من قرطاسية وغيرها. وتقول سناء العلي، وهي أم لتلاَّثة طلاب من مدينة جبلة، لـ«العربي الجديد»: «أصبحت رواتينا لا تكفي لتأمن أنسط المستلزمات. لا نعرف كدف نتدير أحوالنا، ونحسب الفرق بين المدخول والمصروف، لذا كانت التحضيرات للمدارس صعبة للغاية،

مراكز إيواء

تشر إحصاءات مديرية تربية اللاذقية إلى وحود 1200 مدرسة في المحافظة، منها 22 تحوّلت إلى مراكز إيواء بعد زلزاك 2023، والذب الحق أضراراً حزئية ر250 مدرسة، ودمّر 100 مدرسة بالكامك. وعجزت حكومة النظام عن معالحة الأضرار، في حين رمعت منظمات بعض المدارس، لكن أكثر من 100 مدرسة تحتاح إلى صيانة.

> «بقيت مدرسة بلال مكية مهملة لأشهر بداعي أنها تحتاج إلى ترميم، ثم مضى فصل صيف العام الماضي من دون أن تتدخل أي جهة تابعة لحكومة النظّام في ترميمها، وجرى تحويل طلابها إلى مدارس أخرى المدارس متهالكة للغاية وْكَانْ مَدْيِر تَرْبِيهُ اللَّاذَقْيَةُ، عَمْرَانُ أَبُو خَلَيُّل، قَالَ

ويعود بعضها إلى ستينيات القرن الماضي». بعد زلزال فبراير 2023 إنّ طلاب مدارس تحتاج إلى صيانة يواصلون الدراسة في خيام.

■ المكتب الرئيس*ت، لندن* Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5Th Tel: 0044204580100 مكتب الدوحة الدوحة_برج الفردان ـ لوسيك ـ الطابق الـ 20 ـ

للمساءلة والمحاسبة، ويلتزم المعايير الدولية نقدى للخدمتَين الإلزامية والاحتياطية، والإنسانية، بعيداً عن الحياة السياسية، ويأمل النظام بتسريح جنود احتياطٍ والولاءات المناطقية والطائفية إعادة هدكلة ومُجنّدين تخفيفَ الأعباء على قطاعاتً للحيش تحقّق تطلّعات السوريين تبدو في اقتصادية مدنية، وتحرير مزيدٍ من العمالة الأفق المنظور بعيدةَ المنال. لصلحة الإنتاج الاقتصادي، والحدّ من موجات اللجوء والهجرة هرباً من الأوضاع

alaraby.co.uk/ads :دَاانالاتالا =

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794 ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk ■ للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions

اجتياح طلاب الضفة الغربية

على سوية مع الطلاب في أنحاء العالم. صحيح أنهم خسروا 20 من

زملًائهم في الداهمات اليومية التي ينفذها جيش الاحتلال والشاباك

والمستعربين، لكن الأجواء التي ترافق أوضاع الضفة من قبل «طوفان

الأقصى» تجعل تركيز الطلاب على دروسهم متعذراً، فعادة ما تداهم

قوة إسرائيلية مدينة أو مخيماً أو قرية، وسط إطلاق الرصاص والقذائف

كان هذا مشهداً يومياً خلال الأشهر الأخيرة، لكن قبل أكتوبر/تشرين

الأول 2023، لم يكن التعليم في الضفة الغربية على سوية مقبولة،

فالحواجز العسكرية التي تفصل القرى والمدن، والمعلمين والتلاميذ عن

'کادیمیا

بحر غزة

خيام على المسافة صفر من الأمواج

ربما اعتقد المهجُّرون على شاطئ بحر غزة أنهم قد ينعمون بالاستقرار، إلا أن ارتفاع أمواج البحر تسبب في حخول المياه إلى خيامهم، وسط أنعدام الخيارات



غزة. **يحيم اليعقوبي**

مياهه خيامهم. هم الذين لجأوا إلى شاطئ بحر محافظتي خانيونس ودير البلح جنوبي قطاع غزة ووسطه، في ظلً عدم القدرة على التوجه إلى منطقة المواصي لتي تشهد ازدحاماً كبيراً في أعداد المهجرين. وزاد البحر من معاناة المهجرين في القطاع، مع حلول فصل الخريف وارتفاع أموآج البحر. على مدار الأيام الماضية، ارتفع منسوب مياه البحر في ظل منخفض جوي تأثر به القطاع. ويُحاول المهجرون حماية خيامهم من خلال إنشاء سواتر رملية، لكنها عجزت عن التصدي للأمواج ومنعها من دخول الخيام، الأمر الذي يهدد حياة المهجرين. كذلك، أمطرت السماء وسط ظروف صعبة، إذ لم يتهيأ المهجرون لمواجهة الشتاء بخيامهم التي مزقت حرارة الصيف أقمشتها وشوادرها. بعد عودته من عمله في ساعة متأخرة من مساء الاثنين الماضي لتوقير قوت أطفاله، وجد المهجر أبو حسن إعلاو نفسه أمام عمل جديد بعدما غمرت مياه البحر خيمته، وعجز عن النوم. لم يجد إعلاو الذي ينتظره عمل صبيحة اليوم التالى، مكاناً للنوم في خيمته المبللة في تلُّكُ الليلةُ حمل أداة حفر يُدوية، وبدأ بإنشاءً ساتر رملي من جديد استغرق منه أكثر من ساعة عمل، بعدما حطمت أمواج البحر السواتر التي صنعها أولاده بمساعدة جيرانهم في أثناءً غيابه في العمل بصوت ضعيف وملامح منهكة، يقوّل إعلاو لـ «العربي الجديد»: «ننتظر قدوم الليل حتى نرتاح وننام، لكن الأمواج وصلت إلى خيامنا، والأولاد لا يستطيعون النوم. السواتر الترابية لا تحلّ المشكلة». وها هو يضطر إلى مواجهة البحر في ظل صعوبة انتقاله إلى مكان إيـواء جديد في منطقة المواصي المتكدسة بالمهجرين.

انقلبَ البحرُ على المهجرين، واقتحمت

ولحسن حظ إعلاو، كما يشير، أنه تسلّم خيمة قبل نحو أسبوعين بعدما أمضى أشبهراً عدة في أخرى ممزقة، وإلا كان حاله أصعب مما هو عليه في الوقت الحالي. ما يتخوّف منه إعلاو، اختبره جاره أبو محمد غزال، الذي يعيش بمفرده في خيمة صغيرة لا تزید مساحتها علی مترین مربعین. کان نائماً حين باغته غمر المياه ضمن خيمته. عايش غزال أوضاع المهجرين الصعبة على شاطئ البحر يوماً كاملاً. يقول: «منذ ثلاثة أيام لا نستطيع النوم. أعيش بمفردي هنا، فيما زوجتي وأولادي في منطقة أخرى. لا أستطيع إحضارهم إلى هنا لعدم وجود أماكن». ويسأل: «كيف سيكون الحال في أثناء المنخَّفضات الجوية؟». ما يُخشاه غزالً ينسحب على آلاف المهجرين الذين تنتشر

خيامهم على طول شاطئ بحر محافظتي خانيونس ودير البلح. وعمد بعضهم إلى فَكُ خيامه والتوجه إلى مناطق خطرة تُغَدُّ مناطق تماس مع جيش الاحتلال.

لم يتحمل حسني عاشور البقاء في وضع يهدد أطفاله بسبب ارتفاع منسوب أمواج البحر. فكّ خيمته وتوجه إلى نقطة قريبة من أماكن وجود جيش الاحتلال بين محافظتي رفح وخانيونس. واضطر العديد منّ المهجرين إلى اتخاذ القرار نفسه هرباً من أمواج البحر. قبل تحرك سيارة نقل أحضرها لحمل أغراضه بعد فكٌ خيمته، ألقى عاشور نظرة وداع أخيرة على مكان أواه أربعة أشهر خلال فصل الصيف. كانت أمواج البحر هادئة وبعيدة عن خيمته أكثر من أربعين متراً، وهي «مسافة آمنة» خلال تلك الفترة شجعته على البقاء على الشاطئ، لينقلب المشهد وتصبح المسافة صفراً بين مياه البحر وخيمته خلال الأيام الماضية، ما ينذر بفصل شتاء مأساوي إن قرر البقاء. بملامح حزينة بعد موجة تهجير جديدة، يقول لـ «العربي الجديد»: «أغادر اليوم إلى منطقة حدوديّة. نعلم أن الوضع سيكون خطيراً، لكننا أجبرنا على مغادرة الشاطئ لنعيش معاناة مستمرة وتهجيراً متكرراً هنا وهناك، إلى أن يأتي الفرج وتتوقف هذه الحرب المدمرة». وتضاعفت أسعار الخيام والشوادر والنايلون مع إقبال الناس على شرائها

استعداداً لفصل الشتاء، ومواجهة المنخفض

الجوي الذي يتأثر به قطاع غزة، ما أدى لى استياء المهجرين من استغلال التجار معاناتهم. ويقول بسام البطنيجي لـ «العرب الجديد»: «ليس لدى الناس أموال ليشترو الطُعَام، فكيف سيشترون شادراً لسقف يبلغ سعره 200 دولار؟». يضيف: «الناس هنا سيموتون من البرد لأنه لا يوجد لديهم ملابس. كذلك، قماش خيامهم تمزق ولن تمكنوا من تحمل المعاناة التي يحملها فصل الشتاء»، مشدداً على ضرورة تدخل الجهات الدولية لوضع حل للمهجرين على الشاطئ ونقلهم إلى مراكز إيواء جديدة. من جهة أخرى، ورغم أن بهاء النمس وضع لوح زينكو جداراً لخيمته في الجهة المواجهة للبحر، إلا أن ذلك لم يمنع أمواج البحر من دخول خيمته وغمرها، فانهار اللوح جراء قوة المياه. كان يحاول إعادة تركيبه في مكانه مرة أخرى بمساعدة بعض الأقارب والجيران. يقول: «نتمنى أن يصل صوتنا إلى العالم ليعرف كم نحن مظلومون. يجب إيقاف الحرب التي اعتقدنا أنها لن تطول. يبدو أنها لن تنتهي إلا بعد سنوات». وبسبب تقدم الأمواج، تُلاشت المسافة الفاصلة بين خيمة

تدمير مصادر الرزق

لا تقتصر خسائر المهجريت على تبلك الخيام وإغراقها ، بك أحت إلى تدمير مشاريع أنشأها المهجرون على طوك الشاطئ كالبسطات الصغيرة أو الأفران الطينية. أقل من نصف ساعة بدل حال الفلسطيني أبو أحمد، الذب كان يعد الخبز في فرنه. خرج من خيمته مذعوراً بعدما قضت موجات البحر على ساتر ترابي كبير استغرق اسبوعاً في بنائه، ليكتشف أن فرنه لم يعد موجوداً.



التي غمرت خيمته رغم السواتر التى أنشأها. يمسك أداة حفر يدوية وملابسة مبللة، ويحاول إعادة رمال الساتر بعد كل موجة، ويشاركه أبناؤه في العمل الذي لا يتوقف على مدار اليوم. يفضّل خضير انتظار أحوال الطقس قبل التفكير في المغادرة، على أمل أن يعثر على مكان جيد بدلاً من المغادرة العشوائية، إذ قد يجد نفسه في الشارع

> عائمة. يقول: «الاحتلال والبحر علينا. لنا الله. منذ عدة أيام ونحن نعمل باستمرار». نضاعفت أسعار الخيام والشوادر والنايلون مع إقباك الناس على شرائها

أو في مناطق بعيدة». خيمة خضير أقرب

الخيام إلى مياه الشاطئ نظراً إلى تهجيره

المتأخر قادماً من محافظة رفح في مايو/

أيار الماضي، ما جعل خيمته أشبه بجزيرة

كان من المقرر أن يتقدم نحو 89 ألفاً من طلبة فلسطين إلى امتحان الثانوية العامة خلال العام الدراسي الماضي، إلا أن نسبة من تقدموا لاجتياز الاختبارات لم تتجاوز 56%. يجب أن يحسم من العدد الإجمالي الشهداء، وما مجموعه 39 ألفا محرومين من المشاركة في قطاع غزة، ما يعني بقاء 50 ألفاً هم طلاب في مدارس الضفة الغربية، وقد خضعوا للامتحان في نهاية شهر يونيو/حزيران الماضي. يظل طلبة الضفة أفضل حالاً من زملائهم في غزة، لكنهم ليسوا



مدارسهم، تكفلت بتعطيل نسبة عالية من الأيام الدراسية، وجاء تسليح المستوطنين ومهاجمتهم القرى والبلدات، وقطع الطرق وإحراق المزارع والممتلكات لتضيف على الوضع بعدأ دراماتيكيأ في إبريل/نيسان الماضي، تحدث 19 خبيراً تربوياً ومقرراً أممياً في

قتل المعلمين والطلاب والموظفين، وتدمير البنية التحتية. وأكد هؤلاء الخبراء أن تلك الهجمات لا تمثل حوادث معزولة، وإنما تعبر عن نمط ممنهج من العنف يهدفٍ إلى تفكيك أسس المجتمع الفلسطيني، وقالوا: «عندما تُدمَّر المدارس، تُدمَّر الآمال والأحلام. الهجمات القاسيّة المستمرة على البنية التحتية التعليمية لها تأثير مدمر طويل الأمد على حقوق السكان الأساسية في التعلم، والتعبير عن أنفسهم بحرية، ما

ومع أن البيان كان موجهاً للحديث عن الوضع في قطاع غزة، الا أن الضفة تتعرض بدورها للأحكام العرفية ولسياسات عنيفة مشابهة

وأشارت وزارة التربية الفلسطينية إلى أنها افتتحت 19 مدرسة، انتسب إليها 11 ألفاً من طلبة غزة الموجودين في الخارج للتعليم عن بُعد، وتطوع معلمون ومشرفون تربويون لتشغيلها، في تجسيد للمسؤولية والالتزام بالدفاع عن الحق في التعليم.

«أوزمبيك» و «مونجارو» ليست أدوية تجميلية سحرية



نخلف أدوية البدانة الجديدة أضراراً جانبية (Getty)

حاولون إبعاد المياه عن الخيام (بشار طالب/ فرانس برس)

عالمة شاركت في تطوير جيل جديد من العلاحات المضادة للبدانة، أنه التعاطي معها على أنها «أدويـة سحرية»، كما «يجب عدم تناولها

على جوائز نوبل. وقد ساعد الباحثون الثلاثة فح

بالتعاون مع آخرين، أنه يحفز إفراز الأنسولين من البنكرياس، ما يساعد على خفض مستويات الغلوكوز في الدم. عندها أيقنُّت على الفور أنَّة سيكون علاجاً جيداً لمرض السكري. ويقول هابنر: «لم نكن نأخذ فقدان لوزن في الاعتبار، لأن البدانة لم تكن

مشكلة كبيرة في ذلك الوقت». وتقول

مويسوف: «في الثمانينيات، لم يكن

هناك دليل علمي على أن الهرمونات

ومن بأب المصادفة البحتة، أثناء

إجراء تجارب سريرية، أدرك العلماء

ىتاتاً لأسباب تجميلية». وحصلت مويسوف، وهي أستاذة مشاركة في جامعة روكفلر مولودة في يوغوسلافيا، إلى جانب باحثين خرين هما جويل هابنر ولوته بييري كنودسن، الخميس، على، جائزة «لاسكر» المرموقة التي غالباً ما تُعتبر مؤشراً محتملاً للحَصول

كدت سفيتلانا مويسوف، وهي رغم شعبيتها الكبيرة، يتعبن عدم

إحداث ثورة في إدارة البدانة، من خلال المساهمة في اكتشاف وتطوير أدوية تسمح بإنقاص الوزن بشكل كبير، من بینها «أوزمبیك» و«ویغوفی» و«مونجارو» و«زيباوند» وغيرها من الأدوية المخصصة لعلاج البدانة. وأكد شريكها في الجائزة جويل هاىنر: «عندما تكون باحثاً، فإن التوصل إلى اكتشاف يساعد الناس هو حلم هذه التطورات العلمية تساهم في زيادة الإدراك بأن البدانة مرض، وليست مشكلة في قوة الإرادة». وتعود فعالية هذه الأدوية إلى كونها تحاكى هرموناً تُفرزه الْأَمعَاء بسمع، «جي إل بي -1»، وكان هابنر، وهو اختصًاصي في الغدد الصماء في مستشفى ماساتشوستس العام، أول من اكتشف وجود هذا الهرمون لدى الأسماك في عام 1982، ثم حددت مويسوف ألتسلسل النشط لـه، وصنعت شكلاً نقباً منه، ثم أظهرت،

الجرحي، حالات بعضهم حرجة.

وواجهت مستشفيات وطواقم طبية

عقب بدء العدوان على قطاع غزة.

يضيف الطبيب الحلو: «نجح القطاع الصحى من ناحية الجهوزية عبر تعاون وزارة الصحة والمستشفيات، الحكومية والخاصة، مع نقابتي الأطباء والمرضين، ومع الدفاع المدني والصليب الأحمر والهيئة الصحبة الاسلامية كناعلي تُنسيّق متواصلٌ طوال يومّين لم نعرفً فيهما طعم النوم، وقد صمدنا أمام تلك الهجمة الوحشية، فنحن نتعامل مع عدو لأ نعرف الإنسانية ولا يلتزم بالقوانين، و يواصل ارتكاب جرائم الحرب».

يتابع: «واجهنا تحديات لناحبة أن أغلب الإصابات كانت في العيون خلال يوم التُفحيرات الأول، فظهّرت الحاجة للأجهزة المجهرية الجراحية كي يتمكن الأطباء من إحراء العمليات الجرآحية بالعيون. أكبر مُستَشفى يضم ما بين جهازين وأربعة أجهزة ميكروسكوب للعيون، ولم تكن هذاك إمكانية لتأمين مزيد من الأجهزة في لحظة الفاجعة، ما دفعنا إلى نقل مصابى العيون من مستشفى إلى آخُر، وفق توافر الأجهزة». وكشف الحلو أن «لبنان تلقى مساعدات من

طبية وبعض الأدوية، لكننا لم نستلم من العراق لتقديم الدعم والمساندة، ومن المتوقع وصول مساعدات طبية إضافية من أكثر من دولة عربية، في حين أنَّ جميع الدول الأوروبية وقفت للأسف متفرحة نحتاج إلى تعزيز مخزون المستلزمات الطبية والأدوية، والذي كان يخدم القطاع الصحى لنحو ثلاثة أشهر إلى أُربِعةُ، قبل أنَّ

يُستخدُّم الكثير منه عقب الجريمة البشعة، فتعزيز المخزون أساسى كوننا نتعامل مع نححت خطة الطوارئ فى التعامل مع الفاحعة واستىعات المصابيت

نصت عليه الخطة التي وضعتها وزارة



لبنان: خطة الطوارئ الصحية أنقذت المئات العراق وإيران والأردن، شملت مستلزمات عدو لا يمكن توقع جرائمه المقبلة، لكننا

حثيثة خلال الاستجابة لتداعيات الجريمة الاسرائطية المتعلقة بتفجيرات أجهزة «البيحر» والأجهزة اللاسلكية، والتي أودت بحياة عشرات الأشخاص وخلفت آلاف

وتمريضية الأزمة بشجاعة رغم التحديات الأمنية والاقتصادية والمعيشية ابعد يومين عصيبين عاشهما الشعب اللبيناتي، لا سيما في الضاحية الجنوبية لبيروت وفي محافظات الجنوب والبقاع وبعلبك الهرمل ونجحت خطة الطوارئ الوطنية في التعامل مع الفاجعة واستيعاب الأعداد الكبيرة من المصابين، وهي الخطة التي وُضعت برعاية وزارة الصحة العامة منذ تدء الاشتباكات على الحدود الجنوبية مع فلسطين المحتلة،

يقول مدير العناية الطّبية في وزارة الصّحة جوزيف الحلّو، لـ«العربي الجّديد»: «أثبت القطاع الصحى في لبنان، من أطباء وممرضين وعاملين، مجدداً أنهم أبطال، بعد بطولاتهم خلال جائحة كورونا، وفى انفجار مرفأ بيروت. القطاع الصحى اللبنّاني نموذجي، ويُشهد على إنجازاتة تلبيته النداء بسرعة قياسية، وقد ظل أطباء يجرون عملياتِ جراحية من دون توقف لساعات. حالاتً غالبية الجرحى حالياً تحت السيطرة، وهناك عدد من الحالات

أن المرضى الذين تناولوا العلاج كانوا يفقدون الوزن. وقد توصلوا تدريجياً إلى كون الهرمون المكتشف يبطئ إَفْرَاغُ الْمُعْدَةُ، وَلَكُنَّهُ بَعْمُلُ أَنْضُا فَيَ الدماغ، ما يؤثر على الشعور بالشبع. سارعت شركات الأدوية إلى الإفادة من الاكتشاف. ولدى مجموعة «نوفو نوردىسك» الصيدلانية، تغلبت الباحثة لوته بييري كنودسن على تحد كبير تمثل في أن الهرمون يختفي في غضون دقائق في الجسم. إذ عملت على تطوير تقنيات لجعل

هذه الهرمونات تعمّر لفترة أطول، في البداية لمدة يوم، ثم لأسبوع. وتمت الموافقة على أول دواء للمجموعة الدنماركية لأول مرة في عام 2010 في الولايات المتحدة ضدّ مرض السكّري من النوع الثاني، ثم في عام 2014 ضد البدائة. وطوّر مختبر «إيلاي ليلي» جزيئاً يجمع بين «GLP» وهـرمـون أخـر في الجهاز الهضمي، والذي يمكن أنّ يقلل من الآثار الجانبية.

لسنا بحاجة إلى مستشفيات ميدانية في وأثنى مدير العناية الطبية على «ميادرة

من الحاحة، وعملت فرق الصليب الأحمر على الاحتفاظ بها في بنك الدم. أتمني لو تنقى اللينانيون مجتمعين وموحّدين لبناء دولتهم تماماً كما بحتمعون حول بدوره، أعرب نقيب أصحاب المستشفيات

الخاصة في لبنان سليمان هارون عن اعتزازه بإنجازات القطاع الصحى، وقال لـ«العربي الجديد»: «قدّمت مستشفّعات لبنان المثال النموذجي عن التضامن والوحدة الوطنية، ونجحت خطة الطوارئ، والنتائج واضحة، إذ تلقى جميع الجرحي العلاج اللازم من دون تأخير أو تقصير، وكان التنسيق على مستوى عال وفق ما

الصحة، ولم تكن هناك ثغرات على الإطلاق». وتحدث هارون عن صعوبات سببها أن كونهم كانوا يحملون أجهزة «البيجر»، وانفجرت بوجوههم، وأوضح أنه «ليست كل المستشفيات مجهزة بأقسام لجراحة العبون وبأجهزة مبكروسكوب العبن، لذا كنا نضطر إلى معالجة جروح المصابين في مختلف أنحاء الجسم، ثم ينقلون إلى مستشفى متخصص بالعيون أو يمتلك قسماً للعيون. رغم وجود أقسام متخصصة بطب وجراحة العين في عدد كبير من المستشفعات، إلى حانب مستشفعين متخصصين بالعيون في بيروت، لكن حجم

لخمسيني حسني خضير وأمواج البحر

الحادثة وعدد المصابين كان كبيرأ». ولفت هارون إلى أنهم لم يواجهوا نواقص في المستلزمات الطبية والأدوية، لكنهم استهلكوا كميات كبيرة من مخزونات الأدوسة وضمادات الجروح والمستلزمات الطبية بأنواعها، وأصبحت المستشفيات بحاجة إلى تدعيم المخزون من جديد.



في خيمته، ليعيش كغيره من المهجرين في وضّع مأساوي، سواء من البحر أو المطر. وبصل من الذين يعتمدون على ما تقدمه التكايا الخيرية من طعام يومياً، تذهب زوجته إلى التكية لتحضر الطعام للعائلة

المكونة من سبعة أفراد، إضافة إلى أمه، ويواجهون صعوبة في توفير المياه للاستخدام المنزلي ويعتمدون على شاحنات المياه الإغاثية. على مقربة من المكان، تحولت جلسة الشاب عمار السكسك مع عائلته في ساعات المساء إلى مأساة، عندماً غمرت مداه البحر ساتراً ترابياً أمضى يوماً في إنشائه، معتقداً أنه سيبقى الأمواج بعيدة، إلا أن ذلك لم يحصل. أكثر من ذلك، تبلل هاتفه المحمول في وقت يعاني القطاع شحاً في الهواتف، وهي وسيلة أساسية ليتواصل ألناس معأ بين محافظات شمال وجنوب القطاع أو مع

رغم بعد خيمة نمر بصل عن مياه البحر، إلا أنه يتخوف من المطر الذي سيغرق خيمته التي تأكل قماشها، ولا يستطيع الرجل شراء شــآدر لسقفها وحمايتها من المطر. وأثر تساقط الأمطار الأخير الذي شهده القطاع

بيآن عن التدمير الذي طاول أكثر من 80% من بنية النظام التعليمي، وأنه يؤشر إلى تعمد إفناء القطاع التعليمي، وهو ما يعرف باسم «الإبادة التعليمية» التي تشير إلى المحو المنهجي من خلال اعتقال أو احتجاز أو

وأزيز الطائرات المسيَّرة وهدير الآليات.

يحرم جيلاً آخر من الفلسطيّنيين من مستقبلهم».

ضمن عملية هادفة في المحصلة إلى تهجير الفلسطينيين

السودان... ضعف بيئي ومستقبك خطر

يعيش السودان منذ عقود أزمات معىشىت فاقعها التغير المناخي الذي طاول حياة الملايث، ثم حاءت الحرب لتعصف بالحميع

الخرطوم . العربي الجديد

يُظهر السودان، بعد أشهر من الحرب المندلعة بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ منتصف إبريل/ نيسان الماضي، علامات صارخة على الضعف في مواجهة تغيّر المناخ. وينقل موقع مجلس الشُّرقُ الأوسط للسُّؤون الدولية عن تقرير نشرته حامعة نوتردام هذا العام، أن «السودان تُصنُف بين البلدان الأعلى تسجيلاً لدرجات الضعف والأكثر انخفاضاً على صعيد الاستعداد». ويشير ذُلك إِلْى أن مستويات التُحديات كبيرة جد وتحتاج إلى أعمال وتدخلات ومساعدات ملحة فى وقت تمنع عقبات هائلة تحقيق السودان الأمن الغذائي والتنمية المستدامة حتى إذا توقف

أبضأ يعرقل تدهور النظم البيئية واستنزاف الموارد الطبيعية قدرة الدولة على معالجة الفقر وعدم المساواة. وعلى مر السنين خلّف التغيّر المناخى تأثيرات عميقة على الإنتاج الزراعي في السودانُ. ومثلاً واجه 2,7 مليون مزارع وراع في دارفور مشكلات المنافسة على الأراضي والموارد المائية بسبب التغيّر المناخي. ولا يتردد مُحللونٍ في القول إن «الصراع في دارفور يشكل مثالاً مؤَّثراً لكنفُنة تصاعد الصَّغوط البيئية التم فاقمت إلى جانب نقاط الضعف الاحتماعيا والسياسية القائمة، وحعلها أزمة إنسانية كاملة وصراعاً مسلحاً». ويوضح خيراء أن انخفاض الإنتاج الزراعي ارتبط بارتفاع درجات الحرارة، وهُطلُ الأمطأر هُطلاً مُفاجِئاً ويكميات غير

متوقعة، وتكرار الجفاف، وتدهور حالة الأراضي وافتقار البنى الأساسية الفعّالة للري. ويشير هؤلاء إلى أن درجة الحرارة ترتفع بمعدل تعادل ضعفُ المتوسط العالمي في السودان، ويتوقعون أن ترتفع درجات الحّرارة المتوسطة بين 1,5 درجــة مئويـة و3,1 درجــات مئويـة فــ .. أغسطس/ أب 2060، ما يعنى موجات حرّ شديدة تؤثر على سبل عيش المزارّعين، وتزيد التبخر والإجهاد المائي، ما يجعل بعض المناطق المنتجة سابقاً غير صالحة للزراعة. ومعلوم أن المناطق الطبيعية الصحراوية وشبه الصحراوية تغطى نحو 72% من مساحة أراضي السودان، في حينً يعتمد بين 60 و80% من الأسرّ السودانية اعتماداً كبيراً على الزراعة الحساسة للتغيّرات المناخية، ما يعنى أن بلدهم تقترب اقتراباً خطيراً من أن تصبح غبر صالحة للسكن وتتوقع دراسات



ضغوط كبيرة منذ سنوات على بيئة السودان (فرانس برس)

يزيد تدهور النظم السثية واستنزاف الموارد الطبيعية أعداد الفقراء

أن تنحصر المناطق المناسبة لزراعة المحاصيل العنائية في المستقبل في الجنوب، وأن تصبح معظم مناطق الشمال غير صالحة للزراعة، علماً أن الجفاف يهدد نحو 19 مليون هكتار من الأراضي المطرية، خاصة في كردفان ودارفور والولايات الشمالية، ومن ثم بالمجاعة وندرة المياه. ولا شك في أن تلوّث التربة والممارسات الضّارّة مثل إزالة الغابات والرعى الجائر زادت تعرّض السودان للجفاف، كما زاد أرتفاع ملوحة التربة، بسبب الظروف القاحلة وممارسات الري غير المناسبة، سلباً على جودتها، وألحق المزيد

من الضرر بالإنتاج الزراعي. أيضاً سلّط بناء سد النهضة في إثيوبيا الضوء على التفاعل المعقد بين موارد المياه وتقلبات المناخ في حوض النيل الأزرق، فهو طرح تحديات وتعقيدات جيوسياسية، خصوصاً أنَّ السودان يفتقر إلى التنسيق الفعّال وتبادل البيانات مع إثيوبيا، ما يدق ناقوس الخطر في شأن ضعفهُ

خبراء عن أن سد النهضة يزيد المخاوف من سلامة سدود السودان، ويحذرون من أن الأمطار الغزيرة أو الفيضانات المفاجئة التي تحتم إطلاق عميات كبيرة من المياه من السد الإثيوبي قد تضغط على سدود السودان التي تقع في اتجاه مجرى النهر، وتسبّب انهيارات وقيضانات تشبه ما حصل في درنة. وفي شأن العواقب المباشرة للحرب الحالية على البيئة زاد نروح ملايين من ديارهم استخدام الفحم والخشب للوقود، علماً أن إلغاء الدولة دعم الوقود الأحفوري عام 2020 كان حرّك هذا الأمر. ومن المخاطر البيئية المستجدة التلوث ونقص التخلص من النفايات الصحية الـذي يهدد بالمساهمة في انتشار الأمراض المعدَّنَّة، مثل حمى الضنك والملاربا والكوليرا والاسهال، يسبب تلوث المياه والجثث غير المدفونة، وانقطاع الخدمات الطبية وتدمير البنى الأساسية الحيوية. وقد أوقف العديد من المزارعين ومنتجى الأغذية عملياتهم، وغادروا أراضيهم بسبب اتّعدام الأمن، وتعطلت سلاسل لتوريد التي تتركز في العاصمة الخرطوم. كما نهبت مستودعات للأسمدة والبدور والمبدات الحشرية. وأبلغ مزارعون عن صعوبات في جمع الأموال لأنهم يعتمدون عادة على عائدات بيع محاصيل الموسم السابق. ويزيد ذلك احتمال حدوث مجاعة في ظل توقف المساعدات الإنسانية وشلل النظام الماتي الزراعي

وعدم استعداده للتعامل مع الأزمات. ويتحدث

الانتخاباتالرئاسيّةالتونسيّةالتي ستنتظم يوم 6 أكتوبر/تشرين أوّل القادم هي عنوان أزمة سياسيّة عميقة تبرز بعض ملامحها في النَّزاعاتُ الانتَّخابيَّةُ ومَّا تقوَّم به السلطّة الحاكمة من حرمان منافسي الرئيس سعيِّد من الترشِّح بالوسائك القضائية وبكك أحوات التضييق الممكنة. هنا الجزء الثاني والأخير من مطالعة موسّعة حول هذه الانتخابات ومناخًا تها

تحدّث الجزء الأوّل من هذه المطالعة المتعلقة بالانتخابات الرئاسية التونسية المقبلة عن لية عمل هيئة الانتخابات وتجاوزها للقانون، خاصة بعد أن قضت المحكمة الإداريّــة بـإرجـاع ثـلاثـة مـتـرشـحـين إلـى لسُبَّاق الانتخابي، لتفضحُ بذلكُ عُدم مهنيّة الهيئة وافتقاّرها للدقة والشفافية، إضافة إلى موقف الأحزاب والقوى والنخب لسياسية والفكرية في تونس ممّا يجري. هنا الجزَّء الثاني والأخَّير.

: تعود سورياليّة مناخات الانتخابات الرئاسيّة التونسيّة والقفز على الواقع بما يتخطّى كلّ سُلوكٍ منطقي وتفسير عقّلاني فقط إلى تغوّل هَيئة الانتّخابات التونسية اختياراتها وبرامجها وإقصاء من ترغب تلك السلطة في إبعاده عن الترشُّح، حتى باتت طائفة منَّ ٱلتونسيين تطالب بإعادةً الإشبراف على الشأن الانتخابي إلى وزارة الداخليّة، وإنّما هو متأتٌّ ممّا تعرفه الحياة السياسية والانتخابية التونسية من وقائع وتطورات يوميّة هي أقرب إلى فلام الخيال السياسي، ما يُحول دون مقارنته بما عرفته توتس من استبداد تاريخياً، وما شهدته من تجارب أنظمة مستبدّة من تنكيل بمعارضيها، فلم يحدُث أن تحوّلت الانتخابات الرئاسيّة التونسيّة إلى مصيدةٍ للسياسيين الذين عبروا عن ، كَنْ الْتَرْشُحِ لَلْمُنْصِبُ الرِئْاسِي، وانخرطوا في إجراءاتِ الترشِّح. تُضمّ القَائمَةُ الطويلة كلّ من عيّر عن

التحزب الدستوري البحر عبير موسى والأمين العام للحرب الجمهوري عصام الشابى، والأمين العام السابق للتيار الديمقراطي غـاري الشواشيي، ومن أودع السّجن بستّب إعلّانه الترشّت على غرار لطفي المرايحي الأمين العام لحزب الاتحاد الشعبي الجمهوري، ومن لُوحق قضائياً مثل رئيس حزب الائتلاف الوطني ناجي جلول. ومن مظاهر سورياليّة ٱلمشهدّ الانتخابي التونسي وعبثيته الحكم استئنافياً، قبل يومين من انطلاق الحملة ربعة أيام من انطلاقها بالداخل على جموعة من المترشّحين منهم من سحب نرشحه، ومنهم من أنصفته المحكمة الإداريّة، بثمانية أشهر سجناً والمنع من التُرشُّت مدى الحياة، ويتعلُّق الأمر بنزار الشعري ومراد المسعودي وليلى الهمامي وعبد اللَّطيف المكي. ومن اللفارقات أنَّ الحكَّ على المكى جرى في اليوم الذي أصدرت فيه المحكمة الإدارية «قراراً في الشرح في مادة النزاع الانتُخابَي باسم الشَّعب الَّتوتَسي» خلاصته «قبول مطلب الشرح واعتبار أز المقصود من منطوق القرار المراد شرحه إدراج الطاعن (عبد اللطيف المكّي) في قائمة المترشّحين المقبولين نهائياً للانتخابات الرئاسية ليوم 6 أكتوبر 2024». لم تتوقف سوريالية المشهد الانتخاد

لتونسى عند تلك الحدود والممارسات الغربية عن الإرث الانتخابي التونسي في زمني الأستبداد 1956-2011 وعشرياً الثُّورة الَّتونسيةُ 2011-2021، وإنَّما بِلَغ مداه وأوجه من التنكيل في ما يتعرّض له العياشي الزمال أوّلّ ثلاثّة المتّرشّيحينّ المقبولين منّ هيئة الانتخابات. دخل الزمال، حل الأعمال والنائب السابق (2019-2021) عن حزب تحيا تونس والأمين العام الحالم لحزب عازمون، في وضعيّةٍ سياسيّ مأساويةٍ، فبدلاً من تمكين الرجل من إعداد حملته الانتخابيّة ووضّع برنامجه لانتخابى وتشكيل فريق حملته، تحوّل إلى مبحوث فار بمراكز بحث البداية ولدى قضاة التحقيق في محاكم تونس 2 ومنوبة و حندوبة وسليانة بعدماً أحيل في 25 قَضْيّة مُتعلّقة بتّزوير التزكيات، وصدّرت في حقُّه خمس بطاقات إيداع بالسجن، ولم تسلم القاضية التي أبقته في حالة سراح محكمة منوبة من التعسّف، فقد تمّ نقلها . عقائياً إلى محكمة الكاف بالشمال الغربي التونسي والتخفيض من رتبها المهنية لتى اكتسبتها على مدى عشرات السنين ولمّ ينج من مناخات التخويف والتلويح بالمتابعة القضائية المترشح زهير المغزاوي الأمس العام لحركة الشعب وثاني ثلاثا مقبولة ترشُّحاتهم من الهيئة الانتَّخابية وبدت هذه الخشية واضحة عند مقارنة ما نشره من فيديوهات تضمنت في البداية حدّة في الخُطَّاب ونقداً شيديداً للرئيس قيس سعيد وتحرية حكمه، وأصفأ أياها إلى تخفيض تلك النبرة في الفيديو الذي نَشْرِه يوم 11 سبتمبر/أيلول الجاري، وماً تلاه من حواراتِ تلفزيونية أجرتها معه

مناخات سورياليت

الانتخابات الرئاسية التونسية وردر

قنوات عربية وأجنبية، مكتفياً بدعوة التونسيين إلى عدم الخوف، وإثارة قضابًا عامة متعلّقة بالتعليم والنقل بمناسيا العودة المدرسيّة ودعوة الرئيس سعيّد إلى

لا مراقبة حدّية اعلامية ومدنية

في الخامس من يناير/كانون الثاذ 2024 بعنوان «سرطان التسلط يحكم علم (الهايكا) بالموت البطىء»، بين مضمور المراسلة التي توجّهت بها الهيئة العلي للاتصال السمعي والبصري (الهايكا)، إلى السلطة التنفيذية والتشريعية يوم 25 وجهته الهبئة الانتخابية يوم 31 يوليو/ تُمُورَ 2024 لَإِذاعة موزاُيْيِكُ إِفَّ إِم الْخَاصَّة على خلفيّة تصريحات الصحافيتين

تحوّلت الانتخابات الرئاستة التونستة الذىن عتروا عن

يفسّر الدارسون وخياراتها بردّ الحمىك للرئيس سعيّد صاحب الفضك فئ تسمية كافة أعضائها وما يتمتّعون به من مزايا مالية وحصانة رمزية





مايو/أيار 2023، دعت من خلالها الحكومة والبرلمان إلى تحمّل مسؤولياتهما في ما آل إليه الوضع من «انتكاسة حقيقية وتّراح واضح عن أهم مكتسبات الثورة وهى حرية التعبير والصحافة»، إلى جانب الانتّقادات الموجّهة إلى المرسوم 54 وتوظيفه «أداةً لتكميم الأفواه وإعادة إنتاج ثقافة الخوف والرقابة الذاتية»، وقرار الّحكومة إيقاف جور أعضاء مجلس الهايكا في مطلع بِنَايُر/كَانُونَ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الجَّارِيةُ وَّإِنهَّاء دورهَّا بالكاملُّ على خلفية انتَمانَّها لُّهِ، العشرية السابقة علاوة على كونها تستمدٌ شرعبتها من دستور 2014. مثَّا ذلك الإجراء تمهيدأ للطريق أمام هيئة الانتخابات التونسية للهيمنة على الإعلام والاتصال الانتخابيين في إطار ما تسميه تُلك الهدئة الولاية الكَّاملة عَلَى الانتخاباتُ وضمن هذا السياق، يتنزّل التنبيه الذي

ترهیب انتخاری

ببرنامج ميدي – ِشوَ، كوثر زنطور وأسياً

العتروس، معتَّبرةً أنَّ في تلك التصريحات

خرقًا لقواعد وضوابط الفترة الانتخابية.

وتكرّر الإجراء نفسه مع إذاعة إكسبرس إف

ما تقوم به هيئة الانتخابات في تونس من إقصاء رغم الأحكام النافذة للمحكمة الإدارية، ومن تضيف على ما تيقَّى من المترشِّحين، أحدهم قابع بالسحن دون المطالبة بإطلاق سراحه، يصنّف ضمن الترهيب الانتخابي والاستهتار بالانتخابات بوصفها وسيلة لتداول السلطة السلمي والحفاظ على السلم الأهلي. وقد بلغ التضييف حدّ منع نشر أسبار الرأبي حوك الانتخابات ووضع مصفوفة تحدّد أسعار ما يجب اقتناؤه من أغذية وما يستوجب تسويغه من آثاث وتجهيزات ووسائك نقك في الحملة الانتخاسّة.

م بتنبيهها من هيئة الانتخابات، وذلك في السادس من سبتمبر/أيلول الجاري، معتبرةً أنَّه جرت الإساءة لرئيس الهيئة منَّ حد ضيوف الراديو الخاص المذكور.

وفي يـوم 20 أغسطس/آب 2024 قـرّرت هيئة الانتخابات سحب اعتماد الصحافية ورئيسة تحرير موقع «توميديا» الإخباري خولة بوكريم وطالبتها بإعادته، وذلك وفق الى مصيحة للسياسيين في منصّة فيسبوك. بـرّرت الهيئة قرارها - "إخلال الصحافية بالواجبات المحمولة عليها والمنصوص عليها في الفصل 8 رغبتهم في الترشّح من قرار هيئة الانتخابات عدد 10 لسنة للمنصب الرئاسى سلوك الهىئة الانتخاسة

2014 المؤرخ في 9 يونيو/حزيران 2014 وخاصة عدم احترام واجب تأمين تغطية علامية موضوعية ومتوازنة ومحايدة للمسار الانتخابي وعدم التقيد بالقانون الانتخابي ومدوتة السلوك وعدم احترام قواعد وأخَّلاقيات المهنة». وهو ما رفضته النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين في بيانها المؤرخ في 21 أغسطس ب المنقضى بعنوان «لا للحد من حرية لتعبير... لا للوصاية على الإعلام»، معبّرةً عن «إدانتها ورفضها التام لقرار هنئة الانتخابات السالف الذكر واعتبرته قرارأ مزاجياً يدخل في خانة تصفية الخطاب لناقد لعمل الهيئة وللمسار الانتخابي ومواصلة لسلسلة من الأخطاء الفادحة لتى قامت بها الهيئة منذ انطلاق المسار لانتَّخابي»، خاصة أنّ الصحافية بوكريم غُرفت بدقّة واستمراريّة متابعتها لأنشطة هبئة الانتخابات والوقوف على أخطائها وتجاوزاتها والثغرات التي تصاحب ُنشطتها والعمل على كشفها للرأى العام. اتخذت هبئة الانتخابات الموقف الأقصائم نفسه من جمعية «مراقبون» ورفضت 1220 مطلّب اعتماد في خطة ملاحظ في

تمويلات أجنبية مشبوهة.

مزايا مالية وحصانة رمزية ومنح رئيسها رتبة وامتيازات وزير، فضلاً عن أنَّ فوز مترشَّح أخر غير الرئيس سعيَّد سيكون من أوكد أولوياته تغيير تركيبة الهيئة وتبديل رئيسها وقوانينها ونصوصها المنظّمة حتى تحظى بالشرعيّة القانونيّة لانتخابات الرئاسية القادمة بتعلَّة إشعارً لهيئة من جهاتِ رسميّة بتلقى تمويلات تجاوز دور الهيئة الانتخابية اليوم حنيية مشبوهة بمنالغ مالتة ضخمة المستوبات الفنية للعملية الانتخابية والحال أنّ هذه الجمعية التي تأسّست ليصيحُ دوراً سياسياً غير محايد، واضعة سنة 2011 قامت بمراقبة الانتخابات نفسها فوق قوانين الدولة التونسية التونسية الرئاسية والتشريعية كلها بعد سقوط نظام بن على بما في ذلك وتشريعاتها ومؤسساتها الرقابية والقضائيَّة، متمتَّعةُ يحماية رئاسيَّة، ولها الانتخابات الرئاسيّة التي قاز فيها قيس بّاع في تُحديد ملمح الشخْصيَّة التّي سيتُم سعيّد سنة 2019 وأنتخابّات مجلس نواب انتخالها انطلاقاً ممّا تضعه من قرارات الشعب سنة 2022-2023 والمجلس الوطني واحراءات مُححفة تلائم مرشّحاً بعينه للجهات والأقاليم سنة 2023-2024 التي وتُوفّرُ أسباب فشل الآخرينُ. والهيئة اليوم تمّ تنظيمها وفق ما جاء في دستور 2022، بدُونِ أَيِّ تحفظات تجاه نشاطها الرقابي هى بمثابة المحكمة التي تعلو قراراتها المتميّز بالحرفيّة والنجاعة من أحلّ عليُّ أحكام كل المحاكم التُّونسيَّةُ، ما أشاع ضمان «انتخابات حرّة، نزيهة وشفافة في الشعور بالغين والعجزعن مواجهتها لدى النخب التونسية الفكريّة والسياسيّة تونس»، وفق بلاغ للجمعية أصدرته يوم والمدنية وعموم التونسيين، فمن ذا الذي 12 من الشهر الجاري تردّ فيه على اتهامات الهبئة العلبا المستقلة للانتخابات بتلقى يجير التونسيين من هيمنة هذه الهبئة

ستنتظم في السادس من أكتوبر/تشرين

الأوّل القادم هي عنوان أزمة سُياسيّة

عميقة تبرز بعض ملامحها في النزاعات

الانتخابيّة وما تقوم به السلطة الحاكمة

من حرمان منافسي الرئيس سعيّد من

الترشّح بالوسائل القضائيّة وبكل أدوات

التضييق المكنة. وفي هذا الإطار، لعبت

هيئة الانتخابات دوراً مركزياً في إبعاد

سياسيّةٍ ذات وزن انتخابي، ممهّدة بذلك

الطربق أمام فوز الرئيس الحالي قيس

سعيد. إنّ ما تقوم به الهيئة من إقصاء

ر غم الأحُكام النافذة للمحكمة الإدارية،

ومن تضييق على ما تبقى من المترشَّدين،

أحدهم قابع بالسجن دون المطالبة بإطلاق

سراحه، بصّنُف ضمن الترهيب الانتخابي

والاستهتار بالانتخابات بوصفها وسيلة

لتداول السلطة السلمي والحفاظ على

السلم الأهلى. وقد بلغ التَّضييق حدّ منع

نشر أسبار الرأي حول الانتخابات ووضع

مصفوفة تحدّد أسعار ما يحب اقتناؤه

من أغذية وما يستوجب تسويغه من

أثاث وتجهيزات ووسائل نقل في الحملة

الانتخابيّة التي لا يمكن أن تُتجاوز

الأموال المرصودة لها من التبرعات الذاتية

والخاصة للمترشع، وبدون تمويل عمومي، وهي 150 ألف دينار فقط (50 ألف دولاراً)،

تنفق في مجتمع انتخابي يتجاوز تسعة

ملايين تاخب تونسى. ويفسّر الدارسون

سلوك الهيئة الأنتخابية وخياراتها برد

الجميل للرئيس سعيّد صاحب الفضل في

تسمية كافة أعضائها وما يتمتّعون به منّ

على الحياة الإنتخابية والسياسية

وتغوّلها وشطط قراراتها بعدعدم

تمهيد الطريق لفوز الرئيس امتثالها لأحكام المحكمة الإدارية، آخر قلاع القضاء التونسيٰ المستقلُ؟ أَ يستخلص منّ التمشّي الانتخابي أنّ الانتخابات الرئاسية التونسية التي (أكاديمي ووزير تونسي سابق)

MEDIA

اعلنت السلطات الحزائرية وقف نشر صحيفة «الحزائر الغد» البومية بعدما تناولت في عددها الصادر يوم الخميس، ملفأ مثيراً للجدك حوك إمكانية تعرض الرئيس عبد المحيد تبون للاغتيال. ورأت زارة الا تصاك أن الملف «يتضمن معلومات

مضللة وغير موثقة».

حرص البرنامج عليها قبل أن يباشر

كتاب معاصرون الحديث فيزجون التحيا

لمن رحلوا، كما شاهدنا مع طه حسين

ومحمود درويش وسلمى الخضرا

الجيوسي وممدوح عدوان ومحمد شكري

وإميلي نصر الله وسميح القاسم ويحيى

حقي وحيدر حيدر وأنسي الحاج ومحما

أقاك الرئيس التونسي قيس سعيّد، مديرة التلفزيون التونسي عواطف الدالي وعيّن مكانها شكري بن نصير ، وفقأ لبيان صادر عن الرئاسة. وأشار البيان إلى أن الرئيس التونسي عتن سعىد ينكريم خلفا لشكرب بت نصير في منصب مدير عام شركة «سنيب لابرس».

أصبحت بيانات عملاء مسروقة تأمين صحب في الهند، ستار فقط من اتهام مؤسس التطسف بافيك دوروف بالسماح لتطبيق

واجهت منصة إكس انتكاسة جديدة في البرازيك حيث بات من ومنها تقارير طبية من أكبر شركة الصعب مجدّدا الوصول إلى خدمتها بعدما أتاحت حبلة تقنية هيلث، متاحة للعامة عبر روبوتات الأربعاء عودتها إلى البرازيك رغم الدردشة على تليغرام، بعد أسابيع الحظر الذي فرضه القضاء عليها. وتمكَّنُ بعضُ المستخدِمينُ منْ الدخوك إليها مجدِّدا الأربعاء. التراسك بتسهيك الجرائم.

«مطالعات» في موسمه الثاني: الكتاب نجم المشهد

بدأ التلفزيون العربي 2 عرض الموسـم الثاني من برنامج مطالعات، من إعداد وتقديم الروائية اللبنانية نجوى بركات. يعرض البرنامج كُكُ أَرْبِعَاءً عَنْدُ العَّاشِّرَةُ مُسَاَّء بِتُوْقِيتُ الْقَدْسُ

لدوحة. **العربي الجديد**

عاد برنامج «مطالعات» الثقافي على تلفزيون «العربي 2» (منتج منفَّذَ فادي عزام)، وهو فكرة وإعداد وتقديم الروائية اللبنانية نجوى بركات في موسم جديد بخيارات جديدة، وقد بثت الحلقة الأولى منه الأسبوع الماضي، ليواصل البرنامج موعده كل أربعاء عند العاشرة مساء

وكان البرنامج منذ حلقته الأولى في الرابع ٍمن أكتوبر/تشرين الأول 2023 يشق مساراً عبر 32 حلقة هي حصيلة الموسم الأول، بهوية واضحة تفيد بأن الكتاب هو بـؤرة الضـوء، بمـا يقدمـه من خدمـة ثقافيـة تمد جسراً بين المشاهد - القارئ والمنتج الإبداعي الجديد من خلال وضع الكتاب مُجَالَ نَقَاشَ، ضَمَنَ نَقَاشَ أُوسِعٌ يِطَاوِلَ لحراك الثقافي ومؤسساته والحريات العامة والمواجهة بين الثقافي والسياسي. فقد كانتِ جميع الحلقات تستقبل ضيفين وأحيانا ثلاثة لتكون الكتب الصادرة حديثاً من ناحية مفتاح الحديث، ومن ناحية ثانية لا بد من رابط مشترك بين الضيوف لتتمكن كل حلقة من إثراء ما يطرح في حقل واحد من زواياً مُخْتلفة، كما نرصد في هذه العناوين «السيرة الذاتية ما لها وما عليها» و«أدب العائلة» و«ما بين الكردية والعربية» وغيرها، مع مجموعة من الروائدين سنان أنطون وحسن داوود وليلى العقمان وسميحة خريس وسلمي الخطيب وطارق مترى

فى هذه الحال لم يتغير جوهر البرنامج، بلّ وقع تعديل تكنيكي، كما لاحظنا في الحلقة الأولى من الموسم الحديد، وقد استضافت الروائية الجزائرية إنعام ـو ض للحديث عن رواية «هُوارية» تحت عنوان «محاكم ومحاكمات الأدب على وسائل التواصل». فثمة كتاب واحد مع ضيف واحد وبالتالى قضية يطرحها الحديث عن هذا الاصدار الجديد، كما يمكن توقعه في اشتباكات أي كتاب آخر سواء مع التاريخ أو اللحظة المعاصرة أو

من زاوية النظر الفكرية والجمالية. وأبقى البرنامج في موسمه الجديد على العتبة التي تفتتح كل حلقة، وهي مادة رشيفية تحت عنوان «قالوا»، ويظهر فنها كتاب راحلون في مقتطف مدته دقيقتان يتضمن إطلالة مكثفة على كلمات بالصوت والصورة تؤطر زمنا ماضيأ لراحلين، لكن ما قيل فيه هي أفكارهم العادرة والحدة. مع الحلقة الأولى من موسيم 2024 - 2025 هناك إذن 33 إطلالة

أبقت البرنامج علت فقرة

«قالوا» التب تفتتح كك

وأدرج البرنامج ثلاث فقرات جديدة، وهي

على التوالي «نشروا» و«كتبوا» و«قرأوا»، والأولي جديدة كلياً، حيث يشرك البرنامج ضلعاً من ثالوث صناعة الكتاب المكونّ من المؤلف والناشر والقارئ، الذي يعطى له الحق ليقول كلمته أمام فضاء عام بوصفه شريكاً في إنتاج المعرفة، وليس كما تريد الصورة النمطية تقديمه تاحرأ



وبدا يفسح المجال لكتاب آخر يقدمه صاحبه بديلاً لفقرة «أداب أخرى» التي كانت تعنى بالكتب المترجمة، فتصبح حصة الإنتاج باللغة العربية كتابين في كل مرة، تُتبعها أخيراً فقرة «قرأوا»، وهي مساحة حرة لقارئ استهواه كتاب وقدم نبذة عنه للمشاهدين وليس شرطاً أن يكون الكتاب حديثاً. لربما ينظر أحدهم إلى أن حضور كاتبين أو أكثر مع كتبهم الجديدة يضفي حيوية من جهة، ومن جهة أخرى يستقطت عدداً أكبر من المبدعين العرب الذين يفتقرون إلى منابر إعلامية وخصوصاً المرئية منها، التي تزدحم بساعات بث تتقاسمها السياسة والترفيه. غير أن فرصة كتاب واحد يُقرأ ويُعد تصور نقاشي له، من زاوية نظر ثانية، يعطي الكتاب فرصة أغنى يستوفي خلالها تداول الطرح الذي يحمله بحفر أعمق في ذات الكتاب ودات الكاتب، وكذلك ما بشتيك معه من قضايا مشتركة في الفضاء المحلي والإنساني، سُواء أكان أدَّباً أم بحثاً في اللغة والعلوم الإنسانية وما شايه. وكان البرنامج لدى انطلاقه سابقاً بأبام

يتربح فقط من البيع. نتعرف في الحلقة الأولى من الموسم الثاني إلى تخصيص

دار نشر عربية حفلاً من الإصدارات تحت

اسم «النوفيلا»، وهي الرواية ذات الحجم

الصغير، كما في نموذج رواية «المسخ»

لكافكا أو رواية «رجال في الشمس» لغسان

كنفاني. وإذا كانت النوقيلا متوافرة بين

رفوف الإصدارات الروائية، فإن تولي

الناشر إعطاءها رفأ خاصا بها يشجع الكتّاب أكثر على خوض غمار هذا النوع

أما الفقرتان التاليتان، فقد خصص

البرنامج أولاهما «كتبوا» لفقرة مسجلة

مع كاتب يتحدث فيها عن إصداره الأخير،

قليلة حرب الإبادة التي شنها الاحتلال على قطاع غزة بعد السّابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ما جعل القائمين عليه يؤكدون من مكانهم أن «مطالعات» هو معبر بالضرورة عن أن «الثقافة فعل مقاومة»، كما قالت نجوى بركات في إحدى الحلقات المبكرة، وعليه جرى على مدار الموسم الماضي تخصيص مساحات لشهادات الفنانين والكتاب حول فلسطين. وبالمحصلة توافر طيف من فنون التشكيل والموسيقى والسينما، وفي الكتابة، وهي اللب الأساسي الذي تبدأ منه أحندةً البرنامج، كانت الرواية بطبيعة الحال صاّحية الحصة الكبرى، بالنظر إلى حجمها الإنتاجي الأكبر بين صنوف الكتابة الأخرى، ثم حاءت القصة القصيرة، والشعر، والكتابة، واللغة، والتاريخ.

الحائزة الدولية لحرية الصحافة لأربع صحافيات

وبورك العربي الجديد

حصلت الصحافية الفلسطينية شروق العيلة على الجائزة الدولية لحرية الصحافة لعام 2024 مع ثلاث صحافيات أخريات هنّ الروسية - الأميركية ألسو ك ورماشيفا، والغواتيماليةكيمي دى ليون، والنيجيرية سميرة سابو. و تُقدّم لحنَّة حمَّانة الصَّحَافِينَ (مقرّها

نيويورك)، الجائزة سنوياً لصحافين وصحافيات يعملون في ظروف سياسد وأمنية وإجتماعية صعية، ويتجلمور أنواعاً مختلفة من الضغوط والرقابة. فمن هنّ الصحافيات الفائزات؟

■ شروق العيلة، صحافية ومنتجة وباحثة فلسطينية تغطى حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة. وبحسب بيان للُحنة حماية الصحافيين، ساهمت العيلة في إدارة «عين ميديا»، وهي شركة إنتاج مُّ سُ . . ت قلةمتخصصة تُخدمات وسائل لإعلام المهنية، وذلك بعد استشهاد زوجها الصحافي رشدي السراج، الذي قَتَلَتْهُ إسرائيل فِّي 22 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وتواصل العيلة تغطية العدوان وتأثيره المدمر على سكان غزة، «على الرغم من تعرضها للتهجير عدة

وقد أفرجت عنها السلطات الروسية فح ٱۼڛڟۜڛ/ٱبالماضى فى إطَّار صفقاً لتبادل السجناء. ■كيمي دي ليون، صحافية غواتيمالية، عاملة طبية ومؤرخة تتمتع بخبرة مهنية تزيد مدتها عن 20 سنة، وقد شاركت في تأسيس وكالـة «برينسـا كوميونيتاريـا) الإخدار سالمتخصصة قضا سالديئية وحقوق الإنسان وقد تعرضت بستب عمله افسيه دالوكاله إلسيتهديدات

م..راتأ دداء سعيهالتجنب الهجمات

■ ألسو كورماشيفا، صحافية ومحررة

في راديو أوروبا الحرة/ راديو ليبرتي،

. وقداحتُحرت في روسيا في أكتوبر/

تشرين الأول الماضتي، وصدر بحقها حكم

وتحمل الجنسيتين الأميركية والروسية

لإسرائيلية»، بحسب بيان اللجنة.

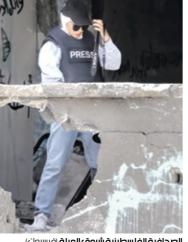
والإنجابية.

فى يوليو/ تمور بالسَّجن لمدة ستسنوات وتصف السنة على خلفية اتهامها بنشر . «أخسار كاذبة» حول الجيش الروسي مستمرة من قوى تابعة لشركات خاصة

■ س..ميرة س.. ا بوهيإحدىأبرز التعبير وحقوق النساء والشباب

كيم ... م جل .. قود آلر قمي .. الانسائية

وقوى حكومية. وفي عام 2017، أسست



الصحافيين الاستقصائيين في نيجيريا، وق.. تقعرض.. به الاعدة اله الاحتجاز وعانت من مضايقات على امتداد سنوات تسبب تغطيتها الصحافية على امتداد مسيرتهاالمهنية حولقضا ياالحكم تنش ربسمدر قسا برقدقا ته العلاء صفحته... لعل... يهو ق... غديس.. بو لعبصف... ة المكر سالقضا باالحق والح دنس به رئيسية، وهي رئيسة «جمعية المدونين للمواطنة الفاعلة »، التي تناصر حرية

اتهام مواقع التواصل ر«مراقبة المستخدمين»

فادت لجنة التجارة الفدرالية الأميركية (أف تي سي)، بأن دراسة تحليلية استغرقت سنوات عدة توصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي العملاقة انخرطت في «عملية مراقبة واسعة النطاق» لكست المال من المعلومات الشخصية للأشخاص. وأظهر تقرير للجنة يستند إلى استفسارات وُجهت إلى تسع شركات منذ نحو أربع سنوات، أن كميات هائلة من البيانات الشخصية للمستخدمين جرى جمعها من قبل هذه الشركات، وفي بعض الأحيان من خلال وسطاء البيانات، وبإمكان الشركات الاحتفاظ بها إلى أجل غير مسمى.

وقالت، ئُنسُة لَجِنة التجارة الفدرالية ليُناً خَان: «يوضح التقرير كيف تقوم شُركات مواقع التواصل الأجتماعي والبث التدفقي للفيديو بجمع كمية هائلة من البيانات الشخصية للأميركيين وحصاد أموال بمليارات الدولارات منها سنويا». وأضافت «إن فشل العديد من الشركات في حماية الأطفال والمراهقين على الإنترنت بُسُكل كافٍّ أَمر مُثير للقلق بشكل خاصٌّ». واعتبرت خان أن ممارسات المراقبة تُعرّض الأشّخاص لّخطر التّعقب والملاحقة وأيضا سرقة معلوماتهم الشخصية. ووفقا للتقرير، فإن نماذج أعمال الشركات التي ترتكز على الإعلانات المستهدفة شجعت على جمع بيانات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع، ما يضُع الرّبُح في مواجهة الخّصوصية. وحذرت خان قائلَّة «في حينٌ أن ممارسات المراقعة هذه مربحة للشركات، إلا أنها بمكن أن تعرض خصوصية الأشخاص للخطر وتهدد حرياتهم وتعرضهم لمجموعة من الأضرار، من سرقة

ورد «مكتب الإعلانات التفاعلية» بأن مستخدمي الإنترنت يدركون أن الإعلانات الْمُستهدفة هي مقابل الخدمات التي يتمتعون بها مُجانا عبر الإِنترنت، مشيرا إلى أن القطاع يدعم «بشدة» قانون الخصوصية الوطنى الشامل للبيانات. وقال لرئيس التنفيذي للمكتب ديفيد كوهين في منشور رداً على التقرير: «نشعر بخُيبة أمل إزاء استمرار لجنة التجارة الفدرالية في وصف صناعة الإعلان الرقمي بأنها منخرطة في المراقبة التجارية الجماعية».

منوعات | فنون وكوكتيك

مشمد

. لاقت انتقادات كثيرة، ما يشير إلى رفض كلُ ما هو مختلف عماً اعتاده جمهور يتمسّك بما يعتقد أنها ثوابت لا يمكن المساس بها. التحفظ لم يقتصر على أسلوب الأغنية واللحن، إنما ٱتخذ أكثر منَّ سياقٌ، فبعضهم وُجّه انتَقاده إلى طريقة ظهُور الشيباني وملابسه، وأسلوب الرقصات حوله علم " طريقة الهيب هـوب في الفيديو كليب. هذا تصور يتماشى إلى حد كبير مع موقف اتخذته جماعة الحُوثي في صنعاء، بحظرها رقصات الهيب هـوب قَى مناطق سيطرتها بوصفها رقصات «تخالف الهوية اليمنية الأصيلة». من ناحية أخرى، أبدى بعضهم تحفظه على اللحن والكلمات والأسلوب العام للغناء. أي إنها مسألة تتعلُّق باختلافُ الأذواق، إذ وجَّدُ الشيباني أيضاً من يدافع عنه وعن حقُّه في التعبير كما يشاء، ضمر واقف استهجنت الهجوم عليه. نجم

كلّ محاولة جديدة تنتظر هجوماً

اليَّمنية بأنماطُ غربية «تشويه للتراث»، ما يَشيرُ إلَّم عدْم تقبَّلُ مَا هُو مَخْتلف

عن موجة الانتقادات أراء قاسية، انطوت على كثير من السخرية والتهكّم، طالبت الشيباني بالتوقف عن الغناء لم يتوقف الأمر عند ذلك، فخضعت الأغنية لأحكام أخلاقية وقيمية رأت في الإصدار «تشويهاً للتراث». هذا الحُكم أضاف مساحة واسعة من الغضب، باعتبار ذلك يستحق شكّلاً من

في أغُنية الشيباني، نلاحظ هذا المزج الذي يُحَدّد أسلوبه منذ بدأ حضوره من فعاليات ضيقة كان اليمن لا يزال يحفل بها، وصولاً

مُوسيقى الأفسرو والموسيقى اليمنية، وهو ما تستحضره سمات البلوز والهيبهوب في أغانيه، مع تلوينات موسيقي الروك من طريق الإلكتروغيتار. شكّل التراث محور النقد ضد الشيباني، ودوتعاصفة رفضعلى أسلوبه التجديد. بينما امتدحه بعضهم لأنه

إلى تقديم أعماله الخاصة المُتّسمة بمزيج من نجحت بعض الأغاني خارج اليمن بينما لاقت انتقادات داخلیة

لم تلقُ أغنية «فعلة»، لهاني الشيباني، ترحيب الجمهور؛ إذ وجدوا أن مزجه الموسيقى

السياق، تقول الصحافية عبير اليوسفي، إن أكثر جانب أثار قلقها أن يَترك الهجوم السلبي أثراً عليه يدفعه إلى ترك الغناء، مشيرةً إلى إشكالية ما زالت تغلب على كثير من اليمنيين، تتمثّل بأنهم لا يعترفون باختلاف الأنواق، موضّحة أن ذلك لا يقتصر على الغناء، إنما يعمّ جوانب أخرى، بما في ذلكِ حتى الأكل. وِمن وجهة نظرها، فهذا ئمثل وحها شائعاً ينم عن تقديس الماضى. وبعيداً عن أغنية الشيباني، يبدو المشهد



أصلأ من شخصتهم وفراد تهم. وهذا الاعتبار المتعاظم لغنائهم، يُجسّد منذ عدةسنوات في الاحتفال بالأول من بوليو/ تموز من كك عام بما أُطلق عليه «يوم الأغنية اليمنية». اللافت أن هذه العناسبة السنوية جاءت من خارج الدوائر الاسمىة، كذلك لم تقف رقيساسيد تلهم لهذا-بك جاءت ضمن تفاعل

بنظرهم يكافح ويسعى لتأسيس لون مختلف وصوت خاص. لم يخف الشيباني على صفحته في «فيسبوك» رهانه على



ينظر اليمنيون إلى موروثهم الغنائب بنوع من الفخر ، لكونه جزءاً تلقائب للشباب على وسائك التواصك الاجتماعي.



ي**مزج الشيباني الموسيقى اليمنية بالأفرو والروك والهيب هوب** (فيسبوك)

_ دراست

تعب اجتماعات الفيديو

قد يكون التعب الذي يشعر به الشخص بعد المشاركة في إجتماع عبر الفيديو مرتبطاً، جزئياً، الباحث أختيار الخلُّفية باختبار الملابس، ويقوَّل بالصور المُختارة للخلفية خلال الظهور على، الشاشية، بحسب دراسية نُشرت توصى باعتماد صور للطبيعة. باتت اللقاءات عبر الفيديو جزًّا من حياتنا اليومية، فإما نشارك بها قَح العمل أو الجامعة أو للتحدث مع الأصدقاء أو أفراد العائلة افتراضياً. وأحدثت أدوات التواصل الجديدة هذه التى زاد استخدامها منذ جائحة كوفيد-19، ظاهرة تعرف باسم «التعب الناجم عن

الشامب وملايين المتابعين على «يو تيوب» وما يُسمّى أغاني

الاجتماعات بالفيديو». سبق أن حُددت عوامل كثيرة تساهم في «التعب الناجمعنالاجتماعاتبالفيديو»،بينهامثلاً القلق المرتبط برؤية الذات على الشاشة، أو أداء مهام أخرى في الوقت نفسه، أو المشاكل المتعلقة بالاتصال بشبكة الإنترنت. ركز باحثون من إحدى الجامعات في سنغافورة اهتمامهم على الخلفية التي يختارهاً المستخدم لإخفاء موقّعه الحقيقي: وتأثّير ذلك على التعب الذي يشعر به. يقول هينغ تُشانُغ، الباحثُ في جامعةٌ نانيانغ التكنولوجيةٌ والمشارك في إعداد الدراسة التي نشرت في مجلة فرونتييرز سايكولودجي»، إن «الأبحاث الحالية بشأن التواصل عبرجها زالكمبيوتر (CMC)، تشير إلى أنه خلال الاجتماعات بالفيديو، يمضي المستخدمون غالبية أوقاتهم في التركيز علي أنفسهم بدل التركيز على الأخرين»، مضيفاً

إنها «ليست مجرد ديكور، بل تؤثر على كيفية

بمضى المستخدمون غالبية أوقاتهم فت التركيز علت

رؤية المستخدمين أنفسهم وكيف يراهم الآخرون». في عام 2023، أجرى الباحثون استطلاعاً عبر الإنَّترنٰت لـ610 مستخدمين من سنغافورة لتطبيق زوم، أحد أشهر تطبيقات الاجتماعات عبر الفيديو في العالم. يقترح «زوم» حلولاً كثيرة للمستخدمين الذين يريدون إخفاء مكان وجودهم، إما بجعل الخلفية غير واضحة أو استبدالها خلفية ثابتة (صور مكاتب أو طبيعة أو لقطات من مدن...)، أو بمقاطع فيديو (شاطئ تتلاطم عليه الأمواج وتتمايل فيه أشبِّار النخِّيل). طُلْب مَن المشاركين الذين تراوح أعمارهم بين 22 و76 عاماً، ويعملون من المنزل نحو ثلاثة أيام في الأسبوع، تحديد الصيغة والمحتوى لخلفيتهم. كان عليهم الإجابة عن سلسلة من الأسئلة بشأن حالة التعب العام والبصري والاجتماعي والتحفيزي

والعاطفي الذين شعروا به. «هل وجدتم صعوبة في إنجاز مهام بعد الاجتماع عبر الفيديو؟»، و «هلكنتم تتجنبون التواصل الاجتماعي بعد ليس من المستغرب أن تكون الخلفية المتمثلة بمقاطع الفيديو مرتبطة بأكبر قدر من التعب.

بمقاطع الفيديو مرتبطة

يشير الباحثون إلى أن ذلك يرجع إلى أن هذه الخلفيات «تتغير باستمرار وتقدم معلومات جديدة للمستخدمين، وتستهلك موارد معرفية وتزيد العبء المعرفي». لا يتلقى المستخدمون الذين لديهم خلفية غير واضحة أو صورة ثابتة معلومات جديدة خلال الاجتماع بالفيديو. لكنّ مَن يستخدمون صوراً غير واضحة كخلفية يشعرون بإرهاق أكبر يفترض الباحثون أن الخلفية غير الواضحة «قد تتسبب بمشاعر سليبة لدى المستخدمين»، إذ أظهرت دراسات سابقة أنّ هذا يحدث في حال أعتماد خلفية رمادية، وهو تأثير مماثل لما ينجم عن استخدام خلفية غير وأضحة. من سن الخيارات الشائعة الأخرى للخلفية صور للأماكن العامة أو تلك التي تظهر ديكوراً داخلياً، وهو ما يشير إلى رغبة المستخدم في ترك انطباع بالمهنية لدى المشاركين الآخرين. . تشير الدراسة إلى أن «الجهد الكبير الذي يبذله

الشخص فى الطريقة التى سيظهر فيها خلال الاجتماعات بالفيديو، قد يتسبب بتعب إضافي».

أضاءت

Friends... أوهام تسترخب في العقها على الكنبة البرتقالية

في 22 سبتمبر/أيلول 1994، صدرت الحلقة الاًولــــــىمــــنمسلسل.Friendsالسَّتكوم ذو الاسم التقليديّ، والدي لم يُتوقّع له النَّجاح، تُحوِّل إِلَّى ظَاهَرة عَالِمُيَّة، امتَّدَّت لعشر مواسم، ما زالت حلقاته تُبِثِّ الآن، وخصوصأبعدحصولمنصةنتفليكس على حقوق عرضه على رغم تغير شكل صناعة الترفيه في الولايات المتحدة الأميركية، وتراجع صيغة المسلسلات ذات الحلقات التي تنشر على مدار أشهر، مقابل تلك التي تطرّح دفعة واحدة، ما زال المسلسل والحكأيات حوله قائمة، لكونه ظاهرة

تُقافيّة، أطّلق شبهّرة الممثلين فيه. كان رَحيل ماتثيو بيري (1969 - 2023)، الذى يؤدي شخصية تشاندلر، أثر لدى كثير مز مُحبِّى المسلسل، خصوصاً بعد الاتهامات التى طاولت أطباءه الذين وصفوا له الكيتامين من دون مراعاة لإدمانه، ليضاف التيقائمة المشاهير الدين أودى بهم أُطْبِاقُهُم، كما يُقال عن مايكل جاكسون. وإلى حدُّ كبير، لم يتذكر أحد بيري إلا بوصفه تشاندلر، من دون أي إشارة إلى أدواره اللاحقة المعدودة. وهذا كال معظم الممثلين في Friends، فلم يُقدّم أي منهم أي عمل مميز بعد هذا الستكوم.

عانى المُسلسل من كثير من الانتقادات، فحين عاد الطاقم مرة أخرى عام 2021 ضمز وثائقي كوميدي (Friends: The Reunion) امتدّ لأكّثر من ساّعة ونصف، فوجئ كثيرون من تغير أشكال الممثلين واصطناعهم المواقف، ووصفته صحيفة «ذا غارديان»،



كك ما في المسلسك تحوك إلى أيقونة (Getty)

ما زال المسلسل لكونه ظاهرة ثقافتة

حينها، بـ «مبتذل وفوضوي»، خصوصاً أن كل ما في المسلسل تحول إلى أيقونة: أغنية الشارة، والكنبة البرتقالية في المقهى، وقفشّاتتشاندلر،ورومانسيةروس المفرطة. لكن مع صعود تيار سياسات الهويّة وحركّة MeToo،أعيدتقراءة المسلسل بجدية أكبر، سواءفي ما يخص المستوى الاقتصادي للأصدقاء وابتعاده الكلى عن الواقع، أو روس الذي ننسى لفترات طويلة أنه أبّ. قراءة Friends الهوياتية كشفت أنه شديد

البياض، فما مِن حضور لشخصيات ملونة إلا كضيوف شرف، ولاحتى في مدينةٍ نيويورك، التى تبدو بيضاء ونطَّعفةً، فضّلاً عن القراءة النسوية التي تكشف عيوب هائلة في المسلسلُّ؛ فجوتِّي، الدونجوَّان، لدس إلا متلاعباً يغوي النساء لليلة واحدة ثم يختفي، إلى حد أننا في إحدى الحلقات نراه حزيتاً، لكونه «نال» كلّ نساء المدينة. المشكلة نفسها نراها معروس، المتعلق والمهووسبريتشل، فيحين أن فيبي الواضح أنها مصابة بالعديد من الصدمات النَّفسنة نراها تمضي المسلسلب «غرابة»

والحكايات حوله قائمة حياة جوي العاطفية في زمنَّ تندَّر واختياًر الشريك عبر صورته؟

من دون أي علاج أو سؤال، إلى حد تطور نظرية مؤامرة تقول إنها كشخصية واعية أنها في مسلسل، وقد شاركت فيه من أحل أن تجد مكاناً لتنام فيه. ما زال إرث Friends حاضراً في الثقافة الشعبية، من دون القدرة على الكسُّ منه عبر عمل أخر؛ فمسلسل «جوي» الذي بُثّ عام 2014 لم يستمر لأكثر من موسمين، ثم اختفى، خصوصاً أن أعمالاً ك Entourage كانت حينها تبث، ولن يستطيع عمل من طينة

أولئك الذين شكلوا دعماً معنوياً له. في هذا

ثلاثون عاماً رسمت مخيلة جيل كامل عن حياة العزوبية في نيويورك صورة متخيلة كلياً لا تقترب من الحقيقة، ويغذيها فانتازم الحياة المستقلة، والأهم الحلم بأن يجد الواحد منا العمل الذي يحب، ذاك العمل ذو الأحر العالى، وساعات العمل الغامضة التي تتيح للفرد أن يمضي ساعات مع أصدقائة من دون هـم. ثلاثون عاماً، تحولت فيها أميركا إلى ساحة حرب هويات؛ ترامب، أحد مرشحي الرئاسة، يتهم المهاجرين بالتهام القطط والكلاب، وقسّم العالم بين مشاهدي«نتفليكس»ومشاهدي«فوكس نيوز»،أيبين المفرطين في صوابيتهم السياسية وبين اليمين المقطرف، الذي وظف حرية التعبير لبثّ سمومه. وهناً من السوال: ما النكات التي يمكن أن يُطْلقُهَا تشانُدلر في هذا الزمن؟ وَالْأَهم: هل ألقالب والقفشات وألمشكلات التي يواجهها «الأصدقاء» ستبقى على حالها في زمن وسائل التواصل الاجتماعي؟ كيف ستكون

پروت. **ربیع فران** من هو الشامي الذي ذاع صيته خلال عام واحد؟ وكيف حقق هذه الشهرة؟ وهل

صحيح أنه تحوّل إلى نجم سورية الأول؟

أسئلة كثيرة طرحها حضور الشابعبد

الرحمن فواز، المعروف بالشامى، ووصل

عدد متابعیه علی «یوتیوب» إلى نحو

بعد إعلانه، في إحدى

والانتعاد عن الساحة

الفنية، ها هو الشامي

تحمل عنوان «دوالی»

يعود بأغنية جديدة

المقاللات، نتّته الاحتحاب

الفني اليمني ضعيفاً من حيث الإنتاج، فيقتصر الأمر على أغان متناثرة هنا

وهناك. مع هذا، تُظهر هدده الإصدارات بُعض التباين في الأساليب، ويُجسّد ذلك الفنان إبراهيم فضل، برهانه على نمط يمني من البالاد ، مؤكداً أسلوبه المُشتق من الطابع الرومان تيكي المنفتح على عناصر لحنية مُختلفة. يتمتع هذا الجيل من المغنين بجُرأة وتصميم لإثبات الذات. وبين وقت وَأَخْرِ، تَظْهِرِ أَسْمَاءُ بِتَجَارِبِ جِدِيْدَةً، تَتَمَثُّلُ باستخدامأساليببوبمختلفة،لاتينية وغربية، مثل الريغيتون والأر أند بي، والروك والجاز. وفي عدة إصدارات لعيدة بي نحد

التراب والريغيتون، والهارد بالاد والفولك.

وتذكرنا بلمحة من أسلوب حميد الشاعري

في فترته الذهبية. ورغم استمرار تلك التَّجارِب، فإنها لم تُنجح في تحقيق انتشار

واسع بين اليمنيين، ولا تحظى بتفاعلهم، بل عِلى العكس تثير حفيظة كثير من

. المتلقّين وبالتالي، ما زالت غير قادرة على

إثبات نفسها على الصعيد العربي، بخلاف

في العام الفائت، حققت أغنية «قالت حبيبي» للفنان الشاب أيمن قصيلة انتشاراً على نطاق

واسع في العالم العربي. وتحولت الأغنية

إُلى ترند بعد صدورها بعامين، محققة

مشاهدات على «يوتيوب» تجاوزت الـ60

مليون مشاهد. وتداولها بعض نجوم الغناء

العرب، مثل العراقية رحمة رياض، والمصرية

كارمن سُليمان. غير أن مصدر انتشارها

عبر منصة تيك توك وتحولها إلى ترند، كانمصدرهمنطقة الخليج وليساليمن. وتعامل اليمنيون مع الحدث بوصفه أغنية ي منية تتصدر الترند العربي. على صعيد الضرائد الدي صاحب الأغنية الأدوات التي تساعده في استثمار هذا النجاح، وتعزيزفرصنجاحهمحليأوعربيألكن

هذا الزخم لم يظهر على إصداراته الأخيرة، على الأقل من الناحية الجماهيرية. وفي آخر أعماله، «حُبه مسيطر»، لا يتضح

ولي الحر الصحاء المستعلى المستعلق المنافعة المن

بغيتار كهربائى على طريقة الروك، وإيقاع الأر أند بي، ثم تنَّتقل إلى طابع خُلْيجي.

ولعلها فترة تذكرنا بالموقف الحاد الذى

واجهه جيل الثمانينيات في مصر، مع ظهور موجة جديدة من الغناء ما زالت تُشكل حقبة.

لكُنْها، في مصر، كانت محمية بصناعة

أنتجها عصر الكاسيت. وكأنت شركة

«سولار» التي اختفت عنّ السّاحة، أحد أبرز

رموز تلك الحقبة، لكونها راهنت على جيل

وخلافاً لسياق استند إلى صناعة كانت

تراهن على انفجار هذا الأسلوب، تقتصر

صناعةالغناء بالنسبة إلى الجيل اليمنى

الشاب على جهود أبنائه الذاتعة، وبمأ

يقترحه عليه إيمانهم الذاتى بما يقدمونه

ويقترحونه من أسلوب يُراهن على المزج بين

لاشكأنعوانق كثيرة تضعف حظوظ

صناعة الغناء في اليمن، لعل أبرزها عدم

وجود تفاعل للجمهور المحلى، الذي لأ

ينزال ينظر إلى الغناء اليمني بوصفه

إطاراً تقليدياً. وكما يبدو، فإن وأقع الغناء

لايختلف عن الواقع الاجتماعي بسياقه

الواسع.فعلى سبيل المثل، تعرّضت أغنية

لشيباني «فعلة »لهجوم يحمل كثيراً من التلميحا تالعنصرية فأعترض بعضهم

على وجود موسيقي الأفرو إلى جانب

اليمنية، ووصفها د.«الحبشية».

ا مسار

الغناء اليمني وعناصر من خارجه.

الثمانينيات الشاب وأسلوبه.

ستثناءات قليلة للغاية.

ثلاثة ملايين مشترك الرقم بحد ذاته يعتبر إنجازاً لشاب في رصيده 17 أغنية فقط. عُـاشُ الشَّامِـيُّ بِعِد الأزمــة السُّوريـة فـ تركياً، وعمل نأدلاً في المطاعم هناك. وحاولً مراراً، بحسب تصرّيحاته، إنقاص وزنّه الزائد لحلمه بالغناء، وحقق ذلك في أشهر قصيرة، وقدم في زيارة إلى بيروت وعرض على شركة «ميوزك إز ماى لايف»، التي ىدىرها غسان الشرتوني، الأنضمام إليها رَأْتَ الشركة أن النوع الغَنائي الذي يُقدّمه الشامى جديد، وخصوصاً أنه يملك أذناً مه سيقَّية تمكِّنه من الحضور في السوق. وفعلاً بدأ الشاب في تسجيل أغانيه التي لاقت رواجاً منذ صدورها، وزادت أرقام

رُ . جعله يتقدّم بسرعة البرق إلى الصفوف الأمامية، فأصيح يقيم حفلات كثيرة، تحشد جمهوراً عريضاً. لم يدرس الشامي أصول الغناء، ويتضح هذا في صوته الذي يعتمد على الأستعراض أكثّر من اعتماده على التقنيات؛ فالطبقات العالية تخرج بتقنيات الكترونية لتبعد صاحبها عن النشاز، مستغلاًموسيقى إيقاعيةمالوفةتُحفظ من الاستماع الأول. هذا كله يصب في خانة النجاح التي يسعى إليها الشأب الحالم بطعم الشهرة والتكيف معها. لكن لهذه الرغبة الشديدة في الانتشار ثمناً، يتمثّل في انتباه الجمهور إلى ضعف القدرات

المتابعين التى تؤمنها الشركة المنتجة التي تىنت هذه الموهنة أبرز جمهور الشامي

من الشباب والمراهقين. وبالتالي، فرض

هذا النوع من المتابعين على العالم محاولة إثبات حضور الشامى مغنياً عربياً، ما الصّوتية لدى الشّامي، ما جعله يعلن، في مقابلة، احتجابه لفترة من الزمن. قد يكون إعلانه لهذا الاحتجاب بمثابة اختبار يضعه بين يدي جمهوره. هل سينزعجون من ذلك

أم أن الجمهور لن يكترث لأمره؟ يبدو أنه كان مجرّد اختبار؛ فقبل أيام، أصدر «الشامي» أغنية تحمل عنوان «دوالـــى». غناء وموسيقى على النمط نفسه الدِّي يقدّم فيه كل إصدارته، مفسح مجالاً كبيراً للإيقاع السريع سهل الحفظ، و «البحة »المقصودة في الأداء الغنائم ومفردات مجتزأة لا ترقى إلى ما يُعرف بالشعر الغنائي. كما لم يُعرف القصد من البيان الصحافي للأغنية، الذي يقول إنها

ويطالبون بالمزيد من الظهور والإصدارات؟ تحمل طابعاً جديداً ونمطأ موسيقيّاً حديثاً

يمزج بين «الدبكة» و «الراب» بأسلوب أطلق

اختار «الشامي» لإنجاز كليب الأغنية

المخرج اللبناني فادي حداد. سيناريو

عليه اسم الـRAPKE.

صحراوي فيه خيم وقصة حب لا يمكن أن تتماشي مع نهج الشامي القائم على استقطاب ملايِّدين المتابعين. كليب أشبا بأغان صُوّرت في تسعينيات القرن الماضي منها «يا ميمة» لعاصي الحلاني، وغيرها

من الأعمال التى حاكت مشاهد الطبيعة والصحراء وقصص الحب، التي مر عليها الزمن بدوره، اعتمد المخرج فادي حداد على مظهر مختلف للمغذى الشات، مدالغاً في

ثمامة

كتاب

إرماك بيغا، مدير «المركز الالباني للدراسات الشرقية» ورئيس تحرير مجلة «أورا»

یضمّ کتاب «إدوارد سعيد: دراسات مختارة من محلَّة أورا»، الصادر حدیثاً ، 13 دراست نشر تھا لمحلَّة التب تُصدر عن «لصركز الألباني للحراسات لشرقیت»، و تناولت قضايا الاستشراق واللغة وفلسطيت والعرب والإسلام

محاولةٌ لفهْم ما يحدث ف*ي* فلسطين

اهتماماتُ بلقانية بصاحب «الاستشراق»

محمد. م الأرناؤوط

في عام 1926، تأسّس في «جامعة عي م مدرد المسلطي بيا المستشراق في بلغراد» أوّل قسم للاستشراق في البلقان، الدي كان يُمثّل أنّذاكّ نزعة الأوروبية المركزية . ولكن مع تأسيس يوغسلافيا الجمهورية عام 1945 وأنفتاحها على الشرق، تأسّس في سراييفو عام 950ا «المعهد الشرقي»، الذي مثّل مفهوماً مختلفاً للاستشراق يقوم على اعتبار التراث الشرقى لموروث (المخطوط والمطبوع)، جـزءاً ه دراسية الذات البوسنوية خلال قرون الحُكم العثماني، وليس «دراسة الأخر المختلف» من وجهة نظر مركزية أوروبية. وفي عام 1973، تأسّس ثالثُ قسم للاستشِراق في (حامعة بريشتينا»، أحدث نقلةً نُوعياً بِخُكم توجُّهْات مؤسّسه حسن كلشي (1922 - 1976)، الدي عمل في قسم الاستشراق بجامعة بلغراد واختلف معه، وأيضاً بحُكم لتنوّع في هيئة التدريس التي شملت أسماء غدت معروفة؛ مثل راده بوجوفيتش، وأسعد دوراكوفيتش، وحارث سيلاجيتش، وفتحى مهديو وغيرهم. في هذا السياق، كَانَ حارثً سيلاجيتش (الــذّي أصبح لاحقاً وزيــرأ ئم رئيساً للوزراء والدولة في البوسنة)، الأكثر انفتاحاً على ما يصدر قي الولايات المتّحدة بحُكم رسالته للدكتوراه، وكان أوّل

بمجلّة «المعرفة» السورية عام 1980. كان حديث سيلاجيتش عن كتاب إدوارد سعيد يكشف لنَّا عَلَماً جديداً، وهُـو الذي الهُـ . زميلنا أسعد دوراكوفيتش ليشتغلَّ لاحقاً عدَة سنوات ليُصدر أخيراً كتابه «علم الشرق»أو «الأورينتالوجيا»عوضاً عز مفهوم«الأورينتاليزم»الذييحملأجندة أيديولوجية وسياسية. وفي هذا السياق وُلد في هذا القسم عام 2000 «الاستشراق الألباني»كمفهومومقاربةمختلفة أزاء التراث الشرقى للألبان فى اللغات المختلفة (العربية والعثمانية والفارسية والألبانية بالحروف العربية)، باعتباره جزءاً من التراث الثقافي الألباني وليس تعبيراً عن الآخر المختلف ولم يكن صدفة أن يبرز الاهتمام الكبير بكتاب سعيد «الاستشراق»؛ حيث

من حصل على نسخة من الطبعة الأُولى

من كتاب إدوارد سعيد «الاستشراق»، الذي

صدر عام 1978، ومن أوائل من استعرض

هذا الكتاب باللغة العربية في مقالة نشرها

سكوبيه عام 2009، بعدما تأسّس فرعٌ آخر للاستشراق في جامعة تيتوفو المجاورة وفى العام ذاته، تأسّس فى تيرانا «المركز الْإِلبَّاني للدراسات الشرقية »، الذي كان لمؤسّسة ومديره إرمال بيغا Ermal Bega

وتقديرهالكبيرين لأغمال إدواردسعيد. ولذلك، ققد تضمّن العدد الأوّل في 2008 من المحلّة دراسةً عامّة للباحث الألباتني أولسي يازجي عن إدوارد سعيد وإسهامه، ثم تقرّر مَنَدُ 2009أُن يُتضمّن كلُّ عدد من المُجلّة دراسة مترجمة من أعماله، وهو ما قام به بيغا نفسه ونخبةً من المهتمّين به من ألبانيا وكوسوفو ومقدونيا الشمالية. وفي هذا السياق، نظّم المركز في 27 حزيران/ صدر في تيرانا أوّلاً في طبعتين متتاليتين عامَي 2005 و2006، ثمّ في ترجمة جديدة فج

يوتيو الماضى ندوة علمية بعنوان «إدوارد سعيد ومفهومه الحديث عن الاستشراق»، شارك فيها بأوراق عددُ من الباحثين من ألبانيا وكوسوفو ومقدونيا الشمالية، وذلك بدعم من السفارة الكويتية في تيرانا. كما شاركت فيها هاتفياً السيدة مريم سعيد من الولايات المتّحدة التي شكرت المركز على هذه البادرة

ولعٌ كبير بإدوارد سعيد ومؤلّفاته، وهو ما

انعكس بشكل واضح في مجلّة المركز «أورا»

Ura (جسور)، منذ صدور عددها الأولفي

2008 وحتى الآن. وضمن هذا الاهتمام، أصدرً

المركز كتاباً بعنوان «إدوارد سعيد: دراسات

مختارة من مجلّة أوراً 2009 - 2023» (تيرانا

في الأقسام المذكورة والمهتمين بشكل عام.

2023)، ليكون في متناول طلّاب الاستشراق

في مقدّمته للكتاب، يورد مدير المركز ورئيس

تحرير مجلّة «أورا» إرمال بيغا، عدّة دوافع

وراء إصدار هذا الكتاب، تنطلق من شغفه

الأولى من نوعها في البلقان. في مقدّمته للكتاب الجديد، يوضَّح بيغا أنَّ الأمَّر يتعلُّق بشخصية فريدة لم ينحصر إسهامها فقط في الكشف عن أدلجة الاستشراق واستخدامه كأداة معرفية في خدمة الأجندة السياسية، بِل في عدَّة مجاَّلات أُخرى متنوّعة، كُما في الدراسات ما بعد الكولونيالية والدراسات اللغوية والفلسفة والموسيقي، بالإضافة إلى دوره المهمّ في الدفاع عن حقوق الشعوب، وعلى رأسها شعبه الفلسطيني الذي «لا يزال إلى اليوم يعانى من أثار الاحتلال الصهيوني اُلغاشيم» (ص 5). ومع ذلك، لا يُخفى بيغاً ف

مقدّمته الدافع الآخر المهمّ، ألّا وهو اللحظة

التاريخية في 2023؛ فهي من ناحية تَصادِف

مرور عشرينٍ سنة على رّحيل إدوارد سعيد،

ومن ناحية أخرى شهدت بداية الحرب على

غرة، التي «جعلت من صدور هذا الكتاب

باللُّغة الألبَّانية أمراً ضرورياً لفهم ما يحدث

بصدر الكتاب وسط

تزايُد اهتمام الألبان

بالقضية الفلسطينية

مذكّرات – خارج المكان» وغيرها). وبهذًا، فإنّ الكتاب يأتي في هذه الظرف الذي يتزايد فيه اهتمام الألبان في العلقان (ألعانيا وكوسوفو ومقدونيا الشمالية)،بالقضية الفلسطينية معتصاعدالحرب في غزة، التي دخلت الشهر الثاني عشر، وهو بذلك لا يفيد فقط طلّاب أقسام الدراسات الشرقية بكونه مرجعاً عن أفكار ومواقف إدوارد سعيد، بل يُفيد أيضاً المعنيين بفهم خلفية العلاقات بين الشرق والغرب وانعكاسها على الأوضاع الحالية في الشرق الأوسط. ع (كاتب وأكاديمي كوسوفي سوري)

في ذلك الجزء من العالم» (ص 7). وإذا نظرنا في الدراسات الثلاث عشرة المنشورة في هذا الكتاب (الـتـي تغطّي 181 صِفحة)، لوجدنا

أنَّها مُتنوِّعةً ومترجمة كلُّها من اللُّغة

الإنكليزية، وهو ما يؤشّر إلى جيل الباني

شاب معنيّ وقادر على التواصل مع اللغةً

التى كان يُكتب وينشر بها إدوارد سعيد

أهم مؤلفاته. وضمن هذا التنوع، نجد أنّ

بعض هذه الدراسات تتعلق بالاستشراق

(«مدخل إلى الاستشراق» وغيرها)، واللغة

(«أنتعيش في اللغة العربية »و «لغة

الشعب أو لغة الدارسين» وغيرها)، وعن

العرب والإسلام («سارتر والعرب» و«حالة

العرب» و «الإسلام بعيون غربية» وغيرها)،

و فلسطين («مَشاهد من فلسطين» و «قصّة

إضاءة

بشير محمّد في «صدى البراءة المفقودة»

بحرٌ من أطفال غزّة

ىحشد الفنّان بشير محمّد في عمله التركيبي، الذي يُعرض في الدوحة حتى الخميس المقبك، 15 ألف دمية، تُحيلنا إلى الأطفاك شهداء الإبادة الصهيونية في غزّة

الدوحة. محمد هديب

حين تمرُّ في شريط الأخبار آخر البيانات عن شهداء غَزَّة، فإنما تفعل ذلك عبر وسيط سمعي وبصري. وكان الشريط يمرّ طوال حروب الاحتلال على القطاع حتى انطلق منذ 2015 مشروع «نحن لسنا أرقاماً». لكنّه منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023، صارت الأخبار تلهث مثل عدّادات مجنونة، والأرقام تحكى عن إبادة شاملة على مدار ما يقارب العام، وكلّما ارتفع منسوب قسوتها تزيد الخشية من أن يُفضي تكرار المشهد إلى اعتياده. من هنا انطلقت فكرة الفنّان بشير محمّد في كانون الأوّل/ ديسمبر الماضي، والتى اشتغل عليها مع فريقه المساعا طُوال ٱلشهور الماضية، لتُثَّمر عَملاً تركيبياً امتلأت به «براحة مشيرب» - قلب الدوحة في فضائها المفتوح بـ15 ألف دمية دبّ تحت عنوان «صدى البراءة المفقودة»، وقد افتتح الاثنين الماضي ويستمر حتى 26 أبلول/ سبتمبرالجارّي. ترتديالدمي قمصانأ سوداء مكتوبة عليها رسالة تقول: «لستُ مجرّد رقم، أنّا إنسان، ذو هوية، ذو وطن»، وتحت العبارة رسمة البطيخ الأحمر الذي

نُطابق ألوانه ألوان العلم الفلسطيني.

واللحظة التي ترسم كلّ هذا الأفق الواسع

من دمى الأطلُّفال، قُوية التأثير عند كلُّ

عشرات الأمتار تحفّهم موسعقي نشيد

«موطنى»، بينما عيون الدبية تحدّق فيهم،

لا فرق بين واحدة وأُخرى، كلُّ واحدة ثابتة

بحديد غير مرئي في مكعّب إسمنتي، يجمع التضاد بين البراءة والدمار. وبينما

تشبه أرواح الأطفال بعضها في النظرة

الأفقية بعيدة المدى، يقترب المُشاهِّد من أيّ

دمية فيلمس كيف يتحوّل كلّ دبّ من لعبةً

بسيطة إلى حكاية فردانية، يصبح هذا

البحر الهائل من الدمى حاصل جمع أطفال

كلُّ واحدٍ رحل بفارق عشر دقائق عنَّ أخيه.

نشأتالفكرةعند بشير محمّد حين رأي

علىشباشةالتلفريونطفلةفلسطينية

لـ «الُّعربي الجديد» إنَّه مرَّ بلحظة فقَّدَ فيها

القدرة علَّى متابِّعة الأخبار، وظنَّ أنَّ أفكاره

وأصابعه قد تيبست، بينما كانت صورة

يتُخذقرار مشروعهِالضخم.وبالنسبة

بيت البراءة والحمار

التي «أُفضُّل أَن أُنادِيها بـ«الديدوب»، كما هي دارجة عند الجميع، متّفَق عليها أيضاً عالمياً كونها تمثّل رمز البراءة، وهي محبّبة لدى الأطفال من مختلف الثقافات» لذلكُ تلقّت فكرة العمل الدعم الفورى من «مشيرب العقارية» التابعة لمنظوماً «مؤسّسةقطرللتربيةوالعلوموتنمي المحتمع»، و «حمعية قطر الخبرية»، ليكون خيرياً لصالح المنكوبين في غزة. وبشير محمّد فنان ومصمّم ونحّات مقيم في قطر، يشتهر بنهجه الديناميكي في الفر والتصميم وتظهر أعماله فى التركيبات الفنية والنحت، وهي تطرق موضوعات الهوية الثقافية والتجربة الانسانية. بد المشروع منذ مطلع العام الجاري يوميا على مُدار ستَّة أيام من الأسبوع، بينما في آخر شهرين لم يغُد بالإمكان أخذ بوم راحة أسبوعية، واستمرّ ألعمل الدؤوب على قوالب الإسمنت وحديد التسليح

الشمس، والحم، والطفولة. وهذه الدمية

والتلوين والأزياء، بما يجعل وزن كلَّ قطعة سبعة كيلوغرامات مصفوفة في مجموعها بتصميم دقيق، يعكس خبرة القُنَّان الجيّدة دمی ومکعّبات إسمنتية تعكس التضاد

في التصميم الداخلي. وأخبرنا محمّد بأنّ عدد الشهداء الأطفال لدى مداشرة العمل فى المشروع كان أربعة الاف، لكن القرار منذالبدايةتنفيذ 15ألـفقطعةلتلسة الهدف الخيرى، ولأنّ هاجسه كان رؤية تأثير أعمق للرقم حين تراه بالعين، لا كما تسمعه. إلا أن «المفجع أنّ المعدد الفعلي للأطفال الذين قتلتهم آلة العدوان تجاوز الأن الرقم 15 ألفاً»، وهو الأمر الذي قال إنه لم يكن يفكّر في رؤيته حتى في أسوأ

إطلالة

غزَّة…

فوزية أبو خالد

ومضات في عتمة عامّة

النشري العامّ مهمّةً أقلّ تحدّيًّا منِّ الحفاظ على شُرف الكلمة؟

فيما غيزة اليوم الشمعة الوحيدة وكلُّ ما حولها ظلام، أتساءل: هل تركَت لنا

أمجاد غزّة المجبولة من لحم ودم وأشلاءِ أطفال أمام الأحتلال الوحشى والجُبن

كَانتَ قُلَّةٌ واسعُة كثيفة من جيلي بالمملكة العربية السعودية وبالخليج العربي وبالوطن العربي، إن لم يكن الجيل كله، قد تفتّحت حواسُها الوجدانية الأولى مطلع

الصباعلى مقاَّومة الشعب الفلسطيني، وعلى أدب المقاومة وشعرها الوهَّاج، كما

كانت قد فتّحت عيونها منذ الطفولة على كِتاب فلسطين ممهوراً بدم النكبة

والنكسة، وممزوجاً بجرح الكرامة والعدل الذي يوغره الاحتلال الصهيوني لتلك

الأرض برمزها الجغرافي والتاريخي والحضاري، فكانت تلك الثلَّة ممّن أصبحوا

مثقّفين وعلماء وأدباء لا تطيق إلّا أن تجهر برأيها وتكتب بحبر الدمع وببريق

الأمل عن حقّ الحياة لأهل فلسطين، وعن مطلب السلام المنشود لإقامة وطن

آمن يتسع لكلّ الطيف الثقافي والديني والعرقي والاجتماعي، على أُسسِ من أ

العدل والمساواة والتعايش السلَّمي. ما أُبعد الليلة عن البارحة! فبينما وضَّعَت

الإبسادة الجماعية لسكّان غزّة وقَّصْف أطفالها ومدنيّيها قصفاً ماحقاً حدّاً

لجهل العالم بوحشية المحتلِّ وعدالة القضية الفلسطينية، فخرجت من المجتمع

العالمي والغربي شعوبٌ ونُخبٌ ثقافية وأكاديمية وأقلام حرّة على صمت وتواطؤ

سياسيّيه تجآه هذا المحو الجماعي الجارف على مدار الساعة لعام كامل، وقامت

عدر مختلف وسائل الاتصال وعلى الأرض بالتعبير عن رفضها لجريمة الإبادة

مع المطالبة بوقفِ فورى لجهنّم الإبادة على أرض غزّة، بدا الأمرُ وكأنّه أصاب

الكُّثير منَّا بصدَمةِ من الصمتُ المريع الموجّع والمُخجِل معاً، خاصّةً حين يكون

الحجر من عمق الجغرافية العربية في يد ِ احتلال استيطاني عسكري مُدمّر،

أين ذهب جيل ديار العُرْب أوطاني؛ مثقّفين شرفاء وحمَلة أقلام نزيهة؟ وأين

ذهبت الأجيال التي تربّت على كتاباتهم وما تلاها من أجيال؟ وإن كنتُ في

سوً الى لا أرمىي ببلاً د العُرْب أوطاني تلكُ الطروحات الأيديولوجية البائدة التيّ

لم يُعوُّل عليهاً ماضياً ليُعوَّل عليهاً الآن، بل أقصدها برمزيتها الشعرية فيَّ

مشترك اللغة والثقافة والوجدان، وبرمزيتها العمرانية في تاريخ العمران البشري

العربي على هذه الأرض. وعلى هذه الأرض بالتعبير الدرويشي ما يستحوُّ

الحياة وما يستحقّ التساؤل. فهل الانفضاض.. الانسحاب.. التحاّشي، أو لنقُل

البرود إذا لم نقل البلادة، في التعامل مع أحداث غزّة اليومية الساخنة فوق كلّ

طيوف الأشعة وفوق استعار الجحيم من الغيلة ومن التجريف ومن الهدم ومن

الإذلال ومن التجويع ومن القتل المتعمَّد للحوامل والأمّهات والأطفال والأسَر

وألختمات بكاملها ... هو نوعٌ من الهزيمة الذاتية التي يعانيها بعض المثقّفين إزاء

وحشية الاحتلال، فلا يملِّكون مواجهتها إلَّا بذلكَ النوع من السكوت الكسير

ويكون الدم من رؤوس مسالمة عزلاء، أطَّفَالاً ومدنيّين، رجَّالاً ونّساء.

تستهدفالتذكيربالضحاياعبررصف والثياب وحقائب المدارس. ومعرض «صدى لَــراءة المفقودة » بفضائه الواسع يسمح بالتجوّل بين أرجائه أفقياً وإمعان التفكير فَى تَفَاصَيْلَهُ، بِمَا يَجِعُلُ الْمُشَاهُ دَ مَجِبْراً على الهبوط إلى مستوى الأرض حيث طفلً

طفولة وييت جمعت كلُّ قطعة بين الدمية قرينة الطفولة والقاعدة الإسمنتية التي ترمز إلى البيوت المدمّرة. وقبال محمّد إنّه حباول التأليف بين الفنّ والرحمة لخلق هذا التأثير بين الضحاياً وبيوتهم، لافتاً إلى أنّ كلّ مكعب يدو مصقولاً، لكنّ أي كسر عرضي لمادة الخرسانة في أحد أطرافها ينبغي أن يبقى كما هو، لأنّ هذه هي الحقيقة الَّتع علينا التحديق فيها. وربماً كان هذا العملُّ من أكبر التركيبات الفنية في العالم التي أشبياء خاصّة تـدلُّ عليهم، مثل الأحذية

كان حيّاً يرزقُ، وله اسم من ثلاثة مقاطع.



والتواري خلف اهتمامات أُخرى حفاظاً على ماء وجهٍ يغيض؟ هل الانقضاض أو التشاغل والصمت البائس عن لوعة ما يرتكبه عدو الطفولة على أرض غزّة هو نوعٌ من «يأس المثقّفين» السياسي والثقافي معاً في القدرة على التأثير في ما يحدُّه، ولو بإضاءة كلمة في حقولَّ الظلام والحريق؟

هل - لا سمح الله - يعاني المثقّف في مواقع منّ الوطن العربي من أزمة ضمير؟ فلا يكون أمير الصمت عن فداحة الإيادة الحماعية المستدامة على أرض غزّة المتفشى على مواقع التواصل الاجتماعي التي ينشط عليها المثقفون مجرّد احتباس للكلمات في منّتصف الحنجرة من هول المصاب، ولا تعبيراً عن الحياء من موتنًا إزاء دبيب الحياة في شهداء غزّة وأشلاء أطفالها، بل احتضاراً حقيقياً النصمير؟ وهذا - لا سمح الله - يكون مقتلُنا جميعاً لو تركنا أزمة الضمير تستبدّ بنا من دون أن ننتبه لمتلازماتها من فقدان الحسّ بالفادحة وفقدان الحياء أمام النفس وأمام الملا. لا ينبغي لنا، وليس خياراً إنسانياً ولا خياراً نبيلاً، أن نتحاشى أو نعتاد أو نرشو الضمير بشؤوننا اليومية الصغيرة عن التصفية العرقية والإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحقٌ غزّة يومياً. آه كم يستبدّ بي البكاء كلما طلبتُ منال الكتابة الشافية البّعيد، ولكنّي أستحي من عيون أمِّهات غَرَّة المشغولات عن مشاعر ما يُسمّى حزناً أو بكاءً بالبحثِ عنَّ مكان، أطفالُهن بين الأشلاء بيدٍ وعن خبز الطحين أو الحجارة والأمل باليد الأُخرى. وإذن، فلا عذر لنا أن نحرثُ الأرض ونعُدّ النجوم بحثاً عن كلمة شريفة تليق بشرف غزّة الرفيع.

(شاعرة وكاتبة وأكاديمية من السعودية)

مقارباتُ لقضايا التلوِّث والهجرة السرِّية ونضالات العرأة

الخروج إلى المسرح جديد الخشبة التونسية



عن مسرحية «آخر البحر» للفاضك الجعايبي

سبعة أعماك مسرحية تونسية تُعرَض في «مدىنة الثقافة» ضمن التظاهرة التي تنطلق بعد غد الاثنين وتستمرّ حتى التاسع والعشرين من الشهر الحارب

ونس ـ العربي الجديد

بمسرحية «أخر البحر» من إخراج الفاضل الجعايبي وإنتاج «المسرح الوطنى»و «مركز جربة للفنون»، تُفتَتَح عروض الدورة الخامسة من تظاهرة «الخروج إلى المسرح» في «مدينة الثقافة الشاذلي القليبي» بتونس العاصمة بعد غدٍ الاثنين، وتستمرّ حتى التاسع والعشرين من أيلول/سبتمبر المُقبل، تحت شعار «الخروج إلى المسرح... الخروج إلى الحياة». والمسرحية، التي عُرضت أوّل مرّة في يناير/كانون الثاني الماضي وأثير جدلً

حول منعها من العرض في الدورة الثامنة

والخمسين من «مهرجان الحمّامات

الدولي» (شمالي شرق تونس) الصيف الماضي، تروي قضة امرأة يمنية يدفعها

البحث عن حياة أفضل لمغادرة اليمن إلى تونس،باعتبارهابلدأيتمتعبالحقوق والحريات واحترام المرأة، لكنها تواجه فيه واقعاً لا يقلُ سوءاً عن ذلك الذي تركته وراءها. في دورتها الجديدة، تستَضيف التظاهرة، التي يُنظَمها «مسرح أوبرا تونس-قطب المسرح والفنون الركحية» سنوياً منذ 2020، سبعة أعمال مسرحية تونسية أنتجت خلال 2023 و 2024، حيث تُعرَض يومياً (عند السابعة والنصف) في «مسرّح الجهات» و«قَاعة المبدعين الشبّان»بمدينةالثقافة، وتُتبع بحلقات نقاشية يُديرها الناقد والمُخْرِج ٱلْمسرحي أنور الشعافي. ثاني عروض التظاهرة هي مسرحية «قونة (قاعة الانتظار)» من إخراج فرحات دبش وإنتاج «مركز الفنون الدرامية والركحية» في مدنين، والتى تُعرَض الثلاثاء، وتتناول بأسلوب يُراوح بين التراجيديا والكوميديا السوداء موضوع الهجرة السرية في تونس وتِأثيراتها على الشباب.

وتُعرض، الأربعاء، مسرحية «واحد» من

تعرض التظاهرة مسرحيات تونسية أنتحت خلاك سنتَى 2023 و2024

إخراج مروان الميساوي وإنتاج «بليزير للإنتاج والتوزيع»، وتتناول ثيمة الانتظار من خلال حكاية رجُل يُدعى ميلاد ينتظر عودة حبيبته مريم التي هجرته منذ سنة. أمَّا مسرحية «روضـة الـعشَّاق» من إخراج معز العاشوري وإنتاج «بروفا لُلإِنِتاجٍ»، والتي تُعرض الخُميس، فتُعالج

تخلّي الإنسان المُعاصر عن القيَم الروحية

واستعاضته عنها بالماديات ولجوئه إلى

الخرافة، من خلال قصّة رجُل يجذب أتباعاً

ومريدين إلى طريقته الصوفية المحدثة التِي تثير ريبة رجال الأمن. وتُعرض، الجمعة، مسرحية «البوّابة 52» من إخراج دليلة مفتاحي وإنتاج «مسرح الناس»، وتُضيء مشاركة النساء في النضال من أجل استقلال تونس، من خلال حكاية مجموعة نساء حملن السلاح إلى جانب الرجال ضدّ الاستعمار الفرنسي، يلتقين في فضاء سينوغرافي يُحاكي «مطار قرطاج الدولي»، ويُعبَرن عما

وتستمرّ العروض بمسرحية «اعتراف» من إخراج محمد علي سبعيد إنتاج «رؤى للإِنْتاج الفنّي» التّي تُعرض السبت، لتُختتم التظاهرة، الأحد، بمسرحية «البخارة» من إخراج الصادق الطرابلسي وإنتاج «مسرح أوبرا تونس- قطب المسرح والفنون الركحية»، والتي تتناول موضوع التلوُّث في مدينة قابس التونسية.

يشعرن به من غضب وحنق بسبب ما

تعرّضن له من جحود ونكران.

فعاليات

من أج ^{ABOUT}ل

يعقد «مركز خليك السكاكيني الثقافي» في رام الله، عند السادسة من مساء بعد غد الاثنين، ندوة بعنوان **التغطية الصحافية لفلسطين في الإعلام العربي،** الإسرائيلي والغربي. يشارك في الندوة كلّ من الباحثين: شروق أسعد ونسرين

سلمي وخلود مصالحة ونضاك رافع، ويدير الندوة صالح مشارقة.

ينظِّم «منتدى عبد الحميد شومان» في عمَّان، عند السادسة والنصف من مساء بعد غد ، حوارية بعنوان **كانط.. مراجعات في المئوية الثالثة**. تتضمّن الحوارية أوراق: نقد العقل المحض لمجدي ممدوح، ونظرية الفن عند كانط لغسان

أبو لبن، و مفهوم السلام العالمي لزهير توفيق، وتدير الجلسة أستاذة

الفلسفة دعاء على. نُفتتح، عند السابعة من مساء غد الأحد، في «غالربي مطافئ: مقرّ الفنانين»

بالدوحة، معرض **الفنِّ من أجِك الفن**، ويتواصك حتى الثان*ي* من تشرين الثاني/ نوفمبر ، بالتعاون مع «أتيليه آرت سوسايتى». يضمّ المعرض أعمالاً للفنَّانين **هان** نوین، ویوسف احمد ، وعبد الرحیم سالم ، وجوناثان اردون ، وانیمیك رومین.

في «متحف فرويد» بلندن، يفتتح مساء الأربعاء المقبل معرض للفنّانة القبرصية **ماريا لويزيدو** بعنوان **المكان الذي لست فيه**، ويستمر حتى العشرين من الشهر العقيل. تستكشف الفنَّانة تشكيك العهاجريت في الشتات لشعورهم بالذات، وإنشاء مساحا تهم الآمنة، وكيفية الانتماء في أماكن غير مألوفة.







اخضرار وسط الحمار

لمسات شغوفة بخيرات أرض غزة

يتعايش فلسطينيو غزة مع أرضهم حتى في ظل الدمار الذي ألحقته الحرب الإسرائيلية الحالية بها. يلمسون ما يمكن أن تعطيهم في ظل أزمة الإبادة، ويتذكرون ما كانت تعطيهم من خيرات في كل الظروف، رغم أن أزمنة السلم لم تكن كثيرة في العقود الماضية، وحال غزة تشبه فلسطين كلها. عند مدخل خيمة في بيت لاهيا شمال قطاء غزة، تعتني فقاة نازحة بنبتة تنمه قطاء غزة، تعتني فقاة نازحة بنبتة تنمه قطاع غزة، تعتني فتاة ناُرحة بنبتة تنمو في حوض هو إطار فعلياً وضعت فيه

لتضمن أنها تكبر وتعلو، وتفعل الأمر نفسه مع شتلة زهور صغيرة ونباتات أخرى عمرها ربما عمر شهور الحرب أو أقل قليلاً بحسب عمر النزوح نفسه. وتتكرر اللمسات في أماكن اخرى من غزة المنكوبة. حتى الآن لم يوقف أي شيء الحرب، لكن مزارعين فلسطينيين خسروا الكثير في الأشهر الأخيرة خلقوا حقولاً زراعية في مساحات صغيرة وسط مبانٍ مُدُمّرة لزرع بذور فلفل وباذنجان وكوسًا حصلوا عليها من محاصيل العام الماضي وكأنهم يحضرون موسم استعادة

التلوّث البيئي في الهواء والمياه والتربة.

النشاط، ونمط العمل الذي اعتادوا عليه في فترة ما قبل الحرب، والذي كان يتضمن مزروعات حيوية للنظام الغذائي

ينصف مرروعات كيوية للنظام العرائي بينها القمح والزيتون سيكون تعافي غزة صعباً في حال انتهاء الحرب، لكن أبناءها سيلبون نداء بذل كل الجهود المكنة، وستكون الأرض نفسها جاهزة للاستجابة بسرعة لمتطلبات توفير الحياة، رغم عقبات الاستنزاف الإسرائيلي

المتعمّد للبني التحتية، ومحاولات فرض

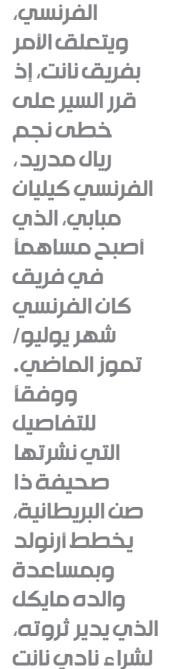












تقدم نجم

منتخب إنكلترا

ونادري ليغربوك،

أرنولد (25 عاماً)،

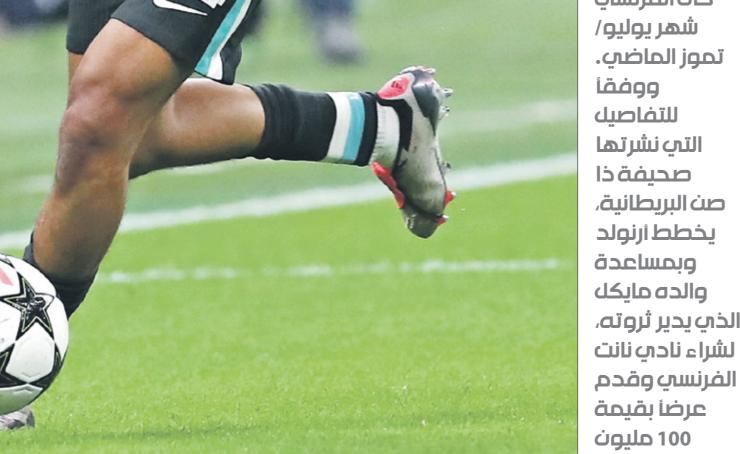
بعرض مفاجئ

على ناد يلعب

ضي الُّحوري

للاستحواذ

ترينت ألكسندر



أرنولد وشراء نانت



تغلبت الأرجنتينية ناديا بودوروسكا، المصنفة 74 عالميا، على التشيكية كاترينا سينياكوفا اليوم الخميس في بطولة تايلاند المفتوحة للتنس بمجموعتين (6-3) و(6-3) لتتأهل إلى الدور ربع النهائي. وستواجه بودوروسكا الفائزة في المواجهة بين الأميركية كاتي فولينيتس والسلوفينية تمارا زيدانسك، وهي المباراة التي توقفت بسبب الأمطار عندما كانتا متعادلتين بمجموعة واحدة لكل منهما.



الثلاثاء الماضي أمام جينك.

ترك غراهام أرنولد منصبه، مدرباً لمنتخب أستراليا لكرة القدم، بعد بداية ضعيفة في الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2026، وفقاً لما أعلنه اتحاد اللعبة. وقال أرنولد (61 عاماً) في بيان: «بعد تفكير مليّ، أعتقد أن الوقت حان لقيادة جديدة لتوجيه الفيّ، أعتقد أن الوقت حان القيادة جديدة لتوجيه الفيّ، أعتقد أن الوقت حان التابية التأخيل بعد المنابة الفريق إلى الأمام». وجاءت استقالة أرنولد بعد خسارة مفاجئة على أرضه أمام البحرين بهدف نظيف ثم تعادل سلبي أمام إندونيسيا

أرنولد يترك منصبه

بعد بداية ضعيفة

مُدِّرِبًا لَصَنْتخب أَسْتَراليا

العربىيال 28



تعيش الجماهير العربية ليلة حاسمة من لىالي جولةً إياب دور الـ32 من عمر بطولتي دوري أبطاك أفريقيا وكأس الكونفيدرالية الأفريقية لكرة القدم، لموسم 2024-2025، الذب انطلق بنتائج مثيرة

ابطال افریفیا

مهمة سهلة للأهلب والترجب

قمة بين مولودية

الحزائر ونظيره اتحاد

المنستيرب التونسب

لقاهرة. مجدي طايك

سهل في دوري أبطال أفريقيا، عندما يلتقي نظيره غورماهيا الكيني في القاهرة، وهو يملك ميزة الفوز ذهآباً على ملعب غورماهيا بثلاثة أهداف دون رد. ويتجه المدير الفنى لبطل القرن في فريقيا، السويسري مارسيل كولر، للتدوير في تشكيلة الأهليّ، ومنح الفرصة للبدلاء لتجهيز أكبر عدد من لاعبيه بعد الفوز بثلاثية بيرسى تاو (هدفين) ورامي ربيعة في الذهاب، وذلك في ظل ارتباطة أيضاً بمواجهة قوية مع الزمالك في كأس السوبر

الأفريقي في 27 سبتمبر/أيلولالجاري.وأكد المدير الّفني لفريق الأهلي، في تَصرّيحات صحافية، خُوضه اللقاء بكُل جَدية لمواصلا الانتصارات، تخلاف تأمين التأهل إلى الدور المقبل، وكذلك إكساب لاعبيه حساس

المدرب البرتغالي، ميغيل كاردوزو، لمنح الفرصة للاعبين من البدلاء، بعدما اقترب بشدة من التأهل للدور المقبل، في ظل حاحته للفوز، أو التعادل، واحتفاظه بقرصة التأهل المباريات، في ظل السعى للاستعداد بقوة فى حال الخسارة بهدفين دون رد.

تونس بهدف دون رد.

خطة (4-3-3) أبضاً.

وأكد مدرب الترجي، ميغيل كــاردوزو، في تصريحات صحافيّة لـه، التعامل بحديثًا مع لقاء ديكيداها، ومنح الفرصة للاعبين للظهور بعد وصولهم إليى معدل جيد من اللياقة البدنية، مشيراً إلى أن الفريق مكتمل الصفوف، عدا رأس الحربة البرازيلي رودريغو رودريغيز، الذي يواصل التأهيل لطبى في آخر مراحل العلاج من الإصابة.

لخوض لقائه المرتقب مع الزمالك على لقب

بطل كأس السوبر الأفريقي. بدوره، يِخُوض

نادي الترجي التونسي اختباراً سُهلاً، عندماً يتجدد اللقاء مع ديكيداها الصومالي، وسط

أفضلية للترجى بعد فوزه بأربعة أهداف

ويملك الترجى تشكيلة لاعبين قوية، يتقدمها يوسف بلايلي ويوسف العبدلي وحسام تقا وروجي أهولو وبن حميدة

وياسين مرياح ومميش، وسط اتجاه لدى

وتتحه الأنظار صوب «ديربي» عربي ئبير يجمع بين مولودية الجزائر واتحاة لمنستيري التونسي، في لقاء شديد الصعوبة، بعد فوز المنستيّري ذهاباً فَي ويسعى مولودية الجزائر، بقيادة مديره الفني الفرنسي أمير بوميل، إلى تحقيق

الفورّ بفارق هدفين، فيما يمثل التعادل النتيجة الساحرة التي يلعب من أجل تحقيقها مدرب اتحاد المنستيري، محمد الساحلي، لحسم التأهل، ويتسلح بعنصري الأرض والجمهور، ويراهن على قوة ضاربة، مثل زكريا نعيجي وكيبري جونيور ومحمد زوغرانا وزكريا دراوي وأيوب عبداللاوي، طريقة لعب (4-3-3)، فيما يعوّل اتجاد المنستيري على موزيس أوركوما ومعز الحاج على وشهاب الجبالي وأيمن الحرزي والمستوري وأحمد سليمان ومحمود غربال،

وأثار مدرب مولودية الجزائر، أمير بوميل، جدلاً واسعاً في تصريحاته بعد خسارة لقاء الذهاب، حينمًا أكد أن فريقه كان الأفضل فيما لم يقدم منافسه أي خطورة حقيقية، وسجل هدف فوزه على المولودية بنيران صديقة من خطأ دفاعي من جانب فريقه،

النظر أن يكون سائقاً في

، مناسب، من خـلال استخدام النظارات أو

الانكسارية. وبحسب تعليمات الاتحاد

سائق فورمولاً 1 فحُوصات طبية، بما

فى ذلك اختبارات الرؤية، للتأكد من أن

قدرته البصرية كافية للقيادة بسرعات

عالية، والتفاعل بشكل سريع مع الظروف

يخوض الرجاء مواجهة شرسة عندما يلتقب سمارتكس الغانب (وليد زيت/الاناضول) مؤكداً قدرة المولودية على تحقيق الفوز خلال جولة الإياب. ويخوض نادى الرجاء المغربي مواجهة شرسة، عندماً يلتقي سمارتكس الغاني، في لقاء يسعى فيه بطل المغرب إلى الفوّز فيّ ظل تعادله ذهاباً مع منافسه (2-2). ويراهن مدرب الرجاء، البوسني روسمير سفيكو، على تشكيلة مميزة يأتى على رأسها نجمه الكبير يسري بـوزوق، الـذي يبحث عن استعادة

مستواه ومعدلاته التهديفية، بالإضافة الفوز بأي نتيجة لحسم التأهل إلى الدور إلى حارس مرماه المخضرم، أنيس الزنيتي، الذي عانى تراجعاً لافتاً، بخلاف محمد المقبل، ومواصَّلة المشوار في سباق دوري

زريدة وبولكسوت. ويأمل الرجاء في حصد الانتصار بأي نتبجة، وضمان التأهل للدور المقبل؛ لاسكات الانتقادات التي بدأت تلاحق المدرب رؤسمير، ومعه الإدارة، للتأخر في حلّ أزمة منع القيد الصيفي، وسداد الغرامات. ويلتقي بيراميدز المصري على ملعب الدفاع الْجُويُّ بِالْقَاهْرَةِ، فريقُ الجِيشِ الروانديُّ في مواجهة صعبة جديدة، يعدما تعادل سراميدز مع منافسه ذهاياً في عقر داره بهدف لكل فريق، ويسعى بيراميدز لتحقيق

عدم الراحة أو تجعل الرؤية صعبة، كما

أن ظُروف درجة الحرارة والرطوبة، والتي تعتبر مرتفعة للغاية بسبب عوامل مختلفة،

منها درجة حرارة المحرك، وسوء تهوية

الأبطال، معتمداً، مع مديره الفنى الكرواتي، وأحمد سامي ومحمد حمدي.

كرونسلاف بورتشيتش، على محموعة منّ اللَّاعدين أصحاب الخيرات، مثل مصطف فتحى ورمضان صبحى وفيستون ماييلى وعبد الرحمن مجدى وأحمد الشناوي وفي لـقاءآت أخــري، يلعب مازيمبي الكونغولي مع ريد الزامبي، وبترو أتلتيكو الأنغولي مع مانياما التونغولي، وصن داونز الجنوب أفريقي مع سوالوز

الاسواتيني، وأورلاندو بيرأتس الجنوب

أفريقي مع غالاكسى البوتسواني، ويانغ

بواحه الاتحاد غريمه

رابع جولات دوري

المحترفين السعودي

التقليدات الهلاك لحسات

ويلتقى الصفاقسي التونسي على ملعبه أفريكانز التنزاني مع البنك الإثيوبي لحسم ووسط جماهيره، فريق روكينزو البوروندي، بطاقات أخرى في الصعود. وسط امتلاك الصفاقسي عدة نتائج ترجح وفى كأس الكونقَيدرالية الأفريقية، يخوض النادي الرياضي القسنطيني الجزائري، اختباراً قوياً، عندما يتجدد اللقاء مع بعد فوز الصفاقسي على روكينزو بهدف دون رد في جولة الذُّهاب على ملَّعبُ الأخير. نوسوترامان الغاني على ملعب الأول، وهو ويراهن مدرب الصفاقسي، البرتغالي يملك ميزة الفوز ذهاباً بهدفين دون رد، من توقيع زكريا بن شاعة، الذي لمع بشدة والجمهور، وقوته الضاربة بقيادة المتَّالة، رفقة مدريه، خير الدين مضوى، في الفترة الجديد محمد كريستو، إلى جانب يوسف الأخيرة، وسط أمال كبيرة لدى القسنطيني بشة وهيثم لعيوني، فيما يفتقد الاعبه لمواصلة العروض القوية، والانتصارات هشام بكار، الذي تعرضُ للإصابة مؤخراً. وحسم بطاقة التاهل للدور المقبل.

2015، ألركز الـ22 من دون نقاط. بطولة قطر: صدام قوت سه الدحيك المتصدر والسد حامك اللقت

يصطدم الدحيل متصدر الدوري القطري لكرة القدم بالسد حامل اللقب في قمة المرحلة الخامسة التي تشهد لقاء واعداً بين الريان والوكرة. ويتطلّع الدحيل للاستمرار في الصدارة بالعلامة الكاملة، بعد أن حقق أربعة انتصارات وضعته في ريادة الترتيب. في المقابل يطمح «الزعيم» لتقليص الفارق واستعادة توازنُّه، بعد تلقيه خسارَّة ثانية قاسية أمام أم صلال (3-1) في المرحلة الماضية جعلته يتراجع إلى المركز الثالث برصيد ست نقاط. ويدخل السد اللقاء بمعنويات عالية، بعد أن فرض التعادل خارج ملعبه على العين الإماراتي حامل اللقب في دوري أبطال آسيا للنخبة بنتيجة (1-1). ويبرز لقاء الريان خامس الترتيب برصيد ست نقاط، والوكرة السابع بخمس نقاط في المشهد، في قمة أخرى، ويبحث السويدي بويا إسباغي مدرب الريان عن مواصلة الصحوة بعد الفوز على الشحانية (4-2) وتدارك خسارتين أمام الدحيل والغرافة، بينما يأمل الوكرة في استعادة التوازن بعد خسارته أمام الدحيل بهدفين من دون رد. ويسعى كلا الطرفين لتدارك ضربة قارية موجعة على أرضهما، حيث مُنى الريان بالخسارة أمام الهلال السعودي (3-1) في دوري أبطال آسيا للنخبة، وسقط الوكرة أمام تراكتور

بطولة البحرين؛ الخالدية يبدأ حولة الدفاع

السادس، والحصان الأسود نادى سترة كما الشباب.





لأهلا**ي المصري يواجه غورماهيا الكيني في مهمة سهلة** (محمد الخواص/Getty)

نعرف قصر النظر بأنه مشكلة انكسارية تظهر عندما يرى المريض الأشياء البعيدة غير واضحة، فيما يرى الأشياء القريبة بوضوح وبشكل جيد. وبيّن تقرير لصحيفة ماركا الإسمانية أن الشخص الذي يعاني قصر النظر يمكن أن يكون سائقاً في عالم سباقات فورمولا 1 طالما أن رؤيتة المصححة تتوافق مع المعايير التى وضعها الاتحاد الدولي للسيارات. ولا يشكل قصر النظر عائقا في المنافسة، لكن يتعين على السائق تصحيح العيب البصري بشكل

أيوب الحديثي

طالما تم تصحیح رؤیت السائق، فان قصر النظر لن يكون عائقاً أمامه

«فسيكون معرضاً أكثر للإصابة بانفصال الشبكية في حال تعرضه لحادث تصادم، لذا يجب أخذ ذلك في الاعتبار. ومن أهم المشاكل لتى قد يعانيها السائق، الذي يضطر إلى ارتداء النظارات أو العدسات اللاصقة، هُو وبالنسبة للنظارات، فقد أكد طبيب العبون لإسباني جوليو أورتيغا أوسوبياغا، في تصريح للمصدر ذاته، أنه على الرغم من مكانية تصميم الخوذات بشكل يتناسب مع النظارات، فإنها يمكن أن تتحرك وتعيق لرَّ وُنة، وأضناف قانَنلاً: «بمكن استُخدام لعدسات اللاصقة (خاصة الناعمة منها التي تكون أقل عرضة للسقوط)، ولكنها

لمتغيرة». وطالما تم تصحيح رؤية السائق

بشكل مناسب، سواء بالنظارات أو العدسات

اللاصقة أو الجراحة الانكسارية، فإن قصر

النظر «لن يكون عائقاً». وأضاف التقرير أنه

من ناحية أخرى، في حال كان السائق يعاني

فصر النَّظر الشديد، أكثر من «6 ديوبتر»،

المقصورة، وتعرق السائق نفسه، يمكن أن تجعل ارتداء النظارات أو العدسات غير مربح للغاية، لذا فإن الخيار الموصى به هو الجراحة الانكسارية، التي يتم من خلالها تصحيح قصر النظر، ولنَّ يعود استخدام النظارات أو العدسات اللاصقة ضرورياً». وهناك مشكلة أخرى مهمة، وهي أن السائق يعانى، بالإضافة إلى قصر النظر، من مشكلة بصرية أخرى يمكن أن تؤثر على حدة البصر (القدرة على الرؤية بوضوح ودقة)، مثل الحول (العين الكسولة)، وحول هذا، قال أوسوبياغا: «العين الكسولة، هي حالة تعانى فيها إحدى العينين من ضعف الرؤية لأنها لم تتطور بشكل صحيح خلال مرحلة الطفولة». وفي هذه الحالة، يشير إلى أنه «إذا كانت الرؤية قي العين السليمة كافية مثل النظارات يمكن أن تتحرك وتست لتلبيه متطلبات الاتحاد الدولي للسيارات، ولم تتعرض الرؤية المحيطية أو العميقة للخطر بشكل خطير، فيمكن للشخص، المنافسة في عالم سياقات فورمولا 1». وفي حال كان السائقُ يعاني من مشكلة الرؤيةُ النفقية (عدم وجود مجال رؤية طبيعي واسع الزاوية)، فهذا يشكل خطراً عليه أثناء

القيادة، لأنه يؤثر على مدى وضوح الرؤية

المحيطية ويكون مجال الرؤية أكثر انغلاقاً.

أيوب الحديثي حل نادى الاتحاد ضيفاً على غريمه التقليدي الهلال، مساء اليوم السبت (الساعة 21:00 يتوقيت القدس المحتلة)،

على ملعب مدينة الأمير فيصل بن فهد الرباضية بالرباض، لحساب رابع جولات دورى المحترفين السعودي لكرة القدم. وبحسب الموقع الرسمى لدوري المحترفين السعودي، فلم ينجح الآتحاد في الانتصار على الهالال إلا مرة واحدة منذ عام 2016. والتقى الفريقان 24 مرة في جميع المسابقات منذ العام المذكور، إذ فاز الهلال في 18 لقاءً، وربح الاتحاد مرة واحدة فقط، وتعادلا في خمس مناسبات، كما أن الزعيم فاز في جميع مواجهاته السبع السابقة بجميع البطولات وكل المباريات الست الماضية في الدوري السعودي للمحترفين، ولكن هناك محموعة من الأرقام التي ستمنح اتحاد جدة الأمل قبل المباراة التجاسمة. سبعة أهداف وتألق بنزيمة وانتصر الاتحاد على

الموسم إلى أربعة أهداف في ثلاث مباريات، مع تألق مبهر من موسى ديابي والجزائري حسام عوار. وأصبح الدولتي الفرنسي ديابي ثاني لاعب في تاريخ الدوري السعودي للمحترفين يقدم أربع تمريرات حاسمة قي مباراة واحدة، وذلك في لقاء الوحدة، بتنما أضاف ستبفن ببرغوين تمريرتين حاسمتين في أول ظهور له، وفي الوقت تفسه، سجّل عُوار في كُلّ مباراةً لعبها مع الفريق حتى الأن هذا الموسم، منذ وصوّله من روما، في فترة الانتقالات الصيفية. وتحدث بنزيمة عن القمة المرتقبة، في لقّاء نُشر عبر الحساب الرسمي لدوري المتحدرفين السعودي على منصة إكس، قائلاً: «كُل المباريات مهمة بالنسبة لناً، ولكن الأهم الآن أن نحصل على قسط من الراحة، ونستعد بعدها للقاء الهلال. كل

لهدف، وهتى المرة الأولى التي يسجل فيها

الفريق سُبِعَّة أهداف في مباراة، منذ فوزه

7-0 على هجر في ديسمبر/ كانون الأول

2011. وسحل القائد والنجم الفرنسي كريم

ويسافر الاتحاد إلى الرياض وهو واثق من أن الأمور قد تحولت من دفاعه الضعيف عن لقبه في الموسم الماضي، عندما احتل المركز

بنزيمة ثلاثية (هاتريك)، ليرفع رصيده هذا مباراة لناً هي بمثابة مواجهة نهائية، لذا نحن ذاهبون إلى هناك للقتال وتقديم أداء

حسم التأهل، من بينها التعادل بأي نتيجة،

ألسكندر سانتوس، على عنصري الأرض

صدارته للترتيب حالياً بفارق الأهداف عن

منافسه الهالال (لكل منهما تسع نقاط).

وفريق الاتحاد هو أكثر فرق الموسم

الجاري حتى الآن تسجيلا برصيد عشرة



الواحد، فيما يأتي الهلال في المركز الثاني

متسعة أهداف. ولنَّ تكون مهمة التفوق على

الزعيم أمراً سهلاً، وفي هذا الموسم لا يظهر

فريق خورخي جيسوس أي علامة على

بنزيمة تألق مع الاتحاد في المواحهات الأخيرة (صد الغنب بشر) (Getty/ بشر)

مباريات الأسبوع

هانسي فليك: طرد غارسيا غيّر مجرى اللقاء تمامأ

أكّد الألماني هانسي فليك، مدرب فريق برشلونة، أن الطرد الذي تعرض له مدافع الفريق إريك غارسيا بعد عشر دقائق من بداية المباراة أمام موناكو في مستهل مسيرة الفريقين في دوري أبطال أوروبا بشكله الجديد «غيّر مجرى اللقاء تماما»، والذي انتهى بفوز الفريق الفرنسى (1-2). وقال



المدرب خلال المؤتمر الصحافي بعد المباراة «دافعنا بشغف كبير وحاولنا الحفاظ على تماسك الدفاع والبقاء معاً ولكنهم هاجمونا بكثير من اللاعبين أصحاب السرعة العالية. لم يكن من السهل الدفاع. البطاقة الحمراء غيّرت مجرى اللقاء تماماً». ونفى فليك أن تكون تغييراته تمت في وقت متأخر، وأكد أن الجانب الجيد في المباراة كان محاولة البرسا الدفاع والهجوم كفريق ونجاحه في خلق فرص في بداية الشوط الثاني. وأضاف مدرب البلاوغرانا «قلت للاعبين أن يرفعوا رؤوسهم لأنهم كانوا محبطين للغاية. يجب أن نركز لأننا لدينا مباراة صعبة للغاية يوم الأحد المقبل أمام فياريال. حان الوقت لاستعادة الطاقة، لأنه من المهم تحقيق الفوز في الليغا والحفاظ على الاتجاه الإيجابي». وتُعد هذه الخسارة الأولى لبرشلونة هذا الموسم، بعد خمسة انتصارات متتالية في الليغا، وهي الأولى أيضاً تحت قيادة مدربه الألماني هانسى فليك، وبهذه النتيجة احتل بطل أوروبا خمس مرات، آخرها في عام

الإيراني بثلاثية نظيفة في دوري أبطال آسيا 2.

عن اللقب أمام المنامة سبتهل الخالدية حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة قوية أمام المنامة الأحد المقبل، في افتتاح منافسات المرحلة الأولى من الدوري البحريني لكرة القدم في نسخَّته الـ68. ويهدف الخالدية الذي يدرّبه الشّاب على عاشور إلى تحقيق اللقب للمرة الثالثة توالياً في ظل منافسة قوية من الرفاع الطامح إلى استعادة اللقب بعد أن غاب عنه لموسمين متتالين، وكذلك المحرق الغائب عن منصة التتويج لستة مواسم وصاحب أكبر عدد من الألقاب (33). وستشهد بطولة الدوري مشاركة 12 فريقاً في المنافسات هذا الموسم، وبالإضافة إلى . المنافسة المرتقبة بين الخالدية، الرفاع والمحرق، يحضر الأهلى بطل الكأس والمنامة. وتسعى بقية الفرق إلى الظهور بصورة مغايرة لما ظهرت عليه الموسم الماضي، خاصة الرفاع الشرقي الذي نجا من الهبوط بعد خوضه منافسات الملدِّق بعد احتلاله المركز ألعاشر، كما النجمة صاحب المركز

كلاسيكو السعودية... بنزيمة أمك الاتحاد أمام الهلاك الاستسلام، بعد السعى الدؤوب لمواصلة أهداف، بمعدل أكثر من 3 أهداف في اللقاء

التميز الذي أظهره الفريق في الموسم

الماضي. وكماً يحمل بنزيمةً رايةً الاتحاد،

كذلك يفعل الصربى ألكسندر ميتروفيتش

مع الهلال، والذي ستجل هدفين في المباريات

الثّلاث التي خآضها الفريّق فتى الدوري

السعودي للمُحترفين حتى الْأَن هذَّا الموسمَّ.

وسيشهد اللقاء عودة الدولي السعودي

صالّح الشهري إلى الريّاضٌ لأول مرةً

منذ انتقاله في «الميركاتو» الصيفي إلى

الاتحاد، إذ سيسعى إلى لعب دور البديل

المُؤثِر، النِّذي أتقنه فَى الهالال والمنتخب

الوطني وفي حال احتاج المدرب لوران

بلان إلى التسجيل، فقد يكون الوقت متاحاً

أمام اَلشَهري لَلتَّالق ضَد نَّاديَّه السابة.

وفي وقت سابق، استهل الهلال السعودي

أسباً للنجَّية لكرة القدم يفوز كبير على

وسحل أهداف الهلال كل من الصربي سيرغى

ميلنكوفيتش سافيتش (15)، والبرتغالي

جُواو كانسيلو (42)، والبرازيلي ماركوس

ليونادرو (44)، فيما سجل للريان البرازيلي

روجر غيديش (47). وأهدر الهلال ركلة جزاءً

احتسبها الحكم بعد العودة إلى تقنية

ميتروفيتش الركلة، لكن الحارس البرازيلي

بـاولـو فيكتـور صـدهـاً بـتـألـق لافـت (71)

الريان القطرى خارج الديار 3-1.

مشواره في النسخة الأولى من دوري أبطال



بجب ان يجرب سائق فورمولا 1 فحوصات اختبارات الرؤية (مارك تومسون/Getty

هوتر: كان يُمكن الفوز بنتيجة أفضك

أكد النمساوي أدولف هوتر، مدرب فريق موناكو، بعد فوز فريقه على برشلونة (2-1) فى النسخة الجديدة من دورى الأبطال أن فريقه كان بإمكانه الفوز بنتيجة أفضل من التي حققها. وأوضح مدرب موناكو أن فريقه لعب بشكل جيد واعترف بأن طرد مدافع الفريق الكتالوني، إريك غارسيا، في الدقيقة الـ11 من أحداث اللقاء، كان نقطة تحولُ كبيرة، وقال هوتّر إن «البطاقة الحمراء منحتنا الأفضلية وساعدتنا، لكننا في النهاية

عرفنا كيف نستفيد من ذلك»، كما وجّه المدرب النمساوي الشكر للجماهير التي آزرت

صورة في خبر

الفريق من مدرجات ملعب لويس الثاني.

على هامش الحدث

سیمیونی: عندما یکون غریزمان فی حالة جیدة تحدث آشیاء مختلفة

أكد دييغو سيميوني، مدرب أتلتيكو

مدريد، بعد الفوز على لايبزيغ (2-1) في دوري أبطال أوروبا، أنه عندما يكون

أنطوان غريزمان في «حالة جيدة، تحدث

أشياء مختلفة»، بعدما سجل المهاجم

الفرنسى هدفاً وصنع الآخر في فوز

الفريق الإسباني في مستهل مسيرته بالنسخة الجديدة من البطولة الأوروبية

العريقة. وقال المدرب الأرجنتيني في

مؤتمر صحافي بعد المباراة التي أقيمت

على ملعب سيقيتاس متروبوليتانو إن

«الأكثر سعادة بالطبع هو غريزمان، لأننا

نحتاجه بهذه الطريقة. منذ وصوله إلى

النادي كان دائماً لاعباً يصنع الفارق

وضع فريق كروزيرو البرازيلي قدما

فى الدور نصف النهائي لبطولة كوبا

سودأميركانا بعد فوزه على مضيفه

الباراغواني ليبرتاد في ذهاب الدور ربع النهائي بهدفين دون رد في المباراة التي

أقيمت على ملعب الدكتور نيكولاس ليوز.

تقرير

يواجه نادي يوفنتوس بقيادة مدربه الجديد تياغو موتا اختباراً صعباً للغاية في الموسم الحالي، عَندُما يخوضُ مواَجهَة قُوية ضدّ غريمَه تابولي، الطّامح إلَى الحافُ اول خسارة بالسّيدة العجوّز في الموسِّم الحالَى، والسيرُ على الطريَّق الصّحيحَ صوب المَّنافسة على تحقيقُ لقب الكالتشيو ُ

مواجهات الحوريات الأوروبية

تتجه أنظار الجماهير الرياضية، اليوم السبت، إلى عدد من المواجهات المرتقبة، في الدوريات الخمسة الكبرى، من أجل متابعاً الأندية التي تريد حسم المباريات، وضمان النقاط الثَّلاثُ، في رحلتها نُحو تحقيق

بداية من منافسات الأسبوع الخامس . في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، الذي يستُعَد فيه نادي تشلسي إلى حسم الذي يستَعد فيه نادي مسلم بالنقاط الثلاث، بعدما جمع البلوز سبع نقاط حتى الآن، عقب تحقيق الفوز

في مناسبتين، وتعادل وخسارة، فيما

عاَّني «المطارق» من تراجع مستواهم في

ِـدايـة الموسـم الـحـالـي، نتيجة خِسارتهم . في مباراتين، وحققوا انتصاراً وحيداً

كارلو أنشيلوتي عددا

من نجومه المصاسن

وتُّعادُلاُّ يتيَّماًّ. أما ليفربول، فيستقبل على ملعبه «آنفليد»، ضيفه بورنموث، وأعين رفاق النجم المصري، محمد صلاح على مُصالحة جماهير الريدز الغاضبة من الخسارة المفاجئة في الجولة الماضية على يد نوتنغهام فورست بهدف نظيف بعد البداية الرائعة لكتيبة المدرب

بدخك نادري آينتراخت فرانكفورت اختباراً صعباً للغاية، اليوم السبت،

نقاط، فيما يتطلع بورنموث إلى فوزه الثاني في الموسم الحالي. بدوره، ينتظر نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي، بقيادة مدربه المولندي، إريك تين هاغ، اختباراً صعباً للغانة، أمام مُضيفه فريق كريستال بالاس، الذي يريد تحقيق انتصاره الأول في منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز، بعدما تعادل في مناسبتين وخسر مواجهتين. والمدرب ألهولندي، وتُلقَّى إريكُ تين هاغ، انتقادات لاذعة من قبل أساطير مأنشستر يونايتد، الذين طالبوا إدارة الشياطين الحُمر، بضرورة التدخل فوراً، والعمل على إقالته، وإيجاد مدير فني قادر على قيادة رفاق النجم المغربي، تصير مزراوي، في الموسم الحالي، بسبب النتائج المتذبذبة للفريق، الذي فأز في مواجهتين وخسر في لقاءين، وجمع ست نقاط في الدوري الإنكليزي الممتاز لكّرة القدم. أما في منافسات الأسبوع السادس من

الدوري الإسباني لكرة القدم، فتترقب الجماهير المواجهة التي ستجمع بين نادي ريال مدريد المدجج بنجومه أمام مُضيَّفه إسبانيول، الذي استطاع تحقيقً فوزين وتعادل وخسارتين حتى الأن في الليغا. ويدخل ريال مدريد المواجهة ضدّ إسبانيول، وفي جعبته 11 نقطة جمعها حتى الآنُّ في المؤسَّم الحالي، بعدما انتصر لى ثلاث مواجهات وتعادل مرتين، ولم يتذوق طعم الهزيمة حتى الآن.

للدفاع عن لقب الدوري الإسباني لكرة القدم، الذي فاز فيه في الموسم اللاضي، بعدما عاد عدد من المصابين مرة أخرى إلى تشكيلة المدرب الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، وعلى رأسهم الإنكليزي جود بيلنغهام وزميله الفرنسي أوريلين تشواميني وتشكل عودة جود بيلنغهام مرة أخرى إلى الملاعب خبراً ساراً، بالنسبة إلى جماهير ريال مدريد، بعدما استطاع المساهمة بتحقيق الفريق الملكي الفوز على ضيفه شتوتغارت، ضمن منافسات الجولة الأولى من مرحلة الدورى في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. ونبقى في الدوري الإسبانى، الذي يعانٰى فيه نادي جيرونا، بعدما خَطف الأضواءُ وبقوة في الموسم الماضي، وكان أحد أبرز المنافسين على لقب الليغاً، لكن نتائجه منذ بداية الموسم الحالى تراجعت كثيراً، بعدما حقق فوزين وخسر في لقاء وتعادل في مناسبتين، إلا أنه يريد آلعمل على تعميقً حراح فالنسيا، الذي يتذيل جدول ترتيب

اللُّغا، عندما يلعبان اليوم السبت.

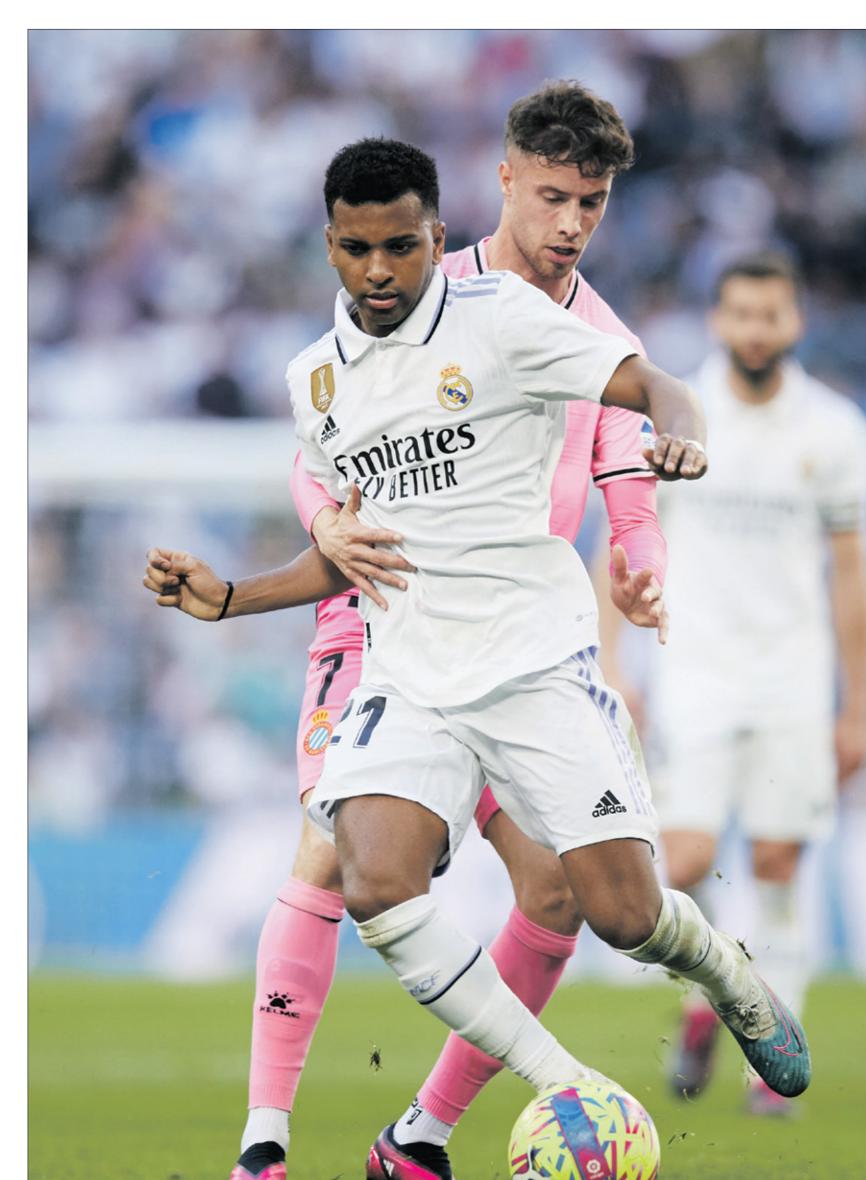
على المقلب الأخَّر، يحل نَّادي نابولي ضيفاً ثقيلاً على غريمه يوفنتوس، في قمة

يريد رياك مدريد حسم المواجهة ضد إسبانيوك في الليغا (غونزالو مورينو/Getty

مواجهات الأسبوع الخامس من منافسات الدوري الإيطالي لكرة القدم. وحقق نادي الهولندي، أرني سلوت، عقب تحقيقهم ثلاثة انتصارات متتالية، وجمعوا تسع نابولي نتائج جيدة منذ انطلاق الموسم الحالي في الكالتشيو، بعدما انتصر في ثلاث مواجهات وخسر في لقاء وحيد، ليجمع تسع نقاط، فيما لم يتذوق يوفنتوسطعم الهزيمة حتى الآن، معمدربه الجديد تياغو موتاً، نتيجة الانتصار في مواجهتين والتعادل في مناسبتين، ليجمع الفريق ثماني نقاط حتى الأن وفاز نادي نابولي في ست من آخر تسع مواجهات خاضها ضد يوفنتوس في الدوري الإيطالي، وتعادلُ مرة وحُسر مرَّتين، وهوَّ نُفُس عدد الانتصارات، التي حققها في 22 مواجهة سابقة بين الفريقين في المسابقة المُحلية (تعادل في أربع مناسبات وخسر 12 مرة). في الواقع، منذ موسم 2019-2020 فصاعداً، يعد نابولي الفريق الذي تغلب أكبر عدد من المرات على البيانكونيري في الكالتشيو (فعلها في ست مناسبات). من جهته، حقق يوفنتوس الانتصار في 10 من آخر 13 مباراة على أرضه ضد ناتولى في الدوري الإيطالي، بما في ذلك بالموسم

المأضي بهدف مقابلً لا شيءً. ولم يستقبل يوفنتوس أي هدف في مبارياته الأربع هذا الموسم ولّم يحافظ على نظافة شباكه إلا في أول أربع مباريات له في الدوري َ الْإِيطَالَيِ فَي أَرْبِع مَنَاسَبَات أَخْرِى (1965-66، 1983-84، 1986-87 و 2014-198). ونختم مع منافسات الأسبوع الخامس من الدوري الفرنسي، الذي يستعد فيه ويعد نادي ريال مدريد أحد أبرز المرشحين نادي باريس سان جيرمان بقيادة مدربه

الإسبّاني، لويس إنريكي، لمواصلة النتائج الجيدة حتى الآن في الموسم الحالي، عندما يواجه رفاق النجم المغربي، أشرف حكيمي، خصمهم فريق ستاد ريمس، اليوم السبت. وحقق نادي باريس سان جيرمان أربعة انتصارات متتالية، واستطاع جمع 12 نقطة، بعدما سجل نجومه 16 هدفاً في شباك منافسيهم، فيما تلقت شياكهم ثلاثة أهداف فقط، وهو ما يجعل رفاق النجم المغربي أشرف حكّيمي في طريقهم الصحيح، نحو الاحتفاظ بلقب الدوري الفرنسي لكرة القدم أما فريق استاد ريمس، فحقق نتائج جيدة في بداية الموسم الحالي بالدوري الفرنسي، بعدما انتصر في مناسبتين وتعادل في لقاء وخسر في مباراة، وجمع سبع نقاط حتى الأن.



اختبار فرانكفورت الصعب

عندما بواحه غربمه فريق بوروسا مونشنغلاد باخ ، في قعة منافسات الأسبوع الرابع من الدورب الالماني لكرة القدم. واستطاع نادب آينتراخت فرانكفورت جمع ست نقاط حتى الآن، بعدما انتصر في مواجهتين، وخسر صاراة وحيدة في الموسم الحالي، فيما نامك فريق بوروسا مونشنغلادباخ بتحقيف فوزه الثاني، ومصالحة جماهيره الغاضبة من سوء النتائح، عقب خسارته في مواحهتين.

وجه رياضي

ىدو أن مستقىك

واعد سواء استعر

في الرازىك أو عاد

بالتأكيد أصبح لاعبًا

الى أوروبا لكنه

يلفت الأنظار

لويس هنريكي

شهدت مسيرة اللاعب البرازيلي لويس هنريكي تحولأ لافتاً في الأشهر الأخيرة، إذ إنه أصبح واحداً من أبرز

الأسماء في الدوري البرازيلي لكرة القدم، إثر انتقاله إلى نادي بوتافوغو في شهر فبراير/شباط الماضي، بعد أن قضى اللاعب المولود في بيتروبوليس، في الثاني من يناير/ كانون الثاني من العام 2001، فترة غير موفقة مع فريق ريال بيتيس الإسباني، حيث شارك في 21 مباراة فقط خلال 982 دقيقة، ما دَّفعه للعودة إلى البرازيل لاستعادة مستواه. وقالت صحيفة ماركا الإسبانية، ان رحلته مع بوتافوغو كانت نقطة التحول، إذ إنه أثبت جدارته وساهم بشكل كبير فِي تصدر فريقه للدوري، مسجلاً أربعة ' أهداف ومقدماً ثلاث تمريرات حاسمة، ولم يتوقف تألقه

عند هذا الحد، بل أصبح اللاعب الذي تسبب في أكبر عدد من ركلات الجزاء (3)، بالإضافة إلى كونه واحداً من أفضل المراوغين في البطولة بعد أن نجح في 43 مراوغة ناجحة، لتجعل منه هذه الأرقام مرشحًا قويًا لجائزة أفضل لاعب في البطولة البرازيلية للموسم الحالي 2024-2025.

ولم يمر التألق مع بوتافوغو مرور الكرام، فقد حظي هنريكي باهتمام مدرب المنتخب البرازيلي دوريفال جونيور، الذي استدعاه للمشاركة في تصفيات كأس العالم التي ستدور في 2026، وظهر لأول مرة بقميص السيليساو في مباراة أمام منتخب الإكوادور، وساهم في فوز البرازيل بنتيجة 1-0، قبل أن يلقى تقديراً كبيراً في تصريحات الأسطورة ريفيلينو الذي أكد أن البرازيل تفتقر للاعب مثل هنريكي في المنتخب، فقال: «هو اللاعب الذي يحتاجه المنتخب البرازيلي،

ويبدو في الوقت الحالي، أن هنريكي يركز بشكل كامل على نجاحه مع بوتافوغو، ولا يفكر كثيراً في العودة إلى أوروبا رغم الشائعات التي تربطه بنادي أولمبيك ليون الفرنسي الذي يملكه جون تيكستور، مالك بوتافوغو أيضاً، لكن هنريكي صرح قائلاً: «لا أحتاج للتفكير في أوروبا الآن.

هنريكي يمارسه على الساحة الكروية البرازيلية. ويطمح اللاعب نفسه لمزيد من النجاح، إذ أوضح في تصريحاته أنه يستلهم من فينيسيوس جونيور ونيمار، وأن هدفه ليس فقط الوصول إلى المنتخب ولكن أيضًا تقديم أداء مستدام وتطوير مستواه باستمرار، فبعد عودته إلى البرازيل، أظهر نضجاً كبيراً، مؤكدًا أنه لا يشعر بأي ضغوط: «أعلم أنني قادر على القيام بأشياء استثنائية، وأعمل بجد لأكون

ليس لدينا لاعب مثله»، ما يعكس حجم التأثير الذي أصبح يجب أن أركز على بوتافوغو والفوز بالألقاب هنا».

وسجل هدفي الضيوف كل من البرازيلي كايو خورخي (د 19)، والأرجنتيني الاوتارو دياز (د.45+3)، ومن المقرر أنّ تقام مباراة الإياب في الـ27 من الشهر الجاري في البرازيل، والتي ستكون بشكل كبير مباراة حسم التأهل لنادى كروزيرو. كما فاز أتلتيكو باراناينسى البرازيلي على ضيفه راسينغ الأرجنتيني بهدف نظيف في مباراة ذهاب الدور ربع النهائي التي احتضنها ملعب «أرينا داً

النسبة لنا. عندما يكون في حالة جيدة، تحدث أشياء مختلفة. نحن بحاجة لمطالبته

بهذا المستوى ليستمر على هذا النهج، كما يجب أن يرافقه الفريق حتى يظهر كما

ظهر في المباراة في عدة مواجهات أخرى. من ناحية أخرى، أوضح سيميوني أنه لا

يحتاج للتفكير في مسألة تحديد موقع لجوليان ألفاريز، قائلاً: «إنه يلعب كمهاجم،

وهذا هو مركزه، ولا أرى أي وضع غريب»، مدافعاً عن المهاجم الأرجنتيني وعن

الكسندر سورلوث، اللذين لا يزالان دون التوقعات من حيث عدد الأهداف.

كروزيرو يواصك الصحوة البرازيلية

في كأس سوداميركانًا

بايشادا». وأحرز الاعب الوسط البرازيلي جواو كروز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 38 ليمنح فريقه الأفضلية قبل مباراة الإياب التي ستقام أيضا في الـ27 من الشهر الحالى في الأرجنتين، وكان قد سبقهما نادى كورينثيانز البرازيلي الذي أزال الشكوك التي كَانتُ تحوم حول أدائه ونجح في التغلب بهدفين نظيفين على فورتاليزا، ليمهد الطريق نحو التأهل عن جدارة إلى نصف نهائي بطولة كأس سودأميركانا القارية

بيولي يعد بتقديم موسم جيد مع النصر السعودي وعد المدرب الإيطالي الجديد لنادى النصر السعودي لكرة القدم ستيفانو بيولي بتقديم

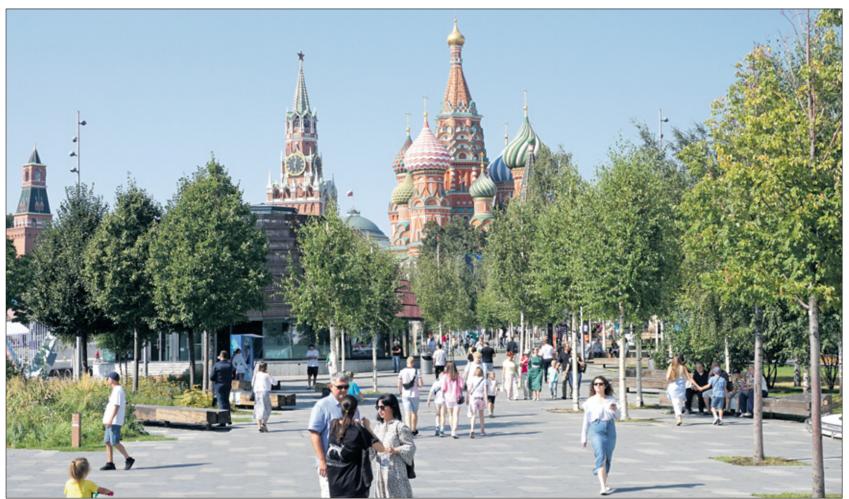
موسم جيد وذلك غداة التعاقد معه خلفاً للبرتغالي لويس كاسترو. وقال بيولي في مؤتمر صحافي لتقديمه الى وسائل الإعلام: «لم يكن لدى الوقت للتعرف إلى كلُّ معلومات الفريق الدقيقة في يوم واحد، لكن الفريق لديه لاعبين مميزين جداً والقائمة متوازنة ولدينا كل القدرات لتقديم موسم جيد». وكان النصر قد أعلن، يوم الأربعاء الماضى، تعاقده مع المدرب السابق لميلان حتى عام 2026 خلفاً لكاسترو المقال من منصبة بسبب انطلاقته المتعثرة هذا الموسم. وأضاف بيولى، الذي قاد ميلان لتحقيق لقب الدوري الإيطالي عام 2022 للمرة الأولى منذ عام 2011، أن «الفريق يملك لاعبين مميزين لتحقيق نتائج إيجابية. شاهدت جميع مباريات النصر هذا الموسم وقمت بتدوين الملاحظات السلبية والإيجابية. لا أركز على الأشياء التي حدثت في الماضي بل هدفنا التركيز على المستقبل». وتابع بيولي قائلاً «أتفهم أن يرى البعض ضغط المنافقة على المنافقة على المنافقة ا المباريات أمراً صعباً لمدرب جديد، لكني أعتقد أن المباريات هي التي ستجعلني أعرف إمكانيات الفريق جيداً وإيجابياته وسلبياته. المباريات هي التي ستجعلني أعرف كل شي. سنعمل على تجهيز الفريق كاملا وليس الدفاع فقط. اللعب الجماعي لكل الفريق مهم. لدى الفريق إمكانيات عالية ويجب أن نبادر باللعب في الأمام ولا ننتظر أن يصل الخصم لمناطق دفاعنا».





هوامش

تجذب حديقة زارياد ب القريبة من الكرملين في قلب العاصمة الروسية موسكو، ملايين الزوار سنوياً، ويعد موقعها الجغرافي مميزاً، ما يحولها إلى مكان مثالي للاسترخاء والتنزه



تقع حديقة زاريادي على بعد أمتار من الكرملين (العربي الجديد)

زاريادى

حديقة وسط موسكو على أطلاك الماضي السوفييتي

موسكو ـ **رامي القليوبي**

على بعد أمتار من الساحة الحمراء والكرملين في وسط تطلق عليها تسمية «زاريادي» افتتحت عام 2017 ويقصدها ملايين الروار من سكان العاصمة وضيوفها للاسترخاء بعيداً عن صخب الشوارع المزدحمة، والتقاط صور تذكارية من الجسر المعلق فوق نهر موسكفا، والاستمتاع بالإطلالة منه. تعنى تسمية الحديقة باللغة الروسية «منطقة ما وراء الصفوف» نسية إلى الأسواق التجارية الكائنة على مقربة من هذا الموقع، وتضم مسطحات خضراء واسعة تمثل مناطق روسية مختلفة لناحية المناخ، وعدداً من قاعات العروض والأجنحة المتخصصة والمتاجر والمطاعم. ولعل المقصد الأبرزهو الجسر المعلق فوق موسكفا كونه ذي إطلالة بانورامية على الكرملين والمناطق الأثرية من جهة، والبرج الستاليني الواقع على ضفة كُوتِيلنيتشيسكايا من جهة أخرى.

ويعدّ الجسر المعلق فوق موسكفا معلماً

معمارياً فريداً، إذ «يطير» الجسر فوق النهر بلا أعمدة على ارتفاع 15 متراً فوق منسوب المياه. ومع انفتاح روسيا على العالم العربى واستضافتها بطولة العالم لكرة القدم قي عام 2018، نالت زاريادي شهرة واسعة، وقصدها مشجعون للاسترخاء خلال الأوقات المتاحة ما سن المعاربات.

ويعزو مدير مكتب راديوس للرحلات في موسكو، أنطون لاتينين، إقبال الروس والأجانب على زيارة حديقة زاريادي إلى موقعها الجغرافي المتميز الذي يجعلها موقعاً مثالباً للاسترخاء واستنشاق الهواء النقى بعد جولة في الساحة الحمراء والكرملين. ويقول لاتينين لـ «العربي الجديد»: «نالت حديقة زاريادي شعبيتها بالدرجة الأولى بفضل موقعها الجغرافي المتميز عند المخرج من الساحة الحمراء، فأصبحت محطة هامة للاستجمام وسط الأشبجار وتناول الطعام والتقاط صور تذكارية والاستمتاع ببعض الوسائل الترفيهية، مثل التحليق الافتراضي فوق

موسكو وغيرها من مناطق روسيا». ويلفت إلى الأهمية التاريخية لموقع «زاريادي» قائلاً: «هذه واحدة من أقدم

شعستها بفضل

باختصار

نالت حديقة زاريادي

موقعها الجغرافي المتميز عند مخرج الساحة الحمراء، للاستجمام وسط الأشجار وتناول الطعام والتقاط صور تذكارية والاستمتاع ببعض الوسائل الترفيهية

موقع الحديقة من أقدم مناطق موسكو، وبعد الحرب العالمية الثانية (1939 ـ 1945)، تقرر تشييد برج ستاليني فيها كرمز لهيبة الاتحاد السوفييتي، وجرى وضع الأساسات، لكن ألغي المشروع بعد وفاة جوزيف ستالين عام 1953

يتعلق بمستوى الخدمات، إذ باتت الرؤية المعاصرة إلى موسكو ما بعد السوفييتية تقتضى إحاطة الساحة الحمراء بأفخر الفنادق من فئة 5 نجوم فقط، لا بفنادق سوفييتية متهالكة. وحالياً، ثمة مشروع لإقامة فندق على أطراف زاريادي، لكن ليس بحجم فندق روسيا بالطبع». بعد تفكك الاتحاد السوفييتي عام 1991، تحولت

إذ لم تتخط أعمال البناء عامين ونصف العام، واستمر العمل بمشاركة أكثر من 5 آلاف فرد يومياً. واستبقت إنشاء الحديقة أعمال تَفكَيكُ هياكل فندق «روسيا» التي ضمت 375 ألف متر مكعب من الخرسانة، من خلال استخدام تكنولوجيا الليزر. تبلغ مساحة الحديقة 10,2 هكتارات فقط، وهي بذلك ليست كبيرة قياساً بغيرها من حدائق موسكو، لكنها تستقطب أكثر من

12 مليون زائر سنوياً، وقد أدرجتها مجلة

«تايم» الأميركية ضمن قائمة أفضل 100

مكان في العالم عام 2018.

والمونتاج والتصوير والإدارة. ولم يتزيّد صاحبُنا

عندما أتى على «تضحياتٍ» أدّاها ممثلون سوريون

في مسيرة النهوض بدراما متقدّمة، فنياً وإنتاجياً، ولا

ويوضح لاتينين دوافع هدم فندق روسيا،

قائلاً: «لم يعد الفندق يواكب الزمن في ما

الفندق إلى مقصد للعصابات ورجال المافيا

واجتماعاتهم. وفي عام 1998، اغتيل مدير

الفندق، يفغيني تسيمباليستوف، الذي كان

من الشخصيات المقربة من الرئيس الروسي

أنذاك بوريس يلتسين. إلا أن لاتينين يقلل

من أهمية دور مثل هذه الحوادث في إغلاق

الفندق. ويقول: «هذا السؤال لا يوجه إلى

الفندق في حد ذاته، وإنما إلى العصر الذي

عاشته روسيا في ذلك الوقت، وبهذا المنطق

أنشئت حديقة زاريادي خلال فترة قياسية،

لكانت أغلقت غالبية فنادق موسكو».

وأخيراً

جماك سليمان أو الممثك المثقف

معت البياري

ليس ضرورياً أن يكون المثل، في الدراما والسينما، مثقفاً، فنجوم عرب فيهما كثيرون، شُغفنا بهم، يفاجئك ما هم عليه من بؤسٍ في ثقافتهم العامة، وفي الوقوع على مفيدٍ أو ذي قيمةٍ أو نابهٍ في كثيرِ مما يقولون في مقابلات معهم، وفي مناسباتٍ يطلون فيها على الجمهور العام، سيما إذا تعلق ما يُدلون به في شؤون عامة، وقضايا مجتمعية أو سياسية. والأنسب أن يُحاور المثلون (ليس كلهم طبعاً)، العرب، في برامج المقابلات (والبودكاستات)، عن تجاربهم وسيرهم وأدائهم هذه الأدوار وتلك، وعن مفارقات مرّوا فيها، أى بالخصوصى والشخصي المتعلق بهم، وبآخرين أحّياناً، والابتعاد عن قضاياً عامّة، فلا تُطلب منهم آراؤهم في ثورات وانتفاضات ورؤساء وحكومات، و...، ليس فقط لأنهم، غالباً، يؤثرون مهادنة الأنظمة، أو التملِّق لها، لحساباتِ لديهم تُنجيهم من غضب السلطات (والمخابرات) أو زعل مؤسّسات الإنتاج، بل لأنهم، غالباً أيضاً، في سذاجة سياسية، وقلة معرفة بالتاريخ، ونقصان تقافة، فضلاً عن ميلهم العام إلى مماشاة أصحاب النفوذ والقوة والمال. ولولا ما لولاه، لأوتي هنا على أسماء من مصر وسورية وغيرهما، على أن الاستثناءات المؤكدة لا تُلغى صحة

هذا الزعم هنا. جاء النجم السورى، جمال سليمان، في «بودكاست هامش جاد» على «العربي تيوب»، على وجود ممثلين ذوي مواهب خارقة غير مثقفين، وصحٌ حديثه عن ممثلين آخرين اتصفوا بالثقافة من الحياة والخبرة فيها، وعن غيرهم امتلكوا ثقافة عالية مما قرؤوا من كتب، ومما طالعوا وتعلموا. وعندما تسمع إجابات سليمان الذي يستحسن النموذج الذي يجمع بين الثقافتين على أسئلة الزميل جاد عصن في هذا البودكاست ستلحظ بيسر أنه مثال على هذا النُّموذج، ما لا يعودُ فقط إلى دراسته في المعهد العالى للمسرح في دمشق، ثم إكمالها في بريطانيا، بل أيضاً إلى إحاطته الواسعة بتجارب مسرحية وسينمائية متقدّمة، وقراءاته في التاريخ والفنون والسياسة، وإلى خبراته الشخصية المنوعة. وقد أشار إلى قراءاته عن صلاح الدين الأيوبي وعبد الرحمن الداخل قبل تأديته شخصيتيهما في مسلسلين عنهما، باهريْن، من إخراج حاتم علي وسيناريو وحوار وليد سيف. وأن يبقى سليمان على حافظته مما قاله في «صقر قريش»، على لسان عبد الرحمن الداخل، ونسمعه منه في هذه المقابلة الطويلة، رغم مضي نحو 20 عاماً على إنتاج المسلسل، لا يدلُّ فقط على أناقة هذا الحوار وجمال بناء شخصيات العمل، وإنما أيضاً على ذائقةٍ

عالية المزاج، وثقافة رفيعة لدى نجمنا الذي نحبّ.

عندما يتحدّث جمال سليمان إلى جاد عن مسار الدراما السورية، وبواكيرها ومنعطفاتها، وعن مسار تقدّمها وحضورها، صناعة وإنتاجاً، فإنه لا «يدردش»، وإنْ يرتجل، بفصحى مخفّفة مطعّمة بعامية محبّبة، بل يقع على علاقة الاقتصادي بالسياسي والفني، ولا يعتُّم على دور صانع القرار في أعلى مستويات السلطة، الذي التفت إلى أهمية صناعة دراما سورية، الأمر الذي تطلّب إحداث تعديلاتٍ في تعليمات وتشريعات وتوجيهات، من أجل تسهيلات استيراد أدوات التصوير وغيرها من لوازم الشغل، ولإقامة بنية تحتية أو أرضية مناسبةٍ لتشعيل قدراتٍ في الكتابة والإخراج والتمثيل

مناطق موسكو حتى قبل الحقبة

السوفييتية. لكن بعد الحرب العالمية

الثانية (1939 ـ 1945)، تقرر تشييد أعلى

برج ستاليني فيها ليرمز إلى هيبة الاتحاد السّوفييتي، وجـرى وضـع الأسـ

لكن، ألغى المشروع بعد وفاة جوزيف

ستالين عام 1953 واعتقال المشرف على

المشروع رئيس المفوضية الشعبية للشؤون

الداخلية، لافرينتي بيريا، وإعدامه».

والأبراج الستالينية أو «الأخوات السبع»

كُما تُلقَّب، هي تسمية عامة للأبراج التي

بدأ إنشاؤها في موسكو بموجب قرار

مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي المؤرخ

به 13 يناير/ كانون الثاني 1947، قُوضعت

أحجار الأساس لثمانية أبراج لدى الاحتفال

بذكرى مرور 800 عام على تأسيس موسكو

إلاّ أن البرج الثامن لم يكتب له القدر أن يرى

النور، بل أنشئ مكانه في ستينيات القرن

الماضي فندق روسيا الذي دخل موسوعة

غينيس للأرقام القياسية، بوصفه أكبر

فندق في العالم ضم نحو 3 آلاف غرفة، لكنه

هدم في عام 2006، وجرى تأسيس حديقة

زاريادي العامة في مكانه في وقت لاحق.

في سبتمبر/ أيلول من العام نفسه.

لم يكن مفاجئاً أن يختار حماك سلىمان أن ىقىم في ضفةالمعارضة بعد نشوب الثورة في بلاده، وقد اصطف في مساحتها العقلانية

يتزيّد صاحب هذه الكلمات لو كتب هنا إن السرد الذي استعرض فيه جمال سليمان، بتلقائية، سيرورة هذه الدراما، منذ بواكيرها في مفتتح الستينيات، تصلح تأثيثاً لدرس أكثر تفصيلاً، سيّما أنه لم يغفل مختلف الجوانب بصددها، ومن ذلك أجور الفنانين، من قبيل أن جمال سليمان، في سورية نفسها، تلقّى 1300 دولار عن مسلسل أمضى في التصوير فيه ثمانية شهور، ثم يتقاضى، بعد عشر سنوات، عشرة آلاف دولار عن عمل آخر في شهور أقل. لم يكن مفاجئاً أن يختار جمال سليمان أن يقيم في ضفة المعارضة بعد نشوب الثورة في بلاده، وقد اصطف في مساحتها العقلانية، إن صح التوصيف، كأنه تمثل قولة مكسيم غوركي إن دور المثقف أن يحتج. ولم يصنع بطل «التغريبة الفلسطينية»، عندما يقيم منذ سنواتٍ في «اغتراب إجباري» (بلغته) في مصر، شيئاً سوى أنه يحتج على الذِّي فعلته السلطة الحاكمة في بلده. المفاجئ أنه يُخبرنا في «بودكاست هامش جاد» على «العربي تيوب»، بأنه أنجز سيناريو عمل درامي عن «التغريبة السورية»، وهذا جديدٌ مفرحٌ من ممثلِ عربي مثقف، قليلون من قماشته بين ظهرانينا.